

سلسلة إحياء التراث الإسلامي

(٧٦)

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

طبقات الحنفية

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي

المعروف بابن الحناني

وقتالي زاده

المتوفى ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

دراسة وتحقيق

أ.د. محي هلال السرحان

الجزء الثاني

طبعة الأولى / مطبعة ديوان الوقف السني / بغداد

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٤م

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٤٨]

أبي خازم^(٢) عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي^(٣)

ذكره صاحب " الهداية " ^(٤) في الرهن ^(٥) .

^(١) الزيادة من غ ومن حاشية الأصل ك .

^(٢) ط ف : طبقة أبي حميد ... وهو سهو .

^(٣) أبو خازم : هو الفقيه العلامة قاضي القضاة أبو خازم (وقد تتصفح إلى أبي خازم) عبد الحميد

عبد العزيز السكوني البصري ثم البغدادي الحنفي ، حدث عن محمد بن بشار . ومحمد بن المثنى

وشعيب بن أبيوب وطائفة ، وروى عنه مكرم بن أحمد . وأبو محمد بن زير . وكان ثقة ذ

ورعاً . عالماً ، حاتفاً بعمل المحاضر والسجلات ، بصيراً بالتجيز والمقابلة . فافضاً . ذكياً . ذ

العقن . شاعراً ، وبه يضرب المثل في العقل . كان قد ولي قضاء دمشق سنة ٢٦٤هـ . إلى أن

المعتضد قبل توليه الخلافة إلى دمشق ، فصار معه أبو خازم إلى العراق . مات سنة ٢٩٢هـ .

ترجمته : إخباره في أخبار القضاة : ١٩٨/٣ . ٢٩٣ . لل فهرست : ٢٦١ . إخبار أبي حنيفة : ٥٩

تاريخ بغداد : ٦٢/١١ . الترجمة : ٥٧٤٣ . طبقات الفقهاء للشيرازي : ١١٩ . المنتظم : ٢/٦

سير أعلام النبلاء : ٥٣٩/١٣ . الترجمة : ٢٧٢ ، الجواهر المضية : ٢٩٦/١ الترجمة : ٨٦

تاج التراجم : ٣٣ ، الترجمة : ٩٥ ، قضاة دمشق المسمى بالثغر انيساد لابن ضونون :

الترجمة : ٢٩ ، كتائب أعلام الأخيار مخطوط : الورقة ١٠٥ اب . الفوائد البهية : ٨٦ .

^(٤) صاحب الهداية هو برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر المرعيتاني المتوفى ٥٩٣ الذي سترج

المؤلف ، انظر الترجمة ١٥٥ .

^(٥) قوله ذكره صاحب الهداية في الرهن قلت : ورد ذلك فيها ١٤٥/٤ إذ أورد طعن أبي خازم على به

مسائل الرهن .

طبقات الحنفية/ج ٢

أصله من البصرة . وأخذ العلم عن بكر العمي^(١) . وحدث عن عمرو بن يحيى
أخ^(٢) هلال الرأي^(٣) ، جليل القدر .

ولي القضاء بالشام ، والكوفة ، والكرخ ، وكان رجلاً ديناً^(٤) ، ورعاً . عالماً
بمذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وعالماً بالفرائض ، والحساب ، والزرع .
والقسمة^(٥) ، حسن العلم بالجبر والمقابلة ، تفقه عليه أبو جعفر
الطحاوي^(٦) وأبو طاهر الدباس^(٧) .

وتولى القضاء للمعتضد^(٨) ثم ابنه المكتفي^(٩) بعده .

(١) بكر تعمي : هو بكر بن محمد العمي الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٤١ وقد تصحف اسمه
في ط : بكر بن عمران العمي ، وفي ف : عن أبي بكر بن عمر العمي .

(٢) ص غ : أبي . وهو خطأ .

(٣) غ ف : الرازي . . وهو تصحيف وقد مرت ترجمة هلال الرأي وذكر أخيه فيها . انظر الترجمة ٢٢ .

(٤) غ : متديناً .

(٥) ف غ : والحساب والقسمة... يسقط نقطة (الزرع) .

(٦) أبو جعفر الطحاوي هو أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المتوفى ٣٢١هـ الذي سترجم له المؤلف .
نظر الترجمة : ٦٠ .

(٧) أبو طاهر الدباس : هو محمد بن محمد بن سفيان الفقيه المتوفى في القرن الثالث الذي سترجم له
المؤلف . نظر الترجمة ٦٣ .

(٨) المعتضد : هو الخليفة العباسي أبو العباس أحمد بن طحمة (الموفق) بن جعفر (المتوكل) ابن محمد
(المتعصم) بن هرون (الرشيد) . ولد في ذي القعدة سنة ٢٤٢هـ وقيل : ٢٤٣هـ وبويع له في
رجب سنة ٢٧٩ بعد عمه المعتضد . وكان المعتضد شجاعاً مهيباً وافر العقل شديد النوصة . وكانت أيامه
كثيرة الأمن والرخاء ، توفي سنة ٢٨٩هـ . انظر : تاريخ الطبري ٣٠/١٠ . تاريخ بغداد : ٤٠٣/٤
الترجمة ٢٣٠٧ . سير أعلام النبلاء : ٤٦٣/١٣ الترجمة : ٢٣٠ . تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٦٨-
٣٧٥ .

(٩) المكتفي : هو الخليفة العباسي المكتفي بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتضد المذكور قبله . وث المكتفي
في غرة ربيع الآخر سنة ٢٦٤هـ . عهد إبنه أبو هـ بالخلافة قبل موته .

مات رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائتين .
وله كتاب : " أدب القاضي " وكتاب " الفرائض " (١) .

[٤٩]

أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين (٢)

أخذ عن أبي علي الدقاق (٣) .
وموسى بن نصر (١) .

= فيبيع ليوم الجمعة بعد العصر لإحدى عشرة بقيت من ربيع الآخر سنة ٢٨٩ هـ وسار سيرة حسنة فأحببه الناس ودعوا له ، مات شاباً في ليلة الأحد لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥ هـ انظر تاريخ الطبري : ١٠/١٣٩ ، تاريخ بغداد : ١١/٣١٦ الترجمة : ٦٦٢١ . سير أعلام النبلاء ١٣/٤٧٩ الترجمة ٢٣١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٧٦-٣٧٨ .

(١) وله من الكتب عدا ما ذكر المؤلف كتاب " المحاضرات والسجلات " وكتاب " أبواب الفرائض " وكتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن " وله " أمال " انظر بشأن كتبه : الفهرست : ٢٦١ . كشف الظنون : ٤٦ ، ١٦٤ ، ٥٦٩ ، ١٥٤١ ، هدية العارفين : ٥٠٥/١ . معجم المؤلفين : ١٠١/٥ .

(٢) في الأصل : الحسن . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة وأبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين أحد الفقهاء الحنفية الذين علت بهم الرتبة فأنهت إليه مشيخة الحنفية ببغداد ، درس عليه الفقهاء المشهورون وتخرجوا به ، أقام ببغداد سنين كثيرة ، ثم خرج إلى الحج فقتل بمكة في وقعة الفرامض في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٣١٧ هـ ، والبردعي نسبة إلى بردعة بلدة في أقصى بلاد خراسان كما في الوفيات : ٦/٣٢٩ ، والأنساب : ١/٣١٣ وقد ترد بالذال كما في الأنساب : ١/٣١٦ . انظر ترجمة أبي سعيد البردعي واخبره في الفهرست : ٢٦١ وذكر أن له كتباً ، واخبار بني حنينا وأصحابه : ١٥٩ ، تاريخ بغداد : ٤/٩٩ الترجمة : ١٧٥١ ، تجويز المصنعة : ١/٦٦ ، الترجمة : ١٠٤ العبر للذهبي : ١/٤٧٤ ، النجوم الزاهرة : ٣/٢٢٦ ، انعم الثمين : ٣/٣٣ ، الترجمة : ٥٣٨ . كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١١٠٥ ، الطبقات السنية : ١/٣٤١ الترجمة : ١٨٥ ، الفوائد البهية : ٩ .

(٣) أبو علي الدقاق الرازي الموفى قبل ٢٩٢ هـ ترجمه له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٢ .

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد .
تفقه عنه أبو الحسن الكرخي^(١٢) ، وأبو طاهر الدباس القاضي^(١٣) ، وأبو عمرو الطبري^(١٤) .

حكى الخطيب البغدادي^(١٥) أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً فوقف على داود بن علي^(١٦) صاحب الظاهر ، وكان يكلم رجلاً من أصحاب أبي حنيفة ، وقد ضعف في يده الحنفي ، فجلس ، فسأله عن بيع أمهات الأولاد .

(١٢) موسى بن نصر هو أبو سهل موسى بن نصر الرازي (من رجال القرن الثالث) ترجم له المؤلف .
نظر الترجمة : ٢٩ .

(١٣) أبو الحسن الكرخي هو عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دهم أبو الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ .
سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٢ .

(١٤) أبو طاهر الدباس هو محمد بن محمد بن سفيان الفقيه من أعيان القرنين الثالث والرابع .
سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٣ .

(١٥) د : أبو عمرو والطبري . ض م ن : البصري وكل ذلك تصحيف . وأبو عمرو الطبري هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الملقب بابن دانكا .
سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٤ .

(١٦) الخطيب البغدادي : هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المتوفى ٤٦٣هـ . وقد مرت ترجمته في تعليقات موضوع منهج المؤلف ومصادره .

(١٧) داود بن عتي صاحب الظاهر : وهو داود بن علي بن خلف الإمام الحافظ أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصبهاني رئيس أهل الظاهر . ولد سنة ٢٠٠هـ . وسمع سليمان بن حرب . وعمرو بن مرزوق . والقعني وغيرهم . وحدث عنه ابنه محمد ، وذكريا الساجي ، ويوسف بن يعقوب الداودي وغيرهم . ألف كتباً كثيرة ، وكان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً ، ولكن الرواية عنه عزيزة جداً . كان يميل في الفقه إلى ظاهر النصوص وينكر القياس . وقد نفع عليه الجمهور في مسائل من العقيدة . توفي سنة ٢٧٠هـ .

فقال : يجوز .

فقال له : لم ^(١) قلت ؟

قال : لأننا أجمعنا [على] ^(٢) جواز بيعهن قبل العلوق ، فلا نزول عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله .

فقال له : أجمعنا بعد العلوق [قبل] ^(٣) وضع الحمل أنه لا يجوز بيعها .
فيجب أن نتمسك بهذا الإجماع . ولا ^(٤) نزول عنه ^(٥) إلا بإجماع مثله .
[فانقطع] ^(٦) داود ، وقال : ينظر في هذا .

. انظر أخباره في الفهرست ٢٧١-٢٧٢ وذكر له عدداً كبيراً من الكتب . تاريخ بغداد : ٣٦٩/٨ .
الترجمة : ٤٤٧٣ . ضيقات الشيرازي : ٧٦ . =
= تاريخ أصفهان : ٣١٢/١ . وفيات الأعيان : ٢٥٥/٢ . الترجمة : ٢٢٢ . سير أعلام النبلاء : ١٣/٩٧ .
الترجمة : ٥٥ . ميزان الاعتدال : ١٤/٢ . الترجمة : ٢٦٣٤ . ضيقات الشافعية الكبرى نسبكي : ٢ .
٢٨٤/ الترجمة : ٦٦ . نسبان الميزان : ٤٢٢/٢ . الترجمة : ١٨٤٢ . ضيقات الحفاظ : ٢٥٣ . الترجمة :
٥٧٢ . ضيقات المفسرين للداودي : ١٦٦/١ . الترجمة : ١٦٥ . وفيه أنه داود بن عني بن داود بن خلف ..

^(١) في الأصل : ولم قلت ... وما أثبتناه عن ط م غ ص وتاريخ بغداد وقد سقطت من ف .

^(٢) الزيادة من غ م ومن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٣) الزيادة من غ م ومن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٤) في الأصل ك : فلا وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٥) م : عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله .

^(٦) الزيادة من د ف وقد سقطت من الأصل ومن النسخ الأخرى . وهي موجودة في تاريخ بغداد ، جواهر المضية .

وقام أبو سعيد . فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة^(١) أصحاب الظاهر . فلما كان بعد مديدة^(٢) رأى في المنام كأن [١١٦] قائلا يقول [له]^(٣) :

﴿فَأَمَّا الرَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٤).

فانتبه بدق الباب فإذا قائل يقول : قد مات داود بن علي صاحب المذهب ، فإن أردت أن تصلي^(٥) عليه فأحضر .

واقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرس ، ثم خرج إلى الحج : فقتل في وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٦).

[٥٠]

^(١) من غ : من حمية أصحاب ...

^(٢) في الأصل : بعد مدة مديدة .. وفي ط م : بعد مدة رأى ... وما أثبتناه عن تاريخ بغداد.

^(٣) الزيادة من ص م ط وتاريخ بغداد والجواهر المصنوعة .

^(٤) الأربع من الآية : ١٧ .

^(٥) ط : إن تصلي فأحضر . ف إن تصلي فامض .. كلاهما بمقووط الحرف (عليه) .

^(٦) قسوه : حكى الخليلي البغدادي أن أبا سعيد البردعي نخل بغداد حاجا ... إلى آخر الخبر انظره في

تاريخ بغداد : ٩٩/٤ - ١٠٠ وأورده القاضي الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه .

ص : ١٥٩ - ١٦٠ . والقرشي في الجواهر المصنوعة ١/٦٦ - ٦٧ . والتقي الفهمي في العقد الثمين ٣/

٣٥ - ٣٤ . وأورده الذهبي خبر المناظرة بيجز مع تصنيف وقعة القرامطة في كتابه المعبر في حوادث

السنن المذكورة ١/٤٧٤ - ٤٧٥ .

أبو بكر الإسكافي^(١) محمد بن أحمد^(٢)

إمام كبير . جليل [القدر]^(٣) أستاذ أبي جعفر الهندواني^(٤) . وبه انتفى ، وعليه تخرج .

قال : كنت عند الحاكم عبد الحميد [يعني]^(٥) القاضي أبي خازم . فأراد [المدعي]^(٦) أن يطالب رجلاً بكفالة نفس قد كفل إلى ثلاثة أيام . فقلت له :

^(١) ف : الإسكافي . وما أثبتاه عن الأصل ومنازل النسخ وكتب الترجمة . قال تسعاني : الإسكاف . لمن يعمل اللواك والشمشكات (وهما ضربان من الخفاف التي ينسجها النرجل) الانساب : ٤٩/١ . وهما اسمان أعجميان . أما الإسكافي فقال : هي نسبة إلى إسكاف وهي ناحية ببغداد على صوب النهروان . وهي من سواد العراق (المصدر نفسه) .

^(٢) أبو بكر الإسكاف واسمه محمد بن أحمد البلخي . وقيل : محمد بن أحمد . أخذ العلم متأخراً عن أبي عبد الله محمد بن سنان البلخي عن أبي سليمان الجوزجاني . وتقدم وأصبح من مشاهير أعلام بلخ وفقهاء بلخ . أخذ عنه أبو جعفر الهندواني . وأبو بكر بن أبي سعيد المعروف بالأعشى . وكان باماً كبيراً له أثر معتبر في التفسير والفقه . وله مؤلفات في فروع الفقه الحنفي منها كتابه " شرح أجناع الكبير " توفي سنة ٣٣٢هـ — وقيل : ٣٣٤ ، وقيل غير ذلك . ولعل ابنه المسمى بأبي بكر محمد التومود ٢٦٣هـ المتوفى سنة ٣٥٢هـ هو الذي اشتهر بالإسكافي والذي أشار إليه التسعاني ووثقه في الانساب : ١٤٩-١٥٠ . انظر ترجمة أبي بكر الإسكاف في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة : ٨١ . و ٣٩/٢ : الترجمة : ١٢ من الكنى . كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٠٩ اب طبقات علي القزويني ورقة ٤٢ : لقوائد التبهية : ١٦٠ . مشايخ بلخ من الحنفية ١/٥٤ . ٨٩ . ٩١ . ١٠٥ . ١٦٠ . ٢٣٩ . ذكر في زمينا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس في هذه الصفحات مصادر ترجمت له لا تزال مخطوطة كما ذكر فيه كثيراً من المسائل المحفوظة عن أبي بكر الإسكاف . انظر صفحاتها في ٩١٤/٢ نذكر ، ينوف على الثمانين مسألة وبشأن كتب أبي بكر الإسكاف . انظر كشف الظنون : ٥٦٩ . هدية العارفين : ٣٧/٢ . معجم المؤلفين : ٢٣٢-٢٣٣ .

^(٣) الزيادة من ف غ ص ط .

^(٤) ص غ ف : أبي جعفر الفقيه الهندواني ... وأبو جعفر الهندواني هو محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢ ترجم له المؤلف في الترجمة ٧١ .

ينزّمه المطالبة إلى ثلاثة أيام^(٦) [فإذا مضت ثلاثة أيام^(٧)] فله المطالبة بنفسه أبدأ ما لم يسلم إليه ، وقلت له : نو باع عبداً إلى ثلاثة أيام بالثمن لا يلزمه إلا بعد ثلاثة أيام . فقال عبد الحميد : كنت لا أعلم ذلك^(٨) .

مات رحمه الله سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة^(٩) ، [وقيل : في سنة ثلاث وثلاثين]^(١٠) .

ومن غرائبه : أنه إذا توضع ثلاثاً ثلاثاً . فالثالثة^(١١) فرض كقائمة تركوع والسجود .

والمذهب أن الأولى فرض ، والثانية والثالثة سنة . وقيل : إن الثانية سنة ، والثالثة نفل^(١٢) ...

^(١) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية . وقد مرت ترجمة القاضي أبي خازم . انظر الترجمة : ٤٨ .

^(٢) الزيادة من م فقط .

^(٣) تجمعة : (قلت له لا يلزمه المطالبة إلى ثلاثة أيام) ليست في ف .

^(٤) الزيادة من غ ض ف ص . ومن الجواهر .

^(٥) قسونه : قيل : كنت عند الحاكم عبد الحميد... أورد هذه الحكاية عنه القرشي في تجواهر المضية : ٢ /

٢٣٩ . والكوفي في كتابت أعلام الأخيار الورقة ١٠٩ ب- ١١٠

^(٦) في الأصل ك وم : أربع وثلاثين ومائتين . . وأضافت نسخة م . وقيل : سنة خمس وثلاثين ومائتين

وقيل : سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . وفي ص غ : مات سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة . وهو سهو .

وفي ض : مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وفي الكتاب والجواهر ستة وثلاثين وثلاثمائة . وفي

مشايخ بلخ ٣٣٣ أو ٣٣٦ هـ وكلها واردة ولكنها لا تكون أربعاً وثلاثين ومائتين .

^(٧) الزيادة من ف .

^(٨) ص م : فالثالثة . . وهو سهو . . وقد سقطت من ف .

أحمد بن إبراهيم الميداني^(١)

هذه النسبة إلى موضعين^(٢) :

(١) المسألة في الجواهر المضية : ٢٣٩/٢ .

(٢) أحمد بن إبراهيم الميداني : لم يذكر المؤلف هنا عنه شيئاً واكتفى بما وجدته في الجواهر تفضية في ترجمة هذا الاسم ٥٥/١ للترجمة ٦٧ . وكذا فعل النقي التميمي في الطبقات السنية : ٢٦٨/١ الترجمة : ١٢٨ ، قال الكفوي في ترجمته : أحمد بن إبراهيم الميداني نسبة إلى ميدان... ثم بعد أن شرح النسبة قال : ووقع في بعض المواضع أحمد بن إبراهيم الميداني ، والأصح محمد بن إبراهيم شيخ كبير عرف بالمذهب قل ما يوجد مثله في الأعصار والأمصار... ثم قال : وله تصانيف منها " نظم الفقه " . وله مناظرات مع الشيخ الإمام أبي [نصر] أحمد العياضي . . ثم ذكر جانباً منها . وأورد اسمه (أحمد) ناقلاً ذلك عن " النهاية في شرح الهداية " للسفناقي ، وعن برهان الدين محمود صاحب المحيط في كتابه " تنمة الفتاوى " ذاكراً اسمه في الكتابين (أحمد بن إبراهيم) . وقد جعلهما القرشي شخصين فترجده أولاً لأحمد بما نقله عن المؤلف هنا عن الجواهر ٥٥/١ الترجمة ٦٧ . ثم ترجمه محمد بن إبراهيم فقال : محمد بن إبراهيم الضرير الميداني أبو بكر ، قال الذهبي : من أئمة الحنفية . حدث عن أبي محمد المزني . وعنه ميمون بن علي الميموني . وله مناظرات مع أبي نصر العياضي نفي أبي بكر العياضي (الجواهر : ٦/٢ الترجمة : ١٤) وهذا الوصف يتقارب مع ما ذكره الكفوي . ثم تمّ قسام الكفوي بتلخيص " كتاب الكفوي بكتابه " الفوائد البهية " لم يترجم لأحمد بن إبراهيم بل ترجمه محمد مكتفياً بما ذكره الكفوي في الكتاب ، فقال في ترجمة محمد : محمد بن إبراهيم الضرير أنميدياني نسبة إلى ميدان بفتح الميم وقد تكسر ، ووقع في بعض المواضع أحمد بن إبراهيم والأول أصح . شيخ كبير عارف بالمذهب قل ما يوجد مثله في الأعصار من أقران أبي أحمد نصر العياضي نفي أبي بكر العياضي انتهى (الفوائد : ١٥٥) هذا وقد قال السمعاني بعد ذكر النسبة إلى ميدان زياد بنيسابور : ومنها أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن صالح بن داود الميداني من ميدان نيسابور . سمع محمد بن يحيى الذهلي . وعبد الله بن يزيد المقرئ . روى عنه أبو الوليد القرشي وتوفي سنة ٣١٥ هـ (الأنساب مادة ميداني : ٤٣٠/٥) .

أحدهما : ميدان زياد بنيسابور .

و الثاني : محلة بأصبهان .

[٥٢]

أبو بكر محمد بن الفضل البخاري^(١)

أُخذ عن أبي حفص الصغير^(١) .

^(١) ثبوته : هذه النسبة إلى موضعين... قلت : هذا كلام السمعاني في الأنساب... وهناك مواضع أخرى . فقد ذكر ياقوت الحموي والفيروز أبادي إلى جانب ذلك موضعين آخرين هما محلة ببغداد ومحلة بخوارزم . انظر معجم البلدان : ٢٤١/٥ - ٢٤٢ . والقاموس المحيط مادة (ميد) .

^(٢) أبو بكر محمد بن الفضل البخاري : ذكر الصيمري خبراً يفيد أن المترجم له كان حياً قبل سنة ٣٦١ هـ . يرد ذلك في ما أورده الصيمري في الكلام على طبقة أبي الحسن للرخي المتوفى ٣٤٠ هـ من أن عضد الدولة قد أخرج الفقيه أبا بكر بن شاهويه المتوفى ٣٦١ هـ مع جماعة من الفقهاء إلى بخارى في رسالة... ثم قال الصيمري : فحدثني إسماعيل الزاهد قال : رأيت أبا بكر محمد بن الفضل البخاري وقد حمل إليه جزءاً فيه مشكلات الكتب . فأمرني أبو بكر جوابها من ساعته . فقبل ابن الفضل رأسه . وقلت : ما ظننت أن على وجه الأرض مثلك . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ . فهذا يعني أن أبا بكر محمد بن الفضل البخاري قد كان حياً قبل ٣٦١ هـ . هذا وسيرتجم المؤلف نفيته آخر بهذا الاسم هو أبو بكر محمد بن = الفضل الكمزي المتوفى ببخارى ٣٧١ هـ (انظر الترجمة : ٦٥) وتقارب الزميين يسون لنا ظناً بأنهما شخص واحد . فإذا أضفنا إلى ذلك أن القرشي في كتابه الجواهر المنضية الذي استمد المؤلف معظم مادته منه لم يترجم للمترجم له هنا . وإنما اكتفى بترجمة الكمزي المذكور . وكذا فعل الكوفي في كتاب أعلام الأخير وعلى القاري في طبقات الحنفية والكنوي في الفوائد البهية . تفوق ذلك الظن . وأن اتحاد اسميهما وكنيتيهما مع اتحاد نسبتيهما - فإن الكمزي قرية من قرى بخارى كما في معجم البلدان : ٤٧٩/٥ . وتصريح الكوفي والكنوي بنسبة الكمزي إلى بخارى صراحة مع تصريحهما بأن الكمزي أخذ عن حفص الصغير . وأن إسماعيل الزاهد (راوي الخبر الذي ذكرناه في البداية) قد نقله عنه أيضاً كل ذلك يجعلنا نجزم بأنهما شخص واحد .

عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني^(١) المعروف بالأستاذ^(٢) [١٦٠ ب]

له كتاب " كشف الآثار^(٣) [الشريفة^(٤)] في مناقب الإمام أبي حنيفة^(٥) .

(١) أبو حفص الصغير : هو محمد بن أحمد بن حفص المتوفى ٢٦٤هـ الذي ترجمه أنه مؤلف . انظر الترجمة : ٤٣ .

(٢) ف : السندوني . م . : الترمذي . . وهو تصحيف . . وهو الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث عالم ما وراء النهر أبو محمد الأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل البخاري البخاري الكلاباذي الحنفي المشهور بعبد الله الأستاذ . ولد سنة ٢٥٨هـ وحدث عن عبيد الله بن واصل . وعبد الصمد بن الفضل . وموسى بن هارون الجمال وغيرهم ، وحدث عنه أبو نضيب عبد الله بن محمد . ومحمد بن الحسن بن منصور النيسابوري . وأحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي . وابن مندة . وكان ابن مندة يحسن القول فيه وقال الخليلي : له معرفة بهذا الشأن . وهو زين ضعفوه... يأتي بخديث يخالف فيها وله رحلة إلى خراسان والعراق والحجاز . وورد بغداد غير مرة . وألف كتاباً توفي سنة ٣٤٠هـ . والسبذموني نسبة إلى سبذمون قرية من قرى بخارى . وكتاباً مدّة في بخارى . انظر ترجمته وأخباره في كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث : ٩٧١/٣ . الترجمة : ٨٩٩ . تاريخ بغداد : ١٠/١٢٦ ، الترجمة : ٥٢٦٢ . الأنساب لتسعماتي مادة (الأستاذ) : ١/١٢٩ . ومادة (السبذموني) : ٣/٢١٣ . ومادة (الكلاباذي) : ٥/١١٤ . سير أعلام النبلاء : ٤٢٤/١٥ الترجمة : ٢٣٧ ، وعنون له بعنوان (الأستاذ) ميزان الاعتدال : ٢/٤٩٦ الترجمة : ٥٧١ ، الجواهر المضنية : ٢/٢٨٩ ، الترجمة : ٧٦٢ . لسان الميزان : ٣/٣٤٨ الترجمة : ١٤١٦ . كتاب أعلام الأخيار الورقة ١١٠ ب ، الفوائد البهية : ١٠٦ .

(٣) ص غ : المعروف بالأستاذ الأديب... وقد ذكر التسعماتي أنه سمي بالأستاذ لأنه كان يختص بدار الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني . ويألوته فيها عن أشياء فيجيب (الأنساب : مادة الأستاذ) : ١٨١ . وقال في مادة (السبذموني) لأنه كان فقيه دار السلطان السعدي .

(٤) في الأصل ك والنسخ الأخرى : كشف الأسرار وما أثبتاه عن م وعن كتب الترجمة .

وله تصانيف^(٢) مقبولة [متداولة]^(٤) .

ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة .

[٥٤]

أبو الحسن الأشعري^(٥)

^(١) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٢) ورد كتاب " كشف الآثار " منسوباً إليه في كشف الظنون : ١٤٨٥ ، ١٨٣٧ ، وهدية العارفين : ٤٤٥/١

^(٣) انظر بشأن تصانيفه : كشف الظنون : ١٤٨٥ ، ١٦٨٠ ، ١٨٣٧ ، هدية العارفين : ٤٤٥/١ ، وذكر الذهبي في السير : ٤٢٥/١٥ أنه ألف " مسند الإمام أبي حنيفة " قلت : وقد قام بجمعه مع روايات المسند أبو الموديد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى ٦٦٥هـ وصنفه مع باقي المسانيد على أبواب الفقه وسماه جامع مسانيد الإمام الأعظم وقد ضبع في الهند ١٣٣٢هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف حيدرآباد في جزأين . ذكر مسند الإمام عبد الله بن محمد بن يعقوب في أولها . انظر ج ١ ، ص ٤ وترجمته في آخره . انظر ج ٢ ، ص ٥٢٤ تحت عنوان فصل في ذكر أصحاب بعض هذه المسانيد كما ذكر الذهبي له كتاباً آخر .

^(٤) الزيادة من ص غ .

^(٥) أبو الحسن الأشعري : إمام المتكلمين ، والمدافع عن عقيدة سيد المرسلين . أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم اليماني البصري ، ولد سنة ٢٦٠ وقيل : ٢٧٠ ، وأخذ عن أبي خليفة الجمحي ، وأبى علي الجبائي ، وذكربا الساجي ، وأخذ عنه أئمة منهم أبو الحسن الباهلي ، وأبو الحسن الكرماني ، وأبو زيد المروزي وغيرهم ، وكان ذكياً فهِماً ، ولما برع في معرفة مذهب المعتزلة كره هذا المذهب وتبرأ منه ، وأخذ يرد على علمائه ، وصار له أتباع وجماعة كبيرة تسمى (الأشعرية) ، وألف كتباً كثيرة في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج طبع كثير منها كالإبانة واللمع ومقالات الإسلاميين وغيرها . توفي سنة ٣٢٤ وقيل : ٣٣٤هـ وقيل غير ذلك . انظر

علي بن إسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري^(١)

صاحب الأصول ، والإمام الكبير ، وإليه^(٢) تنسب الطائفة الأشعرية^(٣).

ترجمته وأخبره في فهرست : ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٣٤٦/١١ . الترجمة : ٦١٨٩ . الملل والنحل - كيلاني - ٩٤/١ . الأشتاب مادة (الأشعري) : ١٦٦/١ . وفيات الأعيان : ٢٨٤/٣ . الترجمة : ٤٢٩ . سير أعلام النبلاء : ٨٥/١٥ . الترجمة : ٥١ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣٤٧/٣ . الترجمة : ٢٢٢ . طبقات الشافعية للأسنوي : ٧٢/١ . الترجمة : ٥٢ . الجواهر المضية : ٣٥٣/١ . الترجمة : ٩٧٨ و ٢٤٧/٢ . الترجمة : ٥٥ من الكنى . الديباج المذهب : ٩٤/٢ وفيه أن كان مالكياً . . . وقد ألفت كتب مستقلة فيه وفي فرقته . منها كتاب تبين كذب المفترى في ما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لأبن عساكر . ومن الكتب الحديثة كتاب الأشعري لحمود غرابية وكتاب نشأة الأشعرية وتطورها تأليف جلال محمد عبد الحميد موسى... بشأن كتبه . انظر كشف الظنون : ٢٠٨ . ٤٤٠ . ٨٣٨ . وإيضاح المكنون : ٥٥٣/١ . ٥٥٥ . ٩٤/٢ . ١٩٤ . ٢١٨ . ٢٦٢ . ٢٦٤ . ٢٧٢ . هدية المعارفين : ٦٧٦/١ ، تاريخ التراث العربي : ٣٥/٤/١ . وذكر له أحد عشر كتاب وبين موضع وجود مخطوطاتها في مكتبات العالم .

^(١) وضع الناشر لهذه الترجمة عنواناً بلفظ (أبو حسن علي الأشعري) ثم قال بعد ذلك أبو حسن الأشعري بن إسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري . . قلت : وأبو موسى للأشعري تصحيفي تجنيس عبد الله بن قيس المتوفى ٤٢ وقيل : ٤٤ وقيل غير ذلك . انظر الاستيعاب : ٣٦٣/٣ . الإصبة : ٣٥١/٣ . الترجمة : ٣٨٩٩ .

^(٢) ط : صاحب الأصول في الكلام وإليه تنسب ... وهو سهو . وفي ف : صاحب الأصول في ناصر مذهبه ... وهو سهو أيضاً .

^(٣) الأشعرية . وهم جماعة أبي الحسن الأشعري تقوم فكرتها على الحد من التطرف في مسائل العقيدة الذي ذهب إليه المعتزلة وغيرها . انظر بشأنها كتاب : الملل والنحل لثيهرستاني : ٩٤/١ . وكتاب نشأة = الأشعرية وتطورها تأليف جلال محمد عبد الحميد موسى (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) .

وأبو بكر الباقلائي^(١) ناصر مذهبه .

قال عبد القادر^(٢) في " الجواهر المضية " (٣) :

إنه كان [حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان]^(١)

(١) أبو بكر الباقلائي : القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي المعروف بابن الباقلائي (أو ابن الباقلائي) صاحب التصانيف ، وكان يضرب به المثل بفهمه وذكائه سمع أبا بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، وطائفة ، وحدث عنه أبو ذر الهروي وخرج له أبو الفتح بن أبي الفوارس ، وكان ثقة بارعا ، صنف كثيرا من الكتب في الرد على النرافضة والمعتزلة والخوارج والجهمية والكرامية والملاحدة ، وانتصر لمطريقة أبي الحسن الأشعري ، توفي سنة ٤٠٣ هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٧٩/٥ الترجمة : ٢٩٠٦ ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : =

= ٥٨٥/٤ ، الأنساب (مادة الباقلائي) : ٢٦٥-٢٦٦ ، وفيات الأعيان : ٢٦٩/٤ الترجمة : ٦٠٨ . سير أعلام النبلاء : ١٩٠/١٧ ، الترجمة : ١١٠ ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ٢ / ٢٢٨ الترجمة : ٥٥ ، هدية العارفين : ٥٩/٢ ، وانظر كتاب " الباقلائي وأراؤه الكلامية " للدكتور محمد رمضان عبد الله (مطبعة الأمة بغداد ١٩٨٦) .

(٢) عبد القادر هو محي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبي الوفا القرشي الحنفي المتوفى ٧٧٥ هـ وقد مرث بنا ترجمته في تعليقات موضوع مصادر المؤلف .

(٣) " الجواهر النضية " واسمه الكامل " الجواهر المضية في طبقات الحنفية " للعلامة الشيخ الإمام محي الدين عبد القادر القرشي المتوفى ٧٧٥ هـ جمع فيه تراجم السادة الفقهاء الحنفية منذ عصر الإمام أبي حنيفة إلى عصره ورتب التراجم على الحروف ثم اتبع ذلك بذكر الكنى والأنساب والألقاب وختمه بالكتاب الجامع وفيه فوائد ، انظر كشف الظنون : ٦١٦/١ ، وقد طبع الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند حيدرآباد ١٣٣٢ هـ في ٢ ج ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو بمطبعة عيسى الحلبي ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٩ في ٣ ج ولم أعلم إن كان الرابع قد صدر أم لا ...

ربيب أبي علي الجبائي^(٢) ،

وهو الذي رباه وعلمه الكلام^(٣) .

مولده سنة سبعين ، وقيل : ستين ومائتين بالبصرة .

^(١) الزيادة من م ط ف ومن الجواهر المضية لأن العبارة منقولة منها ، وجاءت العبارة في ط هكذا : ناصر مذهبه وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي ماهر في مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية أنه كان ربيب أبي علي الحياتي ... (كذا بتصحيح وتكرار) وفي نسخة ف ما يشابهها إذ ورد فيها قوله : ناصر مذهبه وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي وإليه ينسب (كذا) الطائفة الأشعرية وأبو بكر الباقلائي ماهر (كذا) في مذهبه قال عبد القادر في جواهر (كذا) المضية أنه كان ربيب أبي علي الجبائي .. وهو تكرر مع حذف وسهو ، وفي نسخة م : ناصر مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية : كان حنفي المذهب معتزلي الاعتقاد لأنه ربيب أبي علي الجبائي (كذا) من رؤساء الاعتزال ، وهو الذي رباه وعلمه الكلام هذا أوائله ولقد صح أنه رجع إلى مذهب أهل السنة والجماعة وذلك مشهور .

^(٢) أبو علي الجبائي : شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري أخذ عن أبي يعقوب الشحام ، عاش ثمانياً وستين سنة ومات بالبصرة سنة ٣٠٣هـ فخلفه ابنه أبو هاشم الجبائي واسمه عبد السلام (المتوفى ٣٢١هـ) . أخذ أبو الحسن الأشعري عن أبي علي الجبائي عنه الكلام ثم خالفه . انظر ترجمة أبي علي الجبائي في الأنساب (مادة : الجبائي) : ١٧/٢ . وفیات الأعيان : ٤/ ٢٦٧ الترجمة ٦٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٣/١٤ ، الترجمة : ١٠٢ ، الوافي بالوفيات : ٤/ ٧٤ الترجمة : ١٥٣١ ، طبقات المعتزلة لابن المرتضى : ٢٨٧ ، لسان الميزان : ٢٧١/٥ الترجمة : ٩٣٠ . طبقات المفسرين للسيوطي : ١٠٢ الترجمة : ١٠٠ . طبقات المفسرين للادودي : ١٨٩/٢ الترجمة : ٥٢٩ .

^(٣) قوله : قال عبد القادر في الجواهر ... انظر الجواهر المضية : ٣٥٤/١ ناقلاً هذا الكلام عن مسعود بن شيبه في كتابه " التلخيص " ولمسعود هذا ترجمة في الجواهر المضية : ١٦٩/٢ الترجمة : ٥١٥ ، يذكر فيها أن لمسعود هذا " كتاب التلخيص " وإن له " طبقاتاً " أصحابنا أي الحنفية .

ومات سنة^(١) أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

[٥٥]

أبو نصر العياضي أحمد بن العباس الفقيه السمرقندي^(٢)

(١) في م : ومات سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وفي النسخ ص ط ف : ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة ... وهو موافق لما ذكره بعض المؤرخين كابن الأثير في الكامل : ٢٨٩/٦ إذ جعل وفاته في هذه السنة (٢٣٠هـ) . وابن كثير في البداية والنهاية : ١١/٢٠٤ . قلت : قد ورد اختلاف كبير في تحديد سنة وفاته . قال الخطيب : مات سنة نيف وثلاثمائة . وذكرني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي أن الأشعري مات ببغداد بعد سنة عشرين وثلاثمائة . وقيل سنة ثلاثين وثلاثمائة . وذكر أبو محمد عني بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أن أبا الحسن الأشعري مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال : وله خمسة وخمسون تصنيفاً . تاريخ بغداد : ١١/٣٤٧ . قال السبكي : والصحيح أن وفاة الشيخ بين العشرين والثلاثين بعد الثلاثمائة . والأقرب أنها سنة أربع وعشرين . وهو ما صححه ابن عساکر . وذكره أبو بكر بن فورك ، ويقال : سنة نيف وثلاثين (طبقات الشافعية الكبرى : ٣/٣٥٢) وحكى الأسنوي كل ما قيل . فقال : توفي ببغداد ودفن فيها قيل : سنة عشرين وثلاثمائة وقيل : سنة أربع وعشرين وهو الأقرب كما قاله ابن الصلاح . وقيل : سنة ثلاثين . وقيل : بعد الثلاثين (طبقات الشافعية : ١/٧٣) هذا وقد ترجح ندى المحققين أن تاريخ وفاته ٣٢٤هـ وهو الذي ثبته ابن خلكان في الوفيات : ٣/٢٨٤ والذهبي في السير : ١٥/٨٦ والنسب : ٢/٢٣٢ في حواشي ووفيات سنة ٣٢٤ ورجحه ابن عساکر في تبين كذب المفترى ١٤٧ بعد ذكر الأقوال والاختلافات . وهو الذي مال إليه الشيخ تقي الدين بن الصلاح . انظر مختصر طبقات الفقهاء للنووي . ص ٥٠٩ ضمن ترجمة أبي الحسن الأشعري المرقمة ٢٣٥ .

(٢) أبو نصر العياضي : وهو الفقيه أحمد بن العباس بن الحسين (وفي الأنساب : الحسن) بن جبلة بن غائب بن جابر بن نوفل بن عياض وإليه ينسب المترجم له وينتهي نسبه إلى سعد بن عبادة الأضرعي . أخذ الفقه مع الإمام أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني . وأخذ عنه ولده = نصر . ومحمد وجماعة كثيرة ، قالوا : ذكره الإبريسي في " تاريخ سمرقند " وقال : كان من أهل العلم

تفقه على الإمام أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني^(١).

أسره^(٢) الكفرة ، فقتلوه صبراً في ديار الترك في أيام نصر [بن
إسماعيل]^(٣) بن أحمد بن أسد بن سامان^(٤) ،

والجهاد . وكان له وندان إمامان في الفقه من أصحاب أبي حنيفة شديداً في المذهب . قال : ولا أعلم
نـه رواية ولا حديثاً . أسره الكفار فقتلوه صبراً ... ولم ينكر تاريخ وفاته . ولما كان استشهاد في
زمن الأمير نصر بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان وهذا توفي سنة ٢٣١هـ فيكون تاريخ وفاته
قبل سنة ٢٣١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٧٠/١ ، الترجمة : ١١٧ . وكتائب
أعلام الأخيار - مخطوط - الورقة : ١١١ اب والطبقات السننية : ٣٦٢/١ ، الترجمة : ٢٠٦ . ولم يزد
فيها على ما في الجواهر . ونم أجد له ذكراً في النسخة المخطوطة من طبقات علي القاري . وانظر
أيضاً الفوائد البهية : ٢٣ .

^(١) أبو بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني المتوفى في أواسط القرن الثالث مرت ترجمته . انظر الترجمة
٤٤ . وفي النسخة المطبوعة ط : قطع الناشر ترجمة أبي نصر العياضي بقوله : تفقه على الإمام أبي
بكر ثم جعل (أحمد بن إسحاق الجوزجاني) ترجمة جديدة وساق بقية الترجمة على أنها ترجمة لأحمد
بن إسحاق هذا في حين أن الكلام هو ترجمة أبي نصر العياضي . فانظر هذا الكلام في الجواهر
المضية والفوائد وكتائب .

^(٢) ط ف : نقيه أسرة الكفرة فقتلوه جبراً ... كذا وهو تصحيف .

^(٣) الزيادة من كتب الترجمة خشية الالتباس مع اسم آخر من أسماء هذه الأسرة .

^(٤) نصر بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو الحسن الساماني الملقب بالأمير السعيد أحد ملوك
الدولة السامانية . تولى بعد مقتل أبيه الملقب بالأمير الشهيد . سنة ٣٠١هـ وهو صغير السن وكانت
شمالته حسنة وكثيرة وبقي في إمارته ثلاثين سنة حتى توفي سنة ٣٣١هـ وولي من بعده ابنه الأمير
الحמיד نوح . انظر أخباره وترجمته في تاريخ الطبري : ١٠/١٤٧-١٤٨ . صفة تاريخ الطبري
نعمريب : ٥٠ . تكلمة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهذلي : ٣٤٠ . تاريخ بخارى للرشخي :
١٢٧-١٢٨ الأتساب مادة (الساماني) : ٣/٢٠١-٢٠٣ .

ولم يكن أحد [بضاهيه ويقابله في ^(١)] البلاد ؛ لعلمه ، وورعه ،
وكتابه ، وجلادته ، وشهامته إلى أن استشهد ^(٢) .

وحكي أنه لما استشهد خلف أربعين رجلاً من أصحابه كانوا من أقران
أبي منصور الماتريدي .

[٥٦]

أبو منصور الماتريدي ^(٣) محمد بن محمد بن محمود

- ^(١) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية . . وفي م : ولم يكن أحد يشابهه في البلاد .
- ^(٢) ذكر الكفوي قصة استشهاده فقال : وحكيته أن حد الإسلام كان يومئذ أسبيجاب وذهب أبو نصر إلى الغزو مع ابنه أبي أحمد (أي نصر) وهو غلام مراهق . وكان أبو نصر ترك لابنه أبي أحمد ناصية كنواصي المماليك . وكانوا يعيرونه ولا يفتقون =
- = على غرضه فاتفق تلك السنة هزيمة حتى أسروا أبا نصر مع ابنه أبي أحمد وجماعة . وحملوا الأسرى إلى ملكهم بيغوا . فأخرج بيغوا إليهم قوساً وقال : هل فيكم من ينزع هذا القوس؟ فقال أبو نصر : نعم . أنا أنزعها . لكن لا ينزع إلا مع السهم . فأعطى سهماً فقال لابنه بالتريبة ابن سهمي لا يخطئ . ولا عثر لي في هذا الكافر فسأقصد رميه . فقل أنا غلامه ونو قلت أنا ابنه قتلوك . فرمى الكافر في صدره فقتله في مكانه . فأخذوه وجعلوه في مرحلة دهن مقل ، فكان يقول لابنه لا تحزن ولا ضرر علي . مات سعيداً شهيداً رحمه الله (كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١١ ب) .
- ^(٣) أبو منصور الماتريدي : إمام المتكلمين . ومصحح عقائد المسلمين . قامع الفتنة والبدعة الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي صاحب التصانيف الجليلة في علم الكلام . ورد أقوال أصحاب العقائد الباطلة . تفقه عليه كثيرون منهم الحكيم القاضي السمرقندي أبو القاسم إسحاق بن محمد ، والشيخ الإمام علي بن سعيد الرستغفني ، وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البرزدي . وصدر الإسلام أبو اليسر البرزدي وغيرهم توفي سنة ٣٣٣ هـ . انظر : الجواهر المضية : ١٣٠/٢ الترجمة : ٣٩٧ . وفي الطبعة المحققة : ٣٦٠/٣ الترجمة : ١٥٣٢ ، وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للماتريدي ترجمة =

أخذ^(١) عن أبي بكر الجوزجاني^(٢) ، وكان من كبار العلماء .

ذكره صاحب الهداية .

تخرج بأبي نصر العياضي^(٣) .

كان يقال له إمام الهدى .

له كتاب " التوحيد " وكتاب " المقالات " [١١٧] وكتاب " رد أوائل الأدلة " للكعبي^(٤) ، وكتاب " وهم المعتزلة " ، وكتاب " تأويلات القرآن " ، وهو كتاب لا يوازيه^(٥) فيه كتاب ، بل^(٦) لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن .

وله كتب شتى^(٧) .

في الطبقات السنية برقم ٢٣٠٥ . تاج التراجم : ٥٩ الترجمة : ١٧٣ . مفتاح السعادة : ٩٦/٢ . ١٥١ .
كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١١١ ، القوائد البهية : ١٩٥ .

(١) م : إمام الهدى أخذ...

(٢) أبو بكر الجوزجاني : هو أحمد بن إسحاق الجوزجاني المتوفى في أواسط القرن الثالث ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٤ .

(٣) أبو نصر العياضي أحمد بن العباس السمرقندي وقد مرت ترجمته الآن . انظر الترجمة : ٥٥ .

(٤) الكعبي : هو شيخ المعتزلة أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي المعروف بالكعبي المتوفى ٣٢٩ ، انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٨٤/٩ الترجمة : ٤٩٦٨ ، وفيات الأعيان : ٤٥/٣ .
الترجمة : ٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٣/١٤ الترجمة : ٢٠٤ وقد ذكر حاجي خليفة كتاب أوائل الأدلة للكعبي . انظر كشف الظنون : ٢٠٠/١ .

(٥) م : لا يوازيه كتاب . . بسقوط الحرف (فيه) .

(٦) غ : بل يدانيه . . بسقوط الحرف (لا) .

(٧) انظر بشأن كتبه هدية العارفين : ٣٦/٢ .

مات رحمه الله^(١) سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة^(٢) . بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل . وقبره بسمرقند .

[٥٧]

يحيى بن صاعد^(٣)

أخذ^(١) عن أبي العباس البرقي^(٢) . .

(١) م : مات رحمه الله بسمرقند .

(٢) ف : وثلاثمائة وقيل : ست وثلاثين ... وسقط ما بعدها من الكلام .

(٣) يحيى بن صاعد كذا ورد اسمه في جميع النسخ ... ولما كان المؤلف قد استقى معظم مادة كتابه من الجواهر المضية ، فقد ذكر صاحب الجواهر يحيى بن صاعد بن سيار المتوفى ٥١٥ هـ (الجواهر : ١ ، ٢١٣) الترجمة : ٦٦٨ . ولما كان المؤلف قد ذكر أنه أخذ عن أبي العباس البرقي وهو العباس البرقي قد توفي سنة ٢٨٠ كن ذلك نبهنا على أن الذي ترجمه له القريشي ليس مراداً هنا ؛ لأنه لم يذكر أبا العباس البرقي .

وبالرجوع إلى ترجمة أبي العباس البرقي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر نجد أن الذي روى عن البرقي هو يحيى بن محمد بن صاعد (تاريخ بغداد : ٦١/٥ - ٦٢) وهو الذي يشتهر اسمه في أسرة آل صاعد . وهو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي جده موسى أبي جعفر المنصور كن أحد حفاظ الحديث الذين عوا بجمعه والرحلة في طلبه وقد ذكر المترجمون أنه أنه توفي سنة ٣١٨ هـ . انظر تاريخ بغداد : ٢٣١/١٤ الترجمة : ٧٥٢٧ . تذكرة الحفاظ : ٧٧٦/٢ الترجمة : ٧٧٩ . سيرة أعلام النبلاء : ٥٠١/١٤ الترجمة : ٢٨٣ . ونيس المنكور في تجواهر المضية : ٢١٥/٢ الترجمة : ٦٧٩ بسم (يحيى بن محمد بن صاعد بن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الصنعدي) هو المقصود . هذا لأنه ، أنه سنة ٤٠١ هـ . ولم يسبق أبا العباس البرقي الذي توفي قبل ولادته بأكثر من عشرين سنة .

هوق كذا في علم علي .

أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي^(٣)

صاحب كتاب " اللؤلؤيات " والد أبي المعين [محمد]^(٤) وجد أحمد أبي البديع^(٥) .

وله كتاب سماه " الشعاع " ذكر فيه عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس [منه] تقسد صلاته لأنه عمل كثير^(١) ،

(١) ط ف : أخذ العلم عن ...

(٢) أبو العباس البرقي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر المتوفى ٢٨٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٠ .

(٣) أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي الحافظ الرحال الفقيه . روى عن داود الظاهري وأبي عيسى الترمذي . وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم . وروى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق قال الذهبي : ذكره المستغفري في " تاريخ نسب " وذكر أن اسمه محمد بن الفضل . ومكحول لقبه . . أنه وله كتاب " اللؤلؤيات " في الزهد والأدب . وكتاب " الشعاع " في الفقه توفي سنة ٣٠٨هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٣٣/١٥ الترجمة : ١٦ الجواهر المضية : ١٨٠/٢ الترجمة : ٥٥٢ و ٥٥٣ وهما ترجمتان لشخص واحد وفي الطبعة المحققة : ٤٩٨/٣-٤٩٩ الترجمتان ١٦٨٧ . ١٦٨٨ وذكر في حاشية ص ٤٩٨ أن لأبي المطيع ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٥٣٢ . الفوائد البهية : ٢١٦ وفيها أنه توفي ٣١٨هـ ، كشف الظنون : ١٤٣٠ . ١٥٧١ . هدية العارفين : ٤٧٠/٢ .

(٤) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية . وأبو المعين محمد سترد ترجمته . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٥) أحمد بن أبي البديع : وهو أحمد بن محمد بن مكحول المتوفى سنة ٣٧٩هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩١ .

ذكره السفغاني^(٢) في "النهاية"^(٣).

[٥٩]

(١) قوله : تفسد صلاته لأنه عمل كثير ... قال اللكنوي : ما أقبح كلامه وما أضعفه . انفس الصلاة بما تواتر فعله عن رسول الله ﷺ وأصحابه . أما علم أن الصحابة منهم من كان يرفع يديه ومنهم من كان لا يرفع . وكان يقتدي أحدهما بالآخر . ولم يرو عن أحد ما تنوه به (الفوائد البهية : ٥٠) وقال أيضاً . وهذه الرواية هي التي غرت أمير كاتب الأتقاني فحكم بفساد الصلاة يرفع اليدين وكتب فيها رسالة ورد عليه تقى الدين علي بن عبد الكافي السبكي أحسن رد . وبها اغتر أبو اليسر ومن سلك مسلكه فحكم بعدم اقتداء الحنفي بالشافعي لأنهم يرفعون أيديهم وهو مفسد عندنا (الفوائد البهية : ٢١٦)... ثم قال : والحق أن هذه الرواية التي رواها مكحول شاذة لا يعتد بها ولا بدالكرها . ومن صرح بشذوذها محمد بن عبد الواحد الشهير بابن النهام في فتح القدير . وذكر أنه صرح بشذوذها صاحب النهاية . وفي حنية المجنى شرح منية انمصلى لابن أمير الحاج : الفساد برفع اليدين في الصلاة رواية مكحول النسفي عن أبي حنيفة . وهو خلاف ظاهر الرواية؛ ففي الذخيرة : رفع اليدين لا يفسد منصوص عنه في باب صلاة العبد من الجامع . ومضى عنه في الخلاصة . وهو أولى بالاعتبار ... ثم ذكر أقوال الفقهاء في أن ذلك غير مفسد . ومنهم صاحب البزازیة وصاحب السراجية . ثم قال : وفي مقامة رفع اليدين في الصلاة لمحمود بن أحمد بن مسعود القونوي : القول بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي ليس مذهب أبي حنيفة . وإنما هو قول شاذ ذكره بعض المتأخرين على رواية مكحول النسفي . وإن مكحولاً تفسد بهذه الرواية ولم يروها أحد غيره في ما نعلم . ولم يكن مشهوراً بالرواية في المذهب . ولم نجد له قولاً ولا اختياراً . ولم ينص أحد من المشايخ على صحة هذه الرواية ورجاحتها . فينزل بمنزلة المجهول في الرواية . ومن يكن بهذه المثابة لا يجوز العمل بروايته ... أهـ الفوائد البهية : ٣١٧ .

(٢) السفغاني : هو حسام الدين الحسين بن علي بن الحجاج بن علي المتوفى ٧١١هـ أو ٧١٤هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٠٥ .

(٣) "النهاية" كتاب فقهي شرح فيه السفغاني كتاب "الهداية" وهو أول من شرحه عنى ما ذكره السيوطي في بغية الوعاة : ٥٣٣/١ وفرغ منه في ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ . وقد اختصر هذا الشرح = جمال الدين محمود بن أحمد بن السراج القونوي المتوفى سنة ٧٧٠هـ في مجلد سماه "خلاصة النهاية في فوائد الهداية" كشف الظنون : ٢٠٣٢ .

الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي^(١)

الوزير، العالم الكبير، ولي قضاء^(٢) بخارى،
ثم ولاء^(٣) الأمير الحميد^(٤) صاحب

(١) الحاكم الشهيد : هو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي البلخي الوزير الشهيد . سمع الحديث بمرور من أبي رجاء محمد بن حمويه ويحيى بن ساسويه الذهلي ورحل فسمع من الشيوخ بنيسابور والري وبغداد ومكة ومصر . وسمع منه أئمة خراسان وحفاظها قاطبة في وقته منهم أبو عبد الله الحاكم النيسابوري وغيره . وصنف للكتب المختصر والمنقذ والكافي والإشارات وغيرها ، وكتابه " الكافي " أصل من أصول المذهب بعد كتب محمد بن الحسن وقد شرحه السرخسي بكتابه " المبسوط " قتل الحاكم شهيداً . شغب عليه الجند فقتلوه وهو يصلي الصبح سنة ٣٣٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بخارى للرخشي : ١٢٩ . الأنساب (مادة الشهيد) : ٤٧٧/٣ . اللباب (المادة نفسها) : ٢١٧/٢ . الجواهر المضية : ١١٣ ، الترجمة : ٣٤١ وفي الطبعة المحققة : ٣١٣/٣ الترجمة : ١٤٧٧ وفي هامشها أثار المحقق إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ٢٢٣١ وانظر : المنتظم : ٣٤٦/٦ الترجمة : ٥٦٣ . الكامل لابن الأثير : ٣١٩/٦ . كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١١١٣ وفيها أنه توفي ٣٤٤هـ وهو سهو . الفوائد البهية : ١٨٥ ، تاريخ التراث العربي لفواد مزكين : ٩٩/٣/١ .

(٢) غ : وني القضاء ببخارى .

(٣) ص غ : وليه . ط : وليها .

(٤) في الأصل وسائر النسخ : الأمير حميد وهو سهو وما أثبتناه عن كتب الترجمة . والأمير الحميد لقب للأمير أبي محمد نوح بن نصر بن إسماعيل الساماني أحد ملوك بني سامان في العصر العباسي . وني الملك بعد موت أبيه نصر الملقب بالأمير السعيد أول شعبان سنة ٣٣١هـ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٣٤٣هـ وكانت مدة ملكه ١٢ سنة حدثت فيها اضطرابات وقتل ، وباسمه ألف الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر الرخشي المتوفى ٣٤٨هـ كتابه " تاريخ بخارى " . انظر ترجمة الأمير الحميد وأخباره في تاريخ بخارى للرخشي : ١٢٩-١٣٠ ، تكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهذلي : ٣٧٨ . الأنساب (مادة الساماني) : ٢٠٢/٣ . الكامل لابن الأثير : ٣٤٦/٦ . وفيات الأعيان : ١٦١/٢ . تاريخ بخارى لأرمينفوس فامبري : ١١٥ .

خراسان [من]^(١) السامانية وزارته.

قتل شهيداً سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

[له]^(٢) " المختصر " اختصر " المبسوط " للإمام محمد ،
و[له]^(٣) المتنقى " أيضاً^(٤).

[الطبقة الخامسة]^(٥)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٦٠]

الفقيه أبي جعفر الطحاوي^(٦)

(١) الزيادة من ط غ ف ومن الجواهر المضنية .

(٢) الزيادة من ص غ ف . وفي ف : وله مختصر المبسوط .

(٣) الزيادة من ص د ف ط .

(٤) ونه : " الفرر " في الفقه و " الكافي " في الفروع و " المستخلص من الجامع " في الفروع . و
المتنقى . و " الإشارات " . انظر كشف الظنون : ١٣٧٨ . ١٨٥١ . هدية المزارقين : ٣٧/٢ .

(٥) الزيادة من حاشية الأصل وحاشية د . وفي نسخة غ : صَبَقَةُ الخُمْس (كذا) .

(٦) أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الفقيه الحافظ . ذو التأليف الكثيرة النافعة . ولد

سنة ٢٢٩هـ وقيل : ٢٣٩هـ وسمع من يونس بن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وأبى إبراهيم المزني وهو خاله . وغيرهم . وحدث عنه أبو القاسم الطبراني . ويوسف بن القاسم

المينجي . ومحمد بن بكر بن مطروح وغيرهم . وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر . =

وكان ثقة ثباتاً توفي سنة ٣٢١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٦٠ . الأنساب (مادة

الطحاوي) : ٥٣/٤ . المنتظم : ٢٥٠/٦ الترجمة : ٤٠٦ . وفيات الأعيان : ٧١/١ الترجمة : ٢٥ .

الوافي بالوفيات : ٩/٨ الترجمة : ٣٤١٥ . غاية النهاية في طبقات القراء : ١١٦/١ الترجمة : ٥٣٦ .

لسان الميزان : ٢٧٤/١ . الترجمة : ٨٣٦ . طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٣٧ . الترجمة : ٧٦٩ .

كان فقيهاً ، إماماً مجتهداً ، في طبقة المجتهدين في المسائل . ولد سنة تسع^(١) وعشرين ومائتين

[وقيل : تسع وثلاثين ومائتين]^(٢) .

ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

صحب [الإمام]^(٣) المزني^(٤) ، وتفقه به^(٥) ، ثم ترك مذهبه ، وصار حنفي المذهب ، وكان ثقة .

تفقه^(٦) على أبي جعفر [١٧ ب] أحمد بن أبي عمران^(٧) ، وخرج إلى الشام ، فلقى بها أبا خازم عبد الحميد بن^(٨) عبد العزيز ، فتفقه عليه وسمع منه .

حسن المحاضرة : ٣٥٠/١ الترجمة : ٤٩ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٩١/١ . هدية العارفين : ٨٠/١ ونكر له نيفاً وعشرين كتاباً .

(١) ط : سبع وهو تصحيف وفي ف : ولد سنة ٣٣٤ - (رقماً) وهو خطأ .

(٢) الزيادة من ط وعن الجواهر من رواية أبي سعيد بن يونس قال : قال الطحاوي : ولدت سنة تسع وثلاثين ومائتين الجواهر : ١٠٣/١ .

(٣) الزيادة من ص غ .

(٤) م : المزني من أصحاب الشافعي - والمزني هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المتوفى ٢٦٤ وقد مرت ترجمته في تعليقات طبقات المجتهدين في القسم الدراسي .

(٥) ف : وتفقه عليه .

(٦) م : تفقه أيضاً .

وله كتاب " أحكام القرآن " يزيد على عشرين جزءاً ، وكتاب " معاني^(٦) الآثار " و " بيان مشكل^(٧) الآثار " و " المختصر " في الفقه ، و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " ، وله كتاب " الشروط الكبير " و " الشروط الصغير " و " الشروط الأوسط " وله كتاب " المحاضر والسجلات " و " الوصايا " و " الفرائض " ، وله كتاب " تاريخ " كبير ، و " مناقب أبي حنيفة " ، وله [" تفسير القرآن " ألف ورقة ، وله]^(٨) " النوار الفقهية " عشرة أجزاء ، و " النوار والحكايات " تنيف^(٩) على عشرين جزءاً ، و " حكم^(١٠) أراضي مكة " ، و " قسمة الفيء^(١١) والغنائم " ، وكتاب " اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين " ، وكتاب " الرد على عيسى بن أبان " ، وكتاب " الرد على أبي عبيدة^(١٢) .

(١) أحمد بن أبي عمران المتوفى ٢٨٠ ترجم له المؤلف . ننظر الترجمة : ٣٩ .

(٢) في الأصل وسائر النسخ والجواهر : عبد الحميد بن جعفر ولا يكتى بأبي خازم إلا عبد الحميد بن عبد العزيز وقد مرت ترجمة أبي خازم . ننظر الترجمة : ٤٨ وفيها أن أبا جعفر الطحاوي تفقه عليه .

(٣) ف : معاني وهو تصحيف . . وهو مطبوع . .

(٤) في الأصل وسائر النسخ بيان مشكلات الآثار وما أُنبتاه عن الجواهر تمضية . وعن عنوان الكتاب تمضيوع .

(٥) الزيادة من م وفي الجواهر : وله في القرآن ألف ورقة .

(٦) ط غ ص ف : وله نوار الفقه .

(٧) ط غ ص ف : يزيد على .

(٨) في الأصل : وحكى .

(٩) في الأصل ك : وقسمة الميوس ، ص غ : وقسمة المغنم . ف : وقسمة النبي ﷺ .

(١٠) حصل في ط ف تقديم وتأخير في العبارة على النحو الاتي : الغنائم وكتاب الرد على عيسى بن أبان . وكتاب الرد على أبي عبيدة وكتاب اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال ابن يونس ...

قال ابن يونس^(١) : كان الطحاوي^(٢) ثباً ، فقيهاً ، عارفاً ، لم يخلف^(٣) مثله ، وحكايته مع المزمي مشهورة ؛ وهي أنه [كان]^(٤) يقرأ على المزمي^(٥) ، فقال له يوماً :

[في أثناء الدرس]^(٦) : والله لا أفلحت . فغضب ، وانتقل من عنده . وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، فصار إماماً ، وكان إذا^(٧) درس ، وأجاب في

(١) ابن يونس : الإمام الحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري صاحب "تاريخ علماء مصر" ولد سنة ٢٨١هـ وسمع أباه . وعلي بن سعيد الرازي . وعبد الملك بن يحيى بن بكير . وأباه عبد الرحمن التساني . لم يرتحل ولم يسمع بغير مصر . ولكنه كما يقول الذهبي : بصير بالرجال . فهم . متيقظ ... جمع لمصر تاريخين أحدهما وهو الأكبر يختص بالمصريين . والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين على مصر . حدث عنه عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي . وأبو عبد الله بن مندة . وعبد الرحمن بن عمر النحاس . وآخرون . مات سنة ٣٤٧هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الصديقي) : ٣/٥٣٠ . وفيات الأعيان : ٣/١٢٧ الترجمة : ٣٦٨ . تذكرة الحفاظ : ٣/٨٩٨ الترجمة ٨٦٥ . سير أعلام النبلاء : ١٥/٥٧٨ الترجمة : ٣٥٠ . حسن المحاضرة : ١/٣٥١ الترجمة : ٥٢ . طبقات الحفاظ : ٣٦٧ الترجمة : ٨٣٦ .

(٢) غ : كان الطحاوي رجلاً عادلاً فقيهاً عارفاً . . ط : كان الضحاوي ثباً فقيهاً .

(٣) في سائر النسخ : لم يخلق (بالقاف) وما أثبتناه عن الأصل وعن تاريخ ابن يونس . وقول ابن يونس تجده في كتابه تاريخ المصريين : ٢٢/١ .

(٤) الزيادة من ص ط ف م . وقد سقطت من الأصل ومن غ .

(٥) عبارة (على المزمي) سقطت من ط .

(٦) الزيادة من ط م .

(٧) في الأصل : وكان ذا درس...

المشكلات يقول : رحم الله أبا إبراهيم ، لو كان [حياً ^(١)] ورآني لكفر ^(٢) عن يمينه ^(٣).

[٦١]

أبو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد بن عبد الله ^(٤)

^(١) الزيادة من سائر النسخ .

^(٢) في الأصل لو كان يرآني كفر . واللام زيادة من كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٢ .

^(٣) حكاية المزني مع ابن أخته الطحاوي رواها الحافظ صدر الدين بن أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني عن القاضي أبي نصر أحمد بن عبد المنعم الحنفي أحد الخطباء بغير أمد قال : سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد قال : سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القنوري قال : كان أبو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني . فقال له يوماً : والله لا أفتحت . فغضب وانتقل (كذا) من عنده وبتقه على مذهب أبي حنيفة فصار إماماً فكان إذا درس وأجاب في المشكلات يقول: رحم الله أبا إبراهيم لو كان حياً ورآني كفر عن يمينه. انظر معجم السفر للسلفي تحقيق الدكتورة بهيجة الحسني مطبوعات وزارة الثقافة والفنون - الجمهورية العراقية ١٣٩٨هـ/١٩٧٨. ج١، ص ١١٧-١١٨ ضمن الترجمة ٧، وأوردتها صاحب الجواهر في ترجمة أحمد بن عبد المنعم الحنفي: ٧٦/١ ضمن الترجمة ١٣٧، والصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٦٢.

^(٤) غ: محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله، ط: محمد بن أبي سعيد عبد الله، م: محمد بن أبي سعيد بن محمد بن عبد الله، وما أثبتناه عن الأصل وعن ف. وقد ورد اسم أبيه (سعيد) مرة (أبو سعيد) أخرى. وقد ترجم له القرشي ثلاث ترجمات: ثنتان منها باسم محمد بن أبي سعيد، الجواهر: ٣٧/٢ الترجمة: ١١٦، ومثلها في الكنى: ٢٤٦/٢ الترجمة ٤١ من الكنى، والثالثة باسم محمد بن سعيد، الجواهر: ٥٦/٢ الترجمة: ١٨٢، ولا تختلف الترجمات بعضها عن بعض في الكلام إذ لم ترد على ما ورد هنا في هذا الكتاب، وذكره الكوفي في الكتاب الورقة ١١٦ آ باسم محمد بن سعيد، وكذا أورد للكنوي في الفوائد: ١٦٠ أثناء ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد الأسكاف. وقد أورد زميلنا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس هذا الفقيه ضمن مشايخ بلخ في كتابه " مشايخ بلخ " وذكره بالاسمين فانظر مشايخ بلخ: ٩٠/١، الترجمة ٣٦ و ١٦١/١ الترجمة: ١٤ وذكره في ما لا يقل عن تسعين موضعاً

أستاذ أبي جعفر الهندواني^(١). تفقه على أبي بكر الأسكاف^(٢).

[٦٢]

أبو الحسن الكرخي^(٣)

من كتبه في ذكر المسائل المحفوظة عنه. انظر جـ ٢، ص ٩١٤-٩١٥ تحت عنوان أبي بكر البلخي. وأبو بكر الأعمش البلخي أحد مشايخ بلخ المشهورين، أخذ الفقه عن أبي بكر الأسكاف وزاحمه في الفتوى. وكان يستفقه عليه تلامذة الأسكاف كأبي جعفر الهندواني وكان الأعمش شديد الفتوى متجنباً للشبهات ولا سيما في مسائل العقيدة نقل الدكتور محمد محروس المدرس عن صاحب النوازل في باب الرد على الجهمية والمبتدعة أنه سئل أبو بكر البلخي الأعمش عن القرآن، فقال: أرايت لو أن رجلاً منكأ له عبيد وله قرية أسكنهم فيها لو كتب إليهم كتاباً يأمرهم وينهاهم، فلما بلغ الكتاب إليهم أوجب عليهم معرفة كيف كتب الكتاب؟ ومن أي شيء كتب؟ ومن أين له هذا الكاغذ؟ وكذلك القرآن هو كتب الله وأنتم عبيده فاتبعوه ولا تشغلوا بما لا يعينكم. مشايخ بلخ: ١٢٧/١، وقد توفي سنة ٣٤٨هـ وقيل: ٣٢٨هـ.

(١) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله المتوفى ٣٦٢هـ سترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٧١.

(٢) أبو بكر الأسكاف محمد بن أحمد البلخي المتوفى ٣٣٤هـ ترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٥٠.

(٣) أبو الحسن الكرخي: الشيخ الإمام والزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية، أبو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال بن نلهم البغدادي الكرخي الفقيه وند سنة ٢٦٠هـ وسمع إبراهيم بن إسحاق القافسي. ومحمد بن عبد الله الحضرمي وطائفة، وحدث عنه أبو عمر بن حيوية، وأبو حفص بن شاهين والقاضي عبد الله بن الأكتاف. والفقيه أبو بكر الرازي الجصاص وغيرهم. وكان من العلماء العباد زاهداً صابراً. وكان معنوداً في المجتهدين القادرين على حل المسائل التي لا نص فيها على حسب أصوله ومقتضى قواعد أشهر بكتابه "الأصول التي عليها مدار كتب الحنفية" والمشهور بـ "أصول الكرخي" وله من التأليف: "المختصر" و "شرح الجامع الكبير" و "شرح الجامع الصغير" وغيرها رماه أبو الحسن بن الفرات بالاعتزال. توفي سنة ٣٤٠هـ. انظر ترجمته وأخباره في الفهرست: ٢٦١. أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٠. تاريخ بغداد: ٣٥٣/١٠. الترجمة: ٥٥٠٧. الأنساب (مادة الدلال): ٥٢٠/٢. (و مادة الكرخي): ٥٢/٥. الجواهر المضية: ٣٣٧/١. الترجمة: ٩٢١. سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/١٥. الترجمة: ٢٣٨. نسان الميزان: ٩٨/٤. الترجمة: ١٩٧. وفيه أن وفاته ٣٤٥هـ.

عبيد الله بن الحسين^(١)

تكرر ذكره في " الهداية " ^(٢) .

أخذ عن أبي سعيد [١١٨] البردعي ^(٣) .

وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم ^(٤) [وأبي سعيد] ^(٥) البردعي ، وانتشرت أصحابه .

وعنه ^(٦)

أخذ أبو بكر الرازي ^(٧) ،

وأبو عبد الله الدامغاني ^(٨) ، وأبو علي الشاشي ^(٩) ، وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي ^(١٠) .

وهو سهر . هدية العارفين : ٦٤٦/١ وعدد له خمسة كتب . تاريخ التراث العربي (النسخة المترجمة

(ذكر فيه فؤاد سزكين مخطوطات بعض كتبه : ١٠١/٣) .

^(١) في هذا زيادة وهي (ابن دلال بن دلهم) .

^(٢) في الأصل : كرر وما أثبتناه عن سائر النسخ .

^(٣) - " الهداية " - كتب ألفه أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ

وقد مر التعريف به في تعليقات موضوع طبقات المجتهدين وسيترجم المؤلف للمرغيناني . انظر

للترجمة : ١٥٥ .

^(٤) أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين المتوفى ٣١٧هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٩ .

^(٥) أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي المتوفى ٢٩٢هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٨

^(٦) الزيادة من سائر النسخ .

^(٧) غ : وعنه أبو بكر .

^(٨) أبو بكر الرازي أحمد بن علي المعروف بالجهنمي المتوفى ٣٧٠هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر

للترجمة : ٧٢ .

كان كثير الصوم والصلاة ، صبوراً على الفقر والحاجة^(٤).

ولما أصابه الفلج^(٥) آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حمدان^(٦) بما ينفق عليه^(٧)، فعلم بذلك، فبكى، وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني^(٨)، فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة ، وهي عشرة آلاف درهم^(٩).

(١) أبو عبد الله الدامغاني سترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٧٠. ولعله أبو بكر الدامغاني كما سيأتي.

(٢) أبو علي الشاشي : سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٩ .

(٣) أبو القاسم علي بن محمد التنوخي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٦ .

(٤) م : على الفقر والحاجة واسع العلم والرواية ولما أصابه...

(٥) ط ف : الفالج . .

(٦) سيف الدولة بن حمدان : هو علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربيعي ، أبو الحسن ، المعروف بسيف الدولة الحمداني ، أحد أمراء الدولة الحمدانية المشهورين ، صاحب المقتبي وممدوحه ، ولد سنة ٣٠١ هـ وقيل : ٣٠٣ هـ في ميفارقين بديار بكر ، ونشأ شجاعاً مهذباً على الهمة ، وملك (واسط) وما جاورها ، ومال إلى الشام فامتلك دمشق وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ وقاتعه مع الروم مشهورة تناولتها كتب التاريخ العام . توفي سنة ٣٥٦ هـ بحلب . انظر ترجمته وأخباره في تكملة تاريخ الطبري للهمداني : ٤١١-٤١٣ ، يتيمة الدهر للثعالبي : ٢٧/١ ، زبدة الحلب : ١١١/١ ، المنتظم : ٤١/٧ ، وفيات الأعيان : ٤٠١/٣ . الترجمة : ٤٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٧/١٦ ، الترجمة : ١٣٢ .

(٧) جاءت في ط زيادة هي قوله : كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حمدان مكتوباً ، فطلبوا منه نفقة فلما وصل المکتوب إلى سيف الدولة أنفق عليه...

(٨) في الأصل وفي م ص غ : دعوتني وما أثبتاه عن بقية النسخ وعن الجواهر .

(٩) قوله : ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة... إلى آخر الحكاية رواها الصيمري عن أبي القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي وما رأت عينا في معناه مثله قال : لما أصابه الفالج حضرته في بيته وحضر أصحابه : أبو بكر الدامغاني وأبو علي الشاشي ، وأبو عبد الله البصري ، فقالوا هذا مرض يحتاج إلى نفقة وعلاج وهو مثل ولا نحب أن نبذله للناس فيجب أن نكتب إلى سيف الدولة ، ونطلب منه ما ينفق عليه ، ففعلوا ذلك ، وأحسن أبو الحسن بما هو فيه فسأل عن ذلك فأخبر به فبكى وقال : اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني ، فمات قبل أن يحمل سيف الدولة شيئاً ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف

مولده سنة ستين ومائتين .

وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة .

صنف " المختصر " و [شرح ^(١)] الجامع الكبير "

و [شرح ^(٢)] الجامع الصغير " ، [وأودعهن الفقه والحديث والآثار
المخرجة بأسانيده ^(٣)] .

وصنف في مسألة جواز الصلاة بقراءة ^(٤) القرآن بالفارسية تصنيفاً
طويلاً ، قاله العلامة التفتازاني ^(٥) في " التلويح " ^(٦)

درهم وورد أن يعد ذلك بأمثاله ، فتصدق به . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠-١٦١ ورواها
عنه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٥٥/١٠ وأورد الخبر كثير ممن ترجموا له .
^(١) الزيادة من كتب الترجمة وقد سقطت الجملة من غ .

^(٢) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٣) الزيادة من م .

^(٤) ط : وقراءه .

^(٥) التفتازاني : هو مسعود بن عمر بن عبد الله ، الشيخ سعد الدين التفتازاني الإمام العلامة . عالم بالبحر
والتصنيف والمعاني والبيان والأصول والمنطق وغيرها شافعي .. ولد سنة ٧١٢هـ وطلب العلم
وحرص عليه حتى اشتهر صيته وطار ذكره في الآفاق له مؤلفات كثيرة . مات بسمرقند سنة ٧٩٢هـ
وقيل : ٧٩٣هـ . انظر الدرر الكامنة : ١١٩/٥ للترجمة ٤٨١٤ ، بغية الوعاة : ٢٨٥/٢ الترجمة
١٩٩٢ ، البدر الطالع : ٣٠٣/٢ الترجمة : ٥٤٨ ، هدية العارفين : ٤٢٩/٢ .

^(٦) " التلويح " واسمه : " التلويح في كشف حقائق التنقيح " تصنيف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
الشافعي المتوفى ٧٩٢هـ و " التنقيح " . هو " تنقيح الأصول " مختصر في أصول الفقه ألفه القاضي
صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري الحنفي المتوفى ٧٤٧هـ أورد فيه زبدة مباحث
المحصول للرازي وأصول ابن الحاجب ، ولما أجرى عليه بعض التعديلات والإضافات والشروح
والتعليقات سماه " التوضيح في حل غوامض التنقيح " فجاء السعد التفتازاني فشرح " التوضيح " بكتابه

في الباب الأول [من الركن الأول]^(١) .

[٦٣]

أبو طاهر الدباس^(٢) محمد^(١) بن محمد بن سفيان

" التلويح " فكان غاية كل طالب ومنية كل مختص في أصول الفقه ، وأتم تأليفه سنة ٧٥٨ هـ ، ولأهمية هذا الشرح اعتنى به كثير من الفضلاء بالشرح والتعليق . انظر كشف الظنون : ١/٤٩٦ . والكتاب مع أصله مطبوع طبعات عديدة منها في الأستاذة ١٣٠٤ هـ ومنها في المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣٢٧ هـ ومنها طبعة في مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ م ثم طبعت على هذه الأخيرة طبعات مصورة في بيروت وغيرها منها طبعة دار الكتب العلمية بيروت (بدون تاريخ طبع) .
(١) الزيادة من م غ ط ف . . قلت : ورد كلام التفتازاني في كتابه " التلويح " ج ١ ، ص ٣١ وقال فيه أنه صنف فيه تصنيفاً طويلاً ولم يأت بدليل شاف .

(٢) أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان الفقيه الحنفي ، قال ابن النجار : إمام أهل الرأي بالعراق ، درس الفقه على القاضي أبي خازم ، وكان من أهل السنة والجماعة صحيح المعتقد تخرج به جماعة من الأئمة وروى بسنده إلى الخليل بن أحمد القاضي .. تفقه عليه أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين ، وكان أبو طاهر يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات لكنه كان بخيلاً بعلمه ضئيلاً . . ولي القضاء بالشام وكان قد قام بترتيب " الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن قيل : إنه توفي في الشام وقيل : خرج منها إلى مكة وجاور وتفرغ للعبادة فمات فيها ولما كان الصيمري قد عذ من أقران أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠ هـ فتكون وفاته حوالي هذا التاريخ ، انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٢ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي : ١٢٠ الوافي بالوفيات ١/١٦٢ الترجمة ٨٩ ، الجواهر المضية ٢/١١٦ الترجمة : ٣٥٤ وفي الطبعة المحققة ٣/٣٢٣ الترجمة : ١٤٨٩ ذكر محققها أن لأبي طاهر ترجمة في الطبقات السنية برقم : ٢٢٥١ ، ككتاب أعلام الأخيار الورقة ١١٠ ب ، الفوائد البهية : ١٨٧ ، النافع الكبير شرح الجامع

أخذ عن أبي خازم ، وأبي سعيد البردعي .
 إمام أهل الرأي بالعراق . وكان من أهل السنة والجماعة ،
 وتخرج^(٦) به جماعة [من]^(٧) الأئمة .

وولي^(٨) القضاء بالشام . وذكر بعض العلماء أنه ترك التدريس في آخر
 عمره ، وسافر [إلى]^(٩) الحجاز ، وجاور بمكة ، وفرغ نفسه للعبادة ، إلى
 أن أتاه أجله^(١٠) . [٦٤]

أبو عمرو الطبري^(١١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

الصغير لأبي الحسنات اللكنوي مطبعة إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي ، باكستان ، ط ١ ،
 ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ، ص ٤١ .

^(١) ص ف غ : أبو طاهر الديلم محمد بن سفيان (بحذف اسم أبيه) ... م : محمد بن محمد بن محمد بن
 سفيان بتكرار اسم الأب وكل ذلك سهو .

^(٢) ص غ : تخرج (يسقط الواو) ... ط : به تخرج ... وقد سقطت الجملة من ف .
^(٣) للزيادة من كتب الترجمة .

^(٤) ط غ : ولي (بحذف الواو) .

^(٥) الزيادة من سائر النسخ ... وقوله : وسافر ... إلى آخر الكلام ليس في ف .

^(٦) قوله : وذكر بعض العلماء ... إلى آخر الجملة نقل هذا الخبر القرشي في الجواهر : ١١٧/٢ عن ابن
 التجار أنه قال وذكر بعض العلماء ... ثم ساق الخبر .

هذا ولم يذكر المؤلف تاريخ وفاة أبي طاهر الديلم وقد سبق أن رجحنا أن تكون وفاته حوالي ٣٤٠
 هـ .

^(٧) ف : أبو عمر (بإسقاط الواو) ط : أبو عمرو والطبري (بزيادة واو) وكل ذلك سهو . وأبو عمرو
 الطبري أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الملقب بابن دانكا ، أحد الفقهاء الكبار ، وكان من طبقة أبي
 الحسن الكرخي ، وأبي جعفر الطحاوي ، وكان مقيماً في بغداد يدرس والشيخ أبو الحسن الكرخي يدرس

أخذ عن أبي سعيد البردعي .

، تفقه على أبي سعيد البردعي وتقدم ، شهد عند القاضي أحمد بن عبد الله الخرقى وسجلت له تلك الشهادة ولا تمنح هذه الصفة إلا بعد التركيبة الكاملة . تفقه عليه جماعة من الفقهاء منهم أبو محمد عبدك ، وكان أبو عمرو الطبري يدرس في مسجد درب عبده الذي توالى على التدريس فيه كبار الفقهاء ، ألف " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " وله كتاب " الشرب " توفي سنة ٣٤٠ هـ . انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٤٢٩ الترجمة : ٧٧٩٤ (ترجم له في الكنى ولم يذكر اسمه) . الوافي بالوفيات : ٤٣ / ٨ ، الترجمة : ٣٤٤٧ ، وفيه أنه أبو عمر (بحذف الواو) ، الجواهر المضية : ١١١ / ١ ، الترجمة : ٢١٧ ، كتناب اعلام الأخيار : الورقة ١١٠ ب ، الطبقات السنية : ٦٤ / ٢ ، الترجمة : ٣٣٣ . طبقات الحنفية نعلي القاري : ١٢٢ كشف الظنون : ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ١٤٢٩ ، هدية العارفين : ٦٢ / ١ ، الفوائد البهية : ٣٥ ، النافع الكبير ب شرح الجامع الصغير : ٣٥ .

وكان يدرس ببغداد^(١)، وله " شرح الجامعين " [١٨ ب].

مات سنة أربعين^(٢) وثلاثمائة.

[٦٥]

أبو بكر محمد بن الفضل الكماري^(٣)

^(١) في ط ف هنا زيادة هي : ببغداد على مذهب الإمام أبي حنيفة والكرخي وله شرح الجامعين وهي زيادة لا توجد في الأصل ولا في النسخ الأخرى ولا في كتب الترجمة .

^(٢) في الأصل ك : مات سنة عشرين وثلاثمائة وهو سهو وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

^(٣) سبق للمؤلف أن عقد ترجمة لفتية هو أبو بكر محمد بن الفضل البخاري . وأورد في ترجمته خبراً صغيراً هو أنه أخذ عن أبي حفص الصغير واكتفى بذلك ولم يزد عليه شيئاً (انظر الترجمة ٥٢) وجزمنا هناك أنه هو المترجم له هنا وهو صاحب هذه الترجمة إلا أنه سماه هنا (الكماري) وهناك (البخاري) وكماري قرية من قرى بخارى (انظر الأساب : ٩٣/٢ ، ومعجم البلدان : ١٧٩/٤) .

وأبو بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري العلامة الكبير ، تفقه على السبعموني وعلى أبي حفص الصغير محمد بن أحمد . وورد نيسابور ، وأقام بها متفقاً ثم قدمها حاجاً فحدث بها وعقد له مجلس الإملاء . واشتهر علمه وفقهه فصار محط أنظار طلبة العلم ، فقد ارتحل إليه كثير من المتفقيين ، الذين صاروا في ما بعد أئمة مشهورين ، فقد تفقه عليه القاضي أبو علي الحسين بن الخضمر النسفي ، والحاكم الشهيد وعبد الرحمن بن محمد الكاتب ، والإمام الزاهد عبد الله الخبرلخي ، والإمام إسماعيل الزاهد . وأبو جعفر القاضي ، وأبو عبد الله الأسترشني ، وأبو بكر بن أبي إسحاق الكلبي وغيرهم . قال الكفوي : كان إماماً كبيراً وشيخاً جليلاً معتمداً في الرواية مقلداً في الدراية ، رحل إليه أئمة البلاد في الفتاوى والواقعات ، ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بفتاواه وروايته ، وأخذ واختياراته سيما فتاوى القاضي الإمام فخر الدين قاضيخان ، ولو تتبعنا ما ذكره في فتاواه عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل لوجدناها تفي على ألف مسألة ، وكذا الصدر الشهيد في " واقعاته " جمع في كل كتاب أبواباً . فعلم بعلمه (الباء) في فتاوى الشيخ أبي بكر ... اهـ أي أكثرتها . قلت : وربما كانت هذه الفتاوى قد جمعت ، وربما كان الكتاب المسمى " فوائد أبي بكر " المنسوب إليه قد ضمه . توفي سنة ٣٨١هـ - انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ ، الجواهر المضية : ١٠٧/٢ الترجمة :

ذكره^(١) صاحب " الهداية " ^(٢) في الكراهية^(٣) . [والكماري] بفتح الكاف والميم^(٤) . العلامة الكبير^(٥) . تفقه على الأستاذ [أبي محمد]^(٦) عبد الله بن محمد بن يعقوب السبزموني^(٧) .

٣٢٦ والطبعة المحققة : ٣٠٠/٣ الترجمة : ١٤٦١ وفي هامشها ذكر المحقق أن للكماري ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢١٤ ، وانظر أيضاً كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٦ . طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٤٤٦ . كشف الظنون : ٢/٢٩٤ ، الفوائد البهية : ١٨٤ ، هدية العارفين : ٥٢/٢ .

(١) غ : ذكر .

(٢) صاحب الهداية هو المرغيناني سترجم له المؤلف . لنظر الترجمة : ١٥٥ . و " الهداية " كتاب سبق التعريف به . انظر تعليقات موضوع طبقات المجتهدين .

(٣) ورد ذكر أبي بكر محمد بن الفضل البخاري في الهداية : ٨٤/٤ في مسألة كراهة النظر واللمس من باب الكراهة .

(٤) قوله : والميم نيس في ط غ . . وفي ف : بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لأحد بعض العلماء .. وفي الجواهر بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم نجد بعض العلماء . واصل هذه العبارة ما ورد في الأنساب في لفظة الكماري إذ قال بفتح الكاف والميم وفي آخرها الزاء بت الألف هذه اللفظة تشبه النسبة وهي اسم لجده بعض العلماء وذكره ثم قال : وببخارى قرية يقال لها كماري (الأنساب : ٥/٩٣) .

(٥) قوله : العلامة الكبير نيس في ط ف .

(٦) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة ، وفي ص غ م : على الأستاذ أبي عبد الله وهو سهو وفي ف : على الأستاذ محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يعقوب وهو سهو أيضاً .

(٧) الأستاذ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبزموني المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٣ .

يحكى أن أبا بكر محمد بن الفضل وعده والده^(١) بألف دينار عند تمام حفظه " المبسوط " ، وكذلك^(٢) لأخيه ، فلما حفظه دفع المال لأخيه^(٣) ، وقال له : يكفيك حفظ " المبسوط "^(٤) ، فخرج مغاضباً^(٥) فمر أبو بكر في بعض^(٦) البلاد بطباخ ، فاستطعمه ، فلم يطعمه^(٧) ، فحنا ثلاث حشيات^(٨) من الرماد في فيه ، فرآه من كان حاضراً عند الطباخ ، فعرفه ، وقال له : هذا إمام الدنيا^(٩) ، ثم انتهى به السفر إلى أن دخل بخارى^(١٠) ، وعقد له مجلس الإملاء^(١١) . ومات ببخارى يوم الجمعة سنة إحدى وسبعين^(١٢) وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة .

(١) ط غ : وعد ولده وهو تصحيف .

(٢) ط ف : وكذلك قال لأخيه .

(٣) الجملة : فلما حفظه دفع المال لأخيه سقطت من ط .

(٤) " المبسوط " هو كتاب ألفه السرخسي شرح فيه كتاب " الكافي " للحاكم الشهيد وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ١٩ .

(٥) ط : مناضباً وهو تصحيف .

(٦) ط ف : فمر في بعض (بحذف الاسم) غ : فمر ببعض .

(٧) ف : فلم يطعمه الطباخ .

(٨) غ : فحشى ثلاث حشيات ... وهو تصحيف .

(٩) ط : إمام أهل الدنيا لم تطعمه . . ف : إمام الدنيا لم لا تطعمه .

(١٠) ص غ : يدخل ببخارى .

(١١) ط ف : الإملاء... قلت : ما نقل عن الحاكم النيسابوري أنه عقد له مجلس الإملاء في نيسابور ، فملل ذلك قد حصل له في بخارى أيضاً بعد أن رجع إليها وهي بلدته ومسقط رأسه ، وحصول وفاته فيها . . وهذه القصة أوردها القرشي في ترجمته : ١٠٧/٢ - ١٠٨ .

(١٢) قوله (سنة إحدى وسبعين) كذا في الأصل وجميع النسخ ، ولكن الذين ترجموا له ينكرون أن وفاته سنة ٣٨١ هـ ولم يذكر أحد منهم هذا الرقم المدون هنا .

أبو القاسم إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي^(١)

أخذ^(٢) عن أبي منصور الماتريدي^(٣) الفقه^(٤) والكلام .

وتولى^(٥) قضاء سمرقند ، وحدث سيرته ، ولقب بالحكيم لكثرة حكمته^(٦) ومواظمه .

(١) الحكيم السمرقندي : قال السمعاني في مادة (الحكيم) من الأنساب : هذه اللفظة لقب أبي القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي كان من عباد الله الصالحين ، ومن يضرب به المثل في الحلم والحكمة وحسن العشرة ، تولى قضاء سمرقند أياماً طويلة ، وكانت سيرته محمودة ، قد دونت حكمته وانتشر ذكره في شرق الأرض وغربها بأبي القاسم الحكيم لكثرة حكمه ومواظمه . يروي عن عبد الله بن سهل الزاهد ، ومحمد بن خزيمة القلاس ، وعمرو بن عاصم المروزي وغيرهم روى عنه أبو جعفر بن محمد منيب السمرقندي ، ومحمد بن عمران بن المشهي ، وعبد الكريم بن محمد النقيس السمرقندي وجماعة ، وتوفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بسمرقند . أما ترك من المؤلفات كتاب " السواد الأعظم في الكلام " وهو مختصر عيني على ٦٢ مسألة وكتاب " مختصر في الحيض " و " شرح المختصر المذكور " . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الحكيم) : ٢/٢٤٣-٢٤٤ ، واللباب : ١/٣٧٩ ، والجواهر المضية : ١/١٣٩ الترجمة : ٣٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٨ وفيه شيء من التفصيل عن حياته ، طبقات الحنفية نعلي التقاري السورقة ١٢٤ ، الطبقات السنية : ١٥٨/٢ الترجمة ٢٥٩ ، كشف الظنون : ١/١٠٠٨ . هدية العارفين : ١/١٩٦ ، الفوائد البهية : ٤٤ .

(٢) ط : أخذ العلم عن أبي ...

(٣) غ : عن أبي يوسف منصور ... وهو سهو .

(٤) أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود المتوفى ٢٣٣هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٦ .

(٥) ط : والفقه [زيادة الواو] .

(٦) ص ف : ولي .

(٧) ط : حكمه .

توفي [في المحرم]^(١) يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة
بسمرقند^(٢).

[٦٧]

القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله

الأستروشنى^(٣)

أستاذ أبي علي الدبوسي^(٤) .

تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل^(٥) .

[٦٨]

^(١) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

^(٢) قوله : (بسمرقند) ليس في ط .

^(٣) القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشنى : لم نقف على اسمه وإنما يعرف بكنيته فربما كانت كنيته هي اسمه ، وأبو جعفر الأستروشنى تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الكماري وأبي بكر السرّازي الجصاص ، وتولى القضاء ، وتفقه عليه القاضي أبو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر . ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان الكماري قد توفي ٣٨١هـ والجصاص ٣٧٠هـ وتلميذه الدبوسي ٣٤٥هـ فهو إذن من علماء القرن الرابع ووفاته في أواخر هذا القرن . . والأستروشنى هي صيغة تنطق بها لفظة الأستروشنى قال المعاني : الأستروشنى نسبة إلى أسروشة وهي بلدة كبيرة وراء سمرقند دون سيحون وقد يزداد فيها التاء فينسب إليها بالأستروشنى غير أن الصحيح هو الأول (الأنسب مادة أسروشنى : ١٤١/١) . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٤٧/٢ الترجمة : ٥١ من الكنى . كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٢٧ ب ، الفوائد البهية : ٥٧ .

^(٤) أبو زيد الدبوسي هو عبد الله بن عمر المتوفى ٤٣٥هـ الذي سبّج له المؤلف . انظر الترجمة : ٨٤ .

^(٥) أبو بكر محمد بن الفضل الكماري المتوفى سنة ٣٨١هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٥ .

أبو القاسم الصفار البلخي^(١)

في طبقة الكرخي^(٢) .

نقل عنه أبو جعفر الهندواني^(٣) .

تفقه عليه جماعة ، منهم أحمد بن الحسين المروزي^(٤) .

(١) وهو الفقيه المحدث أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار ويلقب (حَمْ) الصوفي البلخي ، نسبة إلى عمله وكان صفاً يتكسب ويأكل من كسبه يده . تردد إلى الفقهاء الكبار في بلخ فروي عنه أنه نفي عشرين من كبار فقهاء بلخ وكانت مركزاً للعلم منهم أبو جعفر المغيدوني وسمع منه الحديث . ونصير بن يحيى ، وغيرهما . . وتقدم حتى كان من مشاهير بلخ ومفاخرها ، ومن فقهاءها المعنودين وصارت الرحلة والفتوى إليه ، وكان معتداً بنفسه كثيراً ، نقل زميلنا الدكتور محمد محروس النمرس عن " السنوازل " لأبي الليث أن أبا القاسم الصفار قال : " خالفت أبا حنيفة في ألف مسألة . وكنت أفتي باختياري واجتهادي والفتوى اليوم على قلبي في هذه الألف مسألة " روى عنه أبو عني الحسن بن صديق بن الفتح الوزغنجي (شيخ ثقة) وأبو جعفر الهندواني وروى عنه كتابه " المختلف " وأبو حامد أحمد بن الحسين المروزي المعروف بابن الطبري وغيرهم له من الكتب " أصول التوحيد " و " الملتقط من الفتاوى " و " المختلف " (ذكر هذا الأخير القرشي في ترجمة الهندواني) مات أبو القاسم الصفار سنة ٣٢٦هـ وقيل : ٣٣٦هـ وقيل : ٣٣٩هـ وهو ابن سبع وثمانين سنة . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٧٨/١ الترجمة : ١٤٢ و ٢٦٣/٢ الترجمة : ١٥٥ من الكنى كتاب اعلام الأخبار الورقة : ١١٠ ، الطبقات السنية : ٣٩٣/١ الترجمة : ٢٤٤ ، طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٢١ ، كشف الظنون : ١١٣ ، ١٨١٣ . هدية العارفين : ٦١/١ ، الفوائد البهية : ٢٦ . مشايخ بلخ من الحنفية : ٣٧/١ ، ٣٩ ، ٩٠ ، ١٦٠ . وانظر الإحالات على المسائل التي نقلت عنه في ج ٢ ، ص ٩١٧ بما لا يقل عن مائة موضع .

(٢) الكرخي : هو الفقيه الكبير أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٦٢ .

(٣) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر المتوفى ٣٦٢هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ .

مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٢) .

[الطبقة السادسة]^(٣)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٦٩]

أبي علي الشاشي^(٤)

[١٩ اب]

(١) أحمد بن الحسين المروزي أبو حامد المعروف بابن الطبري المتوفى ٣٧٧هـ سترجم له المؤلف .
انظر الترجمة : ٧٤ .

(٢) ذكرنا الاختلاف في تاريخ وفاته فبعضهم قيدها ٣٢٦ وآخر ٣٣٦ وهنا ذكر ٣٣٩ فلنلاحظ ذلك .

(٣) الزيادة من حاشية الأصل ك ومن نسخة غ ومن حاشية نسخة د .

(٤) أبو علي الشاشي : واسمه أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه . سكن بغداد ودرس بها وتفقّه على أبي
تحسين الكرخي وعلى أبي جعفر الطحاوي ، وتقدم حتى صار شيخ الجماعة الحنفية في بغداد وحين فُلج
أبو الحسن الكرخي جعل التدريس إليه وقام به بعد موته أيضاً وكان له مجلس إمامة وقد حضره أبو
جعفر الهندواني يوماً وكان من أقرانه ، وأخذ يمتحنه بمسائل الأصول ، وكان أبو علي الشاشي عارفاً
بها ، فلما فرغ الهندواني من أسئلته سأله أبو علي بشيء من مسائل النوادر ، فظهر أنه لم يحفظها ،
فكان ذلك سبباً لقيام الهندواني بحفظ مسائل النوادر وقال لأبي علي : جنتك زائراً لا متكلماً . توفي أبو
عيسى الشاشي سنة ٣٤٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠ ، ١٦٣ .
تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ الترجمة : ٢٢٨٣ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، طبعة بختاند : ٢٢١
وفيهما أن اسمه أبو علي الشاشي كذا وانظر ترجمته في طبعة إحصان عباس ١٤٣ وطبعة خليل الميس
١٤٩ وفيها اسمه علي الشاشي ، كتاب اعلام الأخيار : ١١٥ ، الطبقات السنية : ٣٩/٢ الترجمة :
٣٠٧ ، طبقات الحنفية لملي القاري مخطوطة الورقة ٢١ ، الفوائد البهية : ٣١ .

أخذ عن أبي الحسن الكرخي ^(١) .

كان شيخ الجماعة . وكان أبو الحسن الكرخي جعل التدريس له ، حين
فلج ، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني ، وكان يقول : ما جاعنا ^(٢) أحفظ من
أبي علي ^(٣) .

توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

[٧٠]

أبو عبد الله الدامغاني ^(٤)

^(١) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٢ .

^(٢) من هنا يبدأ ما سقط من نسخة ف إلى أواخر ترجمة الهندواني .

^(٣) خبر أن أبا الحسن الكرخي جعل التدريس له... إلى آخر الخبر رواه الصيمري في كتابه : أخبار أبي
حنيفة وأصحابه : ١٦٣ ، وعنه الخطيب البغدادي ، في تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ ، والقرشي ، في
الجواهر : ٩٩/١ وستأتي ترجمة أبي بكر الدامغاني في حاشية الترجمة : ٧٠ .

^(٤) قوله : أبو عبد الله الدامغاني . . قلت : لعله سهو . . لأن المشهور بهذه الكنية من أسرة الدامغاني
الكبيرة هو محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الوهاب الدامغاني المتوفى : ٤٧٨هـ . انظر
تاريخ بغداد : ١٠٩/٣ الترجمة ١١١٣ ، والوافي بالوفيات : ١٣٩/٤ الترجمة : ١٦٥٥ ، وسير
أعلام النبلاء : ٤٨٥/١٨ الترجمة : ٢٤٩ ، ولم يدرك أبا الحسن الكرخي الذي توفي ٣٤٠هـ لأن
أبا عبد الله الدامغاني ولد سنة ٣٩٨هـ . انظر تاريخ بغداد : ١٠٩/٣ ، الأنساب (مادة الدامغاني) : ٢ :
٤٤٦/ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٦/١٨ والجواهر : ٩٧/٢ ، وأن الذي أخذ عن أبي الحسن الكرخي
وكان من أصحابه إنما هو أبو بكر الدامغاني، انظر أخبار أبي حنيفة ١٦٣ ، وأنه هو الذي جعل =
أبو الحسن الكرخي إليه الفتوى حين فلج والتدريس إلى أبي علي الشاشي كما مر الآن في ترجمة أبي
علي الشاشي ، وأن أبا بكر الدامغاني هو الذي حضر مع أصحابه حين أصابه الفلج فاتفقوا على الكتابة
إلى سيف الدولة الحمداني كما مر في ترجمة الكرخي وليس أبا عبد الله . انظر أخبار أبي حنيفة : ١٦٠

أخذ عن الكرخي.

[٧١]

أبو جعفر الهندواني^(١) محمد بن عبد الله بن محمد

• وتاريخ بغداد : ٣٥٥/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٦/١٥ ، والدامغان نسبة إلى الدامغان بلدة من بلاد قومس .

وأبو بكر الدامغاني هو أحمد بن محمد بن منصور القاضي أبو بكر الأنصاري الدامغاني ، أحد الفقهاء الكبار درس على الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على أبي الحسن الكرخي وأبي سعيد البردعي ، ولما فلق الكرخي جعل إليه الفتوى دون أصحابه ، فأقام ببغداد دهرًا طويلاً يحدث عن الطحاوي ويفتي. روى عنه القاضي أبو محمد بن الأكتاني ، وأخذ عنه وحدث علي بن محمد الواسطي صاحب أبي عبد الله البصري المتكلم الفقيه وغيرهما ، وكان أبو بكر الدامغاني إماماً في العلم والدين مشيراً إليه في الورع والزهادة ، وولي القضاء بواسط لأنه ركبته ديون فكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يرى دخوله في القضاء غضاً من نفسه لأنهم كانوا يكرهون الدخول فيه . توفي بعد وفاة أبي الحسن الكرخي أي بعد ٣٤٠ هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٩٧/٥ الترجمة ٢٤٩٦ ، الجواهر المضية : ١٢١/١ الترجمة : ٢٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٤ ب ، الفوائد البهية : ٤١ ولعل جميع ما ذكرته هذه المصادر مأخوذ مما رواه الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة : ١٦٤ ، ١٦٠ .

(١) أبو جعفر الهندواني شيخ الحنفية في وقته أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البلخي الهندواني ، من أهل محلة هندوان ببلخ ، كان على جانب عظيم من الفقه والنكاه والعلم والرأي والزهة والسور ، تفقه على أبي بكر الأعمش وأبي بكر الأسكاف وأبي القاسم الصفار وقرأ كتاب " المختلف " للصفار عليه ، وحدث عن محمد بن عقيل البلخي ، وأبي القاسم أحمد بن عصمة الملقب بـ (حم) ، روى عنه جعفر بن محمد بن حمدان اللقي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن مسلم بن محمد بن محمد البخاري ، وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي ، وروى عنه يوسف بن منصور بن إبراهيم كتاب " المختلف " لأبي القاسم الصفار . وتفقه عليه إمام الهدى أبو الليث السمرقندي وجماعة كثيرة ، له من المؤلفات : " شرح أدب القاضي للخصاف " و " الفوائد الفقهية " و " كشف الغوامض " في الفروع ، توفي ببخارى

أخذ عن الأعمش. وذكره صاحب " الهداية " في باب صفة الصلاة^(١).
 إمام كبير من أهل بلخ. وقال السمعاني^(٢): كان يقال له : أبو حنيفة
 الصغير لفقهه^(٣). تفقه على أستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد المعروف
 بالأعمش^(٤) ، [والأعمش]^(٥) تلميذ أبي بكر الأسكاف^(٦) [والأسكاف تلميذ

ونقل جثمانه إلى بلخ ودفن فيها سنة ٣٦٢ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الهندواني)
 : ٦٥٣/٥ ، اللباب (الهندواني) : ٣٩٤/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣١/١٦ . الترجمة : ٨٧ . الوافي
 بالوفيات : ٣٤٧/٣ الترجمة : ١٤٢٥ ، الجواهر المضية : ٩٨/٢ ، الترجمة : ٢١١ ، وفي الطبعة
 المحققة : ١٩٢/٣ الترجمة : ١٣٤٥ ، وأشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم
 ٢٠٥٤ ، تاج التراجم : ٦٣ الترجمة : ١٩٠ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٠ ، طبقات الحنفية لعلي
 القاري : ٤٥ الفوائد البهية : ١٧٩ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٣٠٠ ، ١٤٩٣ ، هدية العارفين : ٤٧/٢ .
^(١) قوله : ذكره صاحب " الهداية " في باب صفة الصلاة . . قلت : ذكر ذلك في موضوع القراءة في
 الصلاة أن أبا جعفر الهندواني يرى أن المخافة أن يسمع نفسه والجهر أن يسمع غيره . انظر الهداية :
 ٥٤/١ ، وشرح فتح القدير : ٢٣٣/١ ، والبنية شرح الهداية : ٢٧٥/٢ .

^(٢) السمعاني : الإمام الحافظ النسابة الثقة محدث خراسان ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور
 التميمي السمعاني الخراساني صاحب المصنفات الكثيرة ، ولد بمرور سنة ٥٠٦ ، واعتنى به أبوه منذ
 حداثة منه فأسمعه كثيراً من المحدثين ولأزم الطلب بعد وفاة أبيه وارتحل في الأقاليم وجمع وألف ،
 ومن كتبه : " الأنساب " و " التحبير في المعجم الكبير " و " تاريخ مرو " و " الإملاء والاستملاء " .
 وغير ذلك من الكتب النافعة توفي سنة ٥٦٢ هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٥٦٦/٢٠ ،
 الترجمة : ٢٩٢ ، تنكرة الحفاظ : ١٣١٦/٤ الترجمة : ١٠٩٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٨٠/٧
 الترجمة : ٨٨٨ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٥٥/٢ الترجمة : ٦٤٠ . طبقات الحفاظ : ٤٧١ الترجمة :
 ١٠٥٧ ، هدية العارفين : ٦٠٨/١ .

^(٣) قول السمعاني انظره في الأنساب (مادة الهندواني) : ٦٥٣/٥ .

^(٤) أبو بكر الأعمش المتوفى ٣٤٨ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦١ .

^(٥) الزيادة من : م ط ص والجواهر المضية .

^(٦) أبو بكر الأسكاف محمد بن أحمد المتوفى ٢٣٣ هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٠ .

محمد بن سلمة^(١) ، ومحمد بن سلمة^(٢) تلميذ أبي سليمان الجوزجاني^(٣) ،
[وأبو سليمان الجوزجاني^(٤) تلميذ محمد بن الحسن^(٥)] ومحمد بن الحسن^(٦)
[تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمه الله .

حدث^(٧) ببلخ ، وما وراء النهر ، وأفتى بالمشكلات ، وشرح
المعضلات ، وكشف الغوامض . مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وثلاثمائة ، وهو ابن^(٨) اثنتين وستين سنة . حكى الشيخ جمال^(٩) الدين
الحصيري^(١٠) أن الهندواني رحل من بلخ^(١١) إلى بخارى ، فوجد بها
الميداني^(١٢) ، ومحمد بن الفضل [البخاري]^(١٣) فاجتمعوا في بيت محمد بن

(١) محمد بن سلمة الفقيه أبو عبد الله المتوفى ٢٧٨هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٨ .

(٢) الزيادة من غ م ط ص ومن الجواهر .

(٣) أبو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان المتوفى بعد ٢٠٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٤ .

(٤) الزيادة من ص غ م والجواهر .

(٥) محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٩هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣ .

(٦) الزيادة من غ ط م ص ومن الجواهر .

(٧) غ ص : درس ببلخ .

(٨) في المطبوعة : وهو ابن ستين ، وهو خطأ إذ لم يصرح أحد من المؤرخين بذلك .

(٩) غ : جمال .

(١٠) جمال الدين الحصيري هو جمال الدين محمود بن أحمد البخاري أبو المحامد المعروف بالحصيري

المتوفى ٢٣٦هـ الذي سيجزم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٥ .

(١١) م : من بلخ فجاء إلى بخارى .

(١٢) الميداني : هو أحمد بن إبراهيم الميداني المتوفى ٣١٥هـ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٥١ .

(١٣) الزيادة من م ط غ ومن الجواهر ، ومحمد بن الفضل البخاري المتوفى ٢٧١هـ قد ترجم له المؤلف .

انظر الترجمة : ٥٢ .

الفضل^(١) في يوم جمعه^(٢) ، وكان يوماً مطيراً ، فقال أبو جعفر: أنا مسافر [ولا جمعة على المسافرين]^(٣). وقال الميداني: أنا أعمى ، ولا جمعة [على الأعمى]^(٤).

وقال محمد بن الفضل : قد ورد^(٥) " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال "^(٦).

وهذا شامل للكل^(٧) ، وكان غرضهم^(٨) عدم التفرق ، فلما عاد أبو جعفر إلى بلخ ، سئل عن أهل بخارى^(٩) ، فقال: رأيت فقيهاً ونصف فقيه.

(١) غ : محمد بن الفضل البخاري .

(٢) ص ط غ م : الجمعة . . وما أثبتاه عن الأصل ك وعن الجواهر المضية .

(٣) للزيادة من غ ط م ص ومن الجواهر .

(٤) في الأصل : ولا جمعة عليه وما أثبتاه عن غ ص م والجواهر .

(٥) ط قد ورد في الحديث في الأثر (كذا) ولم ترد هذه الزيادة في النسخ ولا في الجواهر ولا في كتائب أعلام الأخيار .

(٦) حديث " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال " ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في مادة (رحل) ومادة (نعل) من النهاية في غريب الحديث : ٢٠٩/٢ ، ٨٢/٥ ، ولم يذكر من رواه ، قال ابن حجر عن هذا الحديث : لم أره بهذا اللفظ ، بل روى أحمد من طريق الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال يوم حنين في يوم مطير : " الصلاة في الرحال " زاد البزار " كراهة أن يشق علينا " رجاله ثقات ، وقال : وروى أحمد والنسائي وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث أبي المليح عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم الجمعة ، وأصابهم مطر لم يبتل أسفل نعالهم فأمرهم أن يصلوا في رحالهم ، وأصله في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر أنه أذن في ليلة ذات برد وريح ومطر ، وقال في آخر ندائه : ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤمن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم لفظ مسلم ورواه البخاري نحوه . انظر تلخيص الحبير : ٣١/٢ الحديث ٥٦٥ والحديث في صحيح مسلم : ٤٨٤/١ الحديث : ٢٣ = من صلاة المسافرين وبنحوه في صحيح البخاري : ٢٥٨/١ و ٢٧٠ الحديثان : ٢٨ ، ٦٠ ، من الأذان وانظرهما في فتح الباري شرح صحيح البخاري : ١١٢/٢ ، ١٥٦ الحديثان : ٦٣٢ ، ٦٦٦ .

(٧) لفظة (للكل) سقطت من غ .

فقل له: من الفقيه ؟

فقال: الميداني ، ونصف^(٣) [٩١ ب] فقيه محمد بن الفضل .

فقل له: ولم^(٤) ؟

قال: لأن محمد بن الفضل لا يعرف الحسابيات ،

وأما الميداني^(٥) فإنه أتقن هذا^(٦) الفن .

وقيل^(٧) : إن محمد بن الفضل^(٨) بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيها^(٩) .

[٧٢]

أبو بكر الرازي^(١٠) المعروف بالجصاص^(١١) أحمد بن علي

(١) في المطبوعة : وكان مرادهم .

(٢) غ : عن أهل بخارى هل رأيت فقيها؟ قال : رأيت فقيهاً ونصف فقيه . .

(٣) قوله : ونصف ... بهذه الكلمة ينتهي ما سقط من نسخة ف .

(٤) ص غ : ولم قال ذلك قال : لأن محمد بن الفضل...

(٥) ص م : وأما الهندواني... وهو سهو .

(٦) ط ف : بهذا .

(٧) ط : فقل .

(٨) ط : أن محمد بن الفضل سمع قول الهندواني فاشتغل ... والعبارة من قوله لا يعرف الحسابيات إلى هنا سقطت من نسخة غ .

(٩) ص غ ف : فيه... قلت : وهذه الحكاية أوردها صاحب الجواهر المضية : ٦٨/٢ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٢٠ .

(١٠) أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص : الإمام العلامة المجتهد عالم العراق صاحب التصانيف أحمد بن علي الرازي الحنفي ، ولد سنة ٣٠٥ هـ وتوفي بأبي الحسن الكرخي وكان صاحب حديث ورحلة في طلبه . دخل بغداد سنة ٣٢٥ هـ ولقى أبا العباس الأصم وطبقته بنيسابور وعبد الباقي بن قانع وأكثر من

كان من طبقة أصحاب التخريج^(٢) .

ولد سنة خمس وثلاثمائة ، وسكن ببغداد ، وانتهت إليه رئاسة الحنفية ،
وسئل بالقضاء فامتنع^(٣) .

وله كتاب " أحكام القرآن " ^(٤) و " شرح مختصر الكرخي " ،
و " شرح مختصر الطحاوي " و " شرح الجامع " ^(١) لمحمد بن

الرواية عنه في كتابه أحكام القرآن ، ودعلج بن أحمد وطبقتهما ببغداد ، والطبراني وعدة باصفهان ،
وغيرهم وجمع وصنف واستقر التدريس ببغداد له ، وانتهت إليه الرحلة . وكان على طريق من تقدمه
في الورع والزهد والصيانة . . تفقه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي وابن المسلمة ، وغيرهما
وله كثير من المصنفات توفي سنة ٣٧٠هـ عن خمس وستين سنة . انظر : الفهرست : ٢٦١ ، تاريخ
بغداد : ٣١٤/٤ ، الترجمة : ٢١١٢ سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٦ ، الترجمة : ٢٤٧ ، الوافي
بالوفيات : ٢٤١/٧ الترجمة : ٣٢٠٠ ، الجواهر المضئية : ٨٤/١ الترجمة : ١٥٦ ، طبقات المفسرين
للسدائوي : ٥٥/١ الترجمة : ٥٠ وفيها أنه توفي ٣٧٦هـ وهو سهو . كتائب أعلام الأخيار الورقة
١٢٠ ، الطبقات المسنية : ٤١٢/١ الترجمة : ٢٦٨ ، كشف الظنون : ٢٠/١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ١١١ ،
٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ ، ١٠٣٢/٢ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٥ ، هدية العارفين : ٦٦/١ وذكر له
عشرة كتب ، الفوائد البهية : ٢٨ وذكر الصيمري تفصيلاً عن سيرته في كتابه أخبار أبي حنيفة
وأصحابه : ١٦٦-١٦٧ .

^(١) غ : المعروف بالخصاف - وهو سهو .

^(٢) ط : أصحاب الترخيج .

^(٣) قوله : سئل بالقضاء فامتنع رواه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣١٤/٤ ، وقال الصيمري : خوطب على
قضاء القضاء مرتين فامتنع : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦ ورواه عنه الخطيب : ٣١٤/٤ .

^(٤) طبع كتاب " أحكام القرآن " عدة طبعات ، منها طبعة في الأستانة ١٣٣٨هـ في ٣ ج . وأخرى في
القاهرة بالمطبعة البهية المصرية ١٣٤٧ في ٣ ج وأعيد طبعهما تصويراً في بيروت ١٩٧٠م وثالثة
بتحقيق محمد الصادق قمحاوي بمطبعة دار المصنف بالقاهرة بدون تاريخ في ٥ ج . انظر معجم
المطبوعات : ٦٩٩/١ ونخائر التراث العربي الإسلامي : ٤٥١/١-٤٥٢ .

الحسن ، و " شرح الأسماء الحسنی " (٢) و " كتاب في أصول الفقه " (٣) ، و " كتاب جوابات [عن] مسائل [وردت إليه] " (٤) .
توفي (٦) في يوم الأحد سابع (٧) ذي الحجة سنة سبعين (٨) وثلاثمائة ببغداد .

وقد وهم (٩) من جعل الجصاص (١٠) غير أبي بكر الرازي ، بل هما واحد .

[٧٣]

(١) ط : شرح مختصر الجامع ... ، وقد جعل ابن النديم وحاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي كتاب " شرح الجامع " كتابين هما " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " . انظر الفهرست : ٢٦١ ، كشف الظنون : ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، هدية العارفين : ٦٧/١ .

(٢) ف : شرح أسماء الله الحسنى .

(٣) طبع بعنوان " الفصول في الأصول " بتحقيق سعيد الله (بدون تاريخ) . انظر ذخائر التراث العربي : ٤٥٢/١ وطبع بتحقيق الدكتور عجيل جاسم الشمي بعنوان " أصول الفقه المسمى الفصول في الأصول " مطبعة الموسوعة الفقهية بالكويت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م في ثلاثة أجزاء .

(٤) الزيادة من الجواهر المضنية . وفي م : أجوبة مسائل ، وفي ف : جوابات المسائل .

(٥) الزيادة من الجواهر المضنية... وله من الكتب كتاب " شرح أدب القاضي للخصاف " مطبوع و " شرح المناسك " للشيباني . انظر الفهرست : ٢٦١ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٨٣٠ ، هدية العارفين : ٦٧/١ .

(٦) ط غ ف : توفي يوم .

(٧) غ : لسابع .

(٨) في طبقات المفسرين للداودي : ٥٥/١ أنه توفي سنة ٣٧٦ وهو سهو .

(٩) ص غ : توهم .

(١٠) غ : الخصاف . وهو سهو . . ك : من جملة ، وما أثبتناه عن ص ف ط .

أبو سهل الزجاجي^(١)

صاحب كتاب " الرياض " . أخذ عن أبي الحسن الكرخي .

ذكر شمس الأئمة^(٢) في " المبسوط " ^(٣) أبا^(٤) سهل الغزالي وأبا سهل
الفرضي ، وقيل : أبو سهل الزجاجي^(٥) ، تارة يذكر بالغزالي وتارة
بالفرضي^(١) وتارة بالزجاجي^(٢) .

^(١) في الأصل : الزجاج وما أثبتناه عن ط غ ف . والجواهر . . وأبو سهل الزجاجي معروف بكنيته ، ولم
يذكر اسمه ، ويعرف أيضاً بالغزالي والفرضي . درس على أبي الحسن الكرخي ، وأخذ العلم عنه وعن
أبي سعيد البردعي ، ثم رجع إلى نيسابور ، فأقام بها إلى أن مات ، ودرس عليه أبو بكر الجصاص
الرازي وتفقه عليه فقهاء نيسابور . قال الصيمري : سمعت صاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد يقول
: كان أبو سهل الزجاجي إذا دخل مجالس النظر تغيرت وجوه المخالفين ؛ لقوة نفسه ، وحسن جدله ،
ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا وفاته ، ولما كان قد تتلمذ على أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ
وأبي سعيد البردعي المتوفى ٣١٧هـ وتتلذذ عليه الجصاص المتوفى ٣٧٠هـ فيكون صاحبنا من
علماء القرن الرابع . له كتاب " الرياض " ، وذكره الصيمري باسم " الرياضة " وكذا ذكره القرشي في
ترجمة الجصاص باسم " الرياضة " (الجواهر : ٨٤/١) وكتاب " الحيض " ذكره في المبسوط : ٣/
٢١٦ . انظر أخباره وترجمته : في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ ، الجواهر المضية : ٢٥٤/٢
الترجمة : ١٠٤ من الكنى ، وذكره في ترجمة الجصاص : ٨٤/١ الترجمة : ١٥٦ ، كتاب أعلام
الأخبار الورقة ١١١٥ ، طبقات الحنفية لعلی القاري : الورقة ٥٥ب ، الفوائد البهية : ٨١ .
^(٢) شمس الأئمة هو الإمام السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ الذي سترجم له
المؤلف في الترجمة : ٩٢ .

^(٣) " المبسوط " كتاب ألفه السرخسي وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ١٩ .

^(٤) في سائر النسخ : أبو سهل الغزالي وأبو ... (بالرفع) وما أثبتناه عن الأصل ك .

^(٥) في الأصل : الزجاج .

أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري^(٣)أحمد بن الحسين^(٤) بن علي

أخذ^(٥) عن أبي سعيد البردعي^(٦) ، ثم عن أبي الحسن الكرخي^(٧) ، ثم عن أبي القاسم الصفار البلخي^(٨) .

(١) م : الفرائضي .

(٢) ورد ذكر أبي سهل الزجاجي باسم أبي سهل الفرائضي في المبسوط : ١٨٢/٣ . ٢١٦ . ٢١٨ . ٢١٩ و ٣٠/٧ وورد ذكره باسم أبي سهل الغزالي في المبسوط . ج ٣ . ص ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦٣ وذكر أن لأبي سهل الفرائضي كتاباً سماه كتاب " الحيض " المبسوط : ٢١٦/٣ .

(٣) أبو حامد المروزي : أحمد بن الحسين بن علي ويعرف بابن الطبري ، قال الخطيب : كان أبوه من أهل همذان ، سمع أحمد بن الخضر المروزي ، وحدث عن أحمد بن محمد بن عمر المنكثري . ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي... ومحمد بن رزام المروزي وغيرهم ، وكان أحد العباده المجتهدين والعلماء المتقين ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالأثر ، ورد بغداد في حديثه ، فتفقه بها ، ودرس على أبي الحسن الكرخي... ثم عاد إلى خراسان فولي بها قضاء القضاة ، وصنف الكتب . وروى . ثم دخل بغداد وقد علت سنه ، فحدث بها ، وكتب الناس عنه بانتخاب أبي الحسن الدارقطني . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، والقاضي أبو العلاء اللواسطي ، ومحمد بن الحسين بن أحمد بن بكير وغيرهم ، ثم ذكر أنه تولى قضاء بخارى ونواحيها ، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي ، كتب الحديث الكثير . وخرج ، وصنف " التاريخ " ، كان متقناً ثباتاً في الحديث والرواية سكن بخارى ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ١٠٧/٤ . الترجمة : ١٧٦٥ ، المنتظم : ١٣٧/٧ الترجمة : ٢٠٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٧/٦ الترجمة : ٢٨٤٢ ، الجواهر المضية : ٦٥/١ : الترجمة : ١٠٣ = تاج التراجم : ١٢ الترجمة : ٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١١٥ ، الطبقات السنية : ٣٤٠/١ الترجمة : ١٨٤ ، هدية العارفين : ٩٨/١ وقال فيه له " تاريخ " يدعي أملاء ببخارى ، الفوائد البهية : ١٨ .

(٤) ف : الحسن .

(٥) ف : أخذ العلم عن...

(٦) أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين المتوفى ٣١٧ هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٤٩ .

(٧) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠ هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة^(٢).

[٧٥]

أبو الحسين قاضي الحرمين^(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله

شيخ [٢٠] أصحاب أبي حنيفة [في زمانه]^(٤) بلا مدافعة.

تفقه على أبي الحسن الكرخي^(٥) ، وأبي طاهر الدباس^(٦) ، وبرع في المذهب .

توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

[٧٦]

(١) أبو القاسم الصفار البلخي أحمد بن عصمة المتوفى ٣٢٦هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٨ .

(٢) أورد الخطيب رواية أنه توفي سنة ٣٧٣هـ بمرور تاريخ بغداد : ١٠٨/٤ . ولكن الرواية الأولى أرجح .

(٣) م : أبو الحسن... ف : قاضي الحرمين أحمد بن عبد الله . . وكل ذلك سهو ... وأبو الحسين قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري تفقه على أبي الحسن الكرخي ثم انتقل إلى أبي طاهر الدباس . . سمع بخراسان الحسن بن سفيان وأبا يحيى زكريا بن يحيى البزار . وأبا خليفة الفضل بن الحباب وجماعة سواهم ، وروى عنه الحاكم النيسابوري وذكره في " تاريخ نيسابور " وقال : غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة ، وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة ، وتقلد قضاء الحرمين فبقي بضع عشرة سنة ، ثم انصرف إلى نيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . ثم ولي القضاء بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، قال الحاكم : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول : ما قدم علينا من الخرسانيين أفقه من أبي الحسن النيسابوري ، قال الصيمري : وفقهاء نيسابور كلهم ينتسبون إلى أبي سهل (أي الزجاجي) أو إلى أبي الحسن (أي النيسابوري) لا يخرجون عنهما ألف فسي مسألة توريث ذوي الأرحام ، توفي سنة ٣٥١هـ . انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥/١٦ الترجمة : ١٣ . العبر : ٨٧/٢ ، الوافي بالوفيات : ٨ / ٢٤ الترجمة : ٣٤٣٥ ، العقد الثمين : ١٤٥/٣ الترجمة : ٦٣٢ ، تاج التراجم : ١٥ الترجمة : ٣٦ ، الطبقات السنية : ٦٠/٢ رقم ٣٢٩ ، الفوائد البهية : ٣٦ .

(٤) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر .

(٥) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسن المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

(٦) أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٣ .

أبو القاسم التنوخي^(١) علي بن محمد

من أصحاب أبي الحسن الكرخي^(٢) .

قال الصيمري^(٣): كان مقدماً في^(٤) العربية والشعر ، تولى الحكم فهجره أبو الحسن [الكرخي] على عادته^(٥) ، وقطع مكاتبته ، وكان يدخل إلى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه ، فإذا سئل عنه يقول : كان

(١) أبو القاسم التنوخي علي بن محمد بن داود بن إبراهيم التنوخي الفقيه والمحدث واللغوي والأديب والشاعر والمهندس الفلكي والد أبي علي المحسن الذي ألف ' نشوار المحاضرة ' و ' الفرج بعد الشدة ' ولد أبو القاسم سنة ٢٧٨هـ بأنطاكية وسمع من شيوخها ، ومنهم أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي وغيره ، وقدم بغداد في حدائثه سنة ٣٠٦هـ وتفق بها على أبي الحسن الكرخي . وروى عنه ابنه أبو علي المحسن ، وأبو حفص الأجرى وغيرهما ، أعطي أبو القاسم موهبة في الحفظ عظيمة وتقلد قضاء الأهواز وواسط والكوفة ، وكورة سابور وحمص وعدة من الثغور الشامية ، وظل متقناً يمدح الشعراء ويصلحهم ، وكان من نماء الوزير المهلبى وكان لا يتورع عن الشراب وحضور مجالس الأئس ، وقد رموه بالاعتزال . له مصنفات عديدة في الفقه وغيره وله ديوان شعر ، مات بالبصرة سنة ٣٤٢هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٧/١٢ الترجمة: ٦٤٨٧ ، بئمة الدهر : ٢/ ٣٠٩ ، معجم الأدباء : ١٦٢/١٤ الترجمة ٣٧ ، مرآة الجنان : ٣٣٤/٢ الجواهر المضية : ٣٧٨/٢ الترجمة : ١٠٣٩ ، بغية الوعاة : ١٨٧/٢ الترجمة : ١٧٦٠ ، لسان الميزان : ٢٥٦/٤ الترجمة : ٧٠١ ، كتائب أسلام الأخيار : الورقة ١١٥ الفوائد البهية : ١٣٧ ، وهذه الترجمة الموجودة هنا هي منقولة من أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٦١ .

(٢) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .
(٣) الصيمري : هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٣ .

(٤) ط : متقدماً على ، ص : مقدماً على العربية . وهو سهو .

(٥) قوله : (على عادته) قلت : كان يمقت من يتولى القضاء . . قال الصيمري : حنثي أبو القاسم علي بن محمد بن علان قال : كان أبو الحسن شديد المقت لمن ينظر في القضاء . وكان إذا ولي أحد من أصحابه هجره وأبعده فولي الحكم من أصحابه أبو القاسم علي بن محمد التنوخي وكان مقدماً في الفقه والكلام مع معرفته بالعربية وقوته في الشعر فهجره أبو الحسن وقطع مكاتبته... أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦١ .

معاشري^(١) على الفقر والفاقة^(٢) ، وبلغني الآن [أنه]^(٣) ينفق على مائنته [في كل يوم]^(٤) دنانير^(٥) وما علمته ورث ميراثاً ، ولا اتجر فربح ، وما أعرف لهذه النفقة وجهاً^(٦).

[٧٧]

أبو الحسن التتوخي^(٧)

- (١) في أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : يعاشرنى . . وما أثبتته عن الأصل ك وعن بقية النسخ وعن الجواهر المضية :
- (٢) عند الصيمري : والحاجة .
- (٣) الزيادة من الصيمري .
- (٤) الزيادة من الصيمري والجواهر .
- (٥) في الأصل وبقية النسخ والجواهر : دينارين . وما أثبتته عن أخبار الصيمري .
- (٦) قول الصيمري : كان مقدماً... إلى آخر الخبر أورده الصيمري في كتابه : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦١ .

(٧) ص : الغنوي ، وما أثبتته عن الأصل ك وعن سائر النسخ... وأبو الحسن التتوخي لم يذكر اسمه في الأصل ولا في النسخ الأخرى ، ولم يرد في الكنى من الجواهر وغيرها ما يحدد اسمه ، وبعد البحث وجدت أن من الثين أخذوا عن أبي الحسن الكرخي من أسرة التتوخي أحمد بن محمد بن أبي الفهم داود التتوخي أخو القاضي أبي القاسم علي بن محمد الذي مرت ترجمته الآن ، فإن أحمد هذا قد تفقه على أبي الحسن الكرخي وقرأ "ألب القاضي" عليه وعلقه عنه ببغداد ثم سافر إلى أخيه أبي القاسم المذكور في سنة ٣١٧هـ وهو بالبصرة على قضائها ، فاستتابه بستر وأصاليها فأقام بها ، وكان من أصحاب الحديث حافظاً للقرآن ، يعرف شيئاً عن تفسيره ، ويتكلم على المتشابه والمشكل . . ولم تذكر سنة وفاته وإنما هي على وجه التحديد بعد سنة ٣١٧هـ التي سافر فيها إلى البصرة . انظر ترجمته وأخباره في :

أخذ عن الكرخي.

[٧٨]

أبو علي النسفي^(١) الحسين بن الخضر

أخذ عن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل الكماري .

مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة^(٢) .

[٧٩]

الجواهر المضية : ١٠٠/١ الترجمة ٢٠٠ ، والطبقات السنية : ٤٧/٢ الترجمة : ٣١٦ . وطبقات الحنفية لملي القاري الورقة ١٢٢ .

(١) أبو علي النسفي الحسين بن الخضر بن محمد بن نليف الفشيدزجي (نسبة إلى فشيدزة) من قرى نسف ، وهي من بلاد ما وراء النهر من سلكتي بخارى . قال السمعاني : كان إمام عصره بلا مدافعة ، أقام ببغداد مدة ، وثققه بها وتعلم ، وله مناظرة في مسألة توريث الأنبياء ، سمع ببخارى وبغداد والكوفة ومكة وهمذان وسلاوة والري ومرو مشايخ كثيرين . وروى عنه جماعة كثيرة . وظهر له أصحاب وتلامذة ، وأخذوا عنه العلم . ولي القضاء ببخارى . وله من الكتب "فتاوى" باسمه ذكرها حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي باسم "فتاوى القاضي حسين" وكتاب "الفوائد في الفروع" وتوفي سنة ٤٢٤ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب مادة (الفشيدزجي) ومادة (النسفي) = ٤/ ٣٨٧ ، ٤٨٧/٥ ، والجواهر المضية : ٢١١/١ الترجمة : ٥٢٣ كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٢٥ . الطبقات السنية : ١٣٠/٢ ، الترجمة : ٧٤٤ . كشف الظنون : ١٢٢٧/٢ ، ١٣٠١ . إيضاح المكنون : ٢ / ١٥٧ . هدية العارفين : ٣٠٩/١ ، الفوائد البهية : ٦٦ .

(٢) ورد تاريخ الوفاة في ب رقماً هو ٤٣٤ وهو سهو . وأورد إسماعيل باشا وفقهه في الإيضاح : ٤٢٥ هـ وفي الهدية : ٤٢٨ وكل ذلك خطأ . انظر إيضاح المكنون : ١٥٧/٢ ، وهدية العارفين : ٣٠٩/١ . وقيدته حاجي خليفة : ٤٢٨ وهو سهو أيضاً .

أبو المعين المكحولي النسفي^(١) محمد بن مكحول

صاحب " التبصرة "^(٢)، وأخذ عن أبيه مكحول^(٣)، وله " شرح الجامع الكبير "^(٤).

^(١) سقطت لفظة (النسفي) من ص ط غ ، وسقط من ط الاسم (محمد بن مكحول) ، وأبو المعين المكحولي النسفي محمد بن مكحول ، والمكحولي نسبة إلى أبيه أبي المطيع مكحول النسفي المتوفى ٣٠٨ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٥٨ ، وستأتي ترجمة ابنه أبي البديع أحمد المتوفى ٣٧٩ هـ . انظر الترجمة : ٩١ ، وحفيده معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول الذي توفي سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ، انظر ترجمته في الأنساب : ٣٧٤/٥ ، والجواهر : ١٧٧/٢ ، وحفيده أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد المتوفى ٥٠٨ هـ وغيرهم ، فهم أسرة من بلدة نسب اشتهرت بالعلم والفقه والتأليف ، ولم تذكر المصادر شيئاً عن أبي المعين محمد بن مكحول ولم تذكر تاريخ وفاته فإذا كان والده قد توفي ٣٠٨ هـ وابنه أحمد توفي ٣٧٩ هـ فيكون هو من رجال القرن الرابع . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة المكحولي) : ٣٧٤/٥ ، الجواهر المضية ط : الهند : ١٣٤/٢ الترجمة : ٤١٢ ، وفي الطبعة المحققة : ٣٧٢/٣ الترجمة : ١٥٤٧ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٣٣٧ .

^(٢) قوله : صاحب " التبصرة " ... قلت : هو من تأليف حفيد حفيده وهو أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول المتوفى ٥٠٨ هـ وجاء الوهم من أن كليهما يكنيان بكنية واحدة وأن كليهما ينسب إلى المكحولي . انظر ترجمة ميمون في الجواهر : ١٨٩/٢ الترجمة ٥٩١ ، تاج التراجم : ٧٨ الترجمة : ٢٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦١ ، كشف الظنون : ٢٢٥ ، ٣٣٧ . ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ١٨٤٥ ، وإيضاح المكنون : ١٥٦/١ ، ٥٦٣/٢ ، وهدية العارفين : ٤٨٧/٢ ، الفوائد البهية : ٢١٦ .

^(٣) أبوه مكحول هو أبو المطيع المتوفى ٣٠٨ هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٨ .
^(٤) قوله : وله " شرح الجامع الكبير " ... قلت ليس من تأليفه بل هو من تأليف حفيد حفيده أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد المتوفى ٥٠٨ هـ . انظر المصادر السابقة .

أبو علي بن سينا^(١) الحسين بن عبد الله

تفقه في مذهب أبي حنيفة [على الإمام أبي بكر بن الإمام أبي عبد الله الزاهد]^(٢) ، وأتقن الفنون ، وصنف ما يقارب مائة مصنف ، منها كتاب " الشفاء " ، وكتاب " النجاة " ، وكتاب " الإشارات " ، وكتاب " القانون " و " ميزان النظر " ورسالة " سلامان [وأبسال]^(٣) ورسالة " الطير " .

ولد سنة سبعين وثلاثمائة .

(١) أبو علي بن سينا الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله أحد فلاسفة المسلمين والأطباء المشهورين ، كان أبوه من أهل بلخ قد أجاب داعي الإسماعيلية ، ثم انتقل منها إلى بخارى ، وتولى العمل بقرية من ضياع بخارى ، فولد الشيخ الرئيس أبو علي بها سنة ٣٧٠هـ ، تفقه على أبي بكر الزاهد ، وانتقل في البلاد واشتغل بالعلوم وتحصيل الفنون ، وكان نادرة عصره في علمه وتكاثره ، صنف " الشفاء " و " القانون " و " الإشارات " و " النجاة " وغيرها ، وانتشر صيته بالطلب ، عاش حياة لم تخل من القلق والنكد توفي سنة ٤٢٨هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي : ٥٢ ، نزهة الأرواح للشهرزوري : ١٠٤/٢ الترجمة : ٧٨ ، عيون الأئمة في طبقات الأطباء (دار الفكر) : ٣/٣ ، وفيات الأعيان : ١٥٧/٢ الترجمة : ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣١/١٧ للترجمة : ٣٥٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٩١/١٢ للترجمة : ٣٦٨ ، الجواهر المضية : ١٩٥/١ للترجمة : ٤٥٤ وهو فيه (الحسن) وهو تصحيف ، هدية العارفين : ٣٠٨/١ ، أعيان الشيعة : ٢٨٧/٢٦ .

(٢) الزيادة من طب ومن الجواهر .

(٣) طب : أبسال وسلامان . والزيادة من كتب الترجمة .

وقيل^(١) : تاب في مرض موته ، وتصديق [٢٠ ب] بما معه ، ورد
المظالم على من عرفه ، وأعتق^(٢) مماليكه ، وجعل يختم^(٣) في كل ثلاثة أيام
ختمه .

ومات بهمدان يوم الجمعة في [شهر]^(٤) رمضان سنة ثمان وعشرين
وأربعمائة .

[الطبقة السابعة]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٨١]

شمس الأئمة الحلواني^(٥) عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح

(١) ص غ : ويحكى تاب . ط : ويقال أتاني في مرض موته... وهو تصحيف .

(٢) ط : واعتق .. وهو تصحيف .

(٣) ف : يختم في كل ليلة ختمه وثلاثة أيام ختمه .

(٤) الزيادة من سائر النسخ .

(٥) ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة شمس الدين الحلواني ثم وضع عنواناً للترجمة في وسط الصفحة (شمس
الدين الحلواني) ثم قال : شمس الدين الحلواني عبد العزيز ... وهذه زيادات مع تغيير في اللقب من
الناشر دون الإشارة إلى ذلك ... وجاء في حاشية غ ما نصه : وكان أبو الشيخ الإمام الأجل شمس
الأئمة الحلواني رحمه الله تعالى فقيراً يبيع الحلوى وكان يعطي الفقهاء من الحلوى ويقول : ادعوا لابني
، فببركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه نال ابنه ما نال من التعظيم والرتبة العالية (من تعليم
المستعلم) . قلت : وقد وجدت هذا الكلام في تعليم المتعلم للزرنوجي ، ص ٣٩ وفي شرح تعليم المتعلم

صاحب " المبسوط " ^(١)، وإمام الحنفية في وقته ببخارى .

تفقه على القاضي ^(٢) أبي علي الحسين بن الخضر النسفي .

روى عنه أصحابه ؛ مثل ^(٣) أبي بكر محمد بن أحمد ^(٤)
بن أبي سهل السرخسي شمس الأئمة ^(٥)، وبه تفقه ، وعليه

للشيخ إبراهيم بن إسماعيل، ص ٣٢-٣٣ . وشمس الأئمة الحلواني هو الإمام العلامة شمس الأئمة الأكبر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني (وقد تقرأ بالهزمة وقد تقرأ الحلواني نسبة إلى بيع الحلوى ذكر ذلك صاحب القاموس مادة : حلو وابن مأكولا في الإكمال : ٣٠٣/٣) تفقه بالقاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي وحدث عن عبد الرحمن بن حسين الكاتب ، وأبي سهل أحمد بن محمد الأنطاقي ، ومحمد بن أحمد غنجار ، وغيرهم وصنف التصانيف ، وتخرج به الأعلام أخذ عنه شمس الأئمة السرخسي ، وفخر الإسلام علي البزدي ، وأخوه أبو اليسر ، وشمس الأئمة الزرنجيري وغيرهم ، وكان عالماً بأنواع العلوم معظماً للحديث غير أنه متساهل في الرواية . توفي كما في الأنساب وغيره سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة . انظر ترجمته في الإكمال : ٣/ ١١١ ، ٣٠٣ ، الأنساب مادة الحلواني : ٢/ ٢٤٨ ، المشتبه للذهبي : ٢٤٤ . سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٧٧ للترجمة : ٩٤ ، الجواهر المضية : ١/ ٣١٨ للترجمة : ٨٤٧ ، تاج التراجم : ٣٥ للترجمة : ١٠٤ ، كتاب تبصير المنتبه لابن حجر : ٢/ ٥١١ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة ٣١٦ ب ، كشف الظنون : ٤٦ ، ٥٦٨ ، ٦٩٥ ، ١٢٢٤ ، ١٤٥٢ ، ١٤٦٧ ، ١٥٨٠ ، ١٩٩٩ ، هدية العارفين : ١/ ٥٧٧-٥٧٨ وذكر له اثني عشر مؤلفاً ، الفوائد البهية : ٩٥ .

(١) ط غ ص : صاحب التبصرة ، ف : صاحب المبسوط والتبصرة . . وهو سهو فلان التبصرة
لأبي المعين ميمون بن محمد بن المعتمد المكحولي المتوفى ٥٠٨ كما مر في ترجمته : ٧٩ وأما
المبسوط " فهو كتاب شرح فيه الحلواني مبسوط محمد بن الحسن . انظر كشف الظنون : ١٥٨١ .
(٢) ط ص ف : على القاضي أبي الحسن وهو سهو . مع إسقاط لفظة (علي) ، هذا وقد مرت ترجمة
القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي المتوفى ٤٢٤ هـ . انظر الترجمة : ٧٨ .

(٣) ط ف : مثل محمد (بإسقاط للكنية) .

(٤) ط : أحمد بن سهل وهو سهو .

(٥) شمس الأئمة السرخسي المتوفى ٤٨٣ هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ٩٢ .

تخرج وانتفع^(١) ، وأبي بكر محمد بن الحسن^(٢) بن منصور النسفي ، وأبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وهو آخر من روى عنه .

توفي سنة ثمان^(٣) أو تسع وأربعين وأربعمائة

بكش^(٤) ، وحمل إلى بخارى ودفن فيها .

والحلواني بفتح الحاء وسكون اللام ، وبعدها واو في آخره النون منسوب إلى عمل الحلوى أو بيعها . كذا صححه عبد القادر في الجواهر المضية^(٥) . وبعض المتأخرين صححه بالهمزة مكان النون^(٦) . والله أعلم بالصواب .

[٨٢]

(١) ص غ : وامتنع . . وهو تصحيف . . وقوله : (تخرج وانتفع وأبي بكر محمد بن) ساقط من نسخة ف .
(٢) غ : حسن . . ط : الحسين منصور كذا وهو سهو . . وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٣ .

(٣) قوله توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين ... قلت : وردت روايات كثيرة بشأن تاريخ وفاته والذي ذكره المؤلف إنما هو متابع لما ذكره السمعاني في الأنساب : ٢٤٨/٢ ، والقرشي في الجواهر عنه : ٣١٩/١ وقد ذكر الذهبي في المشته ٢٤٤ ، والسير : ١٧٨/١٨ أنه توفي ٤٥٦ هـ وذكر رواية أخرى أنه توفي ٤٥٢ هـ ، وانظر هذه الروايات في تاج التراجم : ٣٥ ختمها بقوله : قال الذهبي سنة ست أصبح فأنه بخط شيخنا الغرضي .

(٤) م : بكشف . ط : يكن وكل ذلك تصحيف . وكش : قال ياقوت : بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل . انظر معجم البلدان : ٤٦٢/٤ .

(٥) الجواهر المضية : ٣١٨/١ .

(٦) انظر الإكمال : ١١١/٣ ، والمشتبه : ٢٤٤ ، تبصير المنتبه : ٥١١/٢ .

أبو زيد الدبوسي^(١) عبد الله بن عمر^(٢) بن عيسى

صاحب كتاب " الأسرار " ^(٣) و " التقويم " ^(٤). كان من كبار الفقهاء ^(٥) الحنفية ، ممن يضرب به المثل. أخذ عن أبي جعفر الأستروشنى ^(١). وهو أول من وضع علم الخلاف ^(٦).

^(١) أبو زيد الدبوسي : عبد الله (وقيل : اسمه عبيد الله كما في الجواهر والفوائد وهدية العارفين) بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري (نسبة إلى الدبوسة وهي بلدة بين بخارى وسمرقند) عالم ما وراء النهر ، وأحد أذكى الأمة ، قال السمعاني : كان ممن يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج والرأي ، كان له بسمرقند وبخارى مناظرات مع الفحول وقال ابن خلكان : كان من كبار أصحاب أبي حنيفة رضوان الله عليه ممن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . . اهـ .
تفقه على أبي جعفر الأستروشنى ، وتخرج به الأعلام ، وألف كثيراً من الكتب ، توفي ببخارى سنة ٤٣٠ هـ - وقيل : ٤٣٢ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الدبوسي) : ٤٥٤/٢ ، معجم البلدان : ٤٣٧/٢ ، وفيه أنه مات سنة ٤٠٣ وهو سهو ، اللباب : ٤٩٠/١ ، وفيات الأعيان : ٤٨/٣ ، الترجمة : ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢١/١٧ الترجمة : ٣٤٥ ، الجواهر المضية : ٣٣٩/١ الترجمة : ٩٢٨ ، تاج التراجم : ٣٦ الترجمة : ١٠٧ ، ككتاب أعلام الأخيار الورقة ١١٣٨ ، كشف الظنون : ٨٤ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٤٦٧ ، ٥٦٨ ، ٧٠٣ ، هدية العارفين : ٦٤٨/١ ، الفوائد البهية : ١٠٩ .

^(٢) ط : عمرو وهو تصحيف .

^(٣) كتاب " الأسرار " قال حاجي خليفة : الأسرار في الأصول والفروع للشيخ العلامة أبي زيد الدبوسي وهو مجلد كبير أوله الحمد لله رب العالمين ... كشف الظنون : ٨٤/١ .

^(٤) م : وتقويم الأئمة في الأصول . . وكتاب التقويم قال عنه حاجي خليفة : تقويم الأئمة في الأصول للقاضي أبي زيد مجلد أوله الحمد لله رب العالمين . . الخ وشرحه الإمام فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي الحنفي المتوفى ٤٨٢ بالتقول وهو شرح حسن اعتبره العلماء الحنفية ، واختصره أبو جعفر محمد بن الحسين الحنفي ، كشف الظنون : ٤٦٧/١ . قلت : وقد طبع بعناية الشيخ خليل محي الدين المسيس بدار الكتب العلمية بيروت ، ط ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م بعنوان " تقويم الأئمة في أصول الفقه " في جزء واحد في ٤٧٢ صفحة من القطع المتوسط .

^(٥) ط غ : فقهاء .

توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة^(٣) [وقيل : اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة^(٤)]. والدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة ، نسبة إلى قرية بين بخارى وسمرقند يقال لها [٢١ آ] دبوسة. ومن مصنفاته كتاب " الأمد الأقصى " ^(٥).

[٨٣]

أبو العباس الناطفي^(٦) [أحمد بن محمد بن عمر]^(٧)

(١) أبو جعفر الأستروشنى هو القاضي أبو جعفر بن عبد الله الأستروشنى . من علماء القرن الرابع مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦٧ .

(٢) قوله : وهو أول من وضع علم الخلاف ... هذه عبارة السمعاني حين ترجم له في الإنساب (مادة دبوسي) : ٤٥٤/٢ .

(٣) قوله : توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ينفرد به المؤلف فالمشهور أنه توفي سنة ٤٣٠ هـ أو ٤٣٢ هـ ، انظر مصادر الترجمة .

(٤) الزيادة من م ومن الجواهر المضية .

(٥) كتاب " الأمد الأقصى " قال عنه حاجي خليفة أنه مشتمل على حكم ونصائح في أحد عشر كتاباً . كشف الظنون : ١٦٨ .

(٦) ط : أبو العباس الناطفي أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي (بتكرار نون إشارة إلى الزيادة) . ف : أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي . بتقديم الاسم . . وأبو العباس الناطفي (منسوب إلى عمل الناطف وبيعه وهو نوع من الحلوى . انظر تاج العروس مادة نطف : ٢٥٩/٦) وهو أحمد بن محمد بن عمر الناطفي الطبري ، من كبار الفقهاء الحنفية . تفقه عن أبي عبد الله الجرجاني حدث عن أبي حفص بن شاهين وغيره ، وصنف عددا من الكتب منها " الأجnas " و " الفروق " و " الروضة " و " الهداية " و " الوقعات " وكلها في فروع الفقه الحنفي . مات بآثري سنة ٤٤٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ١١٣/١ . الترجمة : ٢٢٢ . تاج التراجم : ٩ الترجمة : ١٦ ، مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ ، كتابت أعلام الأخيار : الورقة : ١٣٩ . الطبقات السنية : ٧١/٢ الترجمة : ٣٤٣ . كشف الظنون : ١١ ، ٢٢ ، ٧٠٣ ، ١٩٩٩ . ٢٠٤٠ . هدية العارفين : ١/ ٧٦ ، وذكر له ثمانية كتب ، الفوائد البهية : ٣٦ .

ذكره صاحب " الهداية " ^(٧) في الطهارة ^(٨) بلفظ الناطفي ^(٩).

أحد الفقهاء الكبار ^(٥) ، وأحد أصحاب الوقعات والنوازل .
ومن تصنيفه " الأجnas والفروق " ^(٦) في مجلد ،

[و " الوقعات " في مجلدات] ^(٧) . وحدث عن أبي حفص بن شاهين ^(٨)

وغيره .

^(١) الزيادة من م ط ف ومن الجواهر المضية .

^(٢) صاحب " الهداية " هو الشيخ برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى : ٥٩٣ هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٥ .

^(٣) ورد ذكر الناطفي في الهداية في موضوع الماء الذي يخالطه طاهر يغير أحد أوصافه . انظر الهداية : ١٨/١ ، وشرح فتح القدير : ٩/١ ، والبنية في شرح الهداية : ٣٠٦/١ .

^(٤) ط ف : الناطف ، وما أئنتاه عن الأصل وبقية النسخ والجواهر هو الموافق لما في الهداية وشروحها .

^(٥) ط ف : الكبير صاحب الوقعات والنوازل .

^(٦) " الأجnas والفروق " قال عنه حاجي خليفة : أجnas في الفروع للشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن محمد الناطفي المتوفى ٤٤٦ هـ جمعها لا على الترتيب والناطف نوع من الحلواء . ثم أن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الجرجاني الحنفي رتبها على ترتيب " الكافي " . كشف الظنون : ١١/١ .

^(٧) الزيادة من م وفي الجواهر : في مجلد والوقعات في مجلد . قلت : والوقعات هي فتاوى لما يقع من النوازل التي يسأل عنها . . وقد قام الصنبر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري الحنفي المتوفى ٥٣٦ هـ بجمع " النوازل " لأبي الليث و " الوقعات " للناطفي . وأخذ من فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند ورتب الكتب كالمختصر المنسوب إلى الحاكم الشهيد والأيوب كالنوازل وأشار بتعيين إلى " حسن العيون " وثناو إلى " الوقعات " والبناء إلى الشيخ أبي بكر والسين إلى " فتاوى " سمرقند و " منتخبه " للشيخ الإمام محمد بن محمد بن عبد الرشيد الكاشغري انتقاء سنة ٦٨٧ هـ بأثرين . وله تهذيب " الوقعات " ورتبه محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري وزاد على كل جنس ما بجانبه ... انظر كشف الظنون : ١٩٩٨ .

^(٨) أبو حفص بن شاهين : الشيخ الصادق المعمر أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ ولد سنة ٢٩٧ هـ وسمع مشايخ كثيرين في رحلته الواسعة . وجمع وصنف كتباً كثيرة منها " تفسيره " في ثوب وعشرين جزءاً ، وكان أميناً وثقة الخطيب وغيره وكان يسكن الجانب الشرقي من بغداد وعمر فرائض تسعاً وثلاثين سنة توفي سنة ٣٨٥ هـ . انظر تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ : الترجمة : ٦٠٢٨ . تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ : الترجمة : ٩٢٣ . سير أعلام النبلاء .. ٤٣١/١٦ : الترجمة : ٣٢٠ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٢ : الترجمة : ٨٩٣ . طبقات المفسرين للداودي : ٢/٢ : الترجمة : ٣٨٣ ، هدية لأخرفير : ٧٨١/١ .

مات بالري^(١) سنة ست وأربعين وأربعمائة. والناطفي نسبة إلى عمل الناطف

[٨٤]

وبيعه .

أبو بكر الخوارزمي^(٢) محمد^(٣) بن موسى

أخذ عن أبي بكر الرازي المعروف بالجصاص^(٤) .

[٨٥]

أبو عبد الله الجرجاني^(٥) محمد بن يحيى الفقيه

(١) ط غ ص : بالعراق وهو سهو وقد سقطت من ف .

(٢) أبو بكر الخوارزمي محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي ثم البغدادي . تلميذ أبي بكر محمد بن علي الرازي الجصاص . وشيخ الحسين بن علي الصيمري . سمع من أبي بكر الشافعي وغيره . وروى عنه أبو بكر البرقاني . وهو قليل الرواية . وصار إمام أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم . وتخرج به فقهاء بغداد . وما شاهد الناس مثله في الفتوى والإصابة فيها . وحسن التتري . وكان حسن الاعتقاد . جميل الطريقة . دعي إلى تولي القضاء مراراً فامتنع . وكان معظماً في النفوس مقدماً عند السلطان وعند العامة . توفي سنة ٤٠٣ هـ . انظر ترجمته وخبيره في تاريخ بغداد : ٢٤٧/٣ الترجمة : ١٣٣٧ . الوافي بالوفيات : ٩٣/٥ . للترجمة : ٢١٠٥ . سير أعلام النبلاء : ٢٣٥/١٧ الترجمة : ١٤٠ . الجواهر المضية : ١٣٥/٢ الترجمة : ٤١٥ . كتاب أعلام الأخير : الورقة : ١٣٠ . الفوائد البهية : ٢٠١ .

(٣) في الأصل وفي سائر النسخ : أحمد بن موسى وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

(٤) أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص هو أحمد بن علي المتوفى ٣٧٠ وقد ترجم له مؤلف . انظر الترجمة : ٧٢ . وقد سقطت الجملة من نسخة غ .

(٥) أبو عبد الله الجرجاني سقط هذا العنوان من غ وأبو عبد الله الجرجاني ركن الإسلام محمد بن يحيى بن مهدي الجرجاني (نسبة إلى مدينة جرجان) سكن بغداد إلى أن توفي بها وكان فقيهاً عالم . حدث عن عبد الله بن إسحاق بن يعقوب البصري . وأبي أحمد الغضائري وروى عنه أبو سعيد إسماعيل بن علي التميمي الرازي في "معجم شيوخه" . وأبو نصر الشيرازي في "فروجه" . قرأ لفقه على أبي بكر الرازي الجصاص حتى برع فيه . وتلقه عنه أبو الحسين القنوري . حم بن محمد . والشيخ أبو العباس أحمد بن محمد الناطفي . وكان يدرس بالمسجد الذي بقضية الربيع . وله من

أحد الأعلام .

أستاذ الإمام أبي الحسين القدوري ^(١) .

ذكره صاحب " الهداية " ^(٢) في باب صفة الصلاة ^(٣) . تفقه على أبي بكر

الرازي .

مات رحمه الله سنة ^(٤) سبع وتسعين وثلاثمائة .

[٨٦]

شيخ الإسلام أبو الحسن علي [بن الحسين بن محمد] ^(١)

المصنفات كتاب " ترجيح مذهب أبي حنيفة " وكتاب " القول المنصور في زيارة سيد القبور " . أصابه الفالج آخر عمره فمات سنة ٣٩٨ هـ وقيل : ٣٩٧ وقيل : ٣٩٦ . انظر ترجمته وأخباره في : تاريخ بغداد : ٤٣٣/٣ ، الترجمة : ١٥٦٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٠٨/٥ ، الترجمة : ٢٢٧٢ ، كتاب أعلام الخيال الورقة : ١٣٠ ب ، كشف الظنون : ٣٩٨/١ وذكر كتاب " ترجيح مذهب أبي حنيفة " وذكر أن الشيخ أبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ألف كتاباً في رد كتاب الجرجاني . وكل منهما لم يخل كلامه من ادعاء ما ليس له . وإيضاح المكنون : ٢٥٥/٢ . وهدية العارفين : ٥٧/٢ . والفوائد البهية : ٢٠٢ .

^(١) في الأصل : أبي حسين . . وفي م : أبي الحسن . . وهو تصحيف . . وأبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان المتوفى ٤٢٨ هـ وسير ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠١ .
^(٢) صاحب الهداية هو الشيخ برهان الدين أبو بكر علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى ٥٩٣ وسير ترجم المؤلف له . انظر الترجمة : ١٥٥ .

^(٣) قوله : ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة... قلت أورد المرغيناني ذلك في مسألة كون القومة والجنسة وكذا الطمأنينة سنة . انظر الهداية : ٥٠/١ . وفتح القدير : ٢١٢/١ . والبنائية في شرح الهداية : ١٩٥/٢ .

^(٤) م : سنة ست وتسعين وثلاثمائة ؛ قيل : سبع وتسعين وثلاثمائة .

السغدي^(٢)

سكن ببخارى. وكان إماماً فاضلاً ، وفقهياً مناضراً. وسمع الحديث .
وروى عنه^(٣) شمس الأئمة السرخسي^(٤) " السير الكبير " ^(٥).
ومات ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٦) .

^(١) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة .

^(٢) السغدي : نسبة إلى السغد ناحية من نواحي سمرقند ، قال السمعتي : خرج منها جماعة كثيرة من العلماء . منهم القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي ممن سكن ببخارى . كان إماماً فاضلاً مناضراً . . اهـ . انتهت إليه رئاسة أصحاب الحنفية . وتصدى للإفتاء والتدريس . وولي القضاء . وكان حسن السيرة ، مرضي الطريقة . . سمع الحديث من جماعة من العلماء . ورووا عنه . أخذ عنه الفقيه شمس الأئمة السرخسي وروى عنه " السير الكبير " لمحمد بن الحسن . ورحل إليه في النزائل والوفاءات ورزق القدرة على قطع الخلاف ، وحفظت عنه مسائل تدل على عقدرته الفقهية . جمع وصنف وله شرح أدب القاضي للخصاف ، وشرح السير الكبير . والتفت في الفتاوى . توفي ببخارى سنة ٤٦١ هـ . انظر ترجمته في الأنساب (مادة السغدي) : ٢٥٩/٣ . والنبأ : ٢ / ١١٩ . الجواهر المضية : ٣٦١/١ . الترجمة : ٩٩٦ . تاج التراجم : ٤٣ : للترجمة : ١٢٧ = كتاب اعلام الأخيار الورقة ١١٤٤ . كشف الظنون : ٤٦ . ١٠١٤ . ١٩٢٥ . هنية اتعريفين : ٦٩١/١ . الفوائد البهية : ١٢١ وانظر ما كتبه أستاذنا الدكتور صلاح الدين إلناهي في خاتمة تحقيقه لكتاب " التنف في الفتاوى " مطبعة الإرشاد : ١٩٧٦ . ج ٢ . ص ٨٦٥-٩٠٦ .

^(٣) ف : روى عن . . وهو خطأ .

^(٤) شمس الأئمة السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣ هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٢ .

^(٥) العبارة في ف : روى عن شمس الأئمة السرخسي وله تصانيف وشرح السير الكبير (كذا) وهو سهو و " السير الكبير " كتاب ألفه الإمام محمد بن الحسن الشيباني وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ٣ وهي ترجمة محمد بن الحسن الشيباني .

^(٦) ورد تاريخ الوفاة في نسخة ف رقماً هكذا : ٤٩١ وهو خطأ .

ومن تصانيفه : " الننف " ^(١) و " شرح السير [الكبير] " ^(٢) .

[٨٧]

شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي ^(٣)

أستاذ شمس الأئمة بكر الزرنجري ^(٤) ، وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة ^(٥) .

^(١) وهو كتاب " الننف في الفتاوى " وقد سبق أن أشرنا إلى أنه مطبوع . انظر بشأنه كشف الظنون : ١٩٢٥ وفهرس دار الكتب : ٤٦٨/١ . وهدية العارفين : ٦٩١/١ . وفهرس مخطوطات مكتبة الموصن الموقوفة : ٩٢/٤ .

^(٢) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة . انظر حول الكتاب : كشف الظنون : ١٠١٤ . وهدية العارفين : ١/٦٩١ .

^(٣) شرف الرؤساء محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ، كان إماماً في الفقه على مذهب أبي حنيفة ، والحديث والأدب ، روى عن غنجار . والخفاف ، وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي وعنه شمس الأئمة بكر الزرنجري وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى وقاضيتها وتلقب بشرف الرؤساء . وأصله من خوارزم وأبوه وابنه من الفقهاء الكبار توفي سنة (٤٨٣هـ) . انظر ترجمته وأخبره في الأساب (مادة البرقي) : ٣٢٦/١ ، اللباب : ١٤١/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤٨٣/١ . كتاب أعلام الأخير : الورقة ١٤٧ ، الجواهر المضية : ٢٣/٢ الترجمة : ٦٥ .

^(٤) شمس الأئمة بكر الزرنجري : هو بكر بن محمد بن علي بن الفضل المتوفى ٥١٢هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٦ .

كان رئيس بخارى وقاضيه [الشهير]^(١) .

يلقب بشرف الرؤساء .

[مات سنة ٤٨٣]^(٢) .

^(١) برهان الأنسة عبد العزيز بن عمر بن مزة (المتوفى بعد ٤٩٥ هـ) سترجد له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٦ .

^(٢) الزيادة من سنن النسخ وقد سقطت من ف .

^(٣) الزيادة من ف ونسبت في الأصل ولا في بقية النسخ .

الفقيه أبو الليث السمرقندي^(١)

أخذ عن [٢١] أبي جعفر الهندواني^(٢) .

وهو الإمام الكبير ، صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف^(٣) المشهورة .

توفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

له " تفسير القرآن "^(١) أربع مجلدات و " النوازل " في الفقه و " خزنة الفقه "^(٢) في مجلد ، و " تنبيه الغافلين "^(٣) ، وكتاب " البستان "^(٤) .

^(١) الفقيه أبو الليث السمرقندي : هو إمام الهدى نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي ولد في سمرقند حوالي ٣٠٠هـ وأخذ عن أبي جعفر الهندواني والقاضي الخليل ابن أحمد ، وروى عن محمد بن الفضل بن أنيف البخاري قال الذهبي : وتزوج عليه الأحاديث الموضوعة ... وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي وغيره ، وجمع وألف كثيراً من الكتب النافعة . توفي سنة ٣٧٥هـ وقيل : ٣٧٦هـ وقيل : ٣٨٣هـ . وقيل : ٣٩٢هـ . انظر ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء : ٣٢٢/١٦ . الترجمة : ٢٣٠ ، الجواهر المضية : ١٩٦/٢ ، الترجمة : ٦١٠ ، تاج التراجم : ٧٩ الترجمة : ٢٤٢ ، مفتاح السعادة : ٢٧٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٢٨ وذكر له حاجي خليفة كثيراً من الكتب ، وانظر هدية العارفين : ٤٩٠/٢ ، الفوائد البهية : ٢٢٠ ، وانظر ما كتبه زميلنا الأستاذ الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة في مقمته تحقيقه لثلاثة أجزاء من تفسيره (مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م . ج١ ، ص١-١٩٨) .

^(٢) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ .

^(٣) ف : والتصانيف العديدة المشهورة .

[٨٩]

أبو الهيثم محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي^(٥)

الإمام الكبير فقيه نيسابور .

أخذ الفقه عن قاضي الحرمين^(٦) ، وعنه أخذ فقهاء نيسابور والقاضي أبو محمد الناصحي^(٦) والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي^(٧).

^(١) طبع تفسيره طبعين الأولي بتحقيق زميلنا الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة ولم يكمل والثانية بتحقيق الدكتور محمود مطرجي . دار الفكر . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م في ثلاثة أجزاء اكتمل بها الكتاب .

^(٢) طبع كتاب " خزنة الفقه " بتحقيق أستاذنا الدكتور صلاح الدين الناهي . بغداد . شركة الضيع والنشر الأهلية . ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م .

^(٣) طبع كتاب " تنبيه الغافلين " طبعات عديدة . انظر معجم المطبوعات : ١/٥٤٥ . ونخائر التراث العربي : ١/٥٧٧ .

^(٤) طبع كتاب " البستان " أو " بستان المارفين " طبقات متعددة . انظر معجم المصنوعات : ١/١٠٤٥ . ونخائر التراث العربي : ١/٥٧٧ .

^(٥) ط : أبو الهيثم بن محمد ولعله هو الصواب لأن القرشي لم يترجم له في الكنى إلا لعدم معرفة اسمه . وقد اكتفى المؤلف هنا بذكر ما قاله القرشي في ترجمة أبي الهيثم ولم يذكر وفاته . . ونما كان أبو الهيثم قد أخذ عن قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله المتوفى ٣٥١هـ وأخذ عنه القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين المتوفى ٤٤٧هـ وأبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي المتوفى ٤٣٢هـ فيكون أبو الهيثم من علماء القرن الرابع الهجري . انظر ترجمته في الجواهر النضوية : ٢/٣٦٩ الترجمة : ١٩٠ من الكنى .

^(٦) قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين المتوفى ٣٥١هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٥ .

أبو [يوسف] يعقوب بن محمد النيسابوري^(١)

أخذ^(٢) عن أبي جعفر الهندواني^(٣).

أبو البديع المكي^(١)

^(١) القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين المتوفى ٤٤٧ هـ . سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٤ .

^(٢) القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي المتوفى ٤٣٢ هـ . سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٥ .

^(٣) م : أبو يعقوب يوسف بن محمد وما أثبتناه عن الجواهر المضية ... وأبو يوسف يعقوب بن محمد بن بسحاق بن يزيد المذكر النيسابوري . والد أبي عبد الرحمن الصيدلاني . أخذ عن أبي جعفر الهندواني . وكان من اصحابه . ولم يذكر المؤلف وفاة المترجم له . ولما كان قد أخذ عن أبي جعفر تهندي المتوفى ٣٦٢ هـ فيكون المترجم له من أبناء القرن الرابع الهجري . انظر ترجمته في تجواهر المضية : ٢٢٢/٢ الترجمة : ٦٩٥ . وفي الطبعة المحققة منها : ٦١٥/٣ الترجمة : ١٨٢٧ وفيها يشير المحقق إلى أن للمترجم له ترجمة منقولة عن الجواهر المضية في الطبقات السنية برقم ٢٧٠٧ .

^(٤) م : أخذ الفقه عن ...

^(٥) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢ هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ . وقد سقطت هذه الجملة من غ .

^(٦) أبو البديع المكي : أحمد بن محمد بن مكي بن الفضل . مرت ترجمة أبيه أبي المعين محمد (الترجمة : ٧٩) وترجمة جده أبي المصنف مكي (الترجمة : ٥٨) . ولد أبو البديع سنة ٣٣١

أحمد^(١) بن محمد بن مكحول بن الفضل^(٢)

أخذ^(٣) عن أبيه أبي المعين المكحول . وكان بارعاً^(٤) في الفقه .

توفي ببخارى في صفر سنة تسع^(٥) وسبعين وثلاثمائة . وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

[الطبقة الثامنة^(٦)]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة^(٧) :

[٩٢]

وسمع أباه أبا المعين . وأبا سهل هارون بن أحمد الأسفرائيني . وأحمد بن حمدان المقرئ . قال السمعاني : وكان بارعاً في الفقه . توفي ببخارى . وحمل إلى سيف سنة ٣٧٩ هـ . نظر ترجمته وأخبره في الأنساب (مادة المكحوني) : ٣٧٤/٥ ، اللباب (المادة نفسها) : ٢٥١/٣ . تجوهر المسضية : ١٢١/١ الترجمة : ٢٣٩ . كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٣٤ ب . الطبقات . نسبية : ٩٠/٢ . الترجمة : ٣٦٣ . طبقات الحنفية لأبي علي القاري الورقة : ١٢٣ .

^(١) ط : ابن أحمد .

^(٢) سقط الاسم والكنية واللقب من نسخة غ .

^(٣) ط : أخذ عن أبي بكر المكحول .

^(٤) غ : وكان عارفاً بارعاً في الفقه . ط : وكان بارعاً توفي...

^(٥) ط : سنة سبع وهو تصحيح وفي نسخة ف ورد التاريخ رقماً هكذا : ٤٧٩ وهو خطأ .

^(٦) الزيادة من حاشية الأصل .

^(٧) غ : ثم انتقل الفقه إلى الطبقة الثامنة . . وفي ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة شمس الدين (كذا) السرخسي

ثم وضع عنوان الترجمة وهو (الإمام السرخسي) ثم كتب بعدها شمس الدين محمد بن أحمد... الخ

..وهي زيادة وتغيير في اللقب دون الإشارة إلى ذلك.

شمس الأئمة السرخسي^(١) محمد بن أحمد بن أبي [سهل أبو]^(٢)

بكر السرخسي

تكرر ذكره في " الهداية " .

الإمام الكبير شمس الأئمة السرخسي صاحب " المبسوط " وغيره .
أخذ^(٣) الفحول الأئمة الكبار أصحاب الفنون .

كان إماماً ، علامة ، حجة ، متكلماً ، فقيهاً ، أصولياً ، مناظراً ، وكان
من طبقة المجتهدين في المسائل .

أخذ في التصنيف ، وناظر الأقران ، وظهر اسمه [وشاع
خبره]^(٤) أملى " المبسوط " من خاطره ، من غير مطالعة كتاب ، ولا

^(١) السرخسي : نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس . وشمس الأئمة السرخسي هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر . كان إماماً علامة حجة متكلماً مناظراً أصولياً مجتهداً عده ابن كمال بناءً من المجتهدين في المسائل لازم شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وأخذ عنه حتى تخرج به وصار أحد زماته . تفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري . ومحمود بن عبد العزيز الأوزجندی . وركن الدين مسعود بن الحسن الليكندي وغيرهم وألف الكثير من الكتب النافعة منها " المبسوط " و " أصول السرخسي " ، واختلفوا في تاريخ وفاته وأرجح ما قيل ٤٨٣ هـ . ننظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة : ٨٥ ، تاج التراجم : ٥٢ الترجمة : ١٥٧ . مفتاح السعادة : ١٨٦/٢ . كتابت أعلام الأخيار الورقة : ١٤٩ اب وذكر له حاجي خليفة كثيراً من الكتب . ننظر هدية العارفين : ٧٦/٢ ، والفوائد البهية : ١٥٨ .

^(٢) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٣) د : أخذ عن الفحول والأئمة . . ط : أخذ من الأئمة الكبار وصاحب الفنون .

^(٤) الزيادة من غ ط ف د ص . والجواهر المضية . . وجاء في (م) بعدها قوله : (يحكى أنه كان جالساً في خلوة الاشتغال ، فقيل له عن الإمام الشافعي أنه حفظ ثلاثمائة كراس . فقيل : حفظ الشافعي

مراجعة تعليق ، نحو خمسة عشر مجلداً^(١) . وهو في سجن بأوزجند محبوس ، وعن أسباب الخلاص في الدنيا مأبوس . بسبب كلمة [٢٢٢ آ] كان فيها من الناصحين^(٢) ، سالكاً فيها^(٣) طريقة الراسخين .

[له]^(٤) كتاب في " أصول الفقه " ^(٥)

و " شرح السير الكبير " ^(٦) في مجلدين ضخمين أملاهما في الحب^(٧) .
وقيل : لما وصل إلى باب الشروط من " المبسوط " حصل له الفرج ،

زكاة ما أحفظ ، فحسب فكان ما حفظه اثني عشر ألف كراس (أملى المبسوط ... الخ . وهي زيادة انفردت بها هذه النسخة وهي موجودة في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٥٠ وفي الفوائد البهية : ١٥٩ .
(١) ص غ : مجلدة . . ف : نحو خمس مجلدات .

(٢) م : كان ينصح بها سالكاً طريقة الناصحين ، وكان يملئ عليهم من الحب . وهم على أعلى الحب يكتبون ما يملئ عليهم وله كتاب في أصول ...

(٣) ص غ : سالكاً فيه طريقة الناصحين .

(٤) الزيادة من ط ف م ، وليست في الأصل ولا في ص غ .

(٥) نشر له كتاب " أصول السرخسي " بتحقيق أبي الوفا الأقفاني ونشر ضمن مطبوعات لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد الدكن بالهند في القاهرة ، دار الكتاب العربي ١٣٧٢هـ في ٢ ج ثم نشر تصويراً في دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م في ٢ ج . انظر ذخائر التراث العربي الإسلامي : ٥٦٩/١ .

(٦) نشر كتاب " شرح السير الكبير " في حيدرآباد ١٩١٦ في ٤ ج وفي القاهرة بتحقيق محمد أدهم . ١٣٤٥هـ في ٤ ج في ٢ مجلد . وبحقيق صلاح الدين المنجد ضمن منشورات معهد المخطوطات العربية . ١٩٥٧ في ٥ ج .

(٧) ط ف : في الحبس .

فأطلق . فخرج في آخر عمره إلى فرغانة ، فأنزله الأمير حسن^(١) في منزله . فوصل إليه الطلبة . فأكمل الإملاء بدهليز الأمير^(٢) .

حكى^(٣) أن الأمير زوج أمهات أولاده من خدامه الأحرار فسأل^(٤) العنماء الحاضرين عن ذلك ، فقالوا : نعم^(٥) ما فعلت ، فقال شمس الأئمة : [بل]^(٦) أخطأت . لأن^(٧) تحت كل خادم امرأة حرة ، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة .

فقال الأمير : أعتقت هؤلاء . وجددوا^(٨) العقد . وقال للعلماء الحاضرين . فقالوا^(٩) : نعم ما فعلت .

فقال شمس الأئمة [أيضاً : بل]^(١٠) أخطأت ؛ لأن لا عدة تجب على أمهات الأولاد بعد الإعتاق ، فكان هذا تزويج المعتقة في العدة [من الغير]^(١١) فلا يجوز^(١٢) .

^(١) غ : حسن المنزلة.. ط : حسن بمنزله .. م : الحسين... ولم نجد لهذا الأمير ترجمة .

^(٢) م : بدهليز الأمير الحسين .

^(٣) أن: حكى في المسالك أن الأمير...م:ومن فطنته ما حكى في المسالك أن الأمير ...

^(٤) غ : فسأل الحاضرين .

^(٥) م : نعم أصبت .

^(٦) الزيادة من م .

^(٧) في الأصل ك : لأنه .. وما أثبتته عن سائر النسخ .

^(٨) ط : فجددوا .

^(٩) م : فقالوا : أصبت .

أخذ [شمس الأئمة السرخسي]^(٤) عن شمس الأئمة الحنواني ، وشيخ^(٥) الإسلام علي السغدّي. تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصري^(٦) وأبو عمرو عثمان بن علي البيكندي^(٧) ، وأبو حفص عمر بن حبيب^(٨) جـ صاحب الهداية لأمه.

مات [نغمده الله بالرحمة والرضوان] في حدود تسعين وأربعمائة.

[٩٣]

أحمد بن عبد العزيز الحلواني^(١)

^(١) الزيادة من م .

^(٢) الزيادة من ط م .

^(٣) قوله : فكان هذا تزويج المعتدة في العدة من الغير فلا يجوز . . . نيس في غ ص .

^(٤) الزيادة من م .

^(٥) ف غ : وشمس الإسلام علي السغدّي .

^(٦) ف غ : المصري . . ط : الحصري المعروف بابي نوح صاحب تحاوي . . . وأبو بكر محمد بن

إبراهيم الحصري المتوفى سنة ٥٠٠هـ سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٠٧ .

^(٧) أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي المتوفى ٥٥٢هـ سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٤٦ .

^(٨) أبو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهداية لأمه سترجم له المؤلف في الترجمة : ١١٠ .

^(٩) ورد في المطبوعة عنوان هذه الترجمة على النحو الآتي (الحلواني ولد المتقدم ذكره) . . كذا .

وفي م : ورد العنوان كالآتي أحمد بن عبد العزيز [بن] أحمد بن نصر بن صالح الحلواني . . . وأحمد بن عبد العزيز الحلواني : هو الإمام أحمد بن الإمام شمس الأئمة عبيد العزيز الحنواني الذي مرّت ترجمته في أول الطبقة السابعة (الترجمة : ٨١) تفقه على أبيه شمس الأئمة وتفقه عليه علي بن عبيد الله الخطيبسي . وإنما جزمنا بأنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحنواني الذي مرّت ترجمته في

أخذ عن أبيه شمس الأئمة الحلواني^(١).

[٩٤]

أبو بكر النسفي^(٢) محمد بن الحسن بن منصور

تلقه على شمس الأئمة [الحلواني]^(٣) وروى [عنه]^(٤).

وهو أحد رواة "الأمالى"^(٥).

حينئذ يجرم بذلك القرشي . بن قال : أظنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وذلك لأنني وجدت ابن مأكولا في مادة (الحلواني والحلواني) من الإكمال يذكر شمس الأئمة بهذه النسبة فقال : هو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني البخاري إمام أهل الرأي بها في وقته ثم ذكر من يروي عنهم ثم قال : توفي بكش وكان يلقب شمس الأئمة ... وهذه الأوصاف تنطبق على شمس الأئمة المذكور . فلما قال (أبو أحمد) وكان به ولم يكنه بأبي محمد وهي كنيته المشهورة عرفنا أن لشمس الأئمة ابنا هو أحمد ... انظر الإكمال : ١١١/٣ . وانظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز الحلواني في الجواهر المضية : ٧٥/١ للترجمة : ١٣١ . والطبقات السنية : ٣٨١/١ للترجمة : ٢٤٠ .

^(١) ورثت في نسخة م زيادة هنا هي قوله : (قال للعلامة القرشي : مات ببخارى سنة ست وخمسين وأربعمائة) ولكنني لم أكتبها في المتن لأنني لم أجد ذلك في الجواهر المضية لا في ترجمته ولا في ترجمة أبيه . .

^(٢) أبو بكر النسفي : قال السمعاني (مادة الغوبديني) : القاضي أبو بكر محمد بن الحسن ابن منصور لغوبديني النسفي كان إماما فاضلا ، وفي القضاء بسمرقند ، وحدث عن جماعة مثل أبي الطيب ظاهر بن الحسن العمودي . روى في عنه أبو علي الحسين ابن علي اللامي بمرور ، وأبو حفص عمر بن أبي بكر السنجي ببخارى ، وأبو المحامد محمود بن أحمد الساغرجي بسمرقند ، ومات ببخارى سلخ صفر سنة خمس وخمسمائة . . والغوبديني نسبة إلى غوبدين قرية من قرى نفس . انظر - ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الغوبديني) : ٣١٨/٤ والجواهر المضية : ٤٧-٤٦/٢ ضمن الترجمة : ١٤٦ والترجمة : ١٤٧ . وفي للنسخة المحققة من الجواهر : ١٣٤/٣-١٣٥ للترجمتان : ١٢٧٨ . ١٢٧٩ ، أشار محققها إلى أن لأبي بكر النسفي ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٦١ . ١٩٦٢ . وانظر كتابت أعلاه الأخير : ١٥١ ب ، والفوائد البهية : ١٦٢ .

^(٣) الزيادة من غ ط ص ف . والجواهر المضية : ٤٧/٢ .

^(٤) الزيادة من غ ط ص ف ، والجواهر المضية .

[٩٥]

محمد بن الحسن الباهلي^(٢) أبو نصر الخطيب [٢٢ب]

إمام كبير ، من أقران شمس الأئمة السرخسي^(٣) .

أستاذ مسعود بن الحسين الكشاني^(٤) .

[٩٦]

شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري^(٥)

(١) مر التعريف بالألماني في تعليقات ترجمة الامام محمد بن الحسن للترجمة : ٣ .

(٢) انظر ترجمة محمد بن الحسن الباهلي في الجواهر المضية (ط الهند) : ٤٧/٢ . الترجمة : ١٤٩ ، وفي انطبعة المحققة منها : ١٣٥/٢ للترجمة : ١٢٨٩ وذكر محققها أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنينة برقم ١٩٦٤ . ولما كان المترجم له من أقران شمس الأئمة السرخسي فيكون من أبناء القرن الخامس .

(٣) شمس الأئمة السرخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ على الزاجع وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٢ ، ولقطة (السرخسي) وما بعدها سقطت من ف .

(٤) ك : الكشاني ، ط : الكشافي ، م : الكشاني ... وكل ذلك تصحيف وما أثبتناه عن ص غ والجواهر وقد سقط الاسم من ف . ومسعود بن الحسين الكشاني المتوفى ٥٢٠هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٩ .

(٥) في م والجواهر : أبو الفضائل وفي ص : الزرنجري شاه . وشمس الأئمة الزرنجري : بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري ، والزرنجري نمبه إلى زرنجر قرية من قرى بخارى ، إمام كبير قال السمعاني عنه : إنه إمام فاضل عارف بروايات مذهب أبي حنيفة حافظ لها ، مرجوع إليه في الفتاوى والوقائع . . حدث بالكثير وأمل . سمع أستاذة الشمس أباً محمد عبد العزيز بن محمد الحلواني ، وأبا سهل أحمد بن علي الأبيوزني . وأبا حفص عمر بن

أخذ عن شمس الأئمة^(١) الحلواني^(٢) ، وشرف الرؤساء^(٣).

[كان]^(٤) يضرب به المثل في [حفظ]^(٥) مذهب أبي حنيفة، وكان مصيباً في الفتاوى^(٦)، وجواب الوقائع^(٧)، وكان أهل بلده يسمونه أبا حنيفة الأصغر. سمع أباه . وشيخه الحلواني .
مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

[٩٧]

منصور الحافظ وذكر غيرهم ثم قال : وتفرّد في وقته بالرواية عن أكثر من ذكرناهم . روى لنا عنه أبو حفص عمر بن محمد بن طاهر القرغاني بقرآن . وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلبي ببغداد . وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاشاني بسرخس وكانت ولادته سنة سبع وعشرين وأربعمائة ومات سنة ٥١٢ هـ ببخارى ودفن بمقبرة كلابند . انظر : الأنساب (مادة الزرنجري) : ٣ / ١٤٨ . والتحيز في المعجم الكبير للسمعاتي (ط : بغداد) : ١٣٦-١٣٩ . المنتقى : ٢٠٠ / ٩ . معجم النبلان (مادة زرنجري) : ١٣٨ / ٣٠ . الجواهر المضية : ١٧٢ / ١ للترجمة : ٣٨١ . لسنن الميزان : ٥٨ / ٢ الترجمة : ٢٢١ ، كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١٥٦ . الطبقات السنية : ٢٥٣ / ٢ للترجمة : ٥٧٣ . كشف الظنون : ١٦٤ / ١ وذكر له كتاب ' أمالي الزرنجري ' . هدية العارفين : ١ / ٢٣٤ وذكر أن هذه الأمالي هي في الحديث وقال : وله غير ذلك . الفوائد النبية : ٥٦ .

^(١) سقطت هذه الجملة وقبلها العنوان من نسخة ف .

^(٢) شمس الأئمة الحلواني هو عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح المتوفى ٤٤٨ هـ وقد ترجم له المؤلف بالترجمة ٨١ .

^(٣) شرف الرؤساء هو محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي المتوفى ٤٨٣ هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر للترجمة : ٨٧ .

^(٤) الزيادة من ط غ ف .

^(٥) الزيادة من الأنساب والتحيز لأن الجملة من كلام السمعاتي .

^(٦) مر غ : الفتوى .

^(٧) مر غ : الوقاية (تصحيف) ف : الوقامات وقد سقطت من م .

أبو نصر محمد بن علي بن الحسين^(١)

أستاذ القاضي الرئيس أبي منصور^(٢) الحارثي^(٣) .

[٩٨]

القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري^(٤)

إمام كبير . خال شيخ الإسلام خواهر زاده^(٥) .

^(١) أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي الإمام القاضي راوي مصنفات أبي الحسن الكرخي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الأكلاني عن الكرخي سمعها منه جماعة فمن رواها عنه أحمد بن محمد أبو منصور الحارثي القاضي . وقال : كان ثقة فقيها على مذهب أبي حنيفة مرضيا عاقلا . ذكر القرشي أنه مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة وهو سهو لأن الراوي عنه وهو أبو منصور الحارثي توفي ٥١٢ هـ فكيف يروي الراوي عن شخص يأتي بعده بمائة وعشرين سنة فربما كانت وفاته سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . انظر ترجمة أبي نصر في الجواهر : ٢ / ٩٢ الترجمة : ٢٧٣ وفي النسخة المحققة : ٢٥٦/٣ الترجمة : ١٤٠٧ ووقع فيها التاريخ ما وقع في نسخة الهند . وأشار محققها إلى أن للمترجم نه ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢١٤٤ .

^(٢) في الأصل والنسخ الأخرى : أبو .

^(٣) في الأصل أبو نصر وما أثبتناه عن م ص ط غ ف والجواهر المضية .

^(٤) ف : أبو منصور الحلواني . . وهو سهو . وأبو منصور الحارثي هو أحمد بن محمد الإمام القاضي الرئيس المتوفى ٥١٢ هـ سبترجم له المؤلف بعد قليل . انظر الترجمة : ١١٥ .

^(٥) ص غ : القاضي أبو الليث ، ف : أبو ثابت وما أثبتناه عن الأصل وبقية النسخ والجواهر وكتب الترجمة أغفلت اسم هذا الفقيه . . وترجمته في الجواهر المضية (ط الهند) : ٢٨/٢ ، الترجمة : ٨٣ . والطبعة المحققة منها : ٧٦/٣ الترجمة : ١٢١٧ . وأشار محققها إلى أن نه ترجمة في الطبقات السنية؛ برقم ١٨٧٥ ترجمة منقولة عن الجواهر .

^(٦) م : خال شيخ الإسلام أبي بكر خواهر زاده . وهو سهو لأن اسم خواهر زادة الكامل هو (بكر خواهر زادة) وفي ص : خال شيخ لأب وأم خواهر زادة ، وهو تصحيف . . وخواهر زادة هو الإمام الفقيه محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المعروف ببكر خواهر زادة وسبترجم نه المؤلف في

أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي^(١)

أستاذ شيخ الإسلام بكر خواهر زادة^(٢) .

أبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني^(١)

الت ترجمة : ١١٧ . ولما كان خواهر زاده قد توفي سنة ٤٨٣ فيكون المترجم له من علماء القرن الخامس.

^(١) أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي قال السمعاني : الكاغدي هذه النسبة إلى عمل الكاغد الذي يكتب عليه ويبيع . والمشهور بهذه النسبة... ثم ذكر جماعة ومنهم أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن بحير الكاغدي . من أهل سمرقند ، وإليه ينسب الكاغد المنصوري المشهور ببلاذ خراسان . سمع أبا سعيد الهيثم بن كلثوب الشاشي . وأبنا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجمال . وغيرهما . وروى عنه أبو الحسن بن خندام . وأبو إسحاق الأصبهاني ، وأبو بكر الحسن بن الحسين البخاري . والإمام أبو بكر الشاشي نزيل هراة . وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة بسمرقند وصفه الذهبي بأنه مسند سمرقند . وأتى بترجمته في السير بما يشبه كلام السمعاني . وختم كلامه في العبر بقوله : وقد قارب المائة . انظر ترجمته في الأنساب (مادة الكاغدي) : ١٩/٥ ، اللباب (المادة نفسها) : ٧٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٨/١٧ ، الترجمة : ٢٣١ ، والعبر : ٢٥٠/٢ ، النجوم الزاهرة : ٢٢٦/٣ . ولم يترجم له القرشي في الجواهر وإنما ذكره في ترجمة خواهر زادة على أنه من شيوخه الجواهر : ٤٩/٢ ضمن الترجمة : ١٥٧ .

^(٢) جاءت العبارة في نسختي ص غ : أبو بكر المعروف بخواهر زادة وفي م ط ف : أبي بكر وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة ، وخواهر زادة محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري سيقترجم له المؤلف بالترجمة : ١١٧ .

أستاذ أبي البديع المكحولي .

[الطبقة التاسعة ^(٧)]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٠١]

الإمام أبي الحسين القدوري ^(٧) أحمد بن محمد ^(١)

^(١) م : أبو إسماعيل هارون... وفي ك : الاستوائي . . وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن المصادر التي ذكرت اسمه ... وأبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني لم نجد نه ترجمة مستقلة . وإنما وجدنا له ذكرًا في كل مصدر ترجم لأبي البديع المكحولي إذ يرد فيها أن أبا البديع سمع أبا سهل هارون بن أحمد الأسفرايني . انظر ترجمة أبي البديع المكحولي أحمد بن محمد بن مكحول التي سبقت وهي الترجمة : ٩١ . وانظر الأئساب (المكحولي) : ٣٧٤/٥ . اللبب . ٢٥١/٣ . والجواهر المضنية : ١٢١/١ . وكتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٣٤ب . والطبقات السنية : ٩٠/٢ الترجمة : ٣٦٣ . ولما كانت هذه المصادر تذكر أن أبا البديع توفي سنة ٣٧٩هـ فيكون أبو سهل من علماء القرن الرابع الهجري .

^(٢) الزيادة من حاشية الأصم ك ومن حاشية م . وفي غ : ثم انتقل الفقه إلى الطبقة التاسعة .
^(٣) في ك م : الحسن وما أثبتناه عن سائر النسخ . . وأبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القدوري قال السمعي : القدوري نسبة إلى القدور واشتهر بهذه النسبة ثم ذكره... قال الخطيب : سمع عبيد الله بن محمد الحوشبي ولم يحدث إلا بشيء يميز كُتبت عنه وكان صدوقاً ، وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه . وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة وعظم عندهم قدره . وارتفع جاهه . وكان حسن العبارة في النظر جريء اللسان . مديحاً لتلاوة القرآن . . هـ . وثد سنة ٣٦٢ روى عنه الخطيب البغدادي والقاضي أبو عبد الله الدامغاني . توفي ٤٢٨هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٧٧/٤ الترجمة : ٢٢٤٩ . الأئساب (مادة القدوري) : ٤/٤٦٠ . المنتظم : ٩١/٨ . وفيات الأعيان : ٧٨/١ ، الترجمة : ٣٠ ، تنكرة الحفاظ : ١٠٨٦/٣ . سير

الإمام المشهور . الفقيه البغدادي صاحب " المختصر " ^(٢) المبارك .
كان من طبقة أصحاب الترجيح ^(٣).

تكرر ذكره في " الهداية " و " الخلاصة " ^(٤).

مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني ^(٥). [وروى الحديث وكان صدوقاً] ^(٦). وانتهت إليه بالعراق ^(٧) رئاسة أصحاب أبي حنيفة ، وعظم عندهم قدره ، وارتفع

أعلام النبلاء : ٥٧٤/١٧ الترجمة : ٣٨٠ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٧ الترجمة : ٣٣٠٧ . الجواهر
المضية : ٩٣/١ الترجمة : ١٨٠ ، الفوائد البهية : ٣٠ .

^(١) م : أحمد بن جعفر . . . وهو سهو .

^(٢) " المختصر " هو كتاب مختصر جداً ألفه الإمام القنوري يحوي أمهات المسائل الفقهية على وفق المذهب الحنفي قيل أنه يحوي اثني عشر ألف مسألة . قال حاجي خليفة : وهو الذي يطلق عليه لفظ " الكتاب " في المذهب ، وهو متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان . وشهرته تغني عن البيان . . . اهـ . وشروحه كثيرة منها شرح الزاهدي وشرح الاقطع وغيرهما . وقد طبع " المختصر " طبعات عديدة . انظر عنه كشف الظنون : ١٦٣١/٢ ، مفتاح السعادة : ٢٨١-٢٨٠/٢ . معجم المطبوعات : ١٤٩٧-١٤٩٨ .

^(٣) سقط هذا السطر من م وأصحاب الترجيح ذكرهم المؤلف ضمن تقسيم طبقات الفقهاء على وفق رأي ابن كمال باشا .

^(٤) " الخلاصة " هي خلاصة الفتاوى لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري المتوفى ٥٤٢ هـ وقد مر التعريف بها في تعليقات الترجمة : ٢٠ .

^(٥) أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني المتوفى ٣٩٧ هـ ترجم له المؤلف . انظر ترجمته تحت الرقم : ٨٥ .

^(٦) الزيادة من م ط ف ومن الفوائد البهية : ٣٠ .

^(٧) في الأصل : في العراق وما أثبتناه عن ط غ م ص وعن الجواهر وقد سقطت من ف .

جاهه^(١) . وكان حسن العبارة^(٢) في النظر ، جريء اللسان . مديماً^(٣) لتلاو القرآن .

صنف " المختصر " المفيد ، فنفع^(٤) الله به [١٢٣] خلقاً كثيراً .
يحصون^(٥) . وشرح " مختصر الكرخي " . و [صنف]^(٦) " التجريد " في سبع أسفار ، يشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وبين الشافعي^(٧) . شرع في إملائه سنة خمس^(٨) وأربعمائة . وله^(٩) " التقريب " في مجلد . و " مسائل الخلاف بين أصحابنا " في مجلد . وغير ذلك من التصانيف^(١٠) .
مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة^(١١) .

[١٠٢]

- (١) ند : جانيه وما أثبتاه عن م ص ط وعن الأنساب لأن العبارة من كلامه .
(٢) ند : حسن العبادة وما أثبتاه عن غ ص م ط ف وفي ف وانتهت إليه العبارة بسقوط جملة من الكلام . ولا يزال التعبير في سياق كلام السمعاني في الأنساب .
(٣) غ : مدى التلاوة وهو تصحيف . . م : مداوماً . . ص : يدوم التلاوة .
(٤) ط : نفع .
(٥) ص ر غ : لا تحصى .
(٦) الزيادة من ط ف . وفي م : قلت : وصنف كتاب التجريد...
(٧) في الأصل : الشافعية ، وفي ط ف : وأصحاب الشافعي . وفي م والجواهر : وبين الشافعي .
(٨) ف : خمسين . . وهو سهو لأن المؤلف لم يعيش إلى ذلك الزمن .
(٩) ط : وله كتاب التقريب في مسائل الخلاف في مجلد .
(١٠) انظر بشأن مؤلفاته كتاب كشف الظنون : ٤٦ . ١٥٥ . ٣٤٦ . ٤٦٦ . ١٦٣١ . ١٦٣٤ . ١٨٣٨ . هدية العارفين : ٧٤/١ .
(١١) ورد في هامش نسخة غ : قوله : وقيل : توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة . وعاش في دار الثلاثاء ستاً وستين سنة في خلافة القائم بأمر الله (كذا) .

شمس الأئمة أبو الفضل البخاري^(١)

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي .

كان فقيهاً فاضلاً.

مات في ذي القعدة سنة خمسمائة ببخارى .

[١٠٣]

القاضي أبو عبد الله الصيمري^(٢)

أحد الفقهاء الكبار .

(١) لم نعثر له على ترجمة . . ولما كان قد أخذ عن شمس الأئمة السرخسي والسرخسي قد توفي في الراجح ٤٨٣هـ فيكون المترجم له من علماء القرن الخامس . وقد مرت ترجمة السرخسي انظر الترجمة : ٩٢

(٢) م : الصميمري . . وهو تصحيف . ف : القاضي عبد الله . . وهو سهو . . ط : (أبو عبد الله . .) ثم أضاف بعد ذلك قوله : (القاضي أبو عبد الله الصهري) بزيادة عنوان مع تصحيف والصيمري نسبة إلى الصميم وهو نهر من أنهار البصرة أو إلى الصيمرة . وهي بلدة بين ديار الجبل وخوزستان . . والقاضي أبو عبد الله الصيمري: هو الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الحنفي . ولد سنة ٣٥١هـ . وروى عن أبي بكر هلال بن محمد (أي ابن أخي هلال الرأي)، وأبي حفص بن شاهين . ويحيى الحرابي وغيرهم . وروى عنه الخطيب البغدادي، وعبد العزيز الكنتي . والقاضي أبو عبد الله الدامغاني وغيرهم . وكان من الفقهاء المناظرين، صدوقاً، وافر العقل . جميل المعاشرة . عازفاً بحقوق أهل العلم، ولف كتباً منها كتاب "أخبار أبي حنيفة وأصحابه" الذي أعطانا مادة جيدة في تراجم الفقهاء الحنفية إلى عصره . توفي سنة ٤٣٦هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٨/٨ الترجمة ٤١٦٣، الأئساب (مادة الصيمري) : ٥٧٦/٣ . سير أعلام النبلاء: ٦١٥/١٧ الترجمة: ٤١٢، الجواهر المضية: ٢١٤/٢ الترجمة: ٤١٢ . كشف الظنون: ١٦٢٨، ١٨٣٧، هدية العارفين: ٣٠٩/١ .

طبقات الحنفية/ج ٢

وكان حسن العبارة ، جيد النظر .

ولسي قضاء المدائن في أول أمره^(١) ، ثم تولى بآخره [القضاء]^(٢) بربع الكرخ ولم يزل^(٣) ينقلده إلى حين وفاته^(٤) .

توفي سنة ست وثلاثين^(٥) وأربعمائة .

وكان مولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

(١) ط ف : مرة .

(٢) الزيادة من غ ص م ف . . وفي ط : القضاء به مع الكرخي وهو تصحيف .

(٣) ف غ : ولم يزل إلى حين موته .

(٤) ف غ ط ص : موته .

(٥) في الأصل وفي م ط ف : ست وثمانين وما أثبتناه عن غ ص وعن كتب الترجمة .

القاضي أبو محمد الناصحي^(١) عبد الله بن الحسين

قاضي القضاة ، وإمام الإسلام ، وشيخ الحنفية في عصره . المقدم على
الأكابر من القضاة والأئمة في دهره .
أخذ الفقه عن أبي الهيثم^(٢) .

(١) ف : القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي قاضي القضاة... وهو خطأ ، لأن
القاضي أبا عبد الله محمدًا هو ابن المترجم له وكنيته أبو بكر . توفي ٤٨٤هـ . وليس أبا عبد الله وهو
المترجم له في المنتظم : ٦٠/٩ . وسير أعلام النبلاء : ١٩/١٩ الترجمة : ١٢ . والجواهر المضية :
٦٤/٢ الترجمة : ٢٠٤ . والوافي بالوفيات : ٣٣٨/٣ الترجمة : ١٤٠١ . ومراة الجنان : ١٣٥/٣ . أما
المترجم له هنا فهو أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي : تبحري الخراساني قاضي القضاة بخراسان .
روى الحنفية عن بشر بن أحمد الأسفرائيني والحاكم أبي محمد . وأبي عمرو بن حمدان . وأبي أحمد
الحافظ وغيرهم وروى عنه أبو عبد الله الفارسي . وعني بن عبد الغالب الضراب وغيرهما . وكان
إمامًا كبيرًا قال الخطيب : كان ثقة دينًا صالحًا... له عقد له مجلس الإملاء . وقد خلف عدة مؤلفات .
توفي سنة ٤٤٧هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٤٣/٩ الترجمة : ٥٠٦٩ . سير أعلام النبلاء :
١٧/٦٦ الترجمة : ٤٥٠ . الجواهر المضية : ٢٧٤/١ الترجمة : ٧٤٨ . وفي الطبعة المحققة منها : ٢/
٣٠٥ الترجمة ٧٠١ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٠٥٨ .
تاج التراجم : ٣١ الترجمة : ٩٠ . كتاب أعلام الأخير : الورقة : ١١٤١ . كشف اللطون : ٢١/١ .
٢٨٣ . ١٤٠٠/٢ . ١٦٧٦ . إيضاح المكنون : ٤٦٧/١ . الفوائد البهية : ١٠٢ .

ص غ : عن أبي الهيثم . م عن أبي الشيم . وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن كتب
الترجمة... والذي يشتهر بهذه الكنية هو القاضي عتبة بن خيشمة بن محمد بن حاتم بن خيشمة بن الحسن
بن عوف بن حنظلة النيسابوري الإمام القاضي المشهور بكنيته . ولهذا صرح اللكنوي باسمه فقال في
ترجمة الناصحي : أخذ الفقه عن القاضي عتبة أبي الهيثم عن قاضي الحرمين (الفوائد : ١٠٢) وأبو
الهيثم هذا هو أستاذ الفقهاء والقضاة . عظيم القدر في الفقه والتدريس والفتوى نولى القضاء =
= سنة ٣٩٢هـ حتى سنة ٤٠٥هـ فأجراه أحسن مجرى ومات سنة ست وأربع مائة . انظر ترجمته وإخباره
في الجواهر المضية : ٣٤٢/١ الترجمة : ٩٤٠ وفي المحققة : ٥١١/٢ الترجمة : ٩١٣ وأشار بتحقيق
إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٣٩٨ وانظر شذرات الذهب : ١٨١/٢ . الفوائد البهية : ١٢٥ .

طبقات الحنفية/ج ٢

ولي القضاء للسلطان الكبير محمود^(١) بن سبكتكين^(٢) ببخارى .

له مجلس التدريس والنظر والفتوى^(٣) والتصنيف . وله الطريقة الحسنة^(٤) في الفقه المرضية عند الفقهاء من أصحابه . كان ورعاً . مجتهداً . قصير اليد .

وله " مختصر في الوقف " ^(٥) اختصره من كتاب الخصاف^(٦) وهلال بن يحيى^(٧) . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

[١٠٥]

(١) غ : محمد وهو مهو .

(٢) السلطان محمود بن سبكتكين : هو يمين الدولة فاتح الهند أبو القاسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين التركي صاحب خراسان والهند السلطان الغزنوي الحنفي أحد كبار القادة امتدت سلطنته من اقاصي الهم إلى نيسابور وكانت عاصمته غزنة ولد سنة ٣٦١هـ وولي السلطة سنة ٣٨٩هـ . أرسل إلى الخليفة القادر بالله العباسي خلعة السلطنة ، فقصده محمود خراسان فاستلب ملكها من السامانية . وصمد لقتا ملوك الترك وجعل دأبه الغزو فافتتح بلاداً شاسعة . كان حازماً ، صائب الرأي ، فصيحاً ، بليغاً . نسبت إليه كتب كثيرة ، وقد دونت سيرته بكتب متخصصة منها الكتاب " التيميني " تبركاً بناسه يمين الدولة الذي ألفه العيني وغير ذلك . مات سنة ٤٢١هـ . انظر المنتظم : ٥٢/٨ . وفيات الأعيان ١٧٥/٥ الترجمة : ٧١٣ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣١٤/٥ الترجمة : ٥٣٥ . التجواه المضنية : ١٥٧/٢ الترجمة : ٤٨٢ ، كشف الظنون : ٤٢٦ ، هدية العارفين : ٤٠١/٢ .

(٣) قوله : (والفتوى) ليس في غ .

(٤) ط : الحسنی .

(٥) م ص غ : في الوقوف . . قلت : وقد ذكره حاجي خليفة فقال : ومختصر وقفي الهلال والخصاف للشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن حسين الناصحي القاضي الحنفي المتوفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة وهو كتاب مفيد ذكر فيه أنه اختصره منها (كشف الظنون : ٢١/١) .

(٦) الخصاف هو أبو بكر أحمد بن عمرو المتوفى ٢٦١ وكتابه " أحكام الوقف " وقد ترجم المؤلف له انظر الترجمة : ٣٧ .

(٧) هلال بن يحيى أو هلال الرأي البصري المتوفى ٢٤٥هـ وكتابه " أحكام الوقف " وقد ترجم المؤلف . انظر الترجمة : ٢٢ .

القاضي عماد الإسلام أبو العلاء صاعد [٢٣ ب] بن محمد

الأستوائي^(١)

قاضي نيسابور وفتيها^(٢) .

أخذ عن أبي الهيثم^(٣) ، وكان عالماً صدوقاً^(٤) .

انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بخراسان .

(١) ص غ : الأستوائي . م : محمد بن الأمواني . . وما أثبتناه عن الأصل وعن النسخ الأخرى وكتب الترجمة والأستوائي قال السمعاني : نسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى . والقاضي الأستوائي : هو عماد الإسلام أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأستوائي النيسابوري الفقيه . شيخ الحنفية ورئيسهم وقاضي نيسابور وفتيها . كان من أهل العلم والفضل . ولد بأستوا سنة ٣٤٣هـ — ودرس الفقه على جده لأمه أبي نصر بن سهل القاضي ثم جاء إلى أبي الهيثم ولازمه . جاء إلى بغداد في حديثه . وروى الحديث عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد وأبي سهل بشر بن أحمد الأسفرايني وعلي بن عبد الرحمن البكائي وروى عنه الخطيب البغدادي والقاضي صاعد بن سيئر . وأبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري . توفي سنة ٤٣٢هـ وقيل : ٤٣١هـ . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ الترجمة : ٤٨٩٤ . الأنساب (مادة الأستوائي) : ١٣٤/١ . المنتظم : ١٠٨/٨ . سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٧ . الترجمة : ٣٢٩ . الجواهر المضية : ١٦١/١ . الترجمة : ٦٨٥ . النجوم الزاهرة : ٣٢/٥ . تاج التراجم : ٢٩ . الترجمة : ٨٢ . الفوائد النبية : ٨٣ . وقد وردت في الأصل بعد هذا الاسم زيادة هي قوله : (عماد الإسلام) ولم ترد في بقية النسخ وهي زيادة لم توجد هذا اللقب في الاسم فوجودها فيه تكرار لذلك أثرتنا حذفها .

(٢) ط ف : فقيه . ص : وكان فقيهاً .

(٣) ص غ : أبي الهيثم . م : أبي السقيم... وكل ذلك تصحيف وأبو الهيثم هو القاضي عتبة بن خزيمة المتوفى ٤٠٦هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة السابقة .

(٤) في غ : وكان عالماً فاضلاً صدوقاً . ص : صديقاً . ف : وكان عالماً صدوقاً زاهداً .

ويعرف بالاستوائي^(١). ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. حكى أنه [لما]^(٢) عزل عن قضاء نيسابور بإشارة^(٣) أبي الهيثم^(٤) ، وولي [مكانه]^(٥) أبو الهيثم^(٦) ، كتب إليه بعض الفضلاء^(٧) في عصره هذين البيتين : (شعر)^(٨)

وإذا لم يكن من الصرف بد فليكن بالكبار^(٩) لا بالصغار
وإذا كانت المحاسن بعد الصر... ف محروسة فليس بعار^(١٠)
له كتاب سماه " الاعتقاد "^(١١). مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة^(١٢).

(١) م : بالأسواني .

(٢) الزيادة من الجواهر ومن تاريخ بغداد .

(٣) ك غ ص : بأستاذة والتصحيح من م والجواهر .

(٤) ص غ : أبي الهيثم . م : أبي الشيم . وفي الجواهر : بإشارة أبي الهيثم بن خيثمة وقد سقطت هذه الجملة من ط ف

(٥) الزيادة من ط غ ف م ومن تاريخ بغداد .

(٦) ص غ : أبو الهيثم . م : أبو الشيم .

(٧) قوله : كتب إليه بعض الفضلاء في عصره قلت : إن الذي كتب إليه هو شيخه في الألب وطلحة أبو بكر محمد بن

موسى الخوارزمي . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ ، والجواهر المضية : ٢٦٢/١ وبشأن كونه شيخه انظر الفوائد البهية : ٨٣ .

(٨) ط : نظم .

(٩) ص غ : في الكبار .

(١٠) البيتان في تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ والجواهر : ٢٦٢/١ .

(١١) في الأصل ك : اعتقادات . وفي غ : الاعتقادات . وفي ف : الاعتقادات . وما أثبتناه عن م ص ط وعن الجواهر المضية وقد ذكره عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة باسم (الاعتقاد) . انظر أسماء الكتب الممتعة لكشف الظنون ٥٣ ونسبه إليه .

(١٢) في المطبوعة : ومات سنة ثلاثين وأربعمائة . وهو سهو .

سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف

بالصدر الماضي^(١)والد^(٢) عمر الملقب بالصدر الشهيد^(٣).أخذ عن شمس الأئمة السرخسي^(٤)، وشرف الرؤساء^(٥).

(١) ص غ ط: بصدر الماضي. . قلت: والصدر في لغتنا تعني أعلى مقدم كل شيء وأوله (قاموس - صدر) وأصبحت مصطلحاً في الفارسية تعني الرجل العظيم، والمتصدر في المجلس، وقد تعني الوزير أو الحاكم أو المقدم أو الزعيم. انظر المعجم اللغوي فارسي عربي، ص ٣٨٩، و(مأزة) لقب للجد الأعلى لهذه الأسرة، وعبد العزيز بن عمر المعروف ببرهان الأئمة، وبرهان الدين الكبير، وسراج الأئمة، ويعرف بالصدر الماضي، والصدر الكبير، وقد سماه السلطان سنجر (صدرا) حين بعثه إلى بخارى سنة ٤٩٥هـ، وهو أمام أهل بخارى ومن أعيانها ورؤسائها، وله ابنان أحدهما حسام الدين عمر الملقب بالصدر الشهيد والآخر تاج الدين أحمد الملقب بالصدر السعيد تفقها عليه وسمّاني الترجمة لهما. انظر للترجمة: ١٣٠ وللترجمة: ١٣٢ وتفقه عليه ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني، وابنه الحسن، والبرهان البلخي أبو الحسن الزاهد علي بن الحسن وأبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي وغيرهم ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته وهي على وجه التأكيد بعد ٤٩٥هـ. انظر ترجمته في: جهاز مقالة: ١٠٩، وراحة الصدور: ٧٢، والجواهر المضية: ١/٣٢٠ للترجمة: ٨٥٥. وفي الطبعة المحققة: ٤٣٧/٢ للترجمة: ٨٣٠ وفي هامشها أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٢٦٣. وانظر كتابت أعلام الأخيار الورقة ١١٦٥، والفوائد البهية: ٩٨، وانظر ما كتبه عنه في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف حسام الدين الصدر الشهيد: ٢٧/١.

(٢) غ: والد الملقب بصدر الشهيد (كذا).

(٣) ط: بصدر الأئمة الشهيد. ص غ بصدر الشهيد. والصدر الشهيد هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز الذي استشهد سنة ٥٣٦هـ وسيترجم له المؤلف بالترجمة: ١٣٠.

(٤) شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف بالترجمة: ٩٢.

(٥) شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف بالترجمة: ٨٧.

قال في " المحيط " (١) :

حكى أستاذنا الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز (٢) عن والده برهان الدين أن طريقة حساب الخطأين (٣) عرفت بالوحي.

[١٠٧]

أبو بكر الحصري (٤) محمد (٥) بن إبراهيم

تفقه على شمس الأئمة السرخسي.

(١) م : قال صاحب المحيط . . والمحيط كتاب ألفه الرضي السرخسي محمد بن محمد بن محمد المتوفى ٥٤٤ هـ سيشرحه المؤلف في ترجمة مؤلفه ، فانظر الترجمة : ١٥٨ .

(٢) حسام الدين عمر هو الصدر الشهيد المتوفى ٥٣٦ هـ سيجترع له المؤلف . انظر الترجمة : ١٣٠ .

(٣) طريقة حساب الخطأين : قال التهانوي : حساب الخطأين عند المحاسبين اسم عمل يعلم به العدد المجهول بعد الخطأين .. ثم شرح طريقته . انظر كشاف اصطلاحات الفنون مادة (الخطأ) . ج ٢ . ص ٣ . قال طلائع كبري زادة : ومنفعته نحو منفعة الجبر والمقابلة إلا أنه أقس عموماً منه . وأسهل عمداً . انظر مفتاح السعادة : ٣٩٢/١ . وانظر جامع العلوم في اصطلاحات الفنون المسمى بـمستور العلماء : ٢/ ٨٧ . وأبعد العلوم المسمى بالوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم . ج ٢ . ص ٢٦٢ .

(٤) ط غ م ف : الحصري . ص : الخيري . وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . . وأبو بكر الحصري هو محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم بن محمد المعروف بابي بكر الحصري البخاري . كان فقيهاً فاضلاً ، تفقه على شمس الأئمة السرخسي ، وسمع لتحدث كثيراً بنفسه . وانتفع به جماعة . منهم : أبو نصر بن مأكولا ، وأبو عمرو عثمان بن علي البيكدي (ابن أخته) وغيرهما . وألف كتاب " الحاوي " الذي يسمى باسمه فيقال " حاوي الحصري " وهو أصن من أصول كتب الحنفية . وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يرجع إليه ويعتمد . توفي في ذي القعدة سنة خمس مائة بخاري . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣/٢ ، الترجمة : ٥ وفي الطبعة المحققة منها : ٨/٣ الترجمة : ١١٣٩ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات المنية برقم ١٧٥٩ . كشف الظنون : ٦٢٤ . هدية العارفين : ٧٩/٢ .

(٥) ط ف : محمد بن عبد العزيز الأوزجندى جد قاضيخان ... أي يسقط جملة .

شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی^(١)جد قاضي خان^(٢) .

القاضي الملقب بـ " شيخ الإسلام " ^(٣) . أخذ عن شمس الأئمة
السرخسي^(٤) .

قال في من قال : حلال الله على حرام ، وله [١٢٤] أربع نسوة :

^(١) عبارة (شمس الأئمة) سقطت من ص غ . . والأوزجندی نسبة إلى (لوزجند) ذكر يقول أنها بلد بما وراء النهر
سن نواحى فرغانة ، وتتطرق : (لوزكند) قال : وخبرنا أن (كند) بلعة أهل تلك البلاد معناه : القرية . كما
يقول أهل الشام : الكفر . معجم البلدان : ٢٨٠/١ ، والأوزجندی محمود بن عبد العزيز هو أبو القاسم شمس الأئمة
، ويلقب أيضا شمس الدين ، وشيخ الإسلام . ولم تذكر المصادر عن حياته ولا تكثر تاريخ وفاته . ولما كان قد
أخذ عن شمس الأئمة السرخسي . والسرخسي قد توفي على المشهور سنة ٤٨٣هـ فتكون وفاة الأوزجندی حوالى
هذا التاريخ وبعبارة أخرى يكون الأوزجندی من علماء القرن الخامس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية
١٦٠/٢ : الترجمة : ٤٨٩ و ٤٩٠ وفى النسخة المحققة منها : ٤٤٥-٤٤٦ الترجمة : ١٦٢٤ . وذكر
محققنا أن له ترجمتين في الطبقات السنية برقم ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ منقولتين عن الجواهر . وانظر ما كتبه الكفوي
عنه في كتابت أعلام الأخيار : ١١٦٥ والفوائد البهية : ٢٠٩ . طبقات الحنفية لعلي القاري : الورقة ٤٩ب .

^(٢) قاضي خان هو الإمام فخر الدين الحسن بن منصور المتوفى ٥٩٢هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٤٨

^(٣) قوله : " شيخ الإسلام " قلت : هو لقب تطور معناه على مر الزمن قال الكفوي : كان تعرف على أن شيخ الإسلام
يصطلح على أن من تصدر للإفتاء وحل مشكلات الأئمة في ما شجر بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام
والنضلاء القسام وقد اشتهر بها من أخيار الأئمة للعلم والسادسة أعلام . وهم شيخ الإسلام أبو الحسن علي
السبكي . وشيخ الإسلام عطاء ابن حمزة السبكي وشيخ الإسلام علي بن محمد الأسبجاني المعنى بسمرقند . وشيخ
الإسلام عبد الرشيد جد صاحب الخلاصة اقتنار الملة طاهر بن محمد بن عبد الرشيد ، وشيخ الإسلام برهان الدين
عسى المرغباني صاحب الهداية ، وشيخ الإسلام نظام الدين عمر بن شيخ الإسلام برهان الدين . وشمس الإسلام
هذا شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی . . كتابت أعلام الأخيار الورقة ١١٦٥-١١٦٥ ب .

^(٤) ورثت العبارة في ص هكذا : السرخسي محمود بن عبد العزيز قال في من قال... وهو سهو . وشمس الأئمة
السرخسي هو محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى على الراجح سنة ٤٨٣هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر
الترجمة : ٩٢ .

لا يقع الطلاق إلا على واحدة^(١)، وروى ذلك عن مسعود الكشاني^(٢)،

والفقيه أبي الليث^(٣). وقال أبو بكر محمد بن الفضل البخاري^(٤) : طلق
جميعاً . وهو قول أبي حفص عمر بن محمد النسفي^(٥) .

[١٠١]

مسعود بن [الحسن بن] الحسين الكشاني^(٦)

(١) م : إلا على واحدة منهن . . بزيادة لفظة (منهن) ولم ترد هذه الزيادة في الأصل ولا في النسخ
الأخرى ولا في الجواهر .

(٢) ط : الكشاني . . وهو تصحيف . . ومسعود الكشاني هو مسعود بن الحسين الكشاني المتوفى ٤٧٥هـ
سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة وهي الترجمة : ١٠٩ .

(٣) الفقيه أبو الليث هو الفقيه إمام الهدي نصر بن محمد بن إبراهيم التبرقندي المتوفى ٣٧٥هـ ترجم له
المؤلف بالترجمة : ٨٨ .

(٤) أبو بكر محمد بن الفضل البخاري المتوفى ٣٨١هـ ترجم له المؤلف ترجمتين هما الترجمة : ٥٠
والترجمة : ٦٥ .

(٥) أبو حفص عمر بن محمد النسفي : هو الإمام المشهور والفقيه الكبير نجم الدين صاحب المنصورة
المتوفى ٥٣٦هـ سيترجم له المؤلف في الترجمة : ١٢٩ .

(٦) م : الكشاني . . وهو سهو . وبالإضافة من كتب الترجمة... والكشاني قال اسمعني : نسبة إلى الكشانية
. وهي بلدة سن بلاد السغ بنو أحي سمركند... ثم ذكر من ينسب إليها من المتقدمين . ثم قال : ومن
المتأخرين : أبو اسمعني مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد الكشاني . كان إماماً فاضلاً حسن
المسيرة . جليل الأمر . وثي الخطابية بسمركند مدة . وحدث . وأسى . ودرس في مدرسة قائم رضي الله
عنه . وكان يزور عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب . وأبي نصر محمد بن الحسن البجلي
الكشانيين . روى لنا عنه ابنه بخاري . وأبو السحامد محمود بن أحمد بن الفرج السمرقندي بسمركند .
وجامعة سواهما ، وتوفي سنة أربعين وخمسائة (كذا) .

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي^(١)، وعن محمد بن الحسن الباهلي^(٢).

روى عنه^(٣) الإمام الصدر الشهيد حسام الدين أبو المعالي عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة^(٤)، [و] ^(٥) الشيخ ظهير الدين المرغيناني^(٦).

مات سنة عشرين وخمسمائة^(٧)، وله^(٨) ثلاث وسبعون سنة.

[١١٠]

الإمام أبو حفص عمر بن حبيب^(١)

انظر الأنساب (مادة الكشاني) : ٧٣/٥ ، الجواهر المضية : ١٦٨/٢ الترجمة : ٥١٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٤٦٥/٣ الترجمة : ١٦٤٧ وقال محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤٦٨ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٦٦ ، والفوائد البهية : ٢١٣ .

^(١) مرت ترجمة السرخسي محمد بن أحمد . انظر الترجمة : ٩٢ .

^(٢) غ : المعلى وهو سهو . وقد مرت ترجمة محمد بن الحسن الباهلي . انظر الترجمة : ٩٥ .

^(٣) ط غ ف ص : روى عن . وهو سهو .

^(٤) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ سيجزم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٣٠ .

^(٥) الزيادة من مائت النسخ ومن الجواهر .

^(٦) الشيخ ظهير الدين المرغيناني هو الإمام أبو الحسن علي بن عبد العزيز المتوفى ٥٠٦ هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١١٩ .

^(٧) في الأصل ك ونسخة م : مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ولا يصح ذلك . ومثلها ما ورد في ص : إذ جاء فيها أنه مات سنة خمس ولثين وأربعمائة (هكذا) وهو سهو وورد في أنساب السمعاني أنه توفي سنة ٥٤٠ هـ وهو بعيد وما أثبتناه عن ط ف وعن الجواهر وكتائب أعلام الأخيار والفوائد البهية .

^(٨) ف : ولد سنة ثلاث وسبعين ، م : ولده ثلاث وسبعون سنة . ص : تولد سنة ثلاث وسبعون (كذا) غ : تولد ثلاث وسبعون وثلاثمائة... وكل ذلك تصحيف أو سهو أو خطأ وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة .

جد صاحب " الهداية ". تفقه على شمس الأئمة السرخسي .
 وكان من جلة^(٢) العلماء المتبحرين^(٣) في فن الفقه والخلاف .
 صاحب^(٤) النظر في دقائق الفتوى والقضاء .
 قال صاحب " الهداية " : ومن أفضل مناقبه ، وأجل فضائله أنه رزق^(٥)
 في تعلمه مشاركة الصدر الإمام^(٦) الكبير برهان الأئمة^(٧) .
 وقال : ولقنني^(٨) حديثاً ، وأنا صغير فحفظته عنه^(٩) ما نسيته [ذكره
 عن الإمام الناطقي^(١٠)] وكان صاحب حديث ، روى بإسناده إلى النبي ﷺ

(١) الإمام أبو حفص عمر بن حبيب : هو القاضي أبو حفص عمر بن حبيب بن نمكي الزندرامشي . جد صاحب الهداية لأمه . أخذ الفقه عن القاضي أحمد بن عبد العزيز الزوزني وكان من كبار أصحابه . ثم درس الفقه بعد وفاته على شمس الأئمة السرخسي . وتلقى عنه صاحب الهداية (ابن بنته) مسائل الخلاف ونبدأ من مقطعات الأشعار ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان شيخه السرخسي قد توفي في سنة ٤٨٣هـ على الرأي الراجح فالمرجح له من علماء القرن الخامس . انظر الجواهر المضية : ١ / ٣٨٩ ، الترجمة : ١٠٧٥ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٦٤٣/٢ للترجمة : ١٠٤٧ . أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٢٣ ، وانظر طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ١٣٩ .

(٢) في الأصل ك : جملة وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ط : العلماء المجتهدين في الفقه .

(٤) ف : وكان صاحب النظر .

(٥) ط : رزق في مشاركة... كذا بسقوط لفظة (تعلمه) .

(٦) ص غ : مشاركته فصار الإمام .

(٧) لعله يقصد أنه شارك الصدر السعيد تاج الدين أحمد (أستاذ صاحب الهداية) في طلبه العلم .

(٨) ط غ ص : قال لقنني . . . وقد سقطت هذه الجملة من م ف .

(٩) لفظة (عنه) ليست في ط غ ص .

(١٠) الزيادة من الجواهر المضية .

أنه قال الشيخ: ((من مشى إلى عالم خطوتين ، وجلس عنده ساعيتين ، وسمع منه كلمتين ، وجبت له جنتان ^(١) عمل بهما ^(٢) أو لم يعمل)) ^(٣).

[١١١]

علاء الدين السمرقندي ^(٤) أبو بكر محمد بن أحمد

^(١) في الأصل : جنة من .

^(٢) غ : بها .

^(٣) حديث ((من مشى إلى عالم خطوتين ...)) لم أجده في ما تيسر لي من مصادر التخريج .

^(٤) في الأصل ك : علي الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد الإمام الفقيه الأصولي المحدث علاء الدين السمرقندي . وعلاء الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد الإمام الفقيه الأصولي المحدث علاء الدين السمرقندي ، أخذ عن فخر الإسلام البزدوي وأخيه أبي اليسر . وأبي المعين ميمون النكحوي . وكان فقيهاً مناضراً ، تخرج به ابنته الفقيهة فاطمة العالمة الصالحة . وأبو بكر بن مسعود الكاساني صاحب بدائع الصنائع وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المنصوري . وضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر النوسوجي وغيرهم ، وألف كتباً كثيرة متداولة ونافعة طبع منها " تحفة الفقهاء " في الفقه . و " ميزان الأصول في نتائج المقول " في أصول الفقه . توفي سنة ٥٣٩ هـ على الأرجح . وقيل : ٥٣٨ هـ وقيل : ٥٤٠ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٦/٢ الترجمة : ١٦ . ٢٣/٢ . الترجمة : ٦٧ . و ٣٠/٢ الترجمة : ٨٧ وفي الطبعة المحققة : ١٨/٣ الترجمة : ١١٥١ . و ٦٤/٣ الترجمة : ١٢٠٢ . و ٨٣/٣ الترجمة : ١٢٢١ . وأشار محققها إلى أن له ثلاث ترجمت في الطبقات السننية برقم ١٧٨٥ . ١٨٥٤ . ١٨٧٩ . وانظر أيضاً تاج التراجم : ٦٠ الترجمة : ١٧٧ . وكتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١٦٩ . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . كشف الظنون : ٣٧١ . ١٥٤٢ . ١٩١٦ . ١٩١٧ . وإيضاح المكنون : ٦١٣/٢ . وهديّة العرفين : ٩٠/٢ . والفوائد البهية : ١٥٨ . انظر مقدمة تحقيق كتاب تحفة الفقهاء لمحمد زكي عبد البر . ومقدمة طبعته الأخرى بقلم محمد المنصور الكتاني وزميله التي لم تتناول عن سيرة المؤلف شيئاً ولم تذكر اسمه ولا

أخذ عن الإمام أبي المعين المكحولي^(١).

[١١٢]

فخر الإسلام علي البزدوي^(٢)

وفاته . ومقدمة كتاب ميزان الأصول في نتائج العقول بقلم الدكتور محمد زكي عبد البز ومقدمة طبعته الأخرى بقلم الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي وسيترجم له المؤلف مرة أخرى . انظر الترجمة: ١٤٩ .
(١) أبو المعين المكحولي : ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن أبي المعين محمد بن مكحول النسفي المتوفى ٥٠٨ هـ الذي سبقت الإشارة إلى ترجمته في ترجمة جد جده المكنى بكنيته وهو أبو تمعين محمد بن مكحول . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٢) غ: فخر الدين . . ط: فجر (بالجيم) الإسلام البزدوي . . بسقوط اسم (علي) . . وفي نا: علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم فخر الإسلام علي البزدوي . . وفي م: علي بن محمد بن الحسين البزدوي . (بذكر اسم جده) . والبزدوي قال السمعاني: نسبة إلى بزة وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف عن طريق بخارى . والمشهور بالانتماء إليها أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي فقيه ما وراء النهر . وأستاذ الأئمة . وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة . . اهـ سمع الحديث ورواه . . روى عنه ابنه أبو تابت الحسن بن عفي وأبو المعالي محمد بن نصر بن منصور التميني . الخطيب بسمرقند . . قال ياقوت: كان البزدوي من أهل هذه القرية (يعني بزة) وولي القضاء بسمرقند . وكذلك ولي القضاء ببخارى . ثم عزل فانصرف إلى بزة فسكنها ومات فحمل تابوته إلى سمرقند سنة ٤٨٢ هـ وله كتب كثيرة نافعة منها كتابه المشهور في أصول الفقه . انظر الأنساب: ٣٣٩/١ (سادة البزدوي) معجم البلدان: ٤٠٩/١ سادة (بزة) . اللباب: ١٤٦/١ (سادة البزدوي) . سير أعلام النبلاء: ٦٠٢/١٨ الترجمة ٣١٩ ، الجواهر المضية: ٣٧٢/١ الترجمة: ١٠٢٤ . وفي المحقق: ٥٩٤/٢ الترجمة: ٩٩٧ ، وأشار محققا إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برفق ١٥٣٤ . تاج التراجم: ٤١ الترجمة: ١٢٢ ، مفتاح السعادة: ١٨٤/٢ ، كتاب أعلام الأخيار: الورقة: ١١٣٨ ، كشف الظنون: ١١٢ ، ٤٦٧ . ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ١٠١٦ ، ١٤٨٥ ، ١٥٨١ ، إيضاح المكنون: ٣٤/١ ، ٣٨٨ . هدية العارفين: ٦٩٣/١ . نفوس النبوية: ١٢٤ .

الفقيه الكبير بما وراء النهر ، صاحب^(١) الطريقة على مذهب أبي حنيفة ، أخو القاضي محمد

أبي اليسر^(٢). ذكره صاحب " الهداية " في [٢٤ ب] الكفالة^(٣) والوديعة^(٤) .

توفي يوم^(٥) الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وحمل تابوته إلى سمرقند ودفن بها على^(٦) باب المسجد . ومن تصانيفه "المبسوط" أحد عشر جزءاً ، [و "شرح الجامع الكبير"]^(٧) و "شرح الجامع الصغير" . وله^(٨) في أصول الفقه كتاب مشهور مفيد^(٩) .

[١١٣]

^(١) من : صاحب الهداية في الكفالة والوديعة (بسقوط سطر كامل) .

^(٢) القاضي محمد أبو اليسر البزدوي المتوفى ٤٩٣ هـ سترجم له المؤلف في الترجمة : ١١٣ أي بعد هذه الترجمة مباشرة .

^(٣) ورد ذلك في الهداية : ٩٦/٣ ، وفتح القدير : ٤٣٢/٥ ، والبدلية في شرح الهداية : ٧٨٦/٦ .

^(٤) ورد ذكر البزدوي في الوديعة من الهداية : ٢١٩/٣ ، وفتح القدير : ٩٩/٧ ، والبدلية : ٧٦٣/٧ .

^(٥) غ : توفي في يوم ...

^(٦) ك : إلى .

^(٧) الزيادة من ط ف م .

^(٨) ف : وله أصول الفقه ، غ : وأصول الفقه كتاب مفيد .

^(٩) ف : ومفيد عند الناس ، وقد وردت زيادة في نسخة م لم ترد في غيرها وهي قوله : (قال الذهبي : وكان مولده في حدود أربعمائة) وبشأن كتبه . انظر هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

القاضي أبو اليسر البزدوي^(١) محمد بن محمد بن الحسين

أخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي^(٢) .

أخذ عن أبي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري^(٣) ، وكان إمام الأئمة

على الإطلاق ، والموفود^(٤) إليه من الآفاق ، ملا^(٥) الشرق والغرب بتصانيفه

(١) ف : القاضي أبو السرور البزدوي . . وهو سهو . م : أبو اليسر محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد أخ فخر الإسلام علي البزدوي . . بإسقاط اسمه محمد وإسقاط (عيسى) الذين ينتمي اسم (موسى) ... وأبو اليسر البزدوي قال عنه السمعاتي : وأخو علي أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي المعروف بالقاضي الصدر أملئ ببخارى الكثير . ودرس الفقه . وكان من فحول المناظرين . . أهدى عنه ابنه أبو المعالي أحمد القاضي وأبو عمرو عثمان بن علي النيكندي ، وأبو البدر صاعد بن مسلم وجماعة كثيرة . وقد ألف كتباً منها كتاب " المبسوط " في عدة مجلدات = و " الوقعات " ولد سنة ٤٢١هـ وأشار الذهبي إلى أن أبا حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي السمرقندي المتوفى ٥٣٧هـ قد ترجم له في كتابه " القند في تاريخ سمرقند " توفي أبو اليسر سنة ٤٩٣هـ . انظر الأنساب : ١/ ٣٣٩ مادة (البزدوي) وسير أعلام النبلاء : ٤٩/ ١٩ الترجمة : ٣٠ . والجواهر المضنية : ١١٦/ ٢ الترجمة : ٣٥٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٣/ ٣٢٢ الترجمة : ١٤٨٧ أشار محققها إلى أن لأبي اليسر ترجمة في الدارس : ١/ ٤٧٣ ، والطبقات السنية برقم ٢٢٤٩ . وانظر تاج التراجم : ٩٠ الترجمة : ٢٨٦ ، مفتاح السعادة : ١٨٥/ ٢ ، كشف الظنون : ١٥٨١ ، هدية العارفين : ٢/ ٧٧ .

(٢) مرت ترجمة فخر الإسلام علي البزدوي الآن (الترجمة : ١١٢) .

(٣) أبو يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري كذا ورد اسمه في الأصل وفي سائر النسخ وفي الجواهر وغيرها : أبو يعقوب يوسف بن منصور بن إبراهيم بن الفضل بن محمد بزيادة ثلاثة أسماء بعد التمسى . ونصوا على أن أبا اليسر قد روى عنه ... تفقه أبو يعقوب علي الحاكم أبي إسحاق محمد بن منصور السنوكدي وغيره وروى كتب الأصحاب ، وعنه روى أبو اليسر كتاب " المختل " لأبي القاسم أصفار . ولم يحددوا زمن وفاته ، فنقول على سبيل الإجمال : هو أحد علماء القرن الخامس الهجري . انظر الأنساب : مادة (السيارى) : ٣/ ٣٥٢ ، الجواهر المضنية : ٢/ ٢٣٣ الترجمة : ٧٢٦ وفي المحققة منها : ٣/ ٦٤١ الترجمة : ١٨٥٨ وأشار المحقق في حاشيتها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٧٦٢ . وانظر الفوائد البهية : ٢٣٣ ، وكتائب أعلام الأخيار : ١٤٢ اب .

في الأصول والفروع ، وكان قاضي القضاة بسمرقند ، توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث^(٣) وتسعين وأربعمائة^(٤) .

[١١٤]

أحمد بن إسماعيل ظهير الدين التمرثاشي^(٥) .

ذكره في ' القنية '^(٦) .

^(١) ص غ : والموثوق إليه من الأفاق . م : والموفود .

^(٢) م غ ص ف : ببلاد الشرق والغرب... وهو تصحيف .

^(٣) ف : سنة ثمان... وهو تصحيف .

^(٤) وروئت في نسخة م زيادة بعد نهاية الترجمة هي قوله : قال السمعاني : ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ونيس موجودة في الأصل ولا في النسخ الأخرى .

^(٥) التمرثاشي : نسبة إلى تمرثاش (بضم تين) قرية من قرى خوارزم (معجم البلدان : ٤٦/٢) . وهو الإمام أحمد بن أبي ثابت إسماعيل بن محمد بن أبيدغش التمرثاشي ظهير الدين أبو العباس (وقيل : أبو محمد) الخوارزمي لقيه الحنفي نزيل كوركانج ، مفتي خوارزم . قال الكفوي : وهو إمام جليل القدر . عاتى الإسناد ، شيخ عظيم المحل . معدود من الأفراد والأجناد ، فقيه مطلع على حقائق لشريعة الحنفية . وحبر واقف على دقائق الفقه الخفية . . اهـ . نه " شرح الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن الشيباني في الفروع ، و " فتاوى التمرثاشي " و " فرائض التمرثاشي " وكتائب " التراويح " توفي سنة ٦٠٠هـ وقيل : ٦٠١هـ . انظر الجواهر المضية : ٦١/١ الترجمة : ٨٢ . ٨٤ . و ٢٩٣/٢ - للترجمة : ٣٢٣ (في الانتساب) و ٣٧٨/٢ الترجمة : ٩١٣ (في الالقاب) وفي الطبعة المنقحة : ١٤٧/١ - ١٤٨ . الترجمتان : ٨٣ . ٨٤ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٤٣ ، والطبقات السنية : ٢٨٦/٢ ترجمة : ١٤٦هـ ، كشف الظنون : ١٤٠٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٢١ ، ٥٦٢ ، هدية العارفين : ٨٩/١ ، الفوائد البهية : ١٥٠ .

^(٦) " القنية " وهي كتاب لفة الشيخ الإمام أبو الرجا نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى ٦٥٨هـ الذي سبترجم له المؤلف بالترجمة : ١٩٦ . قال حاجي خليفة : مادة (قنية السنية على مذهب أبي حنيفة) ذكر في أولها أنه استصفاها من " منية الفقهاء " لأستاذه يدع بن أبي منصور التمارقي ومماها : " قنية السنية لتنمية الفنية " ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها . و " البيغة في تلخيص القنية " ذكرها صاحب " الأشباه " واختصرها جمال الدين محمود بن أحمد المعروف بابن السراج لقنوسوي ثم للمشتقي الحنفي المتوفى ٧٧٠هـ . وله " قنية الفتاوى " تأليف آخر بمجنتين ذكره تقي

[له]^(١) شرح الجامع الصغير^(٢) .

[١١٥]

القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي^(٣) أحمد بن محمد

أخذ عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين^(٤) .

[١١٦]

الدين . وله * حاوي مسائل الوقعات والمنية وما ترك في تكوينه من مسائل القنية وزاد فيه من الفتاوى لتتيمم القنية * . كشف الظنون : ١٣٥٧ .

^(١) الزيادة من م ف .

^(٢) شرح الجامع الصغير ذكره حاجي خليفة ضمن شروح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني . انظر كشف الظنون : ٥٦٢ .

^(٣) غ ص ط ف : القاضي العباس ... وسقطت لفظة (الحارثي) من ف . ووضع الناشر للمطبوعة عنواناً للترجمة هكذا : العباس أبو المنصور ثم قال القاضي العباس ... دون إشارة إلى الزيادة وفي م ورد تعنوان كما هو مثبت إلا أن الاسم ورد بلفظ محمد بن أحمد بن محمد . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن الجواهر وكتب الترجمة . والقاضي الرئيس أحمد بن محمد بن محمد أبو منصور الحارثي من أهل سرخس ولد سنة ٤٣٧هـ . وروى الحديث عن الليث بن الحسن ، وعن أبي الفضل أحمد بن خيرون . وعن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي وتلقه عليه . وروى عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المدني ، توفي القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي سنة ٥١٢هـ . انظر التليباب (مادة الحارثي) : ٣٣٠/١ ، والجواهر المضية : ١١٧/١ ، الترجمة : ٢٣٠ . وفي الطبعة المحققة منها : ٣٠٧/١ الترجمة : ٢٢٩ . والطبقات السنية : ٧٩/٢ الترجمة : ٣٥١ .

^(٤) أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي القاضي المتوفى على الراجح ٥٣١ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٧ .

أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهرى الطالقاني^(١)

أخذ [الفقه]^(٢) عن أبي المعين المكحول^(٣) .

[١١٧]

شيخ الإسلام خواهر زاده أبو بكر محمد بن الحسين

البخاري^(٤)

^(١) م : أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهر الطالقاني . وفي غ : الطالقاني . وفي ط : أبو المظفر ابن إسماعيل . وكل ذلك إما سهو أو تصحيف . والأزهرى نسبة إلى الأزهر أحد الأجداد (الأنساب : ١٢٤/١) . والطالقاني : نسبة إلى طالقان وهي اسم لبلدين إحداهما بخراسان بين مرو و تروذ وبلغ والثانية بين قزوين وأبهر (انظر معجم البلدان : ٧-٦) .

والتالقاني : أبو المظفر إسماعيل بن عدي بن الفضل بن عبيد الله الأزهرى الطالقاني النوري (نسبة إلى وده قرية بنواحي الطالقان) قال السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً مفتياً . جال في أكناف خراسان = وخرج إلى ما وراء النهر وتفقه بها على البرهان وغيره . سمع ببلغ أبا جعفر محمد بن الحسين النسمجاني . وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي النصر الخطيب . وبيخاري السيد أبا إبراهيم إسماعيل بن محمد بن المحسن الحسني وأبا المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحول النسفي . وغيرهم . كتب عنه جماعة ... مثل أبي علي بن الوزير النمشقي . وأبي الحجاج بن فارو الأندلسي الحافظين . وكتب لي الإجازة بجميع مسوعاته حصلها لي أبو الحجاج، وكانت وفاته في ما أظن في حدود سنة أربعين وخمسمائة. انظر الأنساب : ٥٩٤/٥ . مادة (النوري) . وللإب : ٣٦٢/٣ . والخواهر المضية : ١٥٥/١ للترجمة : ٣٤٥ ، والطبقات السنية : ١٩٦/٢ للترجمة : ٥١٣ .

^(٢) للزيادة من سائر النسخ .

^(٣) أبو المعين المكحول : هو ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن أبي المعين محمد بن مكحول النسفي المتوفى ٥٠٨ هـ الذي سبقت الإشارة إلى ترجمته في ترجمة جدده المكنى بكنيته وهو أبو المعين محمد بن مكحول . انظر للترجمة : ٧٩ .

^(٤) شيخ الإسلام خواهر زاده ، نسبة قال السمعاني : قيل : هي لجماعة من العلماء كانوا أبناء أخت عالم فنسب إليه بالجمية ، منهم الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري القندي (والقندي نسبة إلى قنيد منزل بين مكة والمدينة) يعرف ببكر خواهر زاده هو ابن أخت الإمام

ابن أخت القاضي أبي ثابت^(١) محمد بن أحمد البخاري^(٢) . صاحب " المبسوط " ^(٣) يعرف^(٤) ببيكر خواهر زادة ، وكان من علماء ما وراء النهر

أخذ عن خاله أبي ثابت ، وعن أبي الفضل منصور بن نصر الكاغدي^(٥) . روى عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي^(٦) . مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

[الطبقة العاشرة]^(٧)

بني ثابت محمد بن أحمد البخاري ، كان إماماً فاضلاً بطلاً في مذهب أبي حنيفة رحمه الله . وظيفته أبسط طريقة لهم جمع فيها من كل جنس وكان يحفظها . أملى ببخارى ، سمع إياه أبنا عني . وأبنا الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي ، وأبنا نصر أحمد بن علي الحارثي . والحاكم أبنا عمر محمد بن عبد العزيز القنطري وأبنا سعيد سعد بن أحمد الأصبهاني وغيرهم روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي . . ومات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الأولى - ثلاث وثمانين وأربعمائة ببخارى . انظر الأنساب : ٤١٢/٢ - ٤١٣ مادة (خواهر زادة) . والليالي : ٤٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/١٩ للترجمة : ٨ . الجواهر المضية : ٤٩/٢ للترجمة : ١٥٧ ، - التتبع : ٦٢ للترجمة : ١٨٦ . مفتاح السعادة : ٢٧٦/٢ . كشف الظنون : ٥٦٩ . ١٢٢٣ . ١٥٨٠ هدية العارفين : ٧٦/٢ ، الفوائد البهية : ١٦٣ .

- (١) غ : ثابت بن محمد وهو سهو .
(٢) القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري ترجم له المؤلف بالترجمة : ٩٨ .
(٣) وسماه حاجي خليفة " مبسوط خواهر زادة " وقال هو في خمسة عشر مجلداً . . ثم قال وقيل مبسوطان . كشف الظنون : ١٥٨٠ .
(٤) ص غ : يعرف ويشهر بخواهر زادة . ط ف : يعرف بأبني بكر خواهر زادة . م : يعرف بأبني بيا البخاري خواهر زادة . وما أثبتاه عن الأصل ك وعن أنساب السمعاني .
(٥) أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي المتوفى ٤٢٣ هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٩٩ .
(٦) أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي المتوفى ٥٥٢ هـ سترجم له المؤلف بالترجمة : ١٤٦ .
(٧) الزيادة من حاشية الأصل ك .

ثم انتقل الفقه إلى طبقة^(١) :

[١١٨]

الإمام أبي الحسن [علي] الصندلي النيسابوري^(٢)

من [١٢٥] أصحاب أبي عبد الله الصيمري^(٤).

وله يد ضوئي في الكلام على مذهب المعتزلة. وله^(٥) تصنيف [في]^(٦)
" تفسير القرآن العظيم ". وورد مع السلطان طغرل^(٧) إلى بغداد ،

^(١) غ إلى الطبقة العاشرة الإمام أبو الحسن ... وفي ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة الإمام أبي الحسن عني
الصندلي النيسابوري . ثم وضع عنواناً هو : أبو الحسن الصندلي ثم قال بعد ذلك الإمام أبو الحسن
تصنفي النيسابوري من أصحاب ... بزيادة كثيرة دون الإشارة إلى زيادته .
^(٢) الزيادة من ف ه .

^(٣) الإمام أبو الحسن علي الصندلي النيسابوري : منسوب إلى الصندل والصندل كما في القاموس (مادة
صنل) خشب معروف قال في المصباح المنير (مادة صنل) الصندل : فنعش شجر معروف .
والصندلة كلمة أعجمية وهي شبه الخف ... اهـ والإمام الصندلي هو أبو الحسن عني بن الحسن
الصندلي النيسابوري ، أحد الفقهاء والمتكلمين ، قرأ بنيسابور على الحسن الصعبي ودرس هناك ومهر
في الاعتزال ، وكان يعظ على عادة أهل خراسان ، وكان مصحباً للسلطان طغرل ، ثم تقطع وتزهد
في سنة ٤٨٤هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٥٧/١ الترجمة ٩٨٨ وفي المحققة منها :
٥٥٤/٢ الترجمة : ٩٦١ وفي هامشها أشار المحقق أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤٧٣ ،
كتابت أعلام الأخيار الورقة ١٥٤ب ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ٣٦ب-٣٧ب تضمنت عدة حكايات
في مناظراته ، الفوائد البهية : ١٢٠ ، هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

^(٤) م غ : الضميري .. ف : الضمري ... وكل ذلك تصحيف ، وأبو عبد الله الصيمري
الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٣ .

^(٥) في سائر النسخ وفي الجواهر : وله نصف تفسير القرآن . وما أثبتناه عن الأصل وقد سماه إسماعيل
بائلاً البغدادي " تفسير القرآن " ، هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

ولمّا رجع إلى نيسابور انقطع^(٣) وتزهّد ، فلم يدخل على السلاطين^(٤) ، فقال له السلطان ملك شاه^(٥) في جامع نيسابور : لم^(٦) تجئ إليّ ؟

فقال : أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ، ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك^(١) . وكان يعمل^(٢) بالسنة في ملابسه ، ويسعى ماشياً إلى الجمعة^(٣) فيسلم على^(٤) كل من اجتاز به .

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) ط غ ص : مع سلطان طوغرل . . ف : ورد إلى سلطان طوغرول ببغداد . . والسلطان طغرل . ويسمى طغرل بك . هو محمد بن ميكائيل أبو طالب أصل السنجوقية ، قوي الشوكة عظم سلطانه بعد أن أخذ كثيراً من الممالك حتى استولى على العراق سنة ٤٤٧هـ وكانت له يد عظيمة على القائم بأمر الله في إعادة الخلافة إليه وقطع خطبة المصريين التي أقامها البساسيري . عاش سبعين سنة وتوفي سنة ٤٥٥هـ . انظر ترجمته وأخباره في المنتظم : ٢٣٣/٨ . العبر : ٣٠٤/٢ . شذرت نالذهب : ٢٩٤/٣ = ٢٩٥- وفيه أن طغرل بك بضم الطاء وسكون الغين وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء اسم تركي مركب من طغرل وهو بلغة الترك علم لطانر معروف عندهم وبه سمي الرجل وبك معناه أمير (شذرت ٢٩٦/٣) وانظر تفصيلاً نسيرة طغرل بك في سير أعلام النبلاء : ١٠٧/١٨-١١١ الترجمة : ٥٢ . وكتاب تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الأصفهاني اختصار الفتح البنداري . دار الأفاق الجديدة . بيروت . ط ٢ ، ١٩٧٨ م ، ص ٢٩-١ .

(٣) كذا في الأصل ك وسائر النسخ وفي م : تورع .

(٤) غ : على السلاطين والملوك . ف : إلى السلاطين .

(٥) ملك شاه أو ملكشاه هو أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق الملقب بجلال الدولة ولي الأمر بعد وفاة أبيه بوصية منه وكان وزيره نظام الملك ولما استقرت فواعد السلطنة له بعد القضاء على الفتن سار سيرة معتدلة حتى لقب بالملك العادل ودانت نه أطراف الدنيا وتزوج الخليفة المعتدي بأمر الله ابنه وكان السفير في ذلك الشيخ أبا إسحاق الشيرازي . وكان منكشفه هو الذي يحكم وليس للخليفة إلا الاسم . توفي سنة ٤٨٥هـ . انظر أخباره في تاريخ دولة آل سلجوق اختصار البنداري ، ص ٥٠-٨٠ ، وفيات الأعيان : ٢٨٣/٥ الترجمة : ٧٤٠ . والمنتظم : ٦١/٩-٦٢ . الكامل لابن الأثير : ١٦٣/٨ . سير أعلام النبلاء : ٥٤/١٩ الترجمة : ٣٤ . النجوم الزاهرة : ١٣٤/٥ .

(٦) غ ص : لم لا تجيء فقال . . م ط ف : لم لا تجيء إليّ فقال...

وكانت بينه وبين أبي محمد الجويني ^(٥) إمام الشافعية وابنه أبي المعالي ^(٦) بعد مخالفة في الأصول والفروع ، ولكل واحد منهما طائفة ^(٧) إذا كانوا يجتمعون رد بعضهم على بعض .

^(١) حكاية السلطان ملكشاه مع الصندلي رواها القرشي في الجواهر المضية : ٣٥٧/١ .

^(٢) في الأصل ك و ص : يستعمل السنة . . وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن الجواهر .

^(٣) في الأصل ك : إلى تجمعهم وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر .

^(٤) ف غ ط ص : على من .

^(٥) الجويني : نسبة إلى جوين قال ياقوت : هي كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان : ١٩٢/٢) وأبو محمد الجويني ركن الإسلام عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف الفقيه الشافعي والد إمام الحرمين صاحب التصانيف الكثيرة النافعة . توفي في نيسابور سنة ٤٣٨ هـ . انظر الأنساب : ١٢٩/٢ مادة (الجويني) تبين كذب المفتري : ٢٥٧ ، طبقات الشافعية للعبادي : ٢١٢ . وفيات الأعيان : ٤٧/٣ الترجمة : ٣٣٢ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧٣/٥ الترجمة : ٤٣٩ . طبقات الشافعية للأسنوي : ٣٣٨/١ الترجمة : ٣٠٥ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ١/٢١٠ للترجمة : ١٦٠ .

^(٦) أبو المعالي : هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني النيسابوري إمام الحرمين الفقيه الشافعي المحقق النظار المتكلم ولد ٤١٩ هـ واعتنى به والده فلما بلغ العشرين من عمره توفي والده فأقعد مكانه لتدريس . أخذ عن مشايخ كثيرين وسافر إلى بغداد وإلى الحجاز وجاور بمكة أربع سنين ثم عاد إلى نيسابور فأقعد لتدريس في المدرسة النظامية بنيسابور وسلم إليه المحراب والمنبر والوعظ والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة والمناظرة وقد ألف كثيراً من الكتب منها " نهاية المطلب في الفقه و " الشامل " في أصول الدين و " البرهان " في أصول الفقه وغير ذلك . توفي سنة ٤٧٨ هـ . انظر الأنساب : ١٢٩/٢ مادة (الجويني) تبين كذب المفتري : ٢٧٧ ، وفيات الأعيان : ١٦٧/٣ الترجمة : ٣٧٨ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٦٥/٥ الترجمة : ٤٧٥ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٤٠٩/١ الترجمة : ٣٦٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٧٥/١ الترجمة : ١٦٢ . التحفة اللطيفة : ٨٦/٣ الترجمة : ٢٧٣٤ ، المنتخب من كتاب السواق لتاريخ نيسابور للتصيرفاني : ٣٦١ الترجمة : ١٠٩٠ ، العقد الثمين في تاريخ البلاد الأمين : ٥٠٧/٥ الترجمة : ١٨٧٩ .

وكان [إلكيا] ^(٢) أبو الحسن المعروف بالهراسي ^(٣) يحكي أشياء ^(٤) جرت بينهم . ويحكي ^(٥) عن الصندلي حدة خاطر مع البهاء ^(٦) ، فتناظرا في ما إذا قال [رجل] ^(٧) لعبده ، وهو أكبر [سناً] ^(٨) منه : أنت ابني ^(٩) .

^(١) ص غ : طائفة كانوا إذا اجتمعوا وشاوروا حتى غلبوا بعضهم على بعض...كذا .. وفي ط ف : طائفة كانوا إذا اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض حتى غلبوا بعضهم على بعض ، وفي نسخة م : طائفة إذا اجتمعوا يبادر بعضهم ، وكان في الكبار أبو الحسن... كذا وفي كل ذلك تصحيف وسهو... وما أثبتناه عن الأصل ك .

^(٢) م : وكان في الكبار أبو الحسن ... وهو تصحيف ، غ ص : وكان الكيساني أبو الحسن وهو تصحيف أيضاً ، وما أثبتناه عن ط وعن الجواهر وقد سقطت اللفظة من ك ف .

^(٣) إلكيا أبو الحسن المعروف بالهراسي : قال ابن خلكان : إلكيا هو الكبير القدر المقدم بين الناس (وفیات : ٢٨٩/٣) والهراسي براء مشددة فارسية بمعنى الذعر وإلكيا الهراسي الفقيه الشافعي الكبير عني بن محمد بن علي الإمام شمس الاسلام أبو الحسن الكيا الهراسي عماد الدين الطبري الشافعي ولد سنة ٤٥٠ هـ وتفقه ببلدة طبرستان ثم رحل إلى نيسابور ولازم أبا المعالي الجويني . وتخرج به إلى أن أصبح معيذاً في نظامية نيسابور ، وصار من وجوه الشافعية وولي القضاء عند السلاجقة . ثم انتهى به المطاف إلى العراق فتولى التدريس في النظامية بعد الغزالي حتى توفي سنة ٥٠٤ هـ وترك عدة مؤلفات منها " تفسير القرآن " المسمى " أحكام القرآن " وهو مطبوع . انظر تبیین کذب المفتري : ٢٨٨ . وفیات الأعيان : ٢٨٦/٣ الترجمة : ٤٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٠/١٩ الترجمة : ٢٠٧ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٣١/٧ الترجمة : ٩٣٢ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٥٢٠/٢ الترجمة : ١٢١٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٣١٩/١ الترجمة : ٢٥٧ . وانظر المنتخب من كتاب السیاق لتاريخ نيسابور : ٤٣٣ الترجمة : ١٣٤٤ . وما كتبناه عن تفسيره في كتابنا مناهج المفسرين : ١٥٣ .

^(٤) ص غ : أشياء كثيرة .

^(٥) ص غ : وحكى أيضاً عن الصندلي .

^(٦) في ك : حدة الخاطرة مع التهاثر .

^(٧) الزيادة من الجواهر .

^(٨) الزيادة من سائر النسخ .

^(٩) ط : أنت أبي .

طبقات الحنفية/ج ٢

واسمك أبو محمد الجويني ، وقال : لا يثبت^(١)

^(١) غ : لا أثبت النسب .

النسب فلا^(١) يثبت العتق .

فاعترض عليه الصندلي وقال : يبطل هذا الكلام بمشهور^(٢) النسب ؛ فإنه يعتق [عليه]^(٣) ولا يلحقه نسبه^(٤) .

فقال الجويني : لا أسلم^(٥) ؛ فإنه^(٦) يلحقه^(٧) النسب أيضاً .

فقال الصندلي : فأبو المعالي - وأشار إلى ابنه - [ابني]^(٨) ، فضحك من حضر .

وتولد من قوله جفاء وسبة^(٩) .

ولما مات أبو المعالي الجويني أحرق أصحابه الكرسي^(١٠) الذي كان

(١) ص ط ف غ : ولا .

(٢) ك : بمشهود .. ف : المشهور .

(٣) للزيادة من سائر النسخ .

(٤) غ : ولا يلحقه النسب ، ط : ولا يلحق نسبه ، ص : ولا يلحقه بنسب ..

(٥) ص ط : لا يتم .. وهو تصحيف .

(٦) ط : لأنه .

(٧) ص غ : يلحقه .. م : فإنه على هذا يلحق النسب .

(٨) ف : يا بني .. م : يا ابني .. وما أثبتناه زيادة من بقية النسخ .

(٩) في الأصل : ونسبة .. وفي ف : فتولد من كلام الصندلي هذا جفاء للجويني ونسبته ، وكلامهم تصحيف .. وما أثبتناه عن بقية النسخ .

(١٠) ص ط غ ف : كرسيه .

يُدرس عليه ، فقال الصندلي^(١) : حَقِيقٌ بِكَرْسِي يَذْكُرُ عَلَيْهِ كَذَا أَرْبَعِينَ سَنَةً أَنْ يَحْرُقَ. فَقَالَ أَصْحَابُ أَبِي الْمَعَالِي : لَوْ عَلِمْنَا بِأَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَسِيرُ وَتَصِيرُ [نَادِرَةً]^(٢) بَيْنَ الْعَوَامِ^(٣) مَا أَحْرَقْنَاهُ .

وَقَالَ أَبُو الْمَعَالِي يَوْمَ^(٤) : النِّكَاحُ بِغَيْرِ وَلِيٍّ هَذِهِ^(٥) الْمَسْأَلَةُ خِلَافَ بَيْنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ : " أَيْمًا امْرَأَةً نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ "^(٦) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : نَكَاحُهَا صَحِيحٌ .

(١) ص غ : وَكَانَ الصُّنْدَلِيُّ .

(٢) لِّلزِّيَادَةِ مِنْ سَنَةِ النِّسْخِ .

(٣) م : بَيْنَ النَّاسِ .

(٤) ك ص غ : يَوْمَ .

(٥) ف : يَغْيُرُ إِذْنَ وَلِيِّ . .

(٦) م : فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ... .

(٧) حَدِيثٌ : " أَيْمًا امْرَأَةً نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ " رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ بِالسَّنَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " أَيْمًا امْرَأَةً نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ ، فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ ، فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَهَا وَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْإِسْلَامُ وَلِيٍّ مِنْ لَا وَلِيَّ لَهُ " فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ فَانْظُرْ سَنَنَ ابْنِ مَاجَةَ : ٦٠٥/١ . الْحَدِيثُ ١٨٧٩ . وَسَنَنَ أَبِي دَاوُدَ : ٢٢٩/٢ . الْحَدِيثُ : ٢٠٨٣ . وَسَنَنَ التِّرْمِذِيَّ مَعَ تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ : ١٧٠/٤ . الْحَدِيثُ ١١٠٢ ، وَصَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بِلَالٍ : ٣٨٤/٩ . الْحَدِيثُ ٤٠٧٤ . وَمُسْتَدْرَكُ الْحَاكِمِ : ١٦٨/٢ . وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْهُ ، وَمُسْتَدْرَكُ الْحَمِيدِيِّ : ١١٢/١ . الْحَدِيثُ : ٢٢٨ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ فَانْظُرْ مَجْمَعَ الزُّوَائِدِ : ٢٨٥/٤ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَصَحَّحَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَإِبْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ . انْظُرْ سَبِيلَ السَّلَامِ شَرْحَ بُلُوغِ الْمَرَامِ : ١١٥-١١٦ . الْحَدِيثُ ١٢ : مِنَ النِّكَاحِ .

فصدرت^(١) هذه [الكلمة]^(٢) عن أبي المعالي ، فحضر مع^(٣) الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي^(٤) واجبة أم لا ؟ [قال الجويني : لا]^(٥) فقال الصندلي : هذه^(٦) المسألة خلاف بين الشافعي^(٧) وبين الله تعالى ؛ فإز الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾^(٨) والشافعي يقول : كلوا^(٩) .

مات رحمه الله عند غروب الشمس في^(١٠) التاسع عشر من ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

[١١٩]

(١) ط ف : فصارت .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) في الأصل ك : معه ، وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٤) غ : هل واجب... قلت : إن استخدام (هل) يكون عند النحاة في طلب التصديق دون التصور ، أي يستفهم بها للتعيين وإنما ذلك من اختصاص الهمزة فيمكن أن يقال هنا : أواجبة هي أم لا ؟ انذ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : ٤٥٦ وما بعدها .

(٥) الزيادة من : ف . . وهذه الزيادة ليست موجودة في أي نسخة من النسخ الأخرى .

(٦) م : في هذه .

(٧) ف : الشافعية .

(٨) الأنعام : ١٢١ .

(٩) جملة (يقول كلوا) ليست في غ .

(١٠) م ط : فسي اليوم التاسع عشر من ربيع الآخر - وهو موافق لما في الجواهر ، وما أثبتناه عن الأد وعن بقية النسخ .

الإمام ظهير الدين المرغيناني^(١)

أخذ عن شمس الأئمة محمود^(٢) الأوزجندی^(٣)، وعن سراج

الأئمة^(٤) برهان الدين عبد العزيز^(٥).

^(١) المرغيناني قال السمعاتي نسبة إلى مرغينان وهي بلدة من بلاد فرغانة خرج منها جماعة من أهل العلم ذكر منهم الإمام عبد العزيز والد ظهير الدين . . والإمام ظهير الدين المرغيناني هو أبو الحسن عني بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر بن جعد بن سليمان بن متكان المرغيناني . وهو أخذ أخوة ستة كنهم يصنع للتدريس والفتوى . منهم : هو . ومحمود . والمعلى فإذا خرج مع أولاده قتلوا : سبعة من المفتين خرجوا من دار واحدة . . أخذ عن أبيه وعن شمس الأئمة الأوزجندی . وعن سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري . وعن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة . وظهير الدين هو جد صاحب الخلاصة من جهة الأم . وذكر القرشي أنه أستاذ الإمام العلامة فخر الدين قاضيخان ، ولكن الكوفي بعد أن نقل كلام القرشي هذا قال : قلت : أستاذ العلامة فخر الدين قاضيخان هو الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين الحسن بن علي لا أبوه ظهير الدين الكبير علي . لأن قاضيخان ولد بعد سنة ست وخمسمائة ومات سنة الثنتين وتسعين وخمسمائة عني ما نص عليه في الطبقات . وظهير الدين الكبير مات سنة ست وخمسمائة . . اهـ . قرأ على الإمام ظهير الدين عني عنه أبو التحاسن الحسن بن علي ، وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري وأند صاحب الخلاصة . هذا وما يجدر ذكره أن ابنه الحسن يلقب أيضا بظهير الدين ويغرقون بينها بوصف الأب بقولهم ظهير الدين الكبير . توفي ظهير الدين الكبير على سنة ست وخمسمائة . انظر الأنساب : ٥/ ٢٦٠ (مادة المرغيناني) . والجواهر المضية : ١/ ٣٦٤ الترجمة : ١٠١٠ . والطبعة المحققة منها : ٢/ ٥٧٦ ، الترجمة : ٩٨٢ ، وأثنى محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٦٨ . وانظر كتابات أعلام الأخيار الورقة ١٧٥ب-١٧٦أ ، كشف الظنون : ١٣٧ . ١٢٩٨ . هدية المعارف : ١/ ٦٩٤ . الفوائد النبوية : ١٢١ .

^(٢) ف : محمد وهو سهو .

^(٣) شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی ترجم له المؤلف بالترجمة : ١٠٨ .

[١٢٠]

محمد بن صاعد^(١)

أخذ عن أبيه صاعد بن محمد .

[١٢١]

أبو نصر الأقطع^(١) أحمد بن محمد بن محمد^(٢)

(١) م : سراج ثلثة .

(٢) سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن محمد بن منزلة البخاري الصدر الماضي المتوفى بعد ٤٩٥ هـ .
ترجم له المؤلف بالترجمة : ١٠٦ .

(٣) محمد بن صاعد هو أبو سعيد محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد القاضي النيسابوري ولد سنة ٣٨٠ هـ ونشأ في نيسابور في أسرة عنية بالعلم والفقه وتوارث القضاء : فأبوه القاضي الإمام عماد الإسلام صاعد بن محمد مرت ترجمته (الترجمة : ١٠٥) وابنه قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو نصر أحمد وحفيده أبو أسعد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، فهو عماد الأسرة الصاعدية ، روى عن أبي عماد الإسلام أبي العلاء صاعد ، وحدث عنه ابنه قاضي القضاة أبو نصر أحمد . توفي سنة ٤٣٣ هـ انظر الأئمة : ١٣٤/١ (مادة الاستوائ) والجواهر المضية : ٦١/٢ الترجمة : ١٩٣ وفي الطب المحققة منها : ١٧٥/٣ الترجمة : ١٣٢٧ ونكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٦ .
منقولة عن الجواهر .

أخذ شرح " المختصر " (٣) للقنوري. أخذ الفقه عنه حتى برع فيه ، فاتهم بالسرقة (٤) فقطعت يده اليسرى. توفي سنة أربع وسبعين (٥) وأربعمائة .

[١٢٢]

ابن ماكولا (١)

(١) أبو نصر الأقطع أحمد بن محمد بن محمد درس الفقه على أبي الحسين القنوري فأخذ عنه الأصول والفروع حتى برع فيها وأتقنها . كما اتقن الحساب ، سكن بغداد بدرب أبي زيد بنهر الدجاج في الجانب الغربي . وأخذ يدرس الفقه هناك . ولما لم يظف نه المقام في بغداد (ولعل ذلك بسبب قطع يده) خرج منها سنة ٤٣٠ إلى الاهواز . وأقام برامهرمز يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وشرح مختصر القنوري شرحاً حسناً حكى أنه مال إلى حدث . فظهر على الحدث سرقة ، فاتهم أنه شارك فيها فقطعت يده اليسرى . وقيل : إن يده فقطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار ، توفي في رامهرمز سنة ٤٧٤ هـ . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: ١١٨/٨ الترجمة: ٣٥٣١ . الجواهر المضوية: ١١٩/١ الترجمة: ٢٣٤ والطبعة المحققة منها: ٣١١/١ الترجمة: ٢٣٣ ، تاج التراجم: ٩ الترجمة: ١٨ ، كتاب اعلام الأخيار الورقة ١١٥٥ ، مفتاح السعادة: ٢٨١/٢ ، الطبقات السنية: ٨٧/٢ الترجمة: ٣٥٦ . طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٢٢ ب . كشف الظنون: ١٦٢٧ ، ١٦٣١ ، هدية العارفين: ٨٠/١ ، نفوس البهية ٤٠ : .

(٢) ط : محمد بن محمد بن محمد صاحب شرح القنوري . . (فجعل اسمه محمداً) ف م : أحمد بن محمد صاحب شرح القنوري . ص : أحمد بن محمد بن محمد صاحب الشرح أحد شراح مختصر القنوري (بتكرار) .

(٣) مختصر القنوري مر التعريف به في ترجمة القنوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر (انظر الترجمة ١٠١) ولأبي نصر شرح لمختصر الطحاوي أيضا . انظر كشف الظنون : ١٦٢٧ ، وهدية العارفين : ٨٠/١ .

(٤) م : فاتهم بسرقة ، وقيل : مال إلى جدث (كذا بالجمع) فظهر على الحدث سرقة فاتهم أنه شارك فيها فقطعت يده اليسرى وحكى أن يده فقطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار . (٥) في الأصل ك و ص م غ : أربع وتسعين وما أثبتناه عن ف ط و كتب الترجمة .

أخذ عن أبي بكر الحصيري^(١).

[١٢٣]

أبو إبراهيم الفقيه البُشتِناني^(٢)

^(١) ابن مأكولا ، هو الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي . . المعلي الجرباذقاني . ثم البغدادي . الحافظ السنّاد النسابة ، من بيت الوزارة والقضاء ، ويعرف بالوزير سعد الملك ابن مأكولا ولد على أرجح الأقوال سنة ٤٢٢هـ بقرية عكبرا القريبة من بغداد . وتردد على تعليمه المودبون والمدرسون في داره ، فأخذ العلم عنهم وروى الحديث عنهم وعن مشايخ كثيرين منهم أبو القاسم علي ابن المحسن التتويحي والقاضي أبو الطيب الطبري ، والمحدث أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي . والخطيب البغدادي وغيرهم . وذكر القرشي في الجواهر : ٣/٢ أنه أخذ الفقه الحنفي عن أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن أنوش الحصيري البخاري حين ترجم للحصيري . أما الرواة عنه فقد ذكروا منهم الخطيب البغدادي شيخه ، كما حدث عنه الفقيه نصر المقدسي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ ومحمد بن عبد الواحد النفاق ، وشجاع بن فارس الذهلي وأبو عبد الله الحميدي وغيرهم وكان حافظاً متقناً لبيباً عالماً نحويّاً شاعراً مبرزاً جزل الشعر ، فصيح العبارة ، صحيح النقل . طاف الدنيا وارتحل في طلب العلم عموماً والحديث على وجه الخصوص ، وكلف بأداء الرسالة بين الخليفة ومنوّه الأقاليم . ثم أقام في بغداد وصنف كتباً في علم الحديث منها كتاب "الإكمال" وكتاب "مستمر الأوهام" وكان في آخر أيامه قد سافر نحو كرمان فاغتاله مماليكه وأخذوا ماله سنة ٤٧٥هـ على أرجح الأقوال . انظر ترجمته وأقواله وأخباره في المنتظم : ٥/٩ الترجمة : ٣ و ٧٩/٩ الترجمة : ١٢٠ . معجم الأدباء : ١٠٢/١٥ الترجمة : ٢٨ ، وفيات الأعيان : ٣/٣٠٥ . الترجمة : ٤٣٩ . فوات الوفيات : ١١٠/٣ الترجمة : ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٩/١٨ الترجمة : ٢٩٨ ، كشف الظنون : ١٦٢٧ ، ١٧٥٨ ، شذرات الذهب : ٣/٣٨١ ، هدية العارفين : ١/٦٩٣ ، تاريخ الألب العربي لبروكلمان الترجمة العربية : ١٧٦/٦ . مقدمة المعلم لكتاب "الإكمال" . وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف .

^(٢) أبو بكر الحصيري محمد بن إبراهيم بن أنوش المعروف بأبي بكر الحصيري البخاري (المتوفى : ٥٠٠ هـ) ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٧ .

^(٣) غ : الجمقاني ، ف ط : البشقال ، م : البستاني ، ص : النسكالي وكل ذلك تصحيف ، وما أثبتناه عن الأصل ك وعن كتب الترجمة ومن معجم البلدان إذ يقول ياقوت : بشتنقان بالضم ثم السكون ، وفتح

أخذ عن أبي العلاء صاعد^(١)، وكان يعد نفسه من تلامذته^(٢)، وسمع الحديث منه^(٣).

توفي^(٤) في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

[١٢٤]

محمد بن طاهر السمرقندي [٢٢٦] اللبادي^(٥)

الستاء المشاة [من فوق] وكسر النون وقاف : من قرى نيسابور وأحد متزهاتهما بينهما فرسخ (معجم البلدان : ٤٢٥/١) وأبو إبراهيم النقيش البشتقاني هو إسماعيل بن علي بن محمد . نقل الصيرفي عن عبد الغافر الفارسي (المتوفى : ٥٢٩ هـ) إنه قال عنه في " السياق " إنه راجل صالح مستور يسكن محلة نصر آباد . ويشغل بالتجارة ، وله مروءة ونعمة وأقارب وأعقاب . وكان قد تفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد ، ويعد نفسه من تلامذته . ويذكر من أيامه وأحواله ، وسمع منه وسنه تحتمل . أدرك أصحاب الأصم ، ولم يسمع منه ، توفي في ذي القعدة سنة ٤٩٢ هـ سمع منه عبد الغافر المذكور وروى عنه بسنده إلى الصحابي عبد الله بن أبي أوفى حديث " من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم ... " الحديث . انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لحافظ تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي المتوفى ٦٤١ هـ ضبط نصه خالد حيدر . دار الفكر . بيروت . ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م . ص ١٥٢ الترجمة : ٣٣٦ . وانظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٥٨/١ الترجمة : ٣٤٩ . والطبقات السنية : ٢٠٠/٢ الترجمة : ٥١٧ .

(١) مرث ترجمة القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد الاستوائي . انظر الترجمة : ١٠٥ .

(٢) في الأصل : تلاميذه وما أئتمناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة .

(٣) ط ف : وسمع منه الحديث .

(٤) ط غ ص : توفي في شهر ذي القعدة . . . وفي ف : توفي سنة ... (بسقوط الشهر) .

(٥) ط ف : العبدي . م : البايي ، وكلاهما تصحيف ، وما أئتمناه عن الأصل ك وعن بقية النسخ ، وعن كسب الترجمة التي ضبطت النسبة . ومحمد بن طاهر السمرقندي اللبادي هو القاضي الإمام محمد بن

أخذ عن أبي اليسر البزدوي^(١) .

[١٢٥]

أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس^(٢)

طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيد السمرقندي اللبادي . واللبادي قال السمعاني : هذ النسبة إلى سكة اللبادين . وهي محلة بسمرقند يقال لها (كوي نمذكران) منها القاضي الإمام محمد بن طاهر (المذكور) وقال : كان يسكن محلة اللبادين ، يروي عن أستاذه أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوي . توفي في النصف من صفر سنة ٥١٥ هـ .

انظر ترجمته وأخباره في الأسماء للسمعاني : ١٢٥/٥ مادة : (اللبادي) ، اللباب لابن الأثير : ١٢٦/٣ مادة (اللبادي) أيضاً . معجم البلدان : ١٠/٥ مادة (اللبادين) وفيه أنه السعدي بالغين المهملة الجواهر المضية (مضبة الهند) : ٦٢-٦١/٢ للترجمة : ١٩٦ . وفي الطبعة المصرية المحققة : ١٧٧/٣ الترجمة : ١٣٣٠ أشار محققها إلى أن للقاضي محمد بن طاهر ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٣٠ . كتائب أصلام الأخيار : الورقة ١٦٩ وفيه أنه السغداني بالغين المعجمة . ونكر مسألة فقهية عنه . الفوائد البهية : ١٧٢ وفيها أيضاً كأصلها (الكتائب) : السغداني بالغين المعجمة .

^(١) أبو اليسر البزدوي القاضي محمد بن محمد بن الحسين (المتوفى : ٤٩٣ هـ) ترجمه المؤلف . انظر الترجمة : ١١٣ .

^(٢) أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس . ألقبه الحنفي . من كبار مشايخ فرغانة . درس عن الإمام فخر الإسلام أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي وبالغ في الطلب حتى تفرد في علمه وصار محط أنظار طلبة العلم فتتلمذ عليه كثير من الفقهاء ومنهم الإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني صاحب الهداية ، فأخذ عنه أشياء من الفقه والخلاف . وكان إلى جانب تضعفه في العلم جواداً متواضعاً . وقد أشاد بفضل الإمام القاضي نجيب الدين محمد بن الفضل الأصبهاني بمرغينان بأبيات يمنحه فيها أولها :

أبي المعالي زياد نجل إلياس

أسعد فقد نلت لقاء أفضل الناس

ما إن جرى قلم في ضمن قرطاس

قصرم أحي ثقة لولا مكارمه

أخذ عن فخر الإسلام عني البزدوي^(١١) .
 قال صاحب الهداية^(١٢) في " مشيخته " ^(١٣) :
 اختلفت^(١٤) إليه بعد وفاة جدي ، وقرأت عليه أشياء^(١٥) من أنفقه
 والخلاف .
 وكان مع غزارة العلم ، ووفور الفضل متواضعاً ، جواداً . حسن^(١٦)
 الخلق ، ملاطفاً لأصحابه .

وأنزله بناديه تلقى المجد مبتسماً	والفضل في نفحات السور والآس
ولذ به من زمان جائر نكد	فما لجرح الليالي غيره آس
إن لم تحط بهدهاء في فضائله	فقسه فالشيء قد يدرى بمقياسه
جود البرامك في نطق ابن ساعدة	في حلم أحنف في فضل ابن عباس

ونسم نوفق في العثور على تاريخ وفاته ، ولكنه لما كان قد درس على فخر الإسلام البزدوي والبزدوي
 قد توفي ٤٨٢هـ ودرس عليه صاحب الهداية المتوفى ٥٩٣هـ فيكون أبو المعاني قد ولد قبل ٤٨٢هـ
 بزمان يسمح له بأخذ الفقه على البزدوي أي ولد حوالي ٤٧٠هـ ونما كان صاحب الهداية قد ولد سنة
 ٥٣٠هـ كما في الأعلام للزركلي : ٢٦٦/٤ فلا بد أن يكون قد درس على أبي المعاني في سن توفيه
 لأخذ الفقه أي حوالي ٥٤٠هـ فتكون وفاة ظهير الدين أبي المعاني بعد ٥٤٠هـ . انظر ترجمته في
 الجواهر المضية : ٢٤٥/١ للترجمة : ٦٢٧ . والطبقات السننية : ٢٦٧/٣ للترجمة : ٨٨٧ .

^(١١) فخر الإسلام علي بن محمد بن الحسين البزدوي المتوفى ٤٨٠هـ ترجم له المؤلف . انظر
 الترجمة : ١١٢ .

^(١٢) صاحب الهداية الإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ سيرتجه له المؤلف .
 انظر الترجمة (١٥٥) .

^(١٣) مشيخة صاحب الهداية لم يرد لها ذكر في كشف الظنون ولا في هدية العارفين ولا في ترجمته من
 نجواهر .

^(١٤) ص غ : اختلف فيه ، ف ك م : اختلف إليه ، وما أثبتاه يقتضيه السياق .

^(١٥) ط : شيئاً .

^(١٦) في الأصل ك : أحسن وما أثبتاه عن سائر النسخ .

وكان من كبار المشايخ بفرغانة^(١) .

[١٢٦]

أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان^(٢) - بفتح الباء -

صاحب التصانيف .

أخذ عن القدوري^(٣) .

قال ابن ماكولا^(٤) [لما سمع بموته ^(٥)] : ذهب بموته علم العربية من

بغداد^(٦) .

^(١) فرغانة : قال ياقوت " بالفتح ثم السكون وغيث معجمة ، وبعد الألف نون : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر مستاخمة لبلاد تركستان... كثيرة الخير ، واسعة الرستاق ، يقال كان بها أربعون منبراً . بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً " ، معجم البلدان : ٢٥٣/٤ .

^(٢) أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان ويعرف بابن برهان المعكري النحوي شيخ العربية . كان من أصحاب أبي عبد الله عبيد الله بن محمد المعكري المعروف بابن بطة وسمع منه حديثاً كثيراً ، ثم طلب الألب ودخل بغداد وقرأ على جماعة من المشايخ ، وأخذ الفقه على مذهب أبي حنيفة عن أبي الحسين أحمد بن محمد القنوري والكلام على القاضي أبي الحسين البصري المعتزلي وغيره ، وتقدم فيه وفي النحو ومعاني القرآن وصار صاحب اختيار في الكلام . وكان عارفاً بالأنساب مضطرباً بعلوم كثيرة . وله أنس شديد بعلم الحديث إلا أنه كان يمتنع من التحديث وله كتاب " أصول اللغة " . وكتاب " الاختيار في الفقه " وشرح كتاب " اللمع " لابن جنى . وقد ضيع هذا الأخير . مات ابن برهان يوم الأربعاء ودفن في مقبرة الشونيزي يوم الخميس سلخ جمادى الأولى من سنة ٤٥٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في : الإكمال لابن ماكولا (ط : الهند) : ٢٤٦/١ . تاريخ بغداد : ١٧/١١ الترجمة : ٥٦٨٥ . نزاهة الألباء في طبقات الألباء لأبي البركات المعروف بابن الأنيباري تحقيق أبي الفضل : ٣٥٦ الترجمة : ١٤٩ ، دمية القصر : ٣٠٩ . إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي تحقيق أبي الفضل : ٢١٣/٢ . الترجمة : ٤١٥ . سير أعلام النبلاء : ١٢٤/١٨ الترجمة : ٦٤ ، بغية الوعاة للسيوطي : ١٢٠/٢ . الترجمة : ١٥٩٣ . كشف الظنون : ١١٤ ، ١٥٦٣ . هدية العارفين : ٦٣٤/١ . ومقدمة كتاب شرح اللمع تحقيق الدكتور فائز فارس - الكويت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ج ١ ، ص ١١٥-١١٥ .

^(٣) القدوري : أبو الحسين أحمد بن محمد (المتوفى : ٤٢٨ هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠١ .

^(٤) ابن ماكولا أبو نصر علي بن هبة الله بن علي (المتوفى : ٤٧٥ هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة :

١٢٢ . وقد ورد اسمه في نسخة ف : ابن مكحول وهو تصحيف .

وكان فقيهاً حنفياً ، صاحب اختيار في علم الكلام ، أخذ الكلام عن أبي الحسين^(٣) البصري^(٤) .

وله أنس شديد بعلم [الكلام وبعلم]^(٥) الحديث .

مات رحمه الله سنة ست وخمسين وأربع مائة .

^(١) الزيادة من م ف .

^(٢) قول ابن مأكولا تجده بلفظه في الإكمال : ٢٤٧/١ .

^(٣) ض : عن أبي الحسن . وهو تصحيف .

^(٤) أبو الحسين البصري : شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف الكلامية أبو تحسين محمد ابن عني بن الطبيب البصري ، كان بليغا ، عذب العبارة يتوقد ذكاء . وله اطلاع واسع على علم كلام الأوائس . وله كتاب " المعتمد في أصول الفقه " وغيره . توفي ببغداد سنة ٤٣٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في طبقات المعتزلة للقااضي عبد الجبار (نشر الدار التونسية) . ص ٣٨٧ . تاريخ بغداد : ١٠٠/٣ . الترجمة : ١٠٩٦ . إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي (ط دار الآثار بيروت) . ص ١٩٢ . كشف الظنون : ٤١٣ . ١٢٠٠ . ١٢٧٢ ، هدية العارفين : ٦٩/٢ ، تاريخ التراث العربي لغوان سركين الترجمة العربية الجزء الرابع من المجلد الأول . ص ٨٦ .

^(٥) الزيادة من ص غ . . وفي م ف ط : بعلم الحديث والكلام .

[١٢٧]

علي بن عبيد [الله]^(١) الخطيبي^(٢)

أخذ عن أحمد بن عبد العزيز الحلواني^(٣) ، وأبي محمد الناصحي^(٤) .

[١٢٨]

أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين^(٥)

^(١) م ط ف والفوائد البهية وكتائب أعلام الأخيار : عبد الله وما أثبتناه عن الأصل ك وعن ص وعن كتب الترجمة .

^(٢) علي بن عبد الله الخطيبي الفقيه الحنفي وقاضي أصبهان : أبو الحسن علي بن عبيد الله بن عني بن عبيد الله الخطيبي من بيت الرواية والقضاء والرئاسة والخطابة والتقدم تولى أبوه وجده منصب قاضي القضاة ثم كان حفيده محمد بن عبيد الله بن علي الملقب بأبي حنيفة . شيخاً فاضلاً . تولى قضاء أصبهان . وكان المترجم له من أهل ما وراء النهر قد تفقه عن أحمد بن عبد العزيز الحلواني . وعن أبي محمد الناصحي . وتقدم حتى كان الناس يعدونه في طبقة قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني . ورد المترجم له أصبهان فولي للسلطان طغرل بك القضاء بها ، وكان زاهداً متسككاً قليل الاختلاط بتسلاطين . منصرفاً إلى تدريس العلم . إذا سمع قارئاً يقرأ قاضيت دموعه . حج إلى بيت الله وهو شب . توفي سنة ٤٦٧ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط الهند) : ٣٦٤/١ للترجمة : ١٠١١ . وفي الطبعة المصرية المحققة : ٥٧٧/٣ للترجمة : ٩٨٣ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٦٦ . وانظر كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) انورقة ١٥٥ ب وفيها أن اسم أبيه عبد الله والفوائد البهية : ١٢٣ ورد الاسم نفسه كذلك .

^(٣) أحمد بن عبد العزيز الحلواني (المتوفى : ٤٥٦ هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٣ .

^(٤) أبو محمد الناصحي هو القاضي عبد الله بن الحسين (المتوفى : ٤٤٧ هـ) وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٤ .

^(٥) أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين هو والد صاحب " الخلاصة " افتخر الدين طاهر . أخذ قوام الدين أحمد العلم عن أبيه عبد الرشيد بن الحسين البخاري وروى عنه الحديث ابنه طاهر . ونفس في " الخلاصة " كثيراً من المسائل الفقهية عنه . كما روى الحديث عنه المرغيناني صاحب " الهداية " . السلف كتباً في الفقه منها شرحه للجامع الصغير ثمحمد بن الحسن الشيباني في " الفروع " . توفي في حدود ٥٠٠ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٧٤/١ للترجمة :

والد الإمام طاهر^(١) الذي سيأتي ذكره .

روى عنه بالإسناد صاحب " الهداية " ^(٢) حديث البدء يوم الأربعاء ^(٣) .

وهو ما روي عن النبي ﷺ أنه قال :

" ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تم " ^(٤).

١٢٨ . وفي الطبعة المحققة : ١٨٨/١ الترجمة : ١٢٧ . وكتاب كتائب أعلام الأخبار للكفوي مخطوط السورقة ١٩١ وفيه مسائل فقهية ينقلها عن المترجم له . والطبقات السنية : ٣٧٩/١ الترجمة : ٢٢٧ . وكشف الظنون : ٥٦٢/١ . والفوائد البهية : ٢٤ . وهدية العارفين : ٨١/١ وقد ورد في حاشية نسخة ص ما نصه : (مطلب : قيل لما مات - أي قوام الدين - جاء منكر ونكير وقال له : من ربك ؟ فأجابهما نظماً ، وقال :

ربي الله لا إله سواه ونبيي محمد مصطفى

وقد ورد العنوان في نسخة غ هكذا : (الملقب بقوام الدين الإمام طاهر الراي يأتي ذكره) ، وفي ط ف : (بقوام الدين والإمام ظهير الدين الذي يأتي ذكره) وكل ذلك تصحيف .

^(١) الإسم طاهر : هو الإمام افتخار الدين طاهر بن عبد أحمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب كتاب " الخلاصة " المتوفى ٥٤٢ هـ الذي اشتهرت أسرته بشهرته ، والذي سترجم له المؤلف . انظر للترجمة : ١٦٠ .

^(٢) صاحب " الهداية " هو الإمام علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى ٥٩٣ هـ الذي ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٥ وقد وردت العبارة في ط ف : إلى صاحب الهداية .

^(٣) غ : صاحب الهداية حيث قال : البدء يوم الأربعاء ...

^(٤) حديث " ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تم " ذكر المؤلف أنه رواه برهان الإسلام الزرنوجي عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية عن شيخه قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد كما سيأتي الآن ، ولكن الإمام الحافظ شمس الدين السخاوي قال بشأنه : لم أقف له على أصل ، انظر المقاصد الحسنة : ٣٦٢ . الحديث : ٩٤٣ وانظر مختصر المقاصد الحسن للزرقاني : ١٧٤ ، الحديث ٨٧٣ ، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري : ١٩٩-٢٠٠ الحديث ٧٧٥-٧٧٦ ، وكشف الخفاء : ٢٥٥/٢ الحديث ٢٦١١ ، وتمييز الطيب من الخبيث : ١٤٣ ، وكلهم يجعلونه ضعيفاً إن لم يكن موضوعاً .

رواه^(١) عن صاحب " الهداية " ^(٢) تلميذه برهان الإسلام الزرنوجي^(٣) في كتاب^(٤) " تعليم المتعلم " ^(٥) .

(١) ص غ : رواه ابن صاحب الهداية .

(٢) صاحب الهداية هو المرغيناني الذي ذكرناه قبل قليل .

(٣) برهان الإسلام الزرنوجي : لم يذكر المترجمون اسمه ولا تاريخ وفاته . ولا تفصيل حياته فلم يزيدو على قولهم برهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية . ونسبته إلى زرنوج قال ياقوت : بضم أول وسكون ثانيه ، ونون وآخره جيم بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان (معجم البلدان : ١٣٩/٣) وقد اشتهر الزرنوجي بكتابه " تعليم المتعلم " ليس بين العرب فقط وإنما عند الأمم الأخرى . فقد ترجم إلى اللغة التركية والفارسية وإلى الألمانية . ذكر المستشرق بلسنر في مادة (الزرنوجي) من دائرة المعارف الإسلامية أنه فيلسوف عربي ، وقال أنه مجهول الاسم ، وأنه لا يمكن أن نحدد الزمن الذي عاش فيه إلا على وجه التقريب . وقد ذكر القرشي أنه من طبقة النعمان بن إبراهيم الزرنوجي (المتوفى : ٦٤٠هـ) وقد حددت الموسوعة العربية الميسرة وفاته بحوالي ١٢٠٠م أي ما يقابل ٥٩٧هـ . وجعله سركيس من أبناء القرن السادس الهجري ، بينما ذهب الدكتور محمد عبد القادر أحمد إلى أنه عاش في المدة ٥٣٩هـ - ٦٢٠هـ تخميناً ، انظر ترجمته وأخباره في الجواهر النضية : ٣١٢/٢ الترجمة : ٤٥٠ ضمن مادة الأتساب ٣٦٤/٢ الترجمة : ٨٠١ ضمن مادة الألقاب . وانظر كتابت أعلام الأخيار الورقة ١٢٣٣-٢٣٣٢ ونقل الكفوي فيها بعض المسائل عنه . وكشف الظنون : ٤٢٥ . ودائرة المعارف الإسلامية المترجمة : ٣٤٥/١٠ وما بعدها والموسوعة العربية الميسرة : ٩٢٣ . معجم المطبوعات : ٩٦٩/١ . وقد كتب الدكتور محمد عبد القادر أحمد ترجمة طويلة له في مقدمة تحقيقه لكتاب " تعليم المتعلم " : ٧٩-١ .

(٤) ص غ : الزرنوجي ذكره مفصلاً في كتاب ...

(٥) كتاب " تعليم المتعلم طريق التعلم " كتاب مختصر يبين لنا فيه الزرنوجي أهمية مهنة التعليم وفضلها وكيفية أدائها والستدرج فيها ومراعاة قابليات المتعلمين ، وصفات المرشد المعلم... وصفه أبو الوفا القرشي بأنه " نقيس مفيد " (الجواهر النضية : ٣٦٤/٢) وقال الكفوي : " هو كتاب نقيس مشتمل على فصول ، قليل الحجم ، كثير المنافع ، يسير الحصول . سهل الوصول ، انتفعنا به بحمد الله تعالى . ونقلنا عنه في كتابنا هذا مسائل شتى " (كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١٢٣٣) ونقل حاجي خليفة عن النكسي التميمي أنه قال بشأنه : إنه نقيس جدا (كشف الظنون : ٤٢٥) وقد طبع طبعات متعددة قدمها في ألمانيا سنة ١٧٠٩م كما طبع في الهند ومصر وقازان واستنبول وتونس وقد شرح شروحا منها شرح إبراهيم بن إسماعيل بكتابه " شرح تعليم المتعلم " وهو مطبوع . انظر معجم المطبوعات وقت ترجم إلى اللاتينية (الموسوعة العربية الميسرة : ٩٢٣) وترجم إلى التركية والفارسية . وقد قُسم =

الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي^(١)صاحب " المنظومة " ^(٢) في الفقه .

بتحقيقه الدكتور محمد عبد القادر أحمد مطبعة السعادة بالقاهرة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م في ٢٠٠ صفحة وفي بدايته مقنة موسعة عن المؤلف والكتاب ، وطبعات الكتاب ومخطوطاته ...

^(١) الإمام نجم الدين النسفي : هو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي ثم السمرقندي الحافظ المفسر الأديب ، أحد شيوخ صاحب " الهداية " ولد بنسف سنة ٤٦١ هـ - وسكن سمرقند وتلمذ على أبي اليسر اليزدوي ، والقاضي الرئيس أبي منصور محمد بن أحمد الحارثي ، وترجم لهما في مثنى مثنى ، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان ، وحدث عن إسماعيل بن محمد اللوحى والحسن بن عبد الملك القاضي وعبد الله بن عني ابن عيسى النسفي وغيرهم ، وحدث عنه ابنه أبو الوليث أحمد بن عمر ، ومحمد بن إبراهيم التوربشني . وتقدم في العلم وفاق أقرانه ، وكان صاحب فنون ، ألف الكتب الكثيرة في الحديث والتفسير والشروط والعقيدة . وله نحو من مائة مصنف ، ونظم الجانصع الصغير وجعله شعراً ، وكان عارفاً بالمشيخات الحنفي . ومع كل ذلك نجد أن السمعاني يقول : " وأما مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها ، فرأيت فيها الخطأ وتغير الأسماء وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وأولها غير محصورة ، ولكنه كان مرزوقاً في الجمع والتصنيف ... " إلى أن قال : " وإنما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره . وإن لم يكن إسناده عالياً ، وكان ممن أحب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه ، وكان له شعر حسن مطبوع عن طريقة الفقهاء والحكماء ... " ومن تصانيفه : " انعقاد النسفية " و " طلبية الطلبة " وهما مطبوعان و " التيسير في التفسير " وغيرها توفي سنة ٥٣٧ هـ . انظر ترجمته وأخباره في التحرير في المعجم الكبير : ١/ ٥٢٧ للترجمة : ٥١٤ ، معجم الأدباء : ٧٠/ ١٦ الترجمة ٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٦/ ٢٠ ، الترجمة : ٧٦ ، الجواهر المضية : ١/ ٣٩٤ ، الترجمة : ١٠٩٠ ، لسان الميزان : ٤/ ٣٢٧ الترجمة : ٩٢٥ . طبقات المفسرين للسيوطي : ٨٨ الترجمة : ٨٢ ، طبقات المفسرين للداودي : ٥/ الترجمة : ٣٨٩ . هدية العارفين : ١/ ٧٨٣ ، معجم المطبوعات : ١٨٥٦ .

^(٢) " المنظومة " في الفقه ، وتسمى " منظومة النسفي في الخلاف " وتسمى أيضاً " الخلافيات " وهي أرجوزة تقع في ٢٦٦ بيتاً نظمها النسفي متوالاً فيها المسائل الخلافية بين الإمام أبي حنيفة وتلاميذه . متطرقاً إلى ذكر الإمامين مالك والشافعي ، أنها النسفي في صفر ٥٠٤ هـ تبدأ بقوله :

أخذ الفقه عن أبي اليسر [٢٦ ب] البزدوي^(١) . والقاضي أبي^(٢)
منصور الحارثي^(٣) .
وله " متن العقائد " ^(٤) .
أحد^(٥) مشايخ صاحب " الهداية " ^(٦) .
توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند .
وولادته بنسف .

[١٣٠]

الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة^(٧)

باسم الإله رب كل عبد

الحمد لله وبني الحمد =

ولها شروح كثيرة ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨٦٧-١٨٦٨ . ولها وليعوض شروحا نسخ مخطوط
في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد وفي الموصل .
^(١) أبو اليسر البزدوي : هو القاضي محمد بن محمد بن الحسين (المتوفى : ٤٩٣ هـ) وقد مرت ترجمته (انظر
الترجمة : ١١٣) .
^(٢) في الأصل ك و غ : أبو .
^(٣) ك : البخاري وهو تصحيح ، وفي غ : الخازني . وهو تصحيح أيضا وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب
الترجمة وقد نص على كونه شيخاً له القرشي في الجواهر : ١١٧/١ في ترجمة الحارثي . والقاضي أبو منصور
الحارثي هو القاضي الرئيس أحمد بن محمد (المتوفى : ٥١٢) وقد مرت ترجمته (انظر الترجمة : ١١٥) .
^(٤) " متن العقائد " هو المسمى بـ : " العقائد النسفية " وهو مذبوع . وقد شرحه كثيرون منهم سعد الدين التفتازاني
(المتوفى : ٧٩١ هـ) وهو متداول . انظر كشف الظنون : ١١٥/٢ وكلاهما مذبوع . انظر معجم المطبوعات
١٨٥٦ . ٦٣٧ .
^(٥) ف : أخذ عن مشايخ... وهو تصحيح وسهو .
^(٦) صاحب " الهداية " هو برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى : ٥٩٣ هـ) وسرته ترجمته . انظر
الترجمة : ١٥٥ .
^(٧) الحسام الشهيد : هو الإمام حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر (مازة أو) ابن مازة البخاري الحنفي أبو مح

وأبو حفص المعروف بالصدر الشهيد وبرهان الأمة . ولد سنة ٤٨٣ هـ وتلقاه عن والده . وحدث عنه . وع
عنى بن محمد بن خدام . وأبي سعد بن الطيوري . وأبي طالب بن يوسف . وغيرهم . وأجته في التحصيل
وبرع في مذهب الإمام أبي حنيفة ، وناظر العلماء . قال السمعاني : " لقيه بمرور بحضور مناظرته ...

ويقال له الصدر الشهيد أيضاً

أخذ عن أبيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة^(١).
وصنف^(٢) "الفتاوى" الصغير و "الفتاوى" الكبير ، و "الجامع الصغير" المطول^(٣) .

ودرس الفقهاء ، ومنهم صاحب "الهداية" وبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز (ابن أخيه) صاحب " المحيط البرهاني " وسمع منه أبو علي بن الوزير النمشقي ، وغيرهم . وصار شيخ العصر وأثر بفضلته القاضي والداني ، ثم ارتفع أمره إلى ما وراء النهر ، حتى صار السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون إشارته بالقبول ، ويصنرون عن رأيه ، وعاش في حرمة وإفرة ، وقبول زائد ، إلى أن رزقه الله الشهادة في واقعة قطوان في صفر سنة ٥٣٦ هـ ، وله ثلاث وخمسون سنة ، وترك عدة مؤلفات ، منها : "الفتاوى الكبرى" و "الفتاوى الصغرى" و "الواقعات الحسامية" و "أصول الفقه" و "شرح أدب القاضي للخصاف" و "شرح الجامع الصغير" وغير ذلك . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣٩١/١ الترجمة : ١٠٨١ . وسير أعلام النبلاء : ٩٧/٢٠ الترجمة : ٥٧ ، النجوم الزاهرة : ٢٦٨/٥ ، وانظر ما كتبناه في مقدمة تحقيقنا لكتابه "شرح أدب القاضي للخصاف" ٢٥/١ - ١١٠ وفيها مплан ترجمته وتقصيل أسرته وحياته .

^(١) قوله ابن مازة كذا في جميع الأصول وكتب الترجمة وذكر القرشي أن عمر الجد الأعلى يعرف بمآزة القرشي : الجواهر المضية : ٨٤/٢ في ترجمة حفيد ابنه وهو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز للترجمة : ٢٤٨ . ومقدمة (ويقال له الصدر الشهيد ... إلى هنا) مقتطع من صرغ . وأما أبوه عبد العزيز (المتوفى بعد ٤٩٥ هـ) فقد ترجم له المؤلف ، انظر للترجمة : ١٠٦ .

^(٢) م غ : وصنف الفتوى الصغير والفتاوى الكبرى . وفي ط ص ف : وصنف الفتاوى الصغير والفتاوى الكبرى ... وجسول تاليفه انظر كشف الظنون : ١١ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣١ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٠ ، ١٤٩٨ . أيضا : السكون : ٢٤٤/٢ . هبة تعاريف : ٧٨٣/ وانظر : ١/٢٣٩ ، S. ١/٣٧٤ ، C. Brock . G. I. ١/٤٣٨ - ٤٣٧ ، F. Sezgin . وانظر ما كتبناه عن هذه الكتب وعن شئنا الأخرى في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف ابن مازة : ج ١ ، ص ٤٠ - ٤٦ . واستركتاه في ج ٢ ، ص ٥٣٤ - ٥٣٦ . وما استركتاه مرة أخرى في ج ٢ ، ص ٥٥٩ - ٥٦١ . وقد قلنا هناك ، ص ٤٦٨ ، كتاب مع ذكر نسخته المخطوطة .

^(٣) ص : للمطول .

وهو أستاذ صاحب " المحيط " ^(١). ولد ^(٢) في صفر سنة ثلاث وثمانين ^(٣) وأربعمائة.

واستشهد في سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

[١٣١]

تاج الدين محمد بن محمد ^(٤)

^(١) صاحب " المحيط " هو برهان الدين أبو المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري ، وبعضهم يجعل اسمه (محمداً) وهو ابن أخ الصدر الشهيد عمر صاحب الترجمة . كان صاحب المحيط من كبار الأئمة ، وأعيان فقهاء الأمة . إماماً ورعاً مجتهداً متواضعاً ، أخذ العلم عن أبيه تاج الدين أحمد ، وأخذ أيضاً عن عمه الصدر الشهيد عمر ، وتلمذ عليه ابنه صدر الإسلام طاهر بن محمود ، ومن تصانيفه " المحيط البرهاني " و " الذخيرة " و " التجريد " و " نعمة الفتاوى " و " شرح الجامع الصغير " و " شرح الزيادات " و " شرح أدب القاضي للخصاف " و " الفتاوى " و " الوقائع " و " الطريقة البرهانية " وغير ذلك . توفي حوالي ٥٧٠ هـ . وقد نقل حاجي خليفة عن ابن الحنائي صاحب هذه الطبقات التي تقوم بتحقيقها الآن أنه قال : " تتبعت ترجمته في كتب الطبقات فلم أظفر " قلت : لذلك لم يدونه في هذا الكتاب . انظر ترجمة صاحب المحيط في الجواهر المضية (ط : الهند) ١٥/٢ الترجمة : ٤١ ، وهو فيه (محمد) ، كتائب أعلام الأخير : ٢٠٦ وما بعدها . وقد نقل مسائل كثيرة عنه ، والفوائد البهية : ٢٠٥ ، تاج التراجم : ٧٠ . الترجمة : ٢١٢ . معجم المؤلفين : ١٢/٤٦٠ .

وكتابه " المحيط البرهاني " محيط كاسمه في مجلدات كثيرة . اختصره مؤلفه وسماه " الذخيرة " ولا يزال مخطوطاً هو ومختصره ، ويعمل نفيف من مطبوعة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد على تحقيقه ولم يطبع بعد . انظر بشأنه كشف الظنون : ١٦١٩ ، وانظر : ١٠٢٠٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ ، Brock . G . I .

^(٢) ط ف : ولادته في ...

^(٣) ط ف : ثلاث وثلاثين ... وهو سهو .

^(٤) تاج الدين محمد بن محمد ذكره القرشي فقال :

" محمد بن محمد الملقب بتاج الدين الإمام والد الإمام رضي الله عنهما صاحب المحيط ياتي (أي ياتي) بكره) وتاج الدين هذا شاعر صاحب الفقه في مسأله من من ياتيه في مسأله في مسأله في مسأله . قال : قال تاج الدين أبو صاحب المحيط لا يكون بيتاً ياتيه رحمه الله تعالى . انظر الجواهر المضية ١١٨/٢ الترجمة : ٣٥٨ .

والد الإمام رضي الدين^(١) محمد صاحب " المحيط " ^(٢).

[١٣٢]

تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة^(٣)

المعروف والده ببرهان الأئمة

أخذ عن [أخيه]^(٤) عمر بن عبد العزيز^(٥)

-
- ^(١) ف غ : رضي الدين صاحب المحيط . . يسقط كلمة (محمد) من الجملة فيهما .
- ^(٢) صاحب المحيط هو ابنه محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي مصنف " المحيط " المتوفى ٥٤٤هـ وستأتي ترجمته ، انظر الترجمة : ١٥٨ .
- ^(٣) تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي . ويلقب أيضا بالصدر السعيد . وهو أخو الصدر الشهيد عمر الذي مرت ترجمته (الترجمة : ١٣٠) ووالد الصدر الكبير برهان الدين محمود صاحب " المحيط أبرهاني " الذي مرت ترجمته في هوامش ترجمة الصدر الشهيد عمر (انظر هوامش الترجمة ١٣٠) وهو أحد مشايخ صاحب الهداية ، تفقه على أبيه الصدر المأضي عبد العزيز . وعنى شمس الأئمة أبي بكر الزرنجيري . وظل على الطلب والاستزادة حتى تصدّر للتدريس والفتوى . ونسب يذكر المترجمون تاريخ وفاته ولما كان أخا للصدر الشهيد الذي توفي سنة ٥٣٦هـ شهيدا فتكون وفاته نحو هذا التاريخ قبله بقليل أو بعده بقليل . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١/٧٤-٧٥ الترجمة : ١٣٠ ، وكتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ١٨٤ب ونقل فيها شيئا من فتاواه والمسائل التي تنسب إليه ، والطبقات السنية : ١/٣٨٠ الترجمة : ٢٢٩ ، والفوائد البهية : ٢٤ . وكتاب جهار مقالة ص ٣١ . ١١٠ وانظر ما كتبه في صدر تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف الصدر الشهيد بخصوصه وعموم الأسرة كلها : ٢٧/١-٢٨ .
- ^(٤) الزيادة من ط .
- ^(٥) الجملة المبدوءة بقوله ("معروف" والده ...) المنتهية هنا سقطت من ف .

الملقب بالصدر^(١) الشهيد ، حسام الدين المذكور أنفاً^(٢) .
وتاج الدين أحمد^(٣) هذا هو أحد مشايخ صاحب " الهداية " [قال
الإمام صاحب الهداية :]^(٤) أجازني^(٥) رواية^(٦) مسموعاته ومستجازاته
مشافهة^(٧) ببخارى ، وشرفني بخط يده^(٨) ؛ فمن جملة ما حصل نصاحب
" الهداية " منه : كتاب " السير الكبير " ^(٩) من طريق شمس الأئمة
السرخسي^(١٠) .

[١٣٣]

ضياء الدين محمد^(١١) بن الحسين النوسخي^(١٢)

- (١) ط غ ص : يصدر الشهيد .
(٢) انظر الترجمة : ١٣٠ .
(٣) غ : وتاج الدين أحمد أحد مشايخ...
(٤) الزيادة من غ ط ف م ص .
(٥) في الأصل ك وفي ص غ : أجاز في رواية وما أثبتناه عن م ف والجواهر المضية .
(٦) ط ف : رعاية . . وهو تصحيف .
(٧) ط ف : مسافرة . . وهو تصحيف .
(٨) قول صاحب الهداية أجازني رواية مسموعاته ذكره نقرشي في الجواهر المضية : ٧٤/١ - ٧٥ .
والطبقات السنية : ٣٨٠/١ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٨٤ ب .
(٩) كتاب " السير الكبير " لمحمد بن الحسن الشيباني وقد مر ذكره في ترجمته .
(١٠) شمس الأئمة السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٢ .
(١١) في الأصل : ضياء الدين بن محمد ، وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .
(١٢) ط : النوسقي . ف : التونسي . ص غ : للتوخي وفيهما أنه محمد بن حسين بإسقاط الألف واللام .
وما أثبتناه عن ك م وعن كتب الترجمة وضياء الدين محمد بن الحسين النوسخي منسوب إلى نوسخ
بلدة سن بلاد فرغانة وهو محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز . أحد الفقهاء الإحناف =
نقسه على الإمام علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي صاحب " تحفة الفقهاء " وروى عنه

أخذ عن علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي^(١) .
تفقه عليه^(٢) صاحب " الهداية " .

[١٣٤]

الأستاذ عثمان بن إبراهيم الخواقندي^(٣)

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة^(١) .

الحديث . والنوسوخي أستاذ صاحب " الهداية " ، قال صاحب " الهداية " : أجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بعمرو ، وكتب بخط يده سنة خمس وأربعين وخمسمائة . فعلى هذا يكون النوسوخي قد عاش إلى ٥٤٥هـ ولما لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته فتكون وفاته بعد ٥٤٥هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) ٥١/٢ الترجمة : ١٦٤ وهو فيها اليرسوخي بالياء والراء وفي الطبعة المحققة : ١٤٦/٣ الترجمة : ١٢٩٦ كما أثبتناه هنا في المتن عن الأصل وعن م . وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٨٢ ، وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٩٠ وفيها ترجمة منقولة عن الجواهر إلا أنه فيها البنديجي وهو تصحيف ومثله ما ورد في الفوائد البهية : ١٦٦ التي هي اختصار لكتائب أعلام الأخيار .
(١) علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى : ٥٣٩هـ) ستأتي ترجمته بعد قليل . انظر الترجمة : ١٤١ .

(٢) لفظة (عليه) سقطت من نسخة غ ، وفي نسخة ص : تفقه عن صاحب ...
(٣) الخواقندي : عثمان بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل . الأستاذ أحد مشايخ فرغانة قال القرشي : " تفقه ببخارى على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر " أي والد الصدر الشهيد ابن مازة ، ونقل عن صاحب " الهداية " أنه قال : " قرأت عليه أشياء في الفقه وغيره ، وأجاز لي مشافهة " ذكره صاحب الهداية في مشيخته .

والخواقندي قال السمعاني : بضم الخاء المعجمة والقاف المفتوحة بينهما الواو والألف ثم النون الساكنة وفي آخره الدال المهملة ، هذه النسبة إلى خواقند ، وهي بلدة من بلاد فرغانة (الأنساب مادة الخواقندي : ٤١٢/٢) .

ولم تذكر المصادر عن تاريخ وفاته ، ولما كان صاحب " الهداية " قد توفي سنة ٥٩٣ فيكون المترجم له من أبناء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) ٣٤٣/١ الترجمة : ٩٤٤ ، الطبعة المحققة : ٥١٥/٢ الترجمة : ٩١٩ . وأشار فيها محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ١٤٠٥ .

[١٣٥]

[محمد بن إبراهيم الخواقندي^(٢)]

أخ عثمان المذكور^(٣) .

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز^(٤) المذكور^(٥) .

[١٣٦]

علي بن الحسين^(٦) بن محمد المعروف

بالبرهان [٢٢٢] البلخي^(١)

(١) برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري (المتوفى بعد ٤٩٥) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٦ .

وهذه الترجمة سقطت من نسخة م ومن نسخة ف .

(٢) محمد بن إبراهيم الخواقندي : هو القاضي محمد بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل الخواقندي أحد القضاة وأحد الفقهاء الكبار في فرغانة ، وهو أخو عثمان المذكور قبله . نفعه ببخارى على برهان الأنسة عبد العزيز بن عمر بن مازة وغيره . ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته وإنما كان قد تنلمذ على برهان الأنسة عبد العزيز بن عمر بن مازة هو وأخوه عثمان المذكور قبله فيكونان من أبناء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في النواهر المضئية (ط : الهند) : ٤/٢ . في ترجمة لم يوضع لها رقم ما بين السادسة والسابعة ، وفي الطبعة المحققة : ١٠/٣ الترجمة : ١١٤١ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات الستية برقم ١٧٦٥ .

(٣) وهو عثمان بن إبراهيم الذي ترجم له المؤلف في الترجمة : ١٣٤ .

(٤) مرت ترجمة برهان الدين . انظر الترجمة : ١٠٦ .

(٥) هذه الترجمة انقربت بها نسخة جامعة برنستون ونسخة المتحف العراقي ولم تترك في الأصل ولا في سائر النسخ .

(٦) ف ع : حسين (حذف آل) ط : الحسين المعروف (يسموه أسد جده) .

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز^(٢) .

أحد من نشر^(٣) العلم في بلاد الإسلام ، وسمع الحديث بما وراء النهر ،

من شيخه ابن مازة^(٤) ، وأبي المعين النسفي^(٥) .

مات رحمه الله في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسائة .

[١٣٧]

أحمد بن يوسف بن [محمد بن علي بن محمد بن علي]^(٦)

^(١) علي بن الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخي : هو أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الحنفي السكلندي المعروف بالبرهان البلخي من قرية سكلند بكسر السين المهمة واللام بين الكافين أولاهما بالكسر والثانية بالفتح وسكون النون وفي آخرها الدال المهمة . وهي بلدة صغيرة من نواحي طخارستان . ولكنها كثيرة الرساتيق والخير من ناحية بلخ . فكان البرهان البلخي من أهل هذه القرية ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ، تفقه على البرهان عبد العزيز بن مازة البخاري بما وراء النهر . وسكن دمشق وزوى بها الحديث عن أبي المعين المكولي . وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي وغيرهما . قال تسعيني : سمعت منه أحاديث يسيرة بدمشق سنة خمس وثلاثين . وقال القرشي : توفي بحنب سنة سبع وأربعين وخمسائة . انظر الأنساب : مادة السكلندي : ٢٦٩/٢ . والجواهر المضية (ط : الهند) ٣٦٠/١ للترجمة : ٩٩٢ وفي الطبعة المحققة : ٥٦٣/٢ الترجمة : ٩٦٥ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤٨٣ .

^(٢) مرت ترجمة برهان الدين عبد العزيز . انظر الترجمة : ١٠٦ .

^(٣) م ف : عبد العزيز ونشر العلم ...

^(٤) ابن مازة أي برهان الدين عبد العزيز المذكور .

^(٥) أبو المعين النسفي : هو ميمون بن محمد بن معتمد المكولي صاحب التبيين (المنوفى . ٥٠٨) وقد مرت الإشارة إلى مكان ترجمته في هوامش الترجمة : ٧٩ .

^(٦) الزيادة من ترجمة أخيه أبي القاسم محمد المتوفى ٥٥٦ هـ في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٤٧/٢ . الترجمة : ٤٥١ صاحب المؤلفات الكثيرة المترجم له في كتاب أعلام الأخيار السورقة ٢١٢ = . وهديّة العارفين : ٩٤/٢ . وكشف الظنون : ٥٦٥ . ٥٧١ . ٧١٧ . ١٥٨٠ . ١٦٩٧ . ١٨١٣ . ١٩٢١ . وإيضاح المكتون : ١٦٨/٢ .

الحسيني^(١) العلوي^(٢)

إمام فاضل ، أستاذ الإمام الغزنوي^(٣) ، صاحب

" المقدمة " ^(١) المشهورة ، سيأتي ذكره .

^(١) في الأصل ك : الحسين ، وفي م : الحسن . وكلاهما تصحيف وقد سقط هذا الاسم من غ ط ف م وما أثبتناه عن الجواهر المضية (ط : الهند) : ١٢٠/١ الترجمة : ١٣٧ ، والطبعة المحققة : ٣١٥/١ الترجمة : ٢٣٦ . وهي ترجمة تلميذ المترجم له هنا وهو أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي (المتوفى ٥٩٣ هـ) ومما سيذكره المؤلف في هذه الطبقات في ترجمة الغزنوي هذا (انظر الترجمة : ١٦١) .

^(٢) أحمد بن يوسف الحسيني العلوي أحد فقهاء مدينة سمرقند وإمام فاضل من أئمتها . تفقه عليه أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي المتوفى ٥٩٣ هـ الذي سترد ترجمته . انظر الترجمة : ١٦١ ومحقق المطبوعة حين جاء اسم المترجم له في أثناء ترجمة الغزنوي المذكور أحال عن ترجمة (عماد الدين أبي نصر ، وقيل أبو العباس ، أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد الحسيني المونود سنة نيف وستين وخمسمائة والمتوفى ٦٤٨ هـ المترجم له في الجواهر المضية (ط : الهند) : ١٣٣/١ الترجمة : ٢٨٢ والطبعة المحققة : ٣٥٥/١ الترجمة : ٢٨٢ . والطبقات السنية : ١٣٠/٢ للترجمة : ٤٢٢ . والفوائد : ٤٣ . وربما يكون ذلك كما ذكر إلا أن المترجمين يجعلونه تلميذا للغزنوي . ونحال أن الغزنوي هو التلميذ له . لأنهم يذكرون أن العماد ولد سنة نيف وستين وخمسمائة وتوفي ٦٤٨ هـ والغزنوي توفي ٥٩٣ هـ فكيف يتفقه عليه ؟ ولذلك رجحنا أن يكون غير من ذكره... ولكن مع ذلك يبقى في النفس شيء من ترجمته فربما كان اسمه (محمداً) فقد ذكره كذلك الكفوي حين مر اسمه في ترجمة الغزنوي من الكتاب في الورقة ٢١١ ب فيستقيم الأمر ، وتحل الإشكالات إذ أن وفاة محمد هذا كانت سنة ٥٥٦ هـ فيكون أهلاً لأن يتفقه عليه الغزنوي ، وإذا لم يكن اسمه (محمداً) فلا بد أن نفترض أنه أخو محمد هذا وحينذاك تكون وفاته مقاربة لوفاة أخيه ، وفوق كل ذي علم عليم .

^(٣) الإمام الغزنوي هو أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد المتوفى ٥٩٣ هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة

: ١٦١ .



(١) - المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية * قال حاجي خليفة : وهي تأليف مختصر نافع في العبادات حجمه صغير وعلمه كثير ذكر فيه الفرائض والواجبات والمنن والأدب ورتبه على ثمانية أبواب . . . وقد شرحها الشيخ الإمام أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء القرشي المتوفى ٨٥٤هـ وسماه ضياء المعنوية على المقدمة الغزنوية (كشف الظنون : ١٨٠٢-١٨٠٣) .

مجد^(١) الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمام

زادة^(٢)

مفتي أهل بخارى ، صاحب " شرعة الإسلام " .

أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجيري^(٣) .



^(١) في الأصل ك : عبد الدين ، وفي ص : محمد الدين ، وفي ف : محمد بن الزيني السمرقندي أخذ عن العلماء في وقته... ثم عقد ترجمة بعنوان محمد بن أبي بكر... فجعلها ترجمتين ، وما أثبتناه عن غ ط وعن كتب الترجمة .

^(٢) مجد الدين السمرقندي : هو ركن الإسلام أبو المحاسن محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرقي . مفتي أهل بخارى المعروف بإمام زادة ، أصله من قرية يقال لها جرج قال السمعاني : وهو ' إمام فاضل ، فقيه ، واعظ ، أديب ، شاعر ، ورع ، حسن السيرة ، من أهل الدين والخير ... ' أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجيري وعن أبي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخشي وغيرهما . قال السمعاني : " كتبت عنه شيئاً يسيراً ببخارى في النوبة الثانية ، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة " قال القرشي : " رأيت له كتاباً نفيساً كثير الفوائد سماه شرعة الإسلام في مجلد " وذكر هذا الكتاب حاجي خليفة وقال عنه : إنه كتاب نفيس كثير الفوائد ... رتبته على واحد وستين فصلاً ... ثم ذكر بعض شراحه ، وأرخ وفاته بسنة ٥٧٣هـ وذكر الكفوي أن له في التصوف قدماً راسخاً وفي الطريقة قدراً شامخاً . انظر ترجمته وأخباره في التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ٢٦١/٢-٢٦٢ الترجمة : ٩٢١ ، الجواهر المضوية (ط : الهند) : ٣٦/٢ الترجمة : ١١٤ كما ترجم له في ٣٦٢/٢ الترجمة : ٧٨٨ و ٣٧١/٢ الترجمة : ٨٥٧ ، وأشار محقق الطبعة المصرية إلى أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ١٩١٦ ، فانظر الطبعة المحققة للجواهر : ١٠٣/٣ الترجمة : ١٢٤٥ . وانظر تاج التراجم : ٦٠ الترجمة : ١٧٨ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٧٤ وما بعدها في ترجمة طويلة فيها بعض المسائل والفوائد عن المترجم له ، كشف الظنون : ١٠٤٤ ، الفوائد البهية : ١٦١ . هدية العارفين : ٩٨/٢ ، وانظر : Brock : S. ١ : ٦٤٢ .

^(٣) أبو الفضل بكر بن محمد الزرنجوي المتوفى ٥١٢هـ مرت ترجمته (انظر الترجمة : ٩٦) .

إبراهيم بن إسماعيل الصفار^(١)

كان في أهل بخارى ، موصوفاً بالزهد والعلم .

مات ببخارى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وصلى عليه^(٢) الجم

الغفير .

^(١) إبراهيم بن إسماعيل الصفار ، الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الأنصاري الوائلي . المعروف بالزاهد الصفار . وابنه حماد ، وأبوه إسماعيل . وجده أحمد كلهم من أهل بيت . عثماء فضلاء . موصوفين بالزهد والعلم في بخارى . ولد إبراهيم في حدود ٤٦٠هـ وسمع أباه وأبا محمد الفضل بن أبي الفضل الحافظ ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السيارى الحافظ . وأبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المطوعي المروزي وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه قولم الدين حماد . وفخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندی المعروف بقاضخان ، وشيخ الإسلام برهان الدين الزرنوجي وغيرهم . وأجاز لأبي سعد السمعاتي وغيره ، وكان إماماً زاهداً ورعاً مثل والده في اجتناب المداينة للسلطين . حملة تسمطان سنجر بن ملكشاه إلى مرو . وأسكنه إياها لمصلحة ولاية ما وراء النهر . . وله مصنفات منها كتاب " تلخيص الزاهد " وكتاب " السنة والجماعة " وكتاب " تلخيص الأئمة لقواعد التوحيد " وكتاب " صك الجنة " (فترسي) توفي ببخارى سنة ٥٣٤ هـ وصلى عليه الجم الغفير . قال السمعاتي : وزرت قبره بئل أبي حفص الكبير . انظر ترجمته وأخباره وشيئا من فقهه في الأنساب للسمعاتي : ٣ / ٥٤٨ . والتحرير في المعجم الكبير للسمعاتي أيضاً : ٧١ / ١ الترجمة الأولى فيه ، الجواهر المضية : ١ / ٣٥ الترجمة : ١١ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة : ١٧٢ ب (ضمن للكتيبة التسعة) والطبقات السنية : ١٨٥ / ١ الترجمة : ٢٢ ، وطبقات الحنفية لملي القاري مخطوط الورقة ١٩٠ آ ، كشف الظنون : ٤٧٢ ، الفوائد البهية : ص ٧ ، إيضاح المكنون : ٢٧٠ / ١ و ٣٠٣ / ٢ ، هدية العارفين : ٩ / ١ . معجم المؤلفين لكحالة : ١٣ / ١ وجعله من علماء الكلام وانظر : C. Brock . G. I : ٢٧٧ . S. I .

. : ٧٥٨

^(٢) كذا في الأصل ك : وفي سائر النسخ : من أهل . . وقد سقطت من ف وجاء فيها : كان موصوفاً . وفي

غ : من أهالي .

^(٣) جملة (وصلى عليه الجم الغفير) سقطت من ف .

[١٤٠]

ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد^(١)

مصنف " طلبية الطلبة " ^(٢) في اللغة ، على ألفاظ كتب أصحابنا .
أخذ عن أبي اليسر البزدوي ^(٣) .

[١٤١]

^(١) في الأصل : عبد الكريم بن عمر ... وما أثبتناه عن ص م ط غ وكتب الترجمة وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف . وركن الأئمة عبد الكريم بن محمد هو الإمام ركن الأئمة ومفتي الأمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علي الصباغي أبو المكارم المدني من أئمة الحنفية وأحد شراح القدوري تفقه على أبي اليسر البزدوي ، وقد ذكر المؤلف هنا ، وصاحب الجواهر : ٢٧٠/٢ . وصاحب الفوائد النبيهة ١٠١ أنه هو مؤلف " طلبية الطلبة " بينما ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون : ١١١٤ ، أن مؤلفه هـ نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى ٥٣٧هـ وذكر أيضاً قول صاحب الجواهر . و يرجح بينهما ، وذكر الكتاب إسماعيل باشا البغدادي ضمن مؤلفات الصباغي هذا مع شرحه على مختصر القدوري (هدية العارفين : ٦٠٨/٢) ولم يذكره ضمن مؤلفات النسفي (هدية : ٧٨٣/٢ والمطبوع الآن بطبعات متعددة هو باسم النسفي ، (انظر معجم المطبوعات : ١٨٥٦) هذا ولم يذكر المترجمون له تاريخاً لوفاته ، ولكنه لما كان شيخه أبو اليسر قد توفي سنة ٤٩٣هـ فيكون تاريخ وف الصباغي حوالي هذا التاريخ ، وانظر إلى جانب ما ذكر من المصادر : الجواهر المضية : ٢٦/١ الترجمة : ٨٧٧ ضمن سياق الأسماء وترجم له في الأنساب من الجواهر : ٣٢٣/٢ الترجمة : ٣١ مائة (الصباغي) كما ترجم له في الألقاب من الجواهر أيضاً ضمن مادة (ركن الأئمة) : ٧١/٢ الترجمة : ٨٥٦ من طبعة الهند ، وفي الطبعة المحققة منها : ٤٥٦/٢ الترجمة : ٨٥٢ أشار فيها محقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٣٠٤ ، وانظر كتاب أعلام الأخيار الورقة : ١١٧٠ وذكره فيه مسائل فقهية تنسب إليه ، كشف الظنون : ١١١٤ ، ١٦٣٤ . الفوائد النبيهة : ١٠١ . هـ العارفين : ٦٠٨/٢ .

^(٢) " طلبية الطلبة " كتاب فيه شرح المصطلحات الفقهية الواردة في كتب الفقهاء الحنفية رتبة عن الموضوعات وهو مطبوع .

^(٣) أبو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين المتوفى ٤٩٣هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١١٣ .

أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد^(١)صاحب " تحفة الفقهاء " ^(٢). تفقهت عليه ابنته فاطمة^(٣)

^(١) أبو بكر السمرقندي : هو علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمرقندي ويكنى بأبي منصور أيضاً ، الفقيه الزاهد أخذ الفقه عن فخر الإسلام البزدوي وأبي اليسر البزدوي وعن أبي المعين ميمون المكي ، وتفقهت عليه ابنته فاطمة والكاساني الذي لازم أباهما وألف " البدائع " شرحاً على " تحفته " فزوجه ابنته ، وتفقه عليه أيضاً ضياء الدين التوسخي وغيرهم ، وألف إلى جانب " التحفة " : " السبب في الأصول " ، وشرح تقويم الأدلة " لأبي زيد الدبوسي ، ثم اختصر هذا الشرح بكتابه " ميزان الأصول " توفي سنة ٥٣٩ هـ ببخارى . انظر ترجمته وأخباره وفقهه في الجواهر المضية : ٦/٢ الترجمة : ١٦ ، كتابت أعلام الأخبار الورقة ١١٦٩ ، كشف الظنون : ٣٧١ ، ١٥٤٢ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، الفوائد البهية : ١٥٨ ، هدية العارفين : ٩٠/٢ ، معجم المطبوعات : ١٠٤٦ ، وبروكلمان (النسخة العربية) : ٢٩٦/٦ ، ومقدمة تحفة الفقهاء للدكتور محمد زكي عبد البر ومقدمته أيضاً لكتاب السبب ميزان الأصول ، مطابع الدوحة ، قطر ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ومقدمة شيخنا الدكتور عبد الملك السعدي لكتاب الميزان (مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٩٨٨) : ١/١ - ٩٤ . وقد مرت ترجمة المؤلف للسمرقندي . انظر الترجمة : ١١١ .

^(٢) " تحفة الفقهاء " كتاب من أمهات كتب الفروع في الفقه الحنفي ألفه السمرقندي شرحاً على " مختصر القدوري " مع ترتيبه ترتيباً حسناً والاستدلال على مسائله ، وقام الكاساني بشرحه بكتابه " بدائع الصنائع " . انظر بشأنه كشف الظنون : ٣٧١ وهي مطبوعة أكثر من طبعة .

^(٣) فاطمة : هي العالمة الفاضلة المحدثه الفقيهة ، أخذت العلم عن جملة من الفقهاء ومنهم أبوها ، وأخذ عنها كثيرون ، وكانت ذات خط جميل ، وإحاطة بفقه الإمام أبي حنيفة ، وقد نقلت المذهب نقلاً جيداً تزوجها الكاساني ولما انتقلت معه إلى الشام أكرمها الملك المعادل نور الدين الشهيد ، لمكانتها في الفقه وبقيت مع زوجها حتى توفيت ودفنت في ظاهر مدينة حلب وقبرها بزار هناك وهو مشهور عندهم بقبر المرأة وزوجها وهو الكاساني الذي توفي بعدها بقليل وكانت وفاته سنة ٥٧٨ هـ روي أنها باعت سورابن ثمينين لها وامت باطعام الفقهاء في المدرسة التي يدرس فيها زوجها وهي المدرسة الحلاوية وداومت على إبطامهم كل ليلة من شهر رمضان فكانت حسنة قال الكوفي واستمر ذلك إلى اليوم (أي حياة الكوفي المتوفى ٩٠ هـ) . انظر كتابت أعلام الأخبار الورقة ١١٦٩ انظر ترجمتها في الجواهر المضية : ٢٧٨/٢ الترجمة : ٢١٧ ومصادر ترجمة الكاساني التي ستأتي انظر الترجمة : ١٥٧ وانظر الدر المنثور في طبقات ربات الخسور - لزينب بنت يوسف فواز العاملي يولي ١٣١٢ ، ص ٣٦٧ وتراجم أعلام النساء إصدار إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة بإشراف رضوان دعبول ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م ، ص ٣٥٣ ، الترجمة : ٢١٦٠ .

العالمية^(١) الصالحة ، وكانت تحفظ " التحفة " .
وتفقه عليه^(٢) أيضاً زوجها أبو بكر الكاشاني^(٣) صاحب كت
" البدائع "^(٤) .

[١٤٢]

شيخ الإسلام^(٥) الأسبجاني السمرقندي^(٦) علي بن محمد بن إسماعيل^(٧)

(١) ط ف : العاملة .
(٢) غ : عليها زوجها الكاشاني ، ط ف : وتفقه عليه زوجها (بمسقوط لفظة أيضاً) .
(٣) أبو بكر الكاشاني أو الكاشاني : هو أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين الكاشاني الملقب
العلماء المتوفى ٥٧٨ هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٧ .
(٤) " البدائع " هو كتاب " بدائع الصنائع " الذي ألفه الكاشاني شرحاً لكتاب أستاذه " التحفة " .
أتته عرضه على أستاذه المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة . فقيل : شرح تحفته وتر
ابنته قال حاجي خليفة : وهذا الشرح تأليف يطابق اسمه معناه أوله : الحمد لله العلي القادر ... الخ
فيه أن المشايخ لم يصرفوا همهم إلى الترتيب سوى أستاذه ، والغرض الأصلي من التصنيف في
فن هو تيسير سبيل الوصول إلى المطلوب ، ولا يلتزم هذا المرام إلا بترتيب تقتضيه الصناعة .
التصفح عن أقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعد أصولها ليكون أسرع فهماً . وأنه ر
المسائل في هذا الشرح بالترتيب الصناعي الذي يرتضيه أرباب الصناعة انتهى ثم قال أيضاً : وم
هذا الشرح لشاء محمد بن أحمد بن أبي السعود المناسري ، وسماه " مجرد البدائع ومنخص الشرا
انظر كشف الظنون : ٣٧١ ، وقد طبع " البدائع " انظر معجم المطبوعات : ١٥٤٠ ، وذخائر التر
العربي الإسلامي : ٧٧٥/٢ .

(٥) في الأصل : شيخ الإسلام علي الأسبجاني السمرقندي علي بن... وهو تكرار .
(٦) قوله : (السمرقندي) ليس في غ .
(٧) قوله : (ابن إسماعيل) ليس في غ ط ص ف وما أثبتته عن الأصل وعن كتب الترجمة . و
الإسلام الأسبجاني هو علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق علاء ال

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة. تفقه عليه صاحب " الهداية " .
ولم يكن^(١) بما وراء النهر [في زمانه]^(٢) من يحفظ المذهب ويعرفه
مثله .

توفي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .
وله [٢٧ب] " شرح مختصر الطحاوي " ^(٣) .

[١٤٣]

أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي^(٤)

الأسبجاني السمرقندي المعروف بشيخ الإسلام . من أهل أسبجانب بلدة من ثغور الترك ، سكن سمرقند .
وسمع أباً علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع السنكباي وتقدم وتضلع في الفقه الحنفي وصار
المفتي بسمرقند والمقدم بها . وعمر العمر الطويل في نشر العلم ، فكان له أصحاب كثيرون .
وهو أستاذ صاحب " الهداية " حدث عنه نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي . وكتب
بالإجازة للسمعاني بجميع مسوعاته ، له " شرح مختصر الطحاوي " و " المبسوط " وكتاب "
الزاد " توفي سنة ٥٣٥هـ . انظر ترجمته في التحيير في المعجم الكبير : ٥٧٨/١ الترجمة : ٥٦٥ .
الجواهر المضية : ١/٣٧٠ الترجمة : ١٠٢٢ . تاج التراجم : ٤٤ الترجمة : ١٣٣ . مفتاح السعادة : ٢
٢٧٦/ . كتاب أعلاخ الأخير : الورقة ١٧٧أ . كشف الظنون : ١٥٨١ . ١٦٢٧ . الفوائد البهية : ١٢٤/
هنية العارفين : ٦٩٧/١ .

^(١) غ : ولم يكن مثله في ما وراء النهر في زمانه ص : ولم يكن في ما وراء النهر في زمانه .

^(٢) الزيادة من سائر النسخ ومن التحيير والجواهر .

^(٣) " شرح مختصر الطحاوي " كتاب في فروع الفقه الحنفي . شرح فيه الأسبجاني المختصر المشهور عند
الحنفية باسم " مختصر الطحاوي " أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١هـ الذي مرت
ترجمته (انظر ترجمة الطحاوي المرقمة ٦٠) .

^(٤) أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي : هو ظهير الدين أبو الفتح عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمان بن عبد
الرزاق بن عبد الله الولوالجي من أهل ولوالج بلدة من طخارستان بلخ ، ولد فيها سنة ٤٦٧هـ ثم سكن

[من]^(١) [ولوالج] وهي^(٢) بلدة من طخارستان بلخ ، إمام ، فاضل .
حسن السيرة. تفقه^(٣) عليه جماعة .
وكتب " الأمالي " .
ولد سنة سبع وستين وأربعمائة .
ومات بعد الأربعين وخمسمائة^(٤) .

سمرقند ، قال الإمام السمعاني : إمام فاضل حسن السيرة جميل الأمر . سمع يبلخ أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي . وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني . وبيخاري أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفي . وأحمد بن أبي سهل العتابي وغيرهم ، وقال القرشي . ورد بلخ وتفقه بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز . ثم ورد بخاري وتفقه بها على البرهان [أي البلخي علي بن الحسن المتوفى ٥٤٨هـ] مدة مديدة ، ثم ورد سمرقند واختص بأبي محمد القوطاني [أي الإمام محمد بن محمد بن أيوب المتوفى ٥٠٦هـ] وكتب " الأمالي " عن جماعة من الشيوخ . وسكن كش مدة . ذكر له إسماعيل باشا البغدادي كتابين هما الأمالي في الفقه والفتاوى الولوالجية . ونسب حاجي خليفة الفتاوى الولوالجية إلى ظهير الدين أبي المكارم إسحاق بن أبي بكر الحنفي المتوفى ٧١٠ (كشف الظنون : ١٢٣٠) بينما نسبها الكفوي في الكتابات واللكوني في الفوائد البهية إلى عبد الرشيد ونقل الكفوي منها نصاً . توفي المترجم له بعد سنة ٥٤٠هـ تقريباً . انظر ترجمته في التمييز في المعجم الكبير : ٤٤٥/١ الترجمة : ٤١١ ، معجم البلدان : ٣٨٤/٥ ، الجواهر المضية (ط : الهند) : ٣١٤/١ الترجمة : ٨٣٥ . وفي المحققة منها : ٤١٧/٢ الترجمة : ٨٠٩ أشار محققها في الهامش إلى أن له ترجمة في الطبقات البسنية برقم ١٢٣٩ . ولم اطلع عليها . وانظر ترجمته في تاج التراجم : ٣٤ الترجمة : ١٠٢ وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١١ب ونقل عنه نصوصاً ، والفوائد البهية : ٩٤ . وهدية العارفين : ٥٦٨/١ .

^(١) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

^(٢) الزيادة من ف وفي غ ص : وهو ، وقد سقطت من الأصل ومن ح .

^(٣) ط غ م : تفقه على جماعة .

^(٤) في نسخة ف : ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وفي هدية العارفين : ٥٦٨/١ توفي سنة ٥٤٠هـ وقال ياقوت : ولد ببلده سنة ٤٦٧ ولا أدري متى مات إلا أن السمعاني رحمه الله روى عنه (معجم البلدان : ٣٨٤/٥ مادة ولوالج) .

أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر^(١)

فخر خوارزم ، وإمام عصره بلا مدافعة .

مولده بزمخشّر [وهي]^(٢) قرية من قرى خوارزم سنة سبع وستين وأربعمائة .

[أخذ علم الأدب عن أبي منصور بمصر]^(٣) ، وصنف التصانيف

البديعة ، منها " الكشاف "^(٤) في تفسير القرآن العزيز ، لم يصنف مثله^(٥)

— الأصل ك : محمد بن حمزة وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .
وزمخشري هو المفسر المشهور واللغوي البارع ، والشاعر المتصرف بفنون القول والبلاغة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الإمام الكبير المضروب به المثل في علم الأدب والنحو الذي تغني شهرته عن التعريف . ولد سنة ٤٦٧ هـ ولقي الأفاضل والكبار وصنف التصانيف الكثيرة الباهرة في التفسير واللغة وشرح الأحاديث والأمثال وله ديوان شعر ومقامات وأقوال نوابغ ، قال نسيمي : ورد مرو في زماني ، ولم يتفق لي رؤيته والافتباس منه ، وخرج إلى العراق . وجاور بمكة سير ... وظهر له جماعة من الأصحاب والتلامذة ... انتهى . قلت : كان معتزلاً ، شحن تفسيره بأقوالهم فانبهرى الشراح بالرد والتعليق عليه... توفي بجزانية سنة ٥٣٨ هـ . انظر ترجمته وأخباره في نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين بن الأثيري (ط أبو الفضل ١٩٦٧) : ص ٣٩١ الترجمة ١٧٤ ، وفي هامشها مصادر ترجمته . والأنساب : ١٦٣/٣ . وإنباه الرواة : ٣/ ٢٦٥ ، ومعجم الأدباء : ١٩/ ١٢٦ ، ومعجم البلدان : ١٤٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٠ الترجمة : ٩١ ، تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٢٨٣ ، ميزان الاعتدال : ٤/ ٧٨ ، طبقات المعتزلة : ٥٢٠ ، لسان الميزان : ٦/ ٤ ، الجواهر المضية : ٢/ ١٦٠ الترجمة : ٤٩٣ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٤١ ، طبقات المفسرين للدلوودي : ٢/ ٣١٤ ، هدية العارفين : ٢/ ٤٠٢ ، وبروكلان (الترجمة العربية) : ٢١٥/٥ ، وكتاب " الزمخشري " للدكتور أحمد محمد الحوفي وكتاب " منهج الزمخشري في تفسير القرآن " لمصطفى الصاوي الجويني .

^(٢) الزيادة من م .

قبل ، و " الفائق " ^(٤) في تفسير الحديث ، و " أساس البلاغة " ^(٥) في اللغة و " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار " ^(٦) و " المفصل في النحو " ^(٧) ومختصر : المسمى بـ " الأنموذج " و " منهاج في الأصول " ^(٨) .

(١) الزيادة من ط ف م وانظر هذا الخبر في وفيات الأعيان : ١٦٨/٥ ، وتاج التراجم : ٧٢ وسماء مرتضى آية الله زادة الشيرازي : نصراً . انظر كتابه الزمخشري لغوياً ومفسراً ، دار الثقافة بالقاهرة ، ١٩٧٧ ص ٩٥ ، وقال : أن الزمخشري كان يأخذ منه علم الأدب وهو يأخذ من الزمخشري التفسير .

(٢) الكشاف هو أشهر كتبه وقد طبع طبعات عديدة . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤-٩٧٥ وعليه حواش وتعليقات كثيرة . انظر كشف الظنون : ١٤٧٥-١٤٨٤ واسمه " الكشاف عن حقائق التنزيل ووردت العبارة في ط غ ص : في تفسير القرآن العظيم وفي ف : تفسير القرآن - بدون ذكر لفظ (العزير) .

(٣) ص ف : مثله قبله . . ط : قبله مثله .

(٤) " الفائق " واسمه " الفائق في غريب الحديث " أتم الزمخشري تأليفه سنة ٥١٦ هـ . انظر كشف الظنون : ١٢١٧ وقد طبع طبعات متعددة . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤ ، وذخائر التراث العربي الإسلام : ٥٥١/١ .

(٥) " أساس البلاغة " معجم للمفردات الأدبية ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلاغ على ترتيب موادها على أحرف الهجاء كالمغرب . انظر كشف الظنون : ٧٤ وهو مطبوع طبعات متعددة . انظر المصدرين السابقين .

(٦) " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار " وهو بهذا الاسم في كشف الظنون : ٨٣٢ وسماء ياقوت " ربيع الأبرار في الأدب والمحاضرات " ، معجم الأدياء : ١٩/١٣٤ وهو كتاب حوى كثيراً من الأخبار والنصوص البديعة تسلك تحت فن المحاضرات وقد طبع ببغداد بتحقيق أستاذنا المرحوم "دكتور محمد سليم النعمي ١٩٨٢م وما بعدها في أربعة أجزاء .

(٧) " المفصل في النحو " ومختصره المسمى بـ " الأنموذج " كتابان في علم النحو وقد اعتنى بهما علما العربية . انظر كشف الظنون : ١٧٧٤ وهما مطبوعان في مشارق الأرض ومغاربها . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤-٩٧٥ .

وجاور بمكة زماناً ، فكان^(٢) يسمى جار الله لذلك .

توفي رحمه الله ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٣) بجرانية خوارزم بعد رجوعه من مكة [شرفها الله تعالى]^(٤) .

[١٤٥]

شمس الأئمة عماد الدين عمر^(٥) بن

بكر بن محمد الزرنجري^(٦)

^(١) المنهاج في الأصول " هكذا سماه ابن خلكان في وفياته: ١٦٩/٥ ، وياقوت في معجم الأدياء : ١٣٤/١٩ . وحاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨٧٧ ، والبيضاوي في هدية العارفين : ٤٠٣/١ ، وسماه أستاذنا الدكتور محمد سليم النعيمي : المنهاج في أصول الدين . انظر مقدمة ربيع الأبرار : ٢٤/١ . هذا وقد وردت في م زيادة هي قوله بعد هذا الكلام : المنهاج في الأصول وكان شروعه في المفصل في عاشر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وفرغ منه في عاشر المحرم سنة خمس عشرة وخمسمائة وجاور بمكة ... الخ .

^(٢) م : فصار يسمى ...

^(٣) ورد في المطبوعة وهي نسخة ط قوله : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ... كذا وهو سهر ثم قال الناشر بعثها (ولعله وخمسمائة فليجرب) حاضراً هذا الكلام بين قوسين وسقط ما جاء بعد ذلك من نسخة ف

^(٤) الزيادة من ن غ ط .

^(٥) في المطبوعة وهي نسخة ط : ابن عمر وهو سهر .

^(٦) شمس الأئمة الزرنجري : هو عماد الدين أبو العلاء عمر بن بكر بن محمد بن علي ابن الفضل الزرنجري نسبة إلى زرنجري ويقال فيها زرنكري (انظر الأنساب : ١٤٨/٣ ومعجم البلدان : ١٣٨/٣ - ١٣٩) قرية من قرى بخارى ، الجابري نسبة إلى جابر بن عبد الله الأنصاري الذي ينتهي نسبه إليه . البخاري . ويلقب كإبيه شمس الأئمة أيضاً ، تفقه على والده الذي مرت ترجمته (انظر الترجمة : ٩٦) وعلى المصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن مازة وغيرهما وتقدم فكان عالماً فاضلاً انتهت إليه رئاسة أصحاب الإمام أبي حنيفة ، وتفرّد حتى لقب بالنعمان الثاني ، تفقه عليه شمس الأئمة محمد بن عبد

أخذ عن والده^(١) المذكور سابقاً^(٢) ، وعن^(٣) برهان الدين عبد العزيز عمر بن مازة . وهو النعمان الثاني في وقته^(٤) . انتهت إليه رئاسة أصد أبي حنيفة ، وبلغ^(٥) نحواً من تسعين^(٦) سنة . مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة . وهو آخر من روى عن والده .

[١٤٦]

أبو عمرو عثمان بن علي^(٧) البكندي البخاري^(٨)

الستار الكردي . وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وغيرهما . وبقي يدرس ويفتي ويفيد طلبة العلم وعمر . . توفي سنة ٥٨٤ هـ وله من الكتب كتاب " أدب القاضي " على مذهب أبي حنيفة ، ان ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٣٥٤/٤ . ودول الإسلام له (ط : الهند) : ٧١/٢ . والد : ٨٨/٣ . وسير أعلام النبلاء : ١٧٢/٢١ ، الترجمة : ٨٥ . وتلخيص مجمع الأدب . جد : الترجمة : ١١٥٩ . والجواهر المضية : ٣٨٨/١ ، الترجمة : ١٠٧٠ . وفي المحققة : ٦٤٠/٢ ، الترجمة : ١٠٤٢ . وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٢٠ . ولم أرها . وانظر مرآة الجنان : ٤٢٨ . النجوم الزاهرة : ١٠٨/٦ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة : ١١٧٦ . شذرات الذهب : ٢٨٠/٤ .

إيضاح المكنون : ٥١/١ . هدية العارفين : ٧٨٥/١ .

(١) م : أخذ عن والده بكر المذكور .

(٢) مرت ترجمته . انظر للترجمة : ٩٦ .

(٣) ط : عن (بسقوط الواو) وقد سقطت (ومن) من نسخة ف .

(٤) م : في عصره .

(٥) ص غ : وبلغ تسعين .

(٦) في العبر (٨٨/٣) : عن نحو ستين سنة ، وفي تذكرة الحفاظ (١٣٥٤/٤) : وله سبعون سنة

وكلاهما تصحيف وما أنبتاه عن الأصل وسائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(٧) م : بن علي بن محمد .

أخذ عن خواهر زادة أبي^(٦) بكر محمد بن الحسين البخاري^(٧) [١٢٨]

وعن^(٨) شمس الأئمة السرخسي .

[١٤٧]

شيخ الإسلام نصير الدين^(٩) أبو عبد الله^(١٠) الأوشي^(٧)

(١) البيهقي : هو أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيهقي نسبة إلى بيهق وهي بلدة بين بخارى وجيخون (معجم البلدان : ٥٣٣/١) وكان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عفيفاً ، كثير العبادة والخير ، سليم الجانب . متواضعاً ، نزه النفس قائماً باليسير . قال السمعاني : ولد ببخارى في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة ، ووالده بيهقي ، تفقه على إمام سرخس محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي ، وسمع الحديث منه ومن القاضي أبي الخطاب الطبري ، وأبي محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري وجماعة كثيرة سواهم ، سمعت منه الكثير ببخارى وتوفي في شوال سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ... اهـ . ودفن عند خاله . وعثمان هذا من مشايخ صاحب " الهداية " ، انظر ترجمته وأخباره في : الأنساب للسمعاني : ٤٣٥/١ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٣٣٦/٢٠ الترجمة : ٢٢٨ ، العبر : ١٨/٣ (وهو فيه عمر) ، الجواهر المضية : ٣٤٥/١ للترجمة : ٩٥٣ ، وفي المحققة منها : ٥٣٠/٢ الترجمة : ٩٢٦ أشار محققها أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤١٥ ، ولم أرها ، والنجوم الزاهرة : ٣٢٧/٥ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٦ ب ، شذرات الذهب : ٤/ ١٦٢ ، الفوائد البهية : ١١٥ .

(٢) ف : أي أبي ...

(٣) خواهر زادة أبو بكر محمد بن الحسين البخاري مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١١٧ .

(٤) لفظة (وعن) سقطت من غ م ص وقد سقطت الجملة الأخيرة من ص ف .

(٥) نصير الدين كذا في الأصل ك و م غ والجواهر ... وفي ص ط : نصر الدين ، وكذا في النسخة المحققة وفي ف : ناصر الدين .

(٦) غ : أبو عبيد الله . . وهو تصحيف .

(٧) ف : الأويسي . . وهو تصحيف أيضاً .

محمد بن سليمان^(١)

أستاذ صاحب " الهداية " ^(٢) .



^(١) نصير الدين الأوشي : هو شيخ الإسلام نصير الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان الأوشي . نسبة إلى أوش بضم أوله ، بلد من نواحي فرغانة (الأنساب : ٢٢٨/١) وهو بلد كبير قريب من قبا ، وله سو وأربعة أبواب وقهندز أي قلعة عتيقة ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الأحراس على الترك (مع البلدان : ٢٨١/١) والأوشي : أحد الزهاد المشهورين ، وهو أستاذ صاحب " الهداية " المرغيناند المتوفى ٥٩٣ هـ ذكره في " مشيخته " إذا قال : كتب إلينا بالإجازة ، وبأسانيد مسموعاته بخطه ، فإن كان صاحب " الهداية " قد توفي سنة ٥٩٣ هـ فيكون الأوشي من علماء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٥٧/٢ الترجمة : ١٨٦ وفي الطبعة المحققة : ٦٤/٣ الترجمة : ١٣١٩ قال محققها : إن له ترجمة في كتائب أعلام الأخيار برقم ٩٨ ولم أجد لها في نسخ المكتبة القادرية ، وفي الطبقات السنية برقم ٢٠١٧ ولم أرها .

^(٢) صاحب " الهداية " هو علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المتوفى ٥٩٣ هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٥٥ .

[الطبقة الحادية عشرة ^(١)]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[١٤٨]

الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن ^(٢) بن منصور ^(٣) بن
محمود بن عبد العزيز الأوزجندی ^(٤)

^(١) الزيادة من حاشية الأصل وحاشية م .

^(٢) ف : الحسين . . وهو تصحيف .

^(٣) ط ف م : منصور بن محمد بن محمود (بزيادة محمد بعد منصور) .

^(٤) م : الفرغاني المعروف بقاضي خان والإمام فخر الدين قاضي خان : هو الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندی الفرغاني الشهير بقاضي خان الإمام فخر الدين . أخذ الفقه عن الإمام طهیر الدین الحسن بن علی بن عبد العزيز المرغینانی . وعن الإمام الزاهد الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الصفار وعن نظام الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي المرغینانی . كما أخذ عن جده محمود بن عبد العزيز . قال الكفوي : وقد كان إماماً كبيراً . بجرأ عميقاً غواصاً على المعاني الدقيقة . نقي القرينة ، كبير المحل ، عظيم الشأن ، وكان في الفروع والأصول فارساً لا يشق غيابه ولا تلحق آثاره . . انتهى . وتفق عليه أبو للمحاند جمال الدين الحصري محمود بن أحمد وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . ونجم الأئمة الحكيم . ونجم الدين يوسف بن أحمد الخاصي . وصدر الإسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير صاحب " المحيط " ، وبرهان الإسلام الزرنوجي . وله " الفتاوى " المشهورة بـ " فتاوى قاضيخان " المتداولة بين أيدي العلماء والفقهاء . وله كتب كثيرة منها " آداب الفضلاء " في اللغة و " الأمالي " في الفقه و " شرح أدب القاضي " للخصاف . و " شرح الجامع الصغير " و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الزيادات " و " المحاضر والسجلات " و " الوقائع " وغير ذلك ، تصدى للتدريس والتأليف والإفتاء ، توفي سنة ٥٩٢هـ ودفن في مقبرة الفقهاء السبعة . انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢٠٥/١ الترجمة : ٥٠٧ . والمحققة : ٩٣/٢ الترجمة : ٤٨٥ . وتاج التراجم : ٢٢ الترجمة : ٥٦ . ومفتاح السعادة : ٢٧٨/٢ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٠١ . والطبقات السنية : ١١٦/٣ ، الترجمة : -

الإمام الكبير، بقية السلف^(١)، مفتي الشرق من طبقة المجتهدين في المسائل
أخذ عن الإمام ظهير الدين المرغيناني^(٢)، وإبراهيم بن إسماء
الصفار^(٣).

وتفقه عليه شمس الأئمة الكردي^(٤).

توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين^(٥) وخمسائة. ودفن^(٦) عند القضاة
السبعة^(٧).

وله "الفتاوى" [في أربعة أسفار]^(٨) و "شرح الجامع الصغير"
و "شرح الزيادات" و "شرح أدب القاضي" للخصاف^(٩).

٧٢٥. كشف الظنون : ٤٧، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٦٩، ٩٦٢، ١٢٢٧، ١٤٥٦، ١٩٩٩. ش :

الذهب : ٣٠٨/٤، الفوائد النبية : ٦٤. هدية العارفين : ٢٨٠/٢. معجم المصنوعات : ١٤٨٧.

^(١) ف : بقية خير الخلق.

^(٢) الإمام ظهير الدين المرغيناني : هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز المتوفى ٥٠٦ هـ وقد تر.

المؤلف. انظر الترجمة : ١١٩.

^(٣) إبراهيم بن إسماعيل الصفار (المتوفى: ٥٣٤) مرت ترجمته. انظر الترجمة : ١٣٩.

^(٤) شمس الأئمة الكردي : هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى : ٦٤٢ هـ سبتر

المؤلف. انظر الترجمة : ١٦٦.

^(٥) ف : وستين .. وهو تصحيف.

^(٦) غ : وخمسائة عند قضاة السبعة دفن بأستراياد وله الفتاوى ...

^(٧) القضاة السبعة. هم سبعة قضاة دفنوا في مقبرة بكلاياد في بخارى دفن فيها كثير من الفقهاء من

زيد الدينوسي وزين الدين العتباتي ونور الدين أحمد بن محمود وفخر الدين قاضي خان وغيرهم.

تجواهر المعضية : ٧/١.

^(٨) الزيادة من ط ف.

^(٩) الزيادة من م ط ف.

[١٤٩]

شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي^(١)

أخذ عن نجم الدين أبي حفص عمر النسفي^(٢) ، وبرهان الأئمة الصدر الشهيد الحسام عمر بن عبد العزيز^(٣) .
توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة رحمه الله .

[١٥٠]

- (١) شرف الدين العقيلي : هو عمر بن محمد بن عمر بن أحمد شرف الدين أبو حفص العقيلي الأنصاري جد شمس الدين أحمد الذي سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٧٧ ، والعقيلي بفتح العين نسبة إلى عقيل بن أبي طالب ، هكذا قالوا ، وكيف يكون أنصارياً من ينسب إلى عقيل بن أبي طالب ، بل يكون قرشياً هاشمياً ، ولعله منسوب إلى عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري والله أعلم . كان شرف الدين عمر من كبار حنفية بخارى وعلمائها ، وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، قدم بغداد حاجاً سنة ٥٨٨ هـ ، وحج ورجع وحدث ... روى عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز ابن مسازة . والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وروى عنه سبطه أحمد بن محمد بن أحمد والعلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . وتوفي ببخارى سنة ٥٧٦ هـ ودفن عن القضاة السبعة . وذكر الكفوي في الكتابات وملخص كتابه للكنوي في القوائد أن وفاته كانت ٥٩٦ هـ وهو تصحيف . وله مؤلفات منها كتاب " مناجاة الفتوى " انظر ترجمته في المشتبه للذهبي : ٤٦٧ ، وأنجواهر المسضية (ط : الهند) : ٣٩٧/١ الترجمة : ١١٩٩ ، وفي المحققة : ٦٦٧/٢ الترجمة : ١٠٧١ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٥٦ غير أنني لم أرها . وانظر أيضاً تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر : ١٠١٦/٣ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢١١ ، وكشف الظنون : ١٨٧٧ . والقوائد البهية : ١٥٠ ، وهدية العارفين : ٧٨٤/١ .
- (٢) في الأصل : أبو حفص ... وما أنبأه يقتضيه الإعراب . وفي ط : أبي جعفر النسفي وهو تصحيف . وأبو حفص هو الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي المتوفى ٥٣٧ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٩ .
- (٣) الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مارية المتوفى ٥٣٦ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ .

شيخ الإسلام محمود بن [عبيد الله بن]^(١) صاعد الحارثي^(٢)
أخذ عن محمد بن صاعد^(٣) .

[١٥١]

^(١) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٢) شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي: هو الإمام الزاهد شيخ الإسلام القاضي علاء الد
المروزي محمود بن عبيد الله بن صاعد بن محمد بن أحمد بن محمد الطايكاني (نسبة إلى طايكان
طايقان بليدة بنواحي بلخ) الحارثي من أهل مرو، ولد بسرخس سنة ٥٤١هـ ونشأ بها، وسمع من وأ
وعنه محمد بن صاعد، وانتقل إلى مرو فسمع من تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعان
وأبي الفتح مسعود بن محمد المسعودي، وأبي الفتح نصر بن سيار الصاعدي، وأبي محمد الفضل
محمد بن إبراهيم الزيادي الحنفي وغيرهم، وثققه على القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان الفضل
واشتغل بالعلوم وبرع في الأصول والفروع فكان من كبار أصحاب أبي حنيفة في المذهب والخلاف
وقام بتدريس الفقه بمرو. وحدث بها وبمكة والمدينة وبغداد، وكان مقدماً ببلده وله قبول وجاه، ثقفه ع
محمد بن محمود بن محمد أبو المغازي السديزي الزوزني والسكاكي صاحب 'المفتاح'، وروى عنه
عبد الله الديبشي وابن النجار، روي عن ابن النجار أنه قال: قدم إلى بغداد حاجاً سنة خمس وستة
ومعه أربعون ألف حديث عن شيوخه، فانتخبت منها جزءاً لطيفاً وقرأته عليه، قال: وسمعه أسمع
هو ابن خمسة عشر. وسكن مرو إلى حين وفاته سنة ٦٠٦هـ وقد ذكر المترجمون له كتباً كثيرة
منها كتاب 'تفهيم التحرير في شرح منظومة الجامع الكبير للشيباني' في الفروع، و خلاصة ألفه
في فوائد الهداية و "عدة في الفروع" و "المون في الفتاوى" وغير ذلك. انظر ترجمته في التكم
لوفيات النقلة للمنزوي: ١٧٥/٢ الترجمة: ١٠٩٧. وفي هامشها مصادر تاريخ الإسلام للذهبي (تحقيق
بششار عواد معروف) الطبعة ٦١ الترجمة: ٣١٨، الجواهر المضية: ١٥٩/٢ الترجمة: ٤٨٦. و
المسبعة المحققة: ٤٤٤/٣ الترجمة: ١٦٢١. وكتائب أعلام الأخيار، الورقة: ١٢١٣. كشف الظن
٥٧٠، ١١٣٠، ١١٨٠، ٢٠٣٩، الفوائد السنية: ٢٠٩، هدية العارفين: ٤٠٤/٢ .

^(٣) محمد بن صاعد هو عم المترجم له وهو أبو سعد محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد القاضي
الزيماني المتوفى ٤٣٣هـ وقد ترجم له المؤلفات. انظر الترجمة: ١٢٠ .

الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي^(١)

إمام كبير . أستاذ السكاكي^(٢) .

[١٥٢]

برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم^(٣)

^(١) في الأصل ك : الباهلي وهو تصحيف وما أثبتناه عن غ ص م ف وعن كتب الترجمة . وفي ط : الخياطي . وهو تصحيف أيضاً .

والإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي : هو شيخ الإسلام الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي الخوارزمي . والخياطي نسبة إلى الخياطة ذكره الذهبي ... أخذ عن فخر المشايخ عني بن محمد العمراني . وأبي إسحاق الحافظ ، تفقه عليه الإمام العلامة يوسف بن أبي بكر محمد بن عني بن يعقوب السكاكي الخوارزمي . نجم الدين الحسين بن محمد البارغ . كما تفقه عليه ابنه حماد الدين هاشم بن سديد الخياطي . وكان إماماً كبيراً . رأساً في الفقه والكلام . . ولم تذكر المصادر شيئاً عن تاريخ وفاته . . ولما كان تلميذه السكاكي صاحب المفتاح قد توفي سنة ٦٢٦ هـ . فتكون وفاته حواشي هذا التاريخ قبله بقليل أو بعده بقليل . انظر ترجمته في : المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم للذهبي : ٢٥٣ . الجواهر المضية (ط : الهند) : ١/ ٢٤١ . الترجمة ٦٣٤ في الأسماء و ٣٠٥/٢ الترجمة ٤٠٦ في الأنساب . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٥١٨/١ . ككتاب أعلاء الأخيار الورقة ١٢١٣ . الفوائد النبهية : ٧٨ .

^(٢) السكاكي . هو يوسف بن أبي بكر محمد بن عني بن يعقوب المتوفى ٦٢٦ هـ سترجمه نه المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٨ .

^(٣) برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم : هو برهان الأئمة ويلقب أيضاً شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي . إمام عالم . فقيه بارع ورع . أخذ الفقه عن الدهقان الإمام محمد بن الحسين الكاشاني . وتفقه عليه الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي صاحب " الفتية " . ولم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته . . ولما كان تلميذه مختار الزاهدي قد توفي سنة ٦٥٨ هـ فتكون وفاة برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم حوالي هذا التاريخ . انظر : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٨٥/٢ . الترجمة : ٢٥٢ . والمحقق : ٢٣٧/٣ الترجمة : ١٣٨٦ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للمترجم نه

أستاذ صاحب " الفنية " (١) .

[١٥٣]

[عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم] ركن الدين أبو الفضل الكرماني (٢)

ترجمة في كتاب الطبقات السنية برقم ٢٠١٦ ونم أرها . وانظر أيضا كتابات أعلام الأخيار الورقة ٢١٣
أ ، الفوائد البهية : ١٧٨ . وسيرجم له المؤلف مرة أخرى في الترجمة : ١٧٦ .
(١) الفنية : هو كتاب " فنية المنية على مذهب أبي حنيفة " وصاحبها الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن
محمود الزاهدي المتوفى ٦٥٨هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٩٦ .
(٢) الزيادة من م ومن كتب الترجمة لا يستغني عنها القارئ .
(٣) ركن الدين الكرماني : هو الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد بن إبراهيم
ركن الدين الكرماني الحنفي ، والكرماني نسبة إلى كرمان ولاية واسعة ذات قرى ومدن بين فارس
ومكران وسجستان وخراسان (معجم البلدان : ٤/٤٥٤) ولد بكرمان سنة ٤٥٧هـ وسمع أباه فيها ثم
قدم إلى مرو . وتفق على القاضي فخر القضاة محمد بن الحسين الأرسبندي . ولازمه . وصار نظير
أصحابه . وسمع منه . ومن أبي الفتح عبد الله بن محمد ابن أردشير الهشامي . وغيره . ولم يزل يرتفع
حاله : لا شغاله بالعلم ونشره . وتكاثر الفقهاء لديه وتزاحم الطلبة عليه . إلى أن سلمه له التقدم بمرو .
وصار مقبولا عند الخاص والعام . وانتشر أصحابه في الافاق . وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق .
وكنسوة يقرؤون عليه للتفسير والحديث في شهر رمضان . ودرس عليه العلماء بمرو . منه : أبو الفتح
محمد بن يوسف بن أحمد القنطري السمرقندي . وشمس الأئمة عبد الغفور بن لقمان بن محمد بن
شمس الخريزي . وبدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي . وسمع منه الإمام أبو سعد عبد الكريم
السميني وغيره . ولف عددا من الكتب . منه : " التجريد " في الفقه ويسمى " التجريد الركني في
الفروع " وشرحه بكتابه " الإيضاح " في ثلاثة مجلدات . وشرحه بتلخيصه شمس الأئمة تاج الدين عبد
الغفار بن لقمان الكردي الحنفي المتوفى ٥٦٢هـ وسماه : " المفيد والمزيد " ومن كتب الكرماني
إشادات الأسرار في شرح الجامع الكبير للشيباني " في الفروع . و " الفتاوى " وكتب " التحصيل " =
لا تزال مخطوطة أشار إلى بعض مخطوطاتها العلامة بروكلمان . توفي الكرماني سنة ٥٤٣هـ . انظر
ترجمته في الأساب للسماني : ٥/٥٧ . والتجريد في المعجم الكبير للسماني أيضا : ١/٤٠٥ . لترجمة
: ٣٥٩ . والسبب : ٩٣/٣ . والكامل لابن الأثير : ٩٣/٩٢ . وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٠٦ لترجمة :

طبقات الحنفية/ج ٢

[قدم مرو ، فتفقه وبرع حتى صار]^(١) شيخ أصحاب الحنفية ومقدمهم بخراسان .

مات رحمه الله بمرو^(٢) [ليلة العشرين من ذي القعدة]^(٣) سنة ثلاث^(٤) وأربعين وخمسائة .

ومولده سنة سبع^(٥) وخمسين وأربعمائة .

له كتاب " شرح الجامع الكبير " وكتاب " التجريد " وشرحه^(٦) بكتاب سماه [٢٨ب] " الإيضاح " .

[١٥٤]

١٣٠ . الجواهر المضية (الهند) : ٢٠٤/١ الترجمة : ٨٠٩ ، والطبعة المحققة : ٣٨٨/٢ الترجمة : ٧٨١ ، تاج التراجم : ٢٣ الترجمة : ٩٦ ، طبقات المعسرین للسيوطي : ٦٤ الترجمة : ٥٣ ، طبقات المعسرین للدوادري : ٢٨١/١ الترجمة : ٢٦٥ ، كتاب أعلام الأخبار الورقة : ١٨٧ب ، كشف الظنون : ٩٦ ، ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٠ ، ١٤١٤ ، الفوائد البهية : ٩١ ، هدية العارفين : ٥١٩/١ ، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (الترجمة العربية) : ٢٩٨/٦ وقابل ذلك بما فيه في ٢٥٠/٣ . وقد دون ضائـح كـبـري زادة اسمه بأنه عبد الله بن محمد (مفتاح السعادة : ٢٨٣/٢) وتبعه كحالة في معجم المؤلفين : ١١١/٦ نقلاً عنه .

^(١) زيادة من م وفيها حتى صار إمام الحنفية .

^(٢) ب : بمروة... وهو تصحيف .

^(٣) زيادة من ط ف .

^(٤) ذكر السمعاني في الأنساب : ٥٧/٥ أن وفاته كانت سنة ٥٤٤ هـ . وتبعه على ذلك ابن الأثير في الأنساب : ٩٣/٣ بينما نجد السمعاني في كتابه الآخر وهو التحيير : ٤٠٦/١ يذكر أنها ٥٤٣ هـ ونجد ابن الأثير قد سلكه في وفاته ٥٤٣ من تاريخ الكامل : ٢٣/٩ . وهم الصحيح المعافاة لما قد كتب ترجمة الأخرى .

^(٥) في الأصل لا وكذا في ع م ثمان . وما اتفقنا عن ط ف وعن كتب الترجمة . وذكر لكه في أن تاريخه كانت سنة ٤٥٣ هـ . وفي على ذلك أن الكرمانى توفي عن تسعين سنة . انظر كتاب أعلام

المؤلفين : الورقة ٨٧ب .

^(٦) شرحه سماه بكتاب " الإيضاح " . وفي ط : وشرحه التسمي الإيضاح .

الإمام زين الدين العتابي البخاري أحمد بن محمد بن عمر^(١)

الإمام الزاهد والعلامة، أحد^(٢) من سار ذكره، الإمام^(٣) العتابي. من^(٤) تصانيفه "الزيادات" كتاب مشهور، رواها^(٥) عنه جماعة منهم حافظ الدين^(٦)، وشمس الأئمة الكردي^(٧)، وغيرهما. وله ["تفسير القرآن"] و^(٨)

^(١) الإمام العتابي : أحمد بن محمد بن عمر أبو نصر . وقيل : أبو القاسم ، المعنوت بزين الدين العتابي البخاري (وسوائيه الكلام على نسبته) قال الكفوي : الإمام العتابي من العلماء الزاهدين السالكين سيرة السلف ، وكان من المتبحرين في علم الدين كلاماً وأصولاً وفروعاً ، وهو الأستاذ المجمع على إمامته وجلالته ، والمتفق في المذهب على رياسته ، وكانت الطلبة ترحل إليه من أقطار الأرض في حل المشكلات من البر والبحر ، والفتاوى بعضها على بعض ترد عليه ، صاحب التصانيف التي سارت مشرقاً ومغرباً ، والديانة التي أصبح بها نجم سعائته مشرقاً . ومن تصانيفه " شرح الزيادات " قالوا دقق فيه وحقق ورقق وابتدع ، فيه ما لا يوجد في غيره من كتب الفقه ... ثم ذكر كتبه الأخرى . . انتهى أخذ عنه شمس الأئمة الكردي ولزامه... توفي العتابي سنة ٥٨٦ هـ وسيأتي ذكر كتبه ، انظر ترجمته وأخباره في المشته للذهبي : ٤٤١ . والوافي بالوفيات : ٧٤/٨ الترجمة : ٣٤٩٥ . الجواهر المضية (ط : الهند) : ١١٤/١ الترجمة : ٢٢٣ ، والطبعة المحققة منها : ٢٩٨/١ الترجمة : ٢٢٢ . تبصير المنتبه بتحرير المشته : ٩٩٠/٣ . تاج التراجم : ٩ الترجمة : ١٧ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٢ الترجمة : ١٤ . طبقات المفسرين للدาวودي : ٨٣/١ الترجمة : ٧٦ ، كتاب أعلام الأخيار : الورقة : ٢١٩ ب . الطبقات السنية : ٧٢/٢ الترجمة : ٣٤٤ ، كشف الظنون : ٤٥٣ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٦١١ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . العوائد البهية : ٣٦ . هدية العارفين : ٨٧/١ .

^(٢) غ ص : العلامة أخذ من بشار إمام العتابي . م : العلامة أبو نصر العتابي . ط ف : العلامة أحد من شاع .

^(٣) قوله : (الإمام العتابي) ليس في ط ف .

^(٤) م : ذكر من تصانيفه .

^(٥) ط ف : أخذها عنه .

^(٦) حافظ الدين قال القرشي : حافظ الدين لقب لإمامين عظيمين أحدهما : محمد بن محمد ابن نصر أبو الفضل البخاري ، سمع منه أبو العلاء البخاري الغرضي . وذكره في معجم شيوخه ويذكر وفاته سنة ثلاث وتسعين وستمائة . والآخر : عبد الله بن أحمد ابن محمود أبو البركات النسفي صاحب التصانيف في الفقه والأصول ، سمع منه السعفاقي ، وكلامهما نفقهما على شمس الأئمة الكردي محمد بن عبد الستار (الجواهر المضية - ط : الهند - : ٣٦٧/٢) وذكر أن أبا البركات النسفي قد توفي سنة ٧١٠ هـ (الجواهر : ٢٧١/١) وسواء أكان المقصود هو الأول أم الثاني فإنه لا يمكن أن يروى ذكره منهما الكتاب عن العتابي المتوفى ٥٨٦ هـ وقد لاحظ الكفوي بعد ما بين الترجمة

جوامع الفقه " أربع مجلدات، و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " .

مات رحمه الله سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارى، ودفن بكلاياذ^(٣) بمقبرة القضاة السبعة^(٤)، وأحدهم أبو زيد الدبوسي^(٥). [و]^(٦) العتابي

منسوب إلى العتابية إحدى^(٧) المحال في الجانب الغربي ببغداد^(٨) .

العتابي وحافظ الدين ، فقال : فلم تصح روايته عنه أيضاً . وأيضاً لم تصح رواية حافظ الدين النسفي عن العتابي . فإني تصح رواية شخص مات في سنة عشر وسبعمئة عن شخص مات في سنة ست وثمانين وخمسمئة (كتاب أعلام الأخيار الورقة : ١٢٢٠) قلت : ربما كان قصد المؤلف أن يكون : رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين عن شمس الأئمة الكردي . والمؤلف نقل العبارة عن الجواهر فربما كان هذا من عمل النساخ والله أعلم .

^(١) شمس الأئمة الكردي هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢ هـ الذي سنأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٦٦ .

^(٢) الزيادة من م .

^(٣) ص غ : بأستراياذ . ف : بكل آباد ، وهو تصنيف ، وكلاياذ محلة ببخارى (معجم البلدان : ٤/٤٧٢) .

^(٤) مقبرة القضاة السبعة مر ذكرها في تعليقات الترجمة ١٤٨ .

^(٥) أبو زيد الدبوسي : هو عبد الله بن عمر بن عيسى المتوفى ٤٣٠ هـ وقد مرّت ترجمته . انظر الترجمة : ٨٢ .

^(٦) الواو زيادة من غ ط ف ص وقد سقطت من الأصل ك ومن النسخة م .

^(٧) ص غ : أحد الأئمة . ط والجواهر (ط : الهند) : أحد المحال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد . ف : أسد لمحل ببخارى في الجانب الغربي ببغداد . م : إحدى المحال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد . وهو سهو .

^(٨) قوله : (إحدى المحال في الجانب الغربي ببغداد) هو أحد وجوه تلك التسمية ، وقد ذكر السمعتاني في الأئساب : ١٤٧/٤ وتابعه ابن الأثير في اللباب : ٣١٩/٢ ، والمنذري في التكملة نوفيات النقلة : ١٤٤/١ ضمن الترجمة : ١٢٢ أن (العتابي) إما نسبة إلى الجد مثل عتاب بن أسيد وعتاب بن سعد ، أو إلى محلة (العتابين) في غربي بغداد أو إلى (دار عتاب) ... واقتصر المؤلف على واحدة منها هي العتابية

شيخ الإسلام برهان الدين العلامة المحقق

[المرغيناني الرشداني ^(١) صاحب الهدايةعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني ^(٢)كان من ^(١) طبقة أصحاب الترجيح ^(٢) .

وصوابها محلة المعتابين ببغداد، ولم يكن المترجم له منسوباً إليها، وإنما هو منسوب إلى (دار عتاب محلة ببخارى، وقد صرح بنسبة المعتابي إليها الذهبي في المشته: ٤٤١، والتصدي في الوافي: ٨ ٧٤، وابن حجر في تبصير المنتبه: ٩٩٠/٣، والداودي في طبقات المفسرين: ٨٤/١).

^(١) الزيادة من م ، ولأنه سيشرح هذه النسبة .

^(٢) شيخ الإسلام المرغيناني : برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني، الإمام الجليل الفقيه الحافظ المحدث المفسر، الجامع بين أصناف العلوم . الضابط للفنون المستقن ، المحقق ، النظار ، المدقق ، الزاهد الورع . له اليد الباسطة في الخلاف . والباع الممتد في المذهب ، تفقه على الأئمة المشهورين المتبحرين في علوم الدين . منهم نجم الدين أبو حفص عمر النسفي الذي صدر المرغيناني كتاب " مشيخته " يذكره ، كما أخذ عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري ، وعن ضياء الدين محمد بن الحسين البندنيجي . وعن عثمان بن علي البيكسدي وغيرهم . وكان فارساً في البحث . مفرط الذكاء . فتقدم . حتى صار هو المشار إليه ولا سيما بعد تأليفه كتاب " الهداية " . فوفد إليه الطلبة من أقطار الأرض . ومن انتفع به كثيراً وتخرجه به . وروى الهداية للناس عنه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . وقد تركزت المرغيناني مؤلفات كثيرة منها كتاب " التجنيس " و " مختار مجموع التوازل " و " مناسك الحج " وغير ذلك = توفي سنة ٥٩٣ هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٢٣٢/٢١ الترجمة : ١١٨ . الجواهر المضنية (الهند) : ٣٨٢/١ الترجمة : ١٠٥٨ . وفي الطبعة المحققة : ٦٢٧/٢ . الترجمة : ١٠٣٠ . تاج التراجم : ٤٢ ، الترجمة : ١٢٤ . مفتاح السعادة : ٢٦٣/٢ . كتاب أعلام الأخيار الورقة : ٢٠٣ . آ . كشف الظنون : ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٣٥٢ . ٥٦٩ . ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٢٢٢ . ١٦٦٠ . ١٨٣٠ . ١٨٥٢ . ١٩٥٣ . ٢٠٣٢ . إيضاح المكنون : ٥٧٠/٢ . هدية العارفين : ٧٠٢/١ . الفوائد البهية ١٤١ . تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) : ٣٠٩/٦ وما بعدها وفيها وفي ما بعده ذكر لكتبه وشروحها ومخطوطاتها.

أقر له أهل عصره بالفضل والتقدم ؛ كالإمام فخر الدين قاضي خان^(٣) .
والإمام زين الدين العتابي^(٤) .
تفقه على جماعة ، منهم الإمام نجم الدين^(٥) أبو حفص عمر النسفي^(٦) وعلى
شيخ^(٧) الإسلام علي الأسبيجاني^(٨) ، وفاق شيوخه^(٩) وأقرانه ، وأذعنوا^(١٠)
له كلهم ، ولاسيما بعد تصنيفه كتاب " الهداية " ^(١١) و كفاية

(١) م : كان في طبقة ..

(٢) أصحاب الترجيح مر ذكرهم في مقدمة المؤلف .

(٣) فخر الدين قاضي خان هو الحسن بن منصور الأوزجندی الفرغاني الشهير بقاضي خان المتوفى ٥٩٢ هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٨ .

(٤) زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى ٥٨٦ هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٤ .

(٥) غ ص : منهم الإمام زين الدين ونجم الدين .

(٦) نجم الدين أبو حفص عمر النسفي المتوفى ٥٣٧ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٩ .

(٧) غ ص : وشيخ الإسلام علي (بحذف الحرف على) وفي م : وشيخ الإسلام وعلي الأسبيجاني .

(٨) شيخ الإسلام علي الأسبيجاني : هو علي بن محمد بن إسماعيل الأسبيجاني السمرقندي المتوفى ٥٣٥ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٢ .

(٩) ص غ : وفاق على شيوخه...

(١٠) في الأصل ك وفي غ : وإذا عوا... وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن تجواهر المضية .

(١١) كتاب "الهداية" هو شرح على متن له سماه "بداية المبتدي" قال حاجي خليفة: لكنه في الحقيقة كالشرح لمختصر القدوري وللجامع الصغير لمحمد بن الحسن (كشف الظنون: ٢٠٣٢) وهو مطبوع متداول وعليه شروح عديدة واختصارت وحواش. وقد رزق هذا الكتاب القبول بين العلماء حتى قيل بشأنه:

إن الهداية كالقرآن قد نسخت ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب

فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها يسلم مقالك من زيغ ومن كذب =

= كشف الظنون الموضع نفسه) وقد أحصى العلامة بروكلمان مخطوطات هذا الكتاب ومخطوطات شروحه في كتابه تاريخ الأدب العربي: ٣٠٩/٦-٣٢٢، وأشار إلى أنه ترجم إلى الفارسية والإنجليزية وطبع في لندن ١٧٩١م.

المنتهى^(١) [في نحو ثمانين مجلداً]^(٢)، ونشر المذهب وتفقّه عليه^(٣) الجم الغفير. [و]^(٤) ممن انتفع به كثيراً وتخرج به وروى " الهداية " عنه للناس شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي^(٥). وفرغانة [وراء الشاش ، وراء جبحون وسبحون ، وفرغانة أيضاً]^(٦) قرية من قرى فارس. ومرغينان بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة .

(١) كتاب "كفاية المنتهى" هو شرح موسع لكتاب "بداية المبتدي" أشار إليه في مقدمة كتاب "الهداية" وذكر أنه حين كاد يتكفى عنه اتكاء الفراغ تبين فيه نبذاً من الأطناب فصرف العنان إلى شرح آخر هو "الهداية" المذكورة آنفاً. انظر مقدمة كتاب، الهداية، ص ١١ ولم يرد نه ذكر في كتب المتأخرين بحسب علمي.

(٢) الزيادة من ط ف.

(٣) ص غ: وتفقّه عنه...

(٤) الزيادة من سائر النسخ.

(٥) شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي المتوفى ٦٤٢هـ - سبترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ١٦٦.

(٦) الزيادة من الجواهر المضوية: ٣٨٣/١ لأن الترجمة منقولة عنها . وانظر بشأن ولاية فرغانة الأساب للسمعاني: ٤/ ٣٦٧، ومعجم البلدان: ٢٥٣/٤، ومراسد الاطلاع: ١٠٢٩/٣، والزيادة هنا ضرورية لكون المترجم نه من فرغانة ما وراء النهر يثل على ذلك ما يرد في نسبته إلى مرغينان وهي بلدة بما وراء النهر . انظر بشأنها معجم البلدان : ١٠٨/٥ ومختصره مراسد الاطلاع : ١٢٥٩ ولا ينسب إلى القرية التي هي من قرى فارس .

مات رحمه الله^(١) سنة ثلاث^(٢) وتسعين وخمسائة .

وله كتاب [٢٩] " التجنيس والمزيد " ^(٣) ، و " مناسك الحج " ^(٤) ،

وكتاب [مختار] ^(٥) مجموع النوازل " ، وكتاب في " الفرائض " ^(٦) .

(١) ف : مات رحمه الله ببلخ سنة ... بزيادة كلمة (ببلخ) وهي زيادة لم تثبت في كتب الترجمة . فلم نثبتها
(٢) ف : سنة أربع وتسعين ... وهو سهو . إذ لم يذكر أحد من المترجمين له ذلك .

(٣) ط : والمزيد . . وهو تصحيف ، وقد سقطت من ف . وفي غ : وله المزيد ... وقد سمعنا حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي " التجنيس والمزيد وهو لأهل الفتوى غير عتيد " وقال حاجي خليفة : هو في الفتوى ... ذكر فيه أن انصر الأجل حسام الدين أورد المسائل مهنية في تصنيف . وذكر أنها الدلائل . ورتب الكتب دون المسائل . ولم يتيسر له الاختتام ، فشرع في إتمامه وتصحيح نظامه وأقر ذكر ما ذكره من الأسماء إلى حروف مجردة عن الألقاب ، فأشار بالنون إلى نوازل أبي الليث ، وبالعين إلى عيون المسائل ... وذكر رموز بقية الكتب . انظر كشف الظنون : ٣٥٢-٣٥٣ . وهدية العارفين : ٧٠٢/٢ . لكن حاجي خليفة ذكر في موضع آخر كتاب " المزيد " وأنه في فروع الحنفية (كشف : ١٦٦٠) فهل هما كتابان؟

(٤) ذكر حاجي خليفة كتاب مناسك الحج في كشف الظنون : ١٨٣٠ ونسبه إليه وكذا فعل إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : ٧٠٢/٢ .

(٥) الزيادة من ص غ ، وفي ط : مختار النوازل ومجموع النوازل ... يجعله كتابين وهو سهو ... وقد سمعنا حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي باسم " مختارات مجموع النوازل " . انظر كشف الظنون : ١٦٢٤ . وهدية العارفين : ٧٠٢/٢ .

(٦) قوله : وكتاب في الفرائض ... سمعنا حاجي خليفة كتاب الفرائض كشف : ١٤٤٥ . ذكر أنه كتابا آخر بعنوان فرائض العثماني كشف : ١٢٥٠-١٢٥١ وكذا ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين : ٧٠٢/٢ ... هذا وقد ذكرنا كتابا له أخرى هي بداية المبتدي في الفروع . وشرح الجامع الكبير للشيخيني في الفروع وفرائض العثماني الذي ذكرناه . وكفاية المنتهي في شرح بداية المبتدي ومختار الفتاوى . ومنتقى المرفوع . ونشر المذاهب . انظر كشف الظنون : ٢٢٧ . ٥٦٩ . ١٢٥٠ . ١٦٢٢ . ١٨٥٢ . ١٩٥٣ ، ٢٠٣٢ ، وهدية العارفين : ٢٠٧/٢ ، وإيضاح المكنون : ٥٧٠/٢ ... قلت : وله " مئخدة " يذكرها المترجمون له . دون فيها شيوخه ، نقل عنها القرشي في الجواهر بكرة . منها في ترجمة زياد بن إلياس : ٢٤٥/١ . وفي ترجمة الحافظ النسفي : ٣٩٥/١ ، وفي ترجمة حسام الشهيد : ١/٣٩١ وغير ذلك .

[١٥٦]

العلامة بدر^(١) الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي^(٢)

أخذ عن أبي الفضل الكرمانى .

مات ببليخ سنة أربع وتسعين وخمسائة .

[١٥٧]

أبو بكر الكاشاني^(٣)

^(١) ط : العلامة ركن الدين بن عبد الكريم...

^(٢) بدر الدين الورسكي هو عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري الحنفي نزيل بنخ والورسكي نسبة إلى ورسك يفتح فسكون (معجم البلدان : ٣٧١/٥) أخذ عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى . وحدث عنه بأمانى : قاضي محمد بن الحسين الأربابى . وتلقاه عليه ببخارى شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردى . ثم شرح على كتاب الصدر الشهيد ابن مازة على ترتيب النيسابور للصغير لمحمد بن الحسن الشيباني في فروع الفقه الحنفي . توفي ببخارى سنة ٥٩٤ هـ . انظر ترجمته واخبار في الجواهر المضية (ط : الهند) ٣٩٢/١ الترجمة : ١٠٨٣ . وفي الطبعة المحققة منها : ٥٢/٢ : الترجمة : ١٠٥٥ . أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برفد : ١٦٣١ . وانظر كشف الظنون : ٥٦٣/١ . الفوائد البهية : ١٤٩ الذي هو ملخص نكتات كتائب أعلام الاخيار للكلوفي . انظر ترجمته في الورقة ١٢١٢ . هدية العارفين : ٧٨٥/١ . معجم المؤلفين : ٢٩٣/٧ .

^(٣) الكاشاني (بالشين) كذا في الأصل وفي جميع النسخ . وقد تقرأ في بعض مصادر الترجمة بالسين بدل من الشين . وهو المتبى على طبعتي الكتاب . والكاشاني نسبة إلى كاشان وهي بلدة وراء الشاش . وبه قاعة حصينة (الأنساب : ١٥/٥ ، ومعجم البلدان : ٤٣٠/٤) .

والكاشاني (أو الكاسيني كما هو الشائع) هو علاء الدين أبو بكر (وهذا هو سمه) ابن مسعود بن أحمد الملقب بملك العلماء . تلقاه على أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي المنعوت بعلاء الدين . وبه ولازمه . وشرح . تحفته . بكتابه . بدائع الصنائع . وكان بارعا في الفقه وأصوله وأصول الدين . ورأى إلى نور الدين محمود . فولاه التدريس في المدرسة الحلوية التي أنشئت حديثا آنذاك سنة ٥٤٣ هـ . وكان ذا وجهة وشجاعة وعلم فائق . فمارس التدريس بعد عزله الرضوي الترخيضي عنها . تلقاه علي

صاحب ((البدائع))^(١)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد ، ملك العلماء علاء الدين ، مصنف " البدائع " الكتاب^(٢) الجليل . تفقه على^(٣) الإمام أبي بكر السمرقندي^(٤) ، وقرأ

جمع غير من الطلبة ، منهم أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي صاحب " المعقمة " المشهورة ، وأبو السرايا خليفة بن سليمان الحلبي الخوارزمي ، كما تفقه عليه ولده محمود بن أبي بكر بن مسعود الكاشاني . وكان ابنه محمود هذا قد ولي المدرسة النورية بعد وفاة أبيه . توفي أبو بكر الكاشاني بعد وفاة زوجته بقليل ، وكانت وفاته سنة ٥٨٧هـ . ودفن داخل مقام إبراهيم الخليل بطاهر حنب . عند قبر زوجته فاطمة . وكان الزائران يقصونهما بالزيارة للتبرك والدعاء عند قبرهما . ويقولون : هذا قبر المرأة وزوجها... ترك الكاشاني مؤلفات إلى جانب " البدائع " . منها كتاب : " السلطان المبين في أصول الدين " وهو في العقيدة ، ونكروا له كتابا في الأصول . وذكر العلامة بروكلمان له كتابا بعنوان " التاويلات " في تفسير القرآن ونكر له نسخة خطية في راغب باشا برقم ٣٢-٣٤ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٤٤/٢ الترجمة : ٤٠ من الكنى ، تاج التراجم : ٨٤ ، الترجمة : ٢٦٢ . كتاب أصله الأخير (مخطوط) الورقة : ١٩٠ . طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة : ٤٤ . كشف الظنون : ٣٧١/١ ، ٩٩٦ ، الفوائد البهية : ٥٣ ، هدية العارفين : ١/ ٢٣٥ . تاريخ بروكلمان (الترجمة العربية) : ٣٠٦/٦-٣٠٧ ، وقابل ذلك بما ذكره في الكتاب نفسه : ٦/ ٢٩٧ . معجم المؤلفين : ٧٥/٣ .

^(١) كتاب " البدائع " هو كتاب " بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع " وضعه الكاشاني شرحاً على كتاب شيخه " تحفة الفقهاء " . انظر عنه كشف الظنون : ٣٧١/١ . وهو مطبوع . انظر معجم المطبوعات : ١/ ١٥٤٠ .

^(٢) ط : وهو الكتاب... وقد سقطت من ف .

^(٣) ط : عليه . . وهو خطأ .

^(٤) الإمام أبو بكر السمرقندي : هو محمد بن أحمد علاء الدين السمرقندي المتوفى ٥٣٩هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤١ .

عليه معظم تصانيفه مثل " التحفة " (١) في الفقه ، وغيرها ، وكتب (٢) الأصول. وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة (٣).

قيل : إن سبب تزويجه بابنته أنها كانت من حسان (٤) النساء . وكانت حفظت " التحفة " تصنيف والدها ، وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ، فامتنع والدها ، فجاء الكاشاني ، ولزم والدها ، واشتغل عنه ، وبرع (٥) في علمي الأصول والفروع ، وصنف كتاب " البدائع " وهو شرح " التحفة " (٦) وعرضه على شيخه . فازداد فرحاً به ، وزوجه (٧) ابنته . وجعل مهرها منه ذلك ، فقال الفقهاء في عصره : شرح تحفته وزوجه ابنته .

وأرسل رسولاً من ملك الروم إلى نور الدين محمود (٨) بحلب ، وسبب ذلك : أنه ناظر مع فقيه ببلاد الروم في مسألة المجتهدين ، هل هما مصبيان

(١) مر التعريف بكتاب " التحفة " في هوامش ترجمة مؤلفها الترجمة : ١٤١ .

(٢) ط: من كتب الأصول وهو خطأ لأن " التحفة " ليست من كتب الأصول وفي ف: وغيرها من الكتب .

(٣) في الأصل : العالمة وقد سقطت من ف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر "مضية : ٢٤٤/٢ .

(٤) ط : كانت حسان النساء .

(٥) غ : وبرع في عمله وعلمي الأصول والفروع . . ف : وبرع في علمه .

(٦) ف غ : للتحفة .

(٧) في الأصل ك : وزوج . . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن الجواهر "مضية : ٢٤٤/٢ .

(٨) نور الدين محمود : هو الملك العادل الملقب بالشهيد . أبو القاسم محمود بن قسيم الدولة زنكي بن أقسقر التركي السلطاني الملكشاهي ، ولد سنة ٥١١ هـ ونشأ في كنف أبيه الأمير . ونما قتل بوه في حصر جعبر سنة ٥٤١ هـ تولى نور الدين حلب . وكان حاملاً رأيي العدل والجهاد . حاصر دمشق ثم تمكنها وافتتح حصونا كثيرة . وكسر الفرنج في مواقع عديدة . وبنى المدارس بحلب وحمص ودمشق وبعليك . والنواصع . وأمر بتكمين سور المدينة ، وعمر الخوانق والربط . وأنشأ الجسور . ووقف كتباً كثيرة .

أم أحدهما مخطئ^(١) ؟ فقال الفقيه : المنقول^(٢) عن أبي حنيفة أن كل مجتهد مصيب^(٣) ، فقال الكاشاني : لا ، بل [النقل]^(٤) الصحيح عن [٢٩ب] أبي حنيفة أن المجتهدين^(٥) مصيب ومخطئ . والحق في جهة واحدة ، وهذا الذي نقوله مذهب المعتزلة . وجرى بينهما كلام في ذلك ، فرفع الكاشاني على الفقيه المقرعة^(٦) ، فقال ملك الروم : هذا [افتيات]^(٧) على الفقيه . فاصرفه عنا^(٨) . فقال الوزير : هذا رجل^(٩) كبير ومحترم لا ينبغي أن يصرف^(١٠) ، بل نوجهه رسولا إلى الملك^(١١)

وكن بطلا شجاعا وافر الهيبة . حسن الرمي ، ذا تعبد وخوف وورع ، قال الذهبي : طالعت السير = قدم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن من سيرته . ولا أكثر تحريفا للعدل توفي سنة ٥٦٩ هـ . انظر ترجمته في الروضتين : ٤٨/١ - ٢٣٠ . وفيات الأعيان : ١٨٤/٥ . سير أعلام النبلاء : ٥٣١/٢٠ الترجمة : ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة : ٧١/٦ .

^(١) - : أم أحدهما مخطئ والآخر مصيب .

^(٢) ص غ : نقلا عن أبي حنيفة .

^(٣) ف : إن كل مجتهد مصيب وأن المجتهد لا يخطئ .

^(٤) الزيادة من ص غ . وفي ف : لا بل القول الصحيح عند أبي...

^(٥) ص م أن المجتهد .

^(٦) في الأصل ك : على الفقيه الموعد... وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المعضية : ٢٤٥/٢ .

، كتائب أعلام الأخبار الورقة ١٩٠ اب .

^(٧) الزيادة من الجواهر المعضية : ٢٤٥/٢ ، والكتائب الورقة ١٩٠ اب وفي الأصل ك محلها بياض ، وفي م : إساءة

وفي ف غ ص : إحسان وفي ط : احتمال وكل ذلك تصحيف .

^(٨) ف غ ص : فاصرفه بهذه عنا وفي م ط : فاصرفه إساءة عنا .

^(٩) م : الرجل .

^(١٠) غ : لا ينبغي أن يصرفه بل توجه... م ط : لا ينبغي صرفه .

^(١١) في الأصلن : إلى ملك الروم وهو سهو... وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر وكتائب أعلام

الأخيرين .

نور الدين محمود^(١)، فأرسل إلى حنبل^(٢)، وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي^(٣) صاحب "المحيط"^(٤) إلى حنبل فولاه نور الدين الحلوية^(٥) [واتفق عزله، فولى السلطان صاحب "البدائع" الحلوية]^(٦) عوضه بطلب^(٧) الفقهاء ذلك منه، فتلقاه الفقهاء. وكانوا في غيبته^(٨) يبسطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم إلى أن قدم^(٩). وله غير "البدائع" من المصنفات؛ مثل "السلطان المبين في أصول الدين"^(١٠). حكي أنه لما قدم الكاشاني إلى دمشق، حضر إليه الفقهاء^(١١). وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة، فقال: لا أتكلم فيها خلاف أصحابنا.

(١) غ: بن محمود... وهو سهو.

(٢) العبارة في ف: فأرسل إلى حنبل فولاه نور الدين تدریس مدرسته الحلوية واتفق عزله صاحب المحيط عن التدريس فولى السلطان صاحب البدائع الحلوية عوضه بطلب الفقهاء... إلخ.

(٣) الرضي السرخسي. هو محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الأسلاف السرخسي المتوفى ٥٤٤ هـ سنائي ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة.

(٤) "المحيط" كتاب محيط كاسمه ألفه الرضي السرخسي في الفقه الحنفي وسنائي حوّه كلامه في ترجمة الرضي السرخسي التي سنائي بعد هذه الترجمة.

(٥) ط غ ص: الخلافة؛ ف: الحلوية. وكلاهما تصحيف، والحلوية: مدرسة كانت تعرف بمسجد السراجين جعلها نور الدين مدرسة. انظر خطط الشام لمحمد كرد علي: ١٠٨/٦ - ١٠٩.

(٦) الزيادة من ف غ ص ط ومن الجواهر المضية: ٢٤٥/٢.

(٧) ط: وتطلب... وهو تصحيف.

(٨) ف غ: غيبته... وهو تصحيف.

(٩) هذه الرواية أوردها القرشي في الجواهر: ٢٤٤/٢-٢٤٥، والكفوي في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠-١٩١. وابن العديم في بغية الطلب: ٤٣٥٢/١٠.

(١٠) السلطان المبين في أصول الدين "ذكره حاجي خليفة ونسبه إليه. انظر كشف الظنون: ٩٩٦.

(١١) ص: الفقهاء طراً.

فَعَيَّنُوا مسألة^(١) ، فَعَيَّنُوا مسائل كثيرة ، فجعل كلما ذكروا^(٢) مسألة يقول : ذهب إليها^(٣) من أصحابنا فلان وفلان ، فلم يزل كذلك ، حتى أنهم لم يجدوا مسألة إلا^(٤) وقد ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة ، فانقضى المجلس على ذلك^(٥) .

قال ابن العديم^(٦) : سمعت ضياء الدين محمد^(٧) بن خميس الحنفي يقول :

:

^(١) م : فعيَّنوا مسألة أخرى . . (بزيادة لفظة أخرى) وقد سقطت هذه العبارة من ط غ ف ص . وإثباتها من ث ك ومن م والجواهر الماضية .

^(٢) غ : مسائل كثيرة كلما ذكروا ... بإسقاط لفظة (فجعل) .

^(٣) غ ص : ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة فانقضى المجلس ... أي بسقوط سطر كامل .

^(٤) ف : إلا قال قد ذهب إليها ...

^(٥) ورنيت هذه الحادثة في الجواهر الماضية : ٢٤٥/٢ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠ اب ، وبغية الطلب : ٤٣٥/١٠ .

^(٦) ابن العديم : هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد كمال الدين أبو القاسم العقيلي الحنفي ينتهي نسبه إلى

ابن أبي جردة صاحب سيند الإسماعيلي بن أبي طالب رحمته . ولد بحلب سنة ٥٨٨ هـ في أسرة العلم

والأدب والقضاء . وتقدم بما جباه الله من طلب وثكاء فكان مؤرخاً مشهوراً وأديباً بارعاً إلى جانب كونه

فقيهاً ومحدثاً ، صنف الكثير من الكتب منها كتابه الذي اشتهر به " بغية الطلب في تاريخ

حلب " (مطبوع) وتوفي سنة ٦٦٠ هـ . انظر ترجمته في معجم الألباء ١٦/٥-٥٧ . فوات الوفيات :

١٢٦/٣ للترجمة : ٣٧٢ ، الجواهر الماضية : ٣٨٦/١ الترجمة : ١٠٦٥ ، مرآة الجنان : ١٥٨/٤ .

حسن المحاضرة : ٤٦٦/١ الترجمة ١٦ من الفقهاء الحنفية ، كشف الظنون : ٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ .

٣٣٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٩٥٢ ، ١٠٩٠ ، ١٤١٦ ، هدية العارفين : ٧٨٧/١ ، ومقدمة كتابه " بغية

الطلب " لمحققه د . سهيل زكار وانظر : G . I : ٣٣٢ ، S . II : ٧٤ . Brockelmann .

^(٧) ف : ضياء الدين محمد بن عبد الله بن خميس ... وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن ابن

العديم وسماء ضياء الدين محمد بن خميس الوكيل المعروف بابن المغربي (بغية الطلب : ٤٣٥/١٠)

وفي الجواهر : محمد بن حبش وهو تصحيف .

حضرت [الشيخ]^(١) الكاشاني عند موته [٣٠] فشرع في قرا
سورة إبراهيم ، حتى [إذا]^(٢) انتهى إلى قوله تعالى : ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٣) خرجت روحه ع
فراغه من قوله : ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٤) .

مات علاء الدين رحمه الله يوم الأحد بعد الظهر وهو عاشر رجب في
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام إبراهيم
الخليل بظاهر حلب ، وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة
إلى أن مات والدعاء عند قبرها^(٥) مستجاب ، وذلك مشهور بحلب
ويعرف^(٦) قبرها عند الزوار بحلب بقبر المرأة وزوجها .
وكاشان : بلدة وراء الشاش^(٧) وبها قلعة حصينة .

[١٥٨]

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠ .

(٢) الزيادة من الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

(٣) إبراهيم : ٢٧ .

(٤) قول ابن العديم تجده بنصه في بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠ . والجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

(٥) ف : قبره .

(٦) ف : ومعروف قبره ...

(٧) ف : من وراء النهر الكاشي ... وانظر بشأن كاشان : معجم البلدان : ٤٣٠/٤ .

رضي الدين السرخسي^(١) صاحب " المحيط "

محمد بن محمد بن محمد^(٢) الملقب برضي الدين وبرهان الإسلام
السرخسي.

أُخذ عن الإمام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز^(٣) .
صنف " المحيط " وهو أربعة مصنفات : " المحيط الكبير " وهو نحو
من أربعين مجلداً ، و " المحيط الثاني " عشر مجلدات^(٤) ، و " المحيط
الثالث " أربعة مجلدات ، والرابع مجلدان .
قال ابن العديم :

^(١) رضي الدين السرخسي : هو محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي الإمام الكبير
تجمع ثغور العقيدة والفتوى . . أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن منزلة
، وقد حسب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي ، فتعصب عليه جماعة . ونسبوه إلى
التقصير . ألف كتابه " المحيط " الذي هو كاسمة محيط . سماه كذلك لثمنونه مسائل الكتب الحنفية .
ويسمى " بالمحيط الرضوي " تمييزاً له عن " المحيط البرهاني " . تناول فيه عامة مسائل الفقه الحنفي
مع مبادئها ومبادئها . مبتدأ كل باب بمسائل " المبسوط " . ثم يرنفها بمسائل " النوادر " . ثم بمسائل " .
تجمع " . توفي سنة ٥٤٤ هـ . انظر ترجمته وإخباره : في بغية الطلب : ٤٣٥/١٠ في أثناء
ترجمة تكاشفي ووجد ابن العديم بأن يترجم له في المجلدين ، ولم نجد ترجمته في المنصوب ، وانظر
لجواهر المضية : ١٢٨/٢ ، الترجمة : ٣٩٥ ، تاج التراجم : ٥٨ ، الترجمة : ١٧٢ ، مفتاح السعادة :
٢٧٢/٢ . كتائب أعلام الأخبار الورقة ١٩٢ ب ، كشف الظنون : ١٦٢٠ ، ٢٠٠٢ . الفوائد النبوية :
١٨٨ . يوضح المكنون : ٥١٤/٧ . هدية العارفين : ٩١/٢ .

^(٢) قوله (ابن محمد) ليس في غلط ف .

^(٣) الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن منزلة البخاري المتوفى ٥٣٦ هـ مرت ترجمته .
نظر للترجمة : ١٣٠ .

^(٤) د : والمحيط الثاني ثلثاً عشر مجلداً .

قدم حلب^(١) ، ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فتعصب عليه جماعة ، ونسبوه إلى التقصير ، وإلى أنه ادعى تصنيف " المحيط " وحاله في الفقه نقص^(٢) عن ذلك . وذكروا أن هذا الكتاب تصنيف شيخه ، وأنه وقع [بيده]^(٣) وادعاه لنفسه . وكان أكثر الناس في ذلك تعصباً [٣٠] عليه [افتخار الذين بن الفضل الهاشمي]^(٤) . وقال أيضاً ابن العديم :

(١) غ : بحلب .

(٢) محمود الغزنوي : هو أبو الفضل محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الغزنوي صاحب أبا الفتح أحمد . محمد الغزالي (وهو أخو الإمام أبي حامد) وأخذ عنه الوعظ وقدم بغداد سنة ٥٥٧هـ وعقد مجلداً شوخط بجامع القصر ثم انتقل إلى واسط وسكنها إلى حين وفاته وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن في أنسبت ثامن شعبان سنة ٥٦٣هـ في مدرسته بمحلة النورافين وكان يوماً مشهوداً ... حدث بكتاب تفسير الفقه وتكذيب السفهاء لأبي الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الغزنوي عن ولده القاض يحيى بن عبد الصمد عن أبيه ، ترجم له ابن النجار في تاريخه . انظر ترجمته في الجواهر المض (ط: الهند) : ١٥٤/٢ الترجمة : ٤٧٥ . وفي الطبعة المحققة : ٤٣٠/٣ للترجمة : ١٦١٠ . وأشد محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤١٩ منقولة عن الجواهر .

(٣) ف : وحاله في الفقه يمنعه...

(٤) الزيادة من ف . . وفي غ ص م ط : وقع به .

(٥) الزيادة من ط ومن الجواهر المضية : ١٢٩/٢ ، والخبر قد ساق ابن العديم مختصره في ترجمه الكاشاني وأشار إلى أنه ذكره في ترجمة الرضي في المحمدين . انظر بغية الطلب : ٢٣٥١/١٠ . وتحسب المضبوطة على تراجم المحمدين وافتخار الدين الهاشمي هو عبد المطلب بن الفضل بنهشيد العباسي الفقيه الحنفي رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البساطامي نزيل بئخ . وعن أبي سماعة السمعاني وغيرهما . توفي سنة ٦١٦هـ . انظر ترجمته في كتاب الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦هـ : ٣٢٨/٩ . وقد ذكر ابن العديم شيئاً كثيراً عنه في كتابه بغية الطلب لأنه كان شيخاً فائظاً البيهقي : ٩١ ، ١٠٩١ ، ١٢٥٨ ، ١٣٦٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٤٤ ، ١٦٤٥ ، ٢٢٤٧ ، ٢٣٢٧ ، ٢٩٢٤ ، ٢٩٤٥ ، ٣٠٨٢ ، ٣٤٤٤ ، ٣٦٤٧ ، ٤٣٦٨ .

قدم الرضي السرخسي صاحب " المحيط " ^(١) حلب ، وذكر ، ودرس ^(٢) وكان في لسانه لكمة ، فتعصب عليه الفقهاء ، وكتبوا فيه رقاعاً إلى نور الدين محمود بن زنكي ، ينكرون ^(٣) أنهم أخذوا تصحيحاً كثيراً ؛ من ذلك أنه قال في الجبائر : الجنائز ^(٤) ، فعزل ^(٥) عن التدريس ، فسار إلى دمشق ، وكان الكاشاني صاحب " البدائع " قد ورد رسولاً ، فكتب له نور الدين خطه بالمدرسة الحلاوية ، وتولى رضي الدين بدمشق [تدريس] ^(٦) الخاتونية .

قيل له : " الذخيرة " و " الفتاوى الصغرى " ^(٧) .

[١٥٩]

أبو المعالي بن أبي اليسر البزدوي أحمد بن محمد ^(٨)

^(١) غ : صاحب المحيط حين ذكر الدرس ... وهو تصحيف .

^(٢) في الأصل: وذكر الدرس.. ص غ: حين ذكر الدرس... وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ.

^(٣) غ ص: نكروا فيه فإذا أنهم أخذوا.... وهو تصحيف.

^(٤) ص غ: قال في الجبالية الجنابة وفي الجواهر: قال في الجبائر الخبرات وكل ذلك تصحيف.

^(٥) ط ف: فعزله...

^(٦) الزيادة من ف، والمدرسة الخاتونية أوقفها زمرد خاتون اخت الملك دقاق صاحب دمشق المتوفاة ٥٥٧ هـ بدمشق انظر الدارس : ٥٠٢/١ ، خطط الشام : ٩٢/٢ .

^(٧) ذكرت له كتب أخرى فانظر كشف الظنون : ١٦٢٠ ، ٢٠٠٢ ، هدية المارفين : ٩١/٢ .

^(٨) أبو المعالي بن أبي اليسر البزدوي عرف بالقاضي الصدر ، من أهل بخارى ، إمام فاضل ، مفت ،

مناظر . حسن السيرة ، مرضي الأخلاق ، من بيت الحديث والعلم ، وهو الإمام أحمد بن محمد بن

الحسين بن عبد الكريم النسفي البزدوي ، ووالده أبو اليسر (الترجمة : ١١٢) وعمه فخر الإسلام علي

بن محمد البزدوي (الترجمة : ١١٢) ولد أبو المعالي سنة الثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمئة ببخارى.

وتفقه على والده وسمع منه ومن أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكولي، ولقي الأكابر =

أخذ عن أبيه أبي اليسر البزدوي ، وعن أبي منصور السمرقندي .

[١٦٠]

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري^(١)

وأفاده والده عن جماعة . ولي القضاء ببخارى مدة وحملت سيرته ، وأملى مدة ببخارى ، وورد له في الحج فقراً عليه القرشي صاحب الجواهر المضية بها ، والسمعاني . وحدث ببغداد ، ورجع من آل وتوفي بسرخس في جمادى الأولى سنة ٥٤٢هـ وعقد له العزاء ، ثم حمل إلى بخارى . انظر ترجب وأخباره في الأنساب للسمعاني : ٣٣٩/١ ، الجواهر المضية : ١١٨/١ الترجمة : ٢٣٨ ، كتاب أم الأخيار السورقة ١١٧٠ ، الطبقات السنية : ٨٥/٢ الترجمة : ٣٥٤ وهي منقولة عن الجواهر ، الفو البية : ٣٩ .

^(١) ص : طاهر بن أحمد بن عبد الله الرشيد . . وهو سهو . وطاهر بن أحمد هو افتخار الدين طاهر أحمد بن عبد الرشيد البخاري من أسرة علم (وقد مرت ترجمة والده . انظر الترجمة : ١٢٨) أخذ عنه والده وعن آخرين ، قال الكفوي : هو الشيخ الإمام الفاضل البارع ... افتخار الملة والدين . سيد الفقهم . وختم المجتهدين طاهرين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري صاحب " الخلاصة " و " النصاب " تلميذ الشيخ الإمام الأجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند... كان عديم النظير في زمانه ، فقيد الميث في أوانه ، فريد لثمة الدهر ، وشيخ الحنفية بما وراء النهر ، وكان من الزهاد المتورعين الخاشعين والعلماء العاملين البارعين الباكرين ، الخاضعين ، عده المولى العلامة ابن كمال باشا من أعلام المجتهدين في المسائل ، جمع العلوم وبرز في المعقول والمفهوم... إلى أن يقول : أخذ عن أبيه قوال السنين أحمد بن عبد الرشيد ... وأخذ عن قوال الدين حماد بن إبراهيم الزاهد الصفار . وعن الشيخ الإمام فخر الدين قاضي خان ... وله تصانيف مقبولة في الفتاوى ، منها " خزائن الواقعات " و " النصاب " و " الخلاصة " ... انتهى . قلت : وذكر المترجمون له كتباً أخرى ، توفي سنة ٥٤٢هـ انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية : ٢٦٥/١ الترجمة : ٦٩٣ ، وفي المحققة منها : ٧٦/٢ الترجمة : ٦٦٦ ، ذكر المحقق أن القرشي لم يذكر ولادته ولا وفاته ، وقد نقلها التميمي في الطبقات السنية (في الترجمة ١٠٠٧ منها) من خط علي جلبي بن أمر الله (أي صاحب هذا الكتاب الذي نفو الآن بتحقيقه) نقلها من خطه على نسخة كتاب " الخلاصة " ... وانظر ترجمته في تاج التراجم : ٢٠ الترجمة : ٨٣ وفيها أن اسمه طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الرشيد وهو سهو . مفتاح السعادة : ٢

صاحب كتاب " الواقعات " وكتاب " النصاب " . ثم اختصر بعد ذلك من ذلك كتاباً سماه " خلاصة الفتاوى " (١) .

وهو الإمام ابن الإمام ، رضي (٢) الأخلاق ، حسن السيرة .

مولده سنة (٣) ثمانين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى .

توفي بسرخرس في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

وعقد (٤) له العزاء بها ، ثم حمل (٥) إلى بخارى .

[١٦١]

أحمد بن محمد بن [محمود بن] (٦) سعيد الغزنوي (٧)

٧٧٨ . كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٢٧ . كشف الظنون : ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ . ١٩٩٩ . الفوائد البهية : ٨٤ . هدية العارفين : ٤٣٠/١ .

(١) تشوشت العبارة في م هنا فسقط استهلال الترجمة إلى هنا ثم أعيد ذلك بعد قوله ثم حمل إلى بخارى وهو سهو .

(٢) في الأصل : مرضي . . وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ص د غ ف : مولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ببخارى توفي بسرخرس وفي م : مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة .

(٤) ص غ : وعقد العزاء بها وقد سقطت هذه الجملة من ض ف .

(٥) غ : ثم انتقل إلى بخارى .

(٦) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(٧) أحمد بن محمد الغزنوي الفقيه المعروف بالتاج الحنفي تفقه على أبي القاسم أحمد بن يوسف بن محمد بن عني بن محمد بن علي الحسيني العلوي (الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٧) ثم أخذ عن علاء الدين أبي بكر الكاشاني صاحب " البدائع " وصار معيداً لدرسه . وبلغ درجة الرياسة للمذهب ، ونال رتبة الفضل والكمال . قال ابن العديم : كان فقيهاً فاضلاً من أصحاب الإمام أبي حنيفة . أقام بحنب مدة معيداً بالمدرسة النورية المعروفة بالحلويين في أيام ولاية الإمام علاء الدين أبي بكر الكاشاني = . وانتفع به جماعة من الفقهاء ، وصنف في الفقه وعلومه كتاباً حسنة منها كتاب " روضة العلماء "

[وحيد عصره ، وفريد دهره]^(١). معيد^(٢) درس الإمام الكاشاني صاحب " البدائع ". تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي^(٣) ، وانتف به جماعة من الفقهاء وتفقها^(٤) به. وصنف في الأصول والفقه كتب حسنة مفيدة^(٥) ، منها كتاب " روضة^(٦) اختلاف العلماء " و [٣١]

في الفقه و " مقدمة في الفقه " مختصرة ، وكتاب " أصول الفقه " و " أصول الدين " وسمعت والذي يث عليه ثناء حسناً ، ومن جملة من انتفع بصحبته والقراءة عليه الشريف عماد الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الحسيني ... انتهى قلت : يقصد به أحمد بن يوسف بن علي المتوفى ٦٤٨هـ توفي الغزنوي به سنة ٥٩٣هـ . انظر أخباره وترجمته في بغية الطلب : ١٠٢٩/٣ وفيها يقول : وقيل فيه أحمد بن محمود بن سعيد وهو الصحيح ، ثم ترجم له مرة ثانية باسم أحمد بن محمود : ١١٢٦/٣ . وانظر الجواهر المضنية : ١٢٠/١ الترجمة : ٢٣٧ ، وفي المحققة : ٣١٥/١ الترجمة : ٢٣٦ . تاج التراجم : ١٠ الترجمة : ١٩ ، مفتاح السعادة : ٢٨٤/٢ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٢١٢ . الطبقات السنية : ٨٩/ الترجمة : ٣٦٠ ، كشف الظنون : ٦٢٧ ، ٩٣٢ ، ١٨٠٢ ، ١٨٣٨ . الفوائد النبهية : ٤٠ ، أيضا المكنون : ٥٧٠/٢ ، هدية العارفين : ٨٩/١ وذكر له ثمانية كتب وانظر : S. 1 : ٦٤٩ . Brockelmann .

^(١) الزيادة من غ ف ط ص ونست في الأصل ولا في م .

^(٢) سقطت لفظة (معيد) من ص ط ف .

^(٣) الإمام الكاشاني أو الكاشاني علاء الدين أبو بكر المتوفى ٥٧٨هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٧ .

^(٤) أحمد بن يوسف الحسيني العلوي هو أبو القاسم أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي المتوفى ٥٥٦هـ تخميناً وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٧ . وقد ذكرنا في هامشها الإشكا

الوارد بين أحمد بن يوسف بن محمد أستاذ الغزنوي وأحمد بن يوسف بن علي تلميذ الغزنوي .

^(٥) غ : حتى تفقها به وقد سقطت من ف .

^(٦) قوله : (وصنف في الأصول والفقه كتباً حسنة مفيدة) سقط من ف .

^(٧) ف : كتاب الروضة بيان الاختلافات ومقدمته ... وفي الجواهر : الروضة في اختلاف العلماء .

مقدمته^(١) المختصرة المشهورة في الفقه [عرفت بالغزنوية]^(٢) ،
وكتاب في " أصول الفقه " ، وكتاب في " أصول الدين " وسماه^(٣)
بـ " روضة المتكلمين " واختصره ووسمه^(٤) بـ "المنتقى من روضة
المتكلمين" .

توفي بحلب بعد^(٥) سنة ثلاث وتسعين وخمسائة ، ودفن بمقابر الفقهاء
الحنفية قبلي^(٦) مقام إبراهيم الخليل عليه السلام .

[١٦٢]

الشيخ نور الدين أبو محمد [أحمد]^(٧) بن محمود الصابوني^(٨)

(١) م : والمقدمة المختصرة في الفقه المشهورة ... غ ص : ومقدمة المختصر في الفقه المشهورة . ط :
ومقدمة في الفقه المشهورة . وفي الجواهر : ومقدمته المختصرة في الفقه المشهورة .

(٢) الزيادة من ط ف .

(٣) في الجواهر : ورسمه .

(٤) في غ والجواهر المضية : ورسمه وقوله : (واختصره ووسمه بالمنتقى من روضة المتكلمين) ليس في ط .

(٥) ط غ ف ص م : توفي بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسائة... وما أثبتناه عن الأصل ك وعن بغية الطلب
: ١١٢٦/٣ ، والجواهر المضية : ١٢١/١ .

(٦) في الأصل وسائر النسخ والجواهر : قبل . وفي غ : قيل في مقام . وما أثبتناه عن بغية الطلب والنسخة
المحققة من الجواهر : ٣١٦/١ .

(٧) الزيادة من غ ط ومن كتب الترجمة . وفي م : نور الدين محمد بن أحمد . وهو سهو وقد جاء في حاشية
نسخة غ ما نصه : الشيخ الإمام الأجل نور الدين ضياء الإسلام والمسلمين أبو محمد أحمد بن محمود
بن أبي بكر البخاري الصابوني صاحب الكفاية في الهداية وبداية أصول الدين .

(٨) الشيخ نور الدين الصابوني ، أحد المتخصصين في علم الكلام من فقهاء الحنفية وهو أبو محمد أحمد
بن محمود الصابوني الملقب بنور الدين ، له من المؤلفات " الهداية " في الكلام . ومختصرها
المسمى بـ " البداية " وشرحها المسمى " الكفاية " في الكلام . و " المغني في الكلام " تنقح عليه شمس
الأنسة محمد الكردي وتوفي في وقت صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء السادس عشر من صفر
سنة ٥٨٠هـ ودفن في مقبرة القضاة السبعة ببخارى ، انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٢٤/١

صاحب " البداية " في أصول الدين .

توفي رحمه الله في وقت المغرب في صفر^(١) سنة ثمانين وخمسمائة
ودفن بمقبرة القضاة السبعة .

[١٦٣]

سراج الدين أبو طاهر السجاوندي^(٢) محمد بن محمد بن عبد
الرشيد

صاحب " المختصر " في الفرائض ، الإمام العلامة . وله شرح على
مختصره " .

الترجمة : ٢٥١ ، وفي المحققة : ٣٢٨/١ الترجمة : ٢٥١ أيضاً ، تاج التراجم : ١٠ الترجمة : ٢٠
كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٢٢ب ، طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ١٢٣ وفيها أنه أحمد بن محمد
بن محمود وهو سهو . الطبقات السنوية : ١٠٢/٢ الترجمة : ٣٨٢ ، كشف الظنون : ١٤٩٩ . ١٧٥٥
٢٠٤٠ وفي الصفحة الأخيرة سماه أحمد بن محمد بن محمود . الفوائد البهية : ٤٢ ، إيضاح المكنون : ١
١٦٩ ، ٣٧١/٢ ، هدية العارفين : ٨٧/١ ، وانظر : ٦٤٣ : ٢٧٥ . I : Brockelmann : G .
(١) ف : في شهر صفر وقد سقطت هذه العبارة من ص غ .

(٢) أبو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد سراج الدين أبو طاهر السجاوندي الحنفي . المفسر
والفقيه . والفرضي . والحاسب . من آثاره " السراجية " في الفرائض مطبوعة عدة مرات هي
وشرحها للسيد الشريف الجرجاني . وله شرح عليها ، ومن كتبه " التجنيس في الحساب " ورسالة
الجبر والمقابلة " و " عين المعاني في تفسير السبع المثاني " أي سورة الفاتحة ، واختصر هذا التفسير
وسماه : " إنسان عين المعاني " وله كتاب " الوقف والإبداء " و " ذخائر نثار في أخبار السيد المختار "
عليه السلام وغير ذلك ، توفي بعد ٥٩٦ هـ وفي هدية العارفين أنه توفي في حدود ٦٠٠ هـ وقيل : ٧٠٠ هـ .
انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية : ١١٩/٢ الترجمة : ٣٦٥ ، وفي المحققة : ٣٣١/٣ .
الترجمة : ١٥٠٠ ، وأشار محققوا إلى أن للسجاوندي ترجمة في الطبقات السنوية برقم ٢٢٦٢ . تاج
التراجم : ٥٧ الترجمة : ١٦٦ ، كشف الظنون : ٣٥٣ ، ٨٢٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ ، ١١٨٢ ، ١٢٤٧ .
١٤٧١ ، هدية العارفين : ١٠٦/٢ . معجم المطبوعات : ١٠٠٧-١٠٠٨ ، معجم المؤلفين : ٢٣٣/١١ .

[١٦٤]

الشيخ برهان الدين ناصر^(١) بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفتح^(٢) المطرزي^(٣)

صاحب " المغرب " ^(٤) . ولد^(١) بـ جرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

^(١) ف : الشيخ ناصر الدين أبي المكارم... كذا وهو سهو .

^(٢) ط : عبد السيد بن علي المطرزي (يسقط الكنية) .

^(٣) أبو الفتح المطرزي : هو الفقيه الحنفي ، النحوي ، الأديب أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن عيسى المطرزي . ولد سنة ٥٣٨ هـ في خوارزم في السنة التي توفي فيها الزمخشري . ونهَذَا كَانَ يُقَالُ لَهُ هُنَاكَ خَلِيفَةُ الزَّمْخَشَرِيِّ . لِأَنَّهُ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ فِي الِاعْتِزَالِ . قَرَأَ بَيْلَاهُ عَلَى أَبِيهِ ، وَعَنِ أَبِي الْمُوَيْدِ الْمُؤَفَّقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي خَطِيبِ خَوَارِزْمٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَعْدٍ التَّاجِرِ وَغَيْرِهِ وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالنُّحُوِّ وَاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ وَأَنْسَوَاعِ الْإِنْبِ . رَأْسًا فِي الِاعْتِزَالِ ذَائِعِيًا إِلَيْهِ وَهُوَ عِدَّةُ تَصَانِيفٍ نَافِعَةٍ مِنْهَا : " شَرْحُ الْمَقَاسِمَاتِ لِلْحَرِيرِيِّ " وَ " الْمَغْرِبُ " وَ " الْمَعْرَبُ شَرْحُ الْمَغْرِبِ " وَ " الْإِقْنَاعُ " وَ " مُخْتَصَرُ الْإِقْنَاعِ " وَ " مُخْتَصَرُ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ " وَ " الْمَصْبَاحُ " فِي النُّحُوِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦١٠ هـ بِخَوَارِزْمٍ وَرُثِيَ كَمَا قِيلَ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ قَصِيدَةً عَرَبِيَّةً وَفَارَسِيَّةً . نَظَرَ تَرْجَمَتَهُ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ النُّحَاةِ : ٣/٣٣٩ . لِلتَّرْجَمَةِ : ٧٨٥ . مَعْجَدُ الْأَدْبَاءِ : ١٩/٢١٢ التَّرْجَمَةِ : ٧٣ ، وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٥/٣٦٩ التَّرْجَمَةِ : ٧٥٨ . الْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ : ٢/١٩٠ التَّرْجَمَةِ : ٥٩٢ وَفِي الطَّبَقَاتِ الْمُحَقَّقَةِ مِنْهَا : ٣/٥٢٨ التَّرْجَمَةِ : ١٧٢٦ . وَفِيهَا أَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى أَنَّ لِلْمَطْرُزِيِّ تَرْجَمَةً فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ بِرَقْمِ ٢٥٨٠ . مَرَاةُ الْجَنَانِ : ٤/٢٠ . بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ : ٢/٣١١ ، التَّرْجَمَةِ : ٢٠٥٤ . كَشَفُ الظُّنُونِ : ١٠٨ ، ١٣٩ ، ١٧٠٨ ، ١٧٤٧ ، ١٧٨٩ ، ١٨٠٤ . الْفَوَائِدُ الْبَهِيَّةُ : ٢١٨ . هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ : ٢/٤٨٨ .

^(٤) فِي حَاشِيَةِ غَ مَا نَصَمَهُ : الْمَغْرِبُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ وَأَكْثَرُ تَعْلَقُهُ بِاللُّغَةِ الْفَقْهِيَّةِ وَهُوَ كُتِبَ فِي اللُّغَةِ أَيْضًا أَطْوَلُ مِنْهُ سَمَاءُ بِالْمَعْرَبِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ... دَدَهُ أَفْنَدِي .

وتفقه^(٢) وصار^(٣) رأساً في الاعتزال ، وبرع في اللغة والفقه والعربية^(٤) .

صنف " المغرب " في اللغة ، و " الإيضاح في [النحو و] " شعر المقامات " .

توفي^(٥) عاشر^(٦) جمادى الأولى سنة عشر وستمائة^(٧) . وله تصانيف في الأدب^(٨) وشعر^(٩) كثير .

قال ابن خلكان^(١٠) :

^(١) غ : قد ولد ... ف : ولد بجرجان الخوارزد . وفي ط : ولد بجرجانية سنة ...

^(٢) غ ص : وتفقه عنه ...

^(٣) ص : حتى صار ...

^(٤) لفظة (العربية) ليست في ف ص .

^(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

^(٦) ص : توفي في ...

^(٧) فونه : عاشر ... قلت : وقيل : الحادي والعشرين من جمادى الأولى . كما في توفيات والإنب والبلغية . وفي ف : جمادى الآخرة .

^(٨) ص : سنة عشر وستمائة . . وهو تصحيف .

^(٩) ص غ : وانه تصانيف في العلوم الأدبية وشعر كثير .

^(١٠) ط : والشعر . . ف : وأشعار كثيرة .

^(١١) ابن خلكان : هو المؤرخ الكبير المشهور . وهو أشهر من أن يعرف . شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الشافعي . ولد سنة ٦٠٨ هـ بربز . وتفقه على أبي فيها . ثم انتقل بعد موت أبيه إلى الموصل . وحضر دروس الإمام كمال الدين بن يونس . ثم انتقل إلى حلب . وتفقه فيها على الشيخ بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن شداد . وقرأ النحو على أبي أبق يعشيش بن عني النحوي ، ثم قدم دمشق واشتغل على ابن الصلاح . ثم انتقل إلى القاهرة وولي نيابة

له " الإقناع " في اللغة ، و " مختصر إصلاح المنطق " ، و " مقدمة " لطيفة في النحو مشهورة اسمها^(١) " المصباح " وشرحها^(٢) المشهور المسمى بـ " الضوء " ^(٣) لأحمد بن محمود بن عمر الجندي^(٤) .

القضاء ، ثم ولي قضاء دمشق ، روى عنه المزي والبرزالي ، وطبقتهما . وكان فاضلاً متقناً . عارفاً بالمذهب الشافعي ، حسن الفتاوى . جيد القريحة ، بصيراً بالعربية . علامة بالأدب والشعر وأيدم الناس وحواشي التاريخ . وقد اشتهر بكتابه " وفيات الأعيان " الذي طبع عدة طبعات . توفي بدمشق سنة ٦٨١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات : ٣٠٨/٧ الترجمة : ٣٣٠٠ . ضيقات الشافعية الكبرى لابن السبكي : ٣٣/٨ ، الترجمة : ١٠٥٦ ، فوات الوفيات : ١١٠/١ الترجمة : ٤٥٠ . مرآة الجنان : ١٩٣/٤ ، النجوم الزاهرة : ٣٥٣/٧ ، حسن المحاضرة : ٥٥٥/١ . شذرات الذهب : ٥/٣٧١ . كشف الظنون : ٢٠١٧ .

^(١) ص : مشهورة باسمها . ف : مشهورة بمصباح ، م : مشهورة سماه المصباح . ط : للصباح .

^(٢) في الاصل وشرحهما ... وما اثبتاه عن مائت النسخ ...

^(٣) ف : وشرحها بضوء . . ص : وشرحها المشهور المعتبر المسمى بالضوء .

^(٤) عبارة ابن خلكان : " وله الإقناع في اللغة ومختصر الإقناع ، ومختصر إصلاح المنطق ، والمصباح في

النحو والمقدمة المشهورة في النحو أيضاً وله غير ذلك " . انظر وفيات الأعيان : ٣٧٠/٥ . وقد

تصرف المؤلف بعبارة ابن خلكان فجعل المقدمة هي المصباح . فإن عبارة ابن خلكان تشير إلى أن

المقدمة غير المصباح (لأن العطف يقتضي المغايرة) وقد ذكرت المقدمة عند حاجي خليفة مستقلة عن

المصباح . انظر كشف الظنون : ١٧٠٨ . ١٨٠٤ ثم إن المقدمة قد شرحها كما يقول حاجي خليفة نجم

الدين محمد بن عبدان اللبودي الحكيم المتوفى ٦٢١هـ بشرحه الذي سماه الرسالة المنية في شرح

المقدمة المطبوعة - كشف الظنون : ١٨٠٤ وأما المصباح فقد شرحه أحمد بن محمود بن عمر

الجندي المتوفى في حدود ٧٠٠هـ بشرحه المسمى بـ " المقاليد " كما شرحه آخرون ، كشف ١٧٠٨ -

١٧٠٩ ، ومنهم تاج الدين محمد بن محمد الأسفرائيني المتوفى ٦٨٤هـ وسماه " المفتاح " ثم لخصه

وسماه " الضوء " كشف ١٧٠٨ فـ " الضوء " ليس للجندي وإنما هو نتاج الدين محمد بن محمد

الأسفرائيني واسمه " ضوء المصباح " كشف ١٧٠٨ وقابل ذلك بما ذكره في ١٠٨٩ - ١٠٩٠ في مادة "

ضوء " وقد أشير سركيس إلى أنه قد طبع في لكتو الهند ١٨٥٠ وسماه " الضوء على المصباح " .

معجم المطبوعات : ٤٣٦ أما " المصباح " فقد طبع باسم " المصباح في النحو " في لكتاو دون تاريخ

معجم المطبوعات : ١٧٦٠ وأمامي نسخة محققة من كتاب " المصباح " وضع عليها عنوان " المصباح

[الطبقة الثانية عشرة (١)]

تم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٦٥]

الشيخ جمال الدين محمود الحصري^(٢)

في علم النحو "لمصنوعي تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد طنط . ط ١ . الناشر مكتبة - ناش بالمينيرة - الطبعة القومية بالقاهرة (بدون تاريخ طبع) في ١٧٥ صفحة كما ضبع من مؤلف لمصنوعي كتاب "المغرب في ترتيب المغرب" طبعت متعده و "الإيضاح" . انظر ذخائر التر تعريبي الإسلامي : ٨٣٥ وأما الجندي فقد ورد لفظه هكذا في جميع النسخ وكذا في الجواهر المض ١٢٤/١ المترجمة : ٢٥٢ . وتاج التراجم : ١٦ المترجمة : ٤٠ . والطبقات السنية : ١٠٣/٢ الترجمة ٣٨٣ . وكشف الظنون : ١١٥٥ . ١٧٠٨ . ١٧٧٥ ولكنه سماه الخجدي كشف : ١٣٧٩ ، ونحوه بسماعيل باشا البغدادي وترجم نه في هدية العارفين : ١٠٢/١ وكذا عدة كحالة في معجم المؤلفين : ١٧٢ ونكروا له بعض المؤلفات .

^(١) الزيادة من حاشية الأصل ومن صنب نسخة غ .

^(٢) في المطبوعة : الشيخ جمال الدين الحصري ثم وضع عنواناً بالاسم ثم بدا الشرح بالعبارة نفسها و تكرار وفي ف : جمال الدين بن محمود . . وفي م : جمال الدين بن الحصري وكل ذلك سهو . و الشيخ الإمام أبو المحاند محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخار المعروف بجمال الدين الحصري التجاري الحنفي . ولد سنة ٥٤٦ هـ وتلقه ببخارى عن جماعة منهم الإمام الحسن بن منصور قاضي خان وغيره ، وسمع الحديث من أبي سعد عبد الله بن عمر الصغار ، ومنصور بن الغراوي وغيرهما . وتلقه عليه يوسف سبط ابن الجوزي وأبو الحسين أحمد محمود الموصلي وغيرهما . وروى عنه الزكي البرزالي ومجد الدين بن العديم وغيرهما وقام بالتدريس وأفتى وناظر وتخرج به الأصحاب ، وسكن دمشق وولي التدريس في المدرسة النورية وتقدم حتى ص شيخ الحنفية توفي سنة ٦٣٦ هـ وترك عددا من المؤلفات . انظر ترجمته وأخباره ومؤلفاته في مر الزمان : ٧٢٠/٨ ، التكملة لوفيات النقلة : ٤٩٩/٣ . الترجمة : ٢٨٥٠ . ذيل الروضتين : ١٦٧ تكملة إكمال الإكمال لأبن الصابوني : ١٢٧ . الترجمة : ٩١ . سير أعلام النبلاء : ٥٣/٢٣ . الترجمة ٣٦ ، الجواهر المنضية : ١٥٥/٢ الترجمة ٤٧٦ وفي المحققة : ٤٣١/٣ الترجمة : ١٦١١ وأشد محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤٢٠ . النجوم الزاهرة : ٣١٢/٦ . تاج التراجم

أخذ عن الإمام [٣١ ب] فخر الدين قاضي خان^(١) .
تفقه عليه [الإمام]^(٢) يوسف سبط ابن الجوزي^(٣) ، انتهت إليه رئاسة
أصحاب أبي حنيفة . [صنف]^(٤) « شرح الجامع الكبير »^(٥) .
توفي سنة [ست و]^(٦) ثلاثين وستمائة^(٧) .
والحصيري نسبة إلى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير^(٨) كان ساكناً
بها^(٩) .

[١٦٦]

- ٦٩ الترجمة : ٢٠٨ . كشف الظنون : ٥٦٣ . ٥٦٨ . ٧٢٧ . ١٠١٤ . ١٨٣١ . القوائد البهية : ٢٠٥
وجعل وفاته ٦٣٧ هـ . ايضاح المكنون : ٣٣/٢ ، ٨٥ . هدية العارفين : ٥/٢ : وذكر له ستة كتب .
^(١) الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور المتوفى ٥٩٢ هـ مرت ترجمته . نظر للترجمة :
١٤٨ .
^(٢) الزيادة من د ص ص ف وقد سقطت من الأصل ومن غ .
^(٣) الإمام يوسف سبط ابن الجوزي وهو يوسف بن قزويني بن عبد الله المتوفى ٦٥٤ هـ وسيرجده
المؤلف . نظر للترجمة (١٩٩) .
^(٤) الزيادة من ستر النسخ .
^(٥) « الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن الشيباني . وقد قام الشيخ جمال الدين الحصيري بشرح هذا الكتاب
بكتابين الأول سماه « التحرير في شرح الجامع الكبير » والثاني « شرح الجامع الكبير » وهو
مختصر للأول ، نظر كشف الظنون : ٥٦٨ . وهدية العارفين : ٤٠٥/٢ .
^(٦) الزيادة من ط غ ص م وكتب الترجمة وقد سقطت من الأصل ك ومن نسخة ف .
^(٧) ص : وستمائة . وهو تصحيف .
^(٨) انظر بشأن هذه المحلة معجم البلدان : ٢٦٧/٢ ، تبصير المنتبه بتحرير المشقة : ٥٠٧/١ .
قال المنذري نقلاً عن الحصيري : « وإما ببخارى محلة يعمل فيها الحصر ونحن كنا بها » التكملة نوافيات النقلة
: ٤٩٩/٣ .
^(٩) جملة (كان ساكناً بها) سقطت من نسخة ط .

شمس الأئمة الكردي^(١) محمد بن عبد الستار^(٢) بن محمد العمادي^(٣)

كان أستاذ الأئمة على الإطلاق ، والموفود^(٤) إليه من الأفق .
أخذ عن شيخ الإسلام برهان الدين علي المرغيناني^(٥) صاحب
« النهداية » ، والشيخ مجد^(٦) الدين السمرقندي المعروف بزمزم زادة^(٧)

^(١) الكردي : وهو الإمام شمس الأئمة أبو الوجد محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي . سببه إلى أحد أ.
الكردي نسبة إلى كرد من أعمال جرجانية خوارزم (معجم البلدان : ٤٥٠/٤) البريقيني نسبة إلى بر
قصبية من قصبية كرد (كتائب أعلام الأخيار : الورقة ٢٣١ب-١٢٣٢) ولد في بريقين سنة ٥٥٩هـ
بخوارزم على المنطوق ورحل إلى ما وراء النهر وتلقه بسمرقند على صاحب الهداية والشيخ مجد الدين
السمرقندي وسمع الحديث منهما ، وأخذ الفقه والتفسير من علماء بخارى وبرع في معرفة الفقه الحنفي ..
عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي وهو ابن أخته . وشيخ أ.
سيف الدين أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد البخاري والشيخ حميد الدين علي بن محمد بن علي الل
الضريير وغيرهم . وله تاليف كثيرة ورسائل انتشرت في الدنيا توفي سنة ٦٤٢هـ . انظر ترجمته وإخبار
سير أعلام النبلاء : ١١٢/٢٣ الترجمة : ٨٦ بتحقيقنا وقد أشرنا في حاشية هذه الصفحة إلى مصادر
لترجمته . الوافي بالوفيات : ٢٥٤/٣ الترجمة : ١٢٧٦ . وفيه كنيته (أبو نوحدة) . النجواهر تكملة : ١/
الترجمة : ٢٤٣ وفي النطبعة المحققة منها : ٢٢٨/٣ ، الترجمة : ١٣٧٧ . ذكر محققنا أن للمترجم له ترجمه
الضيقات السنية برقم ٢٠٩٦ لم نرها ، النجوم الزاهرة : ٣٥١/٦ . تاج التراجم : ٦٤ الترجمة : ١٩٣ . و
فيه (أبو نوحدة) . كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٣١ب . شذرات الذهب : ٢١٦/٥ . وجعل وفاته فيه سنة
هـ . القوائد النبوية : ١٧٦ . معجم المؤلفين : ١٦٧/١٠ وقد ذكر بعض كتبه .

^(٢) في نسختي ع . ص . والشذرات : ٢١٦/٥ : محمد بن عبد الغفار . وهو سهو . وفي ف : محمود بن عبد الله
و هو تصحيف . وفي م : شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي . بتأخير النسبة .
^(٣) في الشذرات : العلماوي وهو تصحيف .

^(٤) ط غ ف ص : الموثوق إليه... وما أثبتناه عن الأصل وعن م وعن كلام الذهبي في سير أعلام النبلاء
١١٢/٢٣ الذي قال أباني بترجمته أبو العلاء الفرسي وساق ترجمته .

^(٥) المرغيناني شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المتوفى ٥٩٣هـ
مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٥ .

^(٦) في الأصل : مجيد الدين . وهو تصحيف وفي ف : محب الدين . وهو تصحيف أيضا . وفي ض :
الدين . وهو سهو . وما أثبتناه عن م ص غ . وعن كتب الترجمة .

والشيخ برهان الدين ناصر [بن أبي المكارم]^(٧) صاحب « المغرب »
والعلامة بدر الدين عمر^(٨) بن عبد الكريم الورسكي^(٩) ، والشيخ شرف الدين
أبي محمد عمر^(١٠) بن محمد بن عمر العقيلي ، والقاضي عماد الدين أبي
العلاء عمر^(١١) بن بكر بن محمد الزرنجري ، والإمام الزاهد زين الدين
العتابي^(١٢) ، والشيخ نور الدين [أبي]^(١٣) محمد أحمد بن محمود
الصابوني^(١٤) ، والإمام فخر الدين قاضي خان^(١٥) .

^(١٦) إمام زادة : كذا في الأصل وجميع النسخ وكتب الترجمة . وقد ورد في الألقاب من الجواهر المضية
قوله : إمام زاذ بالزاي والذال المعجمتين عرف بذلك المهاد الملقب مجد الدين السمرقندي أستاذ شمس
الأئمة الكردي (الجواهر المضية : ٣٦٢/٢) ولكنه يذكره في ترجمته أنه إمام زادة (الجواهر المضية :
٣٦٢/٢ . الترجمة : ١١٤) . ويذكره بهذا اللفظ الأخير في ترجمة الكردي (٨٢/٢ الترجمة : ٢٤٣)
والمفردات واحدة قلل الاسم ينطق باللفظين معاً . ومجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف
بإمام زادة المتوفى ٥٧٣هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٨ .

^(١٧) الزيادة من غ ص وقد سقطت من الأصل ومن باقي النسخ . والشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم
عبد السيد بن علي أبو الفتح المعروف بالمعززي (المتوفى : ٦١٠هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة :
١٦٤ .

^(١٨) ط : عبد بن عبد الكريم . . . وهو سهو .

^(١٩) العلامة بدر الدين : ز بن عبد الكريم الورسكي المتوفى ٥٩٤هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٦ .
وقد ورثت النسبة في ف : الواسكي وهو تصحيف .

^(٢٠) غ : أبو محمد محمد بن عمر ... برقع الكتبة وسقوط الاسم ... والشيخ شرف الدين أبو محمد عمر بن
محمد بن عمر العقيلي المتوفى ٥٧٦هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٩ .

^(٢١) ط . غ : ف : عمر بن محمد الزرنجري ... بإسقاط اسم الأب ، وهو سهو . . . وعمر بن بكر بن محمد
الزرنجري هو القاضي شمس الأئمة عماد الدين المتوفى ٥٨٤هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة :
١٤٥ .

^(٢٢) الإمام زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى : ٥٨٦هـ وقد ترجمه نه
المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٤ .

^(٢٣) الزيادة من غ م ومن كتب الترجمة .

^(٢٤) ف : نور الدين أحمد بن محمد الصابوني ... وهو سهو . والصابوني المتوفى ٥٨٠هـ قد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٢ .

نسبته إلى الجد المنسوب إلى كردر من^(١) أعمال جرجانية خوارزم. برع في معرفة المذهب ، وأحياناً^(٢) علم أصول الفق بعد اندراس^(٣) من زمن القاضي أبي زيد الدبوسي^(٤) ، وشمس الأ سرخسي^(٥). تفقه عليه كثير من الفقهاء^(٦).

مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين^(٨) وأربعين وستمائة

[١٦٧]

تاج الدين عبد الغفار الكردي^(٩)

^(١) الإمام فخر الدين قاضي خان هو الحسن بن منصور الأوزجندی المتوفى : ٥٩٢هـ وقد ترجم المؤلف . انظر الترجمة : ١٤٨ .

^(٢) غ ص : من قرى جرجانية خوارزم .

^(٣) ف : واضع علم... ط : واتبع علم... غ ص : واظب... وكل ذلك سهو وتصحيف وما أثبتناه الأصل وعن كتب الترجمة .

^(٤) ط ف م ص : بعد اندراسه وما أثبتناه عن الأصل وعن غ .

^(٥) القاضي أبو زيد الدبوسي : عبد الله بن عمر بن عيسى المتوفى ٤٣٠هـ ترجم له المؤلف بالترجم ٨٢ .

^(٦) شمس الأئمة السرخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي المتوفى ٤٨٣هـ ترجم المؤلف بالترجمة : ٩٢ .

^(٧) ذكرنا بعضهم في ترجمته ، وذكر القرشي آخرين فانظر الجواهر للمصنفة : ٨٢/٢-٨٣ ، وذكر لذه بعضهم . انظر سير أعلام النبلاء : ١١٣/٢٣ .

^(٨) عبد ابن كمال باشا أنه توفي في التي قبلها : شمس الأئمة الكردي الحنفي (شذرات الذهب : ١٦/٥

وفي ص : سنة اثنتين وأربعين وستمائة وهو تصحيف .

^(٩) تاج الدين عبد الغفار الكردي : هو شرف القضاة تاج الدين أبو المغاخر عبد الغفار وقيل : عبد الغفو بن لقمان بن محمد الخوارزمي الكردي البرايقيني . ويلقب أيضا بشمس الأئمة ، تفقه على ركن الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانلي . وروى الحديث عن شيوخ كثيرين وتقدم في العلم حتى صار إمام الحنفية في وقته ، ولي القضاء في حلب وتخرج عليه الفقهاء ، ومنهم بهاء الدين أبو الفتح

إمام الحنفية .

له التصانيف المفيدة في الفقه والأصول. تفقه على أبي [الفضل]
الكرمانسي ، وكان على غاية [١٣٢] من الزهد. وتولى ^(١) قضاء حنب
لسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي ^(٢).
مات رحمه الله بها ^(٣) سنة الثنتين وستين وخمسمائة ^(٤) .

[١٦٨]

محمد بن يوسف بن عني الغزنوي وغيره . وكان على غاية من الزهد والتقل . ألف كثير من
الكتب منها كتابه « شرح التجريد الركني » في الفروع لشيخه ركن الدين أبي الفضل لكرساني
المذكور قبل قليل وسماه « المفيد والمزيد » وله « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير »
و « شرح الزيادات » وكلها لمحمد ابن الحسن الشيباني وله كتاب في « أصول الفقه » و « الانتصار لأبي
حنيفة » في أخباره وأقواله وكتب « حيرة الفقهاء في المسائل التي تحير في فهم العلماء » وهي
أقرب ما تكون إلى الاغلاز الفقهية نقل منها الكفوي بعضا من مسائلها . توفي تاج الدين في حنب سنة
٥٦٢ هـ . نظر ترجمته وأخباره وبعض روياته في بغية الطالب : ١٩٨٩ . ٢٧٩٤ . ٣٠٥٣ وغير
نشرت من المواضيع . والجواهر المضية : ١/٣٢٢ الترجمة : ٨٦٧ والترجمة ٨٦٨ فهم ترجمتان
لشخص واحد هو صاحبنا تاج الدين ٢/٤٠٧ الترجمة : ١١٥٣ في الأنباء بعنوان ابن لقمان وفي
الطبعة المصرية المحققة من الجواهر : ٢/٤٤٣ الترجمة : ٨٤٠ و ٢/٤٤٥ الترجمة : ٨٤٢ وأشار
محققها إلى أن له ترجمتين في الطبقات السنية برقم : ١٢٧٩ . ١٢٨١ ونم ابرهما بعد توفر الأجزاء
الآخيرة من هذا الكتاب . وانظر ترجمته أيضا في تاج التراجم : ٣٧ . الترجمة : ١١٠ . وكتائب
اعلام الاخيار الورقة ٢٠٩ ب . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٣٤ ب . وكشف الظنون : ١١٤ .
٣٤٥-٣٤٦ . ٥٦٢ . والفوائد البهية : ٩٨ . وإيضاح المكنون : ١/٤٢٥ . وهدية العارفين : ١/٥٨٧
و معجم المؤلفين : ٢٦٩/٥ . وقد وردت نسبته في ط وفي بعض المصادر : الكردي وهو سهو .

^(١) ص غ : ووني .

^(٢) م : محمود الزنكي . . وهو سهو . والسلطان العادل نور الدين محمود بن قسيم الدولة زنكي بن اقسنقر
التركي المتوفى ٥٦٩ هـ مرق ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٥٧ .

^(٣) ص غ : فيها .

^(٤) ط : سنة الثنتين وستين وستمئة وهو سهو . وذكر الشيخ قاسم بن قطلوبغا ان وفاته كانت سنة اثنتين
وخمسين قال : وقيل : اثنتين وستين وخمسمائة . نظر تاج التراجم : ٣٧ .

يوسف بن أبي بكر السكاكي^(١)

صاحب « المفتاح »^(٢). أخذ عن شيخ الإسلام محمود [بن عبيد الله]^(٣)
صاعد الحارثي^(٤)، وعن سديد بن محمد الخياط^(٥) [وبرع]^(٦). كان إماماً كبيراً

^(١) يوسف بن أبي بكر السكاكي : هو سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن .
الخوارزمي السكاكي... والسكاكي . قال السيوطي : بالفتح والتشديد . يسميه أبو حيان في الإرشاد
بـبن السكاك . فهو إلى جده . كأنه إلى صنعة السكة التي يضرب بها الدرهم (لب اللبالب : ١٣٧) و
السيوطي في البغية : نقل عنه أبو حيان في الإرشاد في مواضع . وقال فيه : إن السكاكي من
خوارزم انتهى . قلت : فسنسبه ليست إلى سكاكة قرية بنيسبور أو بالعراق أو باتيمين (انظر : مع
البيدلان : ٢٢٩/٣) . ولد السكاكي سنة ٥٥٤هـ عند ياقوت و ٥٥٥هـ عند غيره . وقونه «رجح»
معاصر له وقد قتل في ترجمته . وهو اليوم حي ببغدة خوارزم انتهى . والسكاكي بـمد أهل ذلك
والتصريف والمعاني والبيان... وله النصيب الوافر من علم الكلام وسائر الفنون ونسب إليه الاشتغال
بعلوم السيمياء ، ولكنه اشتهر في البلاغة وعلوم العربية بكتابه « المفتاح » توفي سنة ٦٢٦هـ . إذ
ترجمته وأخباره في معجم الأدياء : ٣٠٤/٧ الترجمة : ٣٢ . الجواهر المضوية : ٢٢٥/٢ الترجمة
٧٠٦ . وفي الطبعة المحققة : ٦٢٢/٣ الترجمة : ١٨٣٨ أشار محققها إلى أن له ترجمة في لطيف
السنينة برقم ٢٧٢٧ . ولم أرها ، تاج التراجم : ٨١ الترجمة : ٢٥٠ . بغية الوعاة : ٣٦٤/٢ الترجمة
٢٢٠٤ . نسب اللبالب : ١٣٧ . مفتاح السعادة : ٢٠٢/١-٢٠٣ . كتاب أعلام الإخبار الورقة ٢٣٨
طبقات الحنفية لعلي القاري : الورقة : ٥٣ ، كشف الظنون : ١١١٥ ، ١٧٦٦ . شذرات الذهب : ١٢٣/٥ .
روضات الجنات : ٢٢٠/٨ الترجمة : ٧٥٧ . الفوائد البهية : ٢٣١ . وفيها ورد اسمه يوسف بن محمد
وهو سهو هدية العارفين : ٥٥٣/٢ ، الكنى والألقاب للقي : ٣١٦/٢ . وانظر : G. I. : rockei
٥١٤ : S. I. : ٢٩٤ وقد ورد اسمه في نسخة : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي بن يعقوب (كذا
السكاكي الخوارزمي صاحب المفتاح وقد يوه الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وتسعم
(كذا) وهو تصحيف . وفي ط : يوسف بن بكر وهو سهو .

^(٢) قوله : صاحب « المفتاح » قلت : كتاب « المفتاح » هو كتاب « مفتاح العلوم » الذي حوى ثلثي عشر
علماً وهو كتاب نفيس انظر بشأنه كشف الظنون : ١٧٦٢ . وهو مطبوع طبعت عديدة . انظر مع
المطبوعات : ١٠٣٤ .

^(٣) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٤) شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي المتوفى ٦٠٦هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٠ .

^(٥) سديد بن محمد الخياط هو الشيخ الإمام علاء الدين المتوفى حوالي ٦٢٦هـ وقد مرت ترجمته . انظر
الترجمة : ١٥١ . وقد تصحفت النسبة في المطبوعة فكانت الحناضي .

عالمياً^(٢) متبحراً في النحو والصرف^(٣) وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر .
قرأ عليه^(٤) علم الكلام مختار^(٥) بن محمود الزاهدي^(٦) صاحب
«الفتية»^(٧).

توفي سنة ست وعشرين وستمائة^(٨) .

[١٦٩]

ظهر الدين [البخاري]^(٩) القاضي محمد بن أحمد بن عمر^(١)

(١) الزيادة من م .

(٢) ط' متبحراً عالمياً . . بتقديم وتأخير...

(٣) م ط ب : والتصريف .

(٤) لفظة (عليه) سقطت من ص ط .

(٥) م : مختار بن محمد بن محمود وهو سهو فهو مختار بن محمود بن محمد كما سيأتي في ترجمته .

(٦) في الأصل وسائر النسخ : الزاهد وما أثبتناه عن كتب الترجمة ، وهو الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي المتوفى ٦٥٨هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة (٢٠٣) .

(٧) «الفتية» هو كتاب «قنية المنية» على مذهب أبي حنيفة ذكر مؤلفها في أولها أنه استصفاها من منية الفقهاء لشيخه بديع بن أبي منصور العراقي وسماها «قنية المنية لتتميم الفتية» ذكرها حاجي خليفة وذكر مختصراتها فانظر كشف الظنون : ١٣٥٧ .

(٨) ص : وستمائة . . وهو تصحيف .

(٩) الزيادة من غ ص ف ط م ومن كتب الترجمة ، وظهر الدين البخاري : هو ظهور الدين القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر البخاري المحتسب ببخارى... نشأ في بخارى وأخذ العلم عن أبيه أحمد بن عمر الشيرازي ، واجتهد ، ولقي الأعيان ، حتى وصل إلى خدمة ظهور الدين أبي المحسن الحسن بن علي المرغيناني ، وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته ، وتقدم بجده ودابه حتى صار أوجد عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً ، وصار من أعيان الأمة... ألف «الفتاوى الظهيرية» جامعاً فيها كثيراً من الوقائع والنوازل مما تشدد إليه الحاجة ، وقد انتخب منها العلامة بدر الدين العيني محمود بن أحمد المتوفى ٨٥٥هـ ما يكثر الاحتياج إليه وسماه «المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية» كما ألف ظهور الدين البخاري «الفوائد الظهيرية» في الفتاوى جامعاً فيها فوائد من شرح «الجامع الصغير» للإمام حسام الدين الصدر الشهيد وكتاهاما كانتا متداولتين بين أيدي علماء ذلك انعصر... تفقه

مات سنة تسع عشرة^(٢) وستمائة^(٣) .

وله « فوائد »^(٤) على « الجامع الصغير » للحسام^(٥).

[١٧٠]

الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الإخسيكتي^(٦)

عليه تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السماك وأخذ عنه . توفي ظهور الدين سنة ٦١٩ هـ .
انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٢٠/٢ الترجمة : ٥٣ . وفي المحققة : ٥٥/٣ الترجمة :
١١٨٨ . تاج التراجم : ٥٢ ، الترجمة : ١٥٥ . مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ . كتابات أعلام الأخير النورقة
٢٢١٥ . كشف الظنون : ١٢٢٦ ، ١٢٩٨ . الفوائد البهية : ١٥٦ . هدية العارفين : ١١١/٢ . معجم
المؤلفين : ٣٠٣/٨ ، وانظر : ٦٥٢ ، S. I : ٣٧٩ ، Brockel .

^(١) ف : محمد بن أحمد بن عمر المشهور في عصره...

^(٢) ف : تسعة وعشرين . . وهو سهو .

^(٣) ص : وستمائة . . وهو تصحيف .

^(٤) قوننه : ونه « فوائد » قلت : هي « الفوائد الظهيرية » في الفتاوى وهي غير الفتاوى الظهيرية . انظر
كشف الظنون : ١٢٩٨ .

^(٥) ض غ ف : للحسامي . . وهو سهو... والجامع الصغير المذكور هو ما وضعه الإمام حسام الدين عمر
بن عبد العزيز بن مازة البخاري المتوفى شهيدا سنة ٥٣٦ هـ المعروف بتصغير الشهيد وقد مرت
ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ كالشرح على كتاب « ترتيب الجامع الصغير » نلامه القاضي بي
طاهر محمد بن محمد النبلس المتوفى حوالي ٣٤٠ هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦٣ الذي
رتب « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، فقام حسام الدين بذكر مسئلة على ترتيب نبي طاهر
بحذف السزوائد وإلحاق الروايات والأحاديث وضم إليها شيئا من المعاني فصر يسمى « جامع الصغر
الشهيد » فقام ظهور الدين البخاري بوضع فوائده على هذا الكتاب . انظر كشف الظنون : ٥٦٣ .

^(٦) الإخسيكتي قال السمعاني : هذه النسبة إلى إكسيكت . وهي بلاد فرغانة (الأسنب : ٩٥/١) والإخسيكتي
هو حسام الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البخاري ، قال الكوفي : وكان حسام الدين محمد
هذا شيخا فاضلا إماما في الخلاف والمذهب . جامع بين الفروع والأصول . ونه اليد الطولى في

صاحب « المختصر »^(١) المعروف في أصول الفقه .
أستاذ محمد بن محمد بن محمد العيدي^(٢) .

تعمول والمنقول... تفقه عليه أبو المظفر ظهير الدين محمد ابن عمر بن محمد النوجابادي . وقرأ عليه الأصول محمد بن محمد العيدي وجلال الدين محمد ابن أحمد بن عمر العيدي البخاري وغيرهم توفي سنة ٦٤٤هـ ودفن في مقبرة القضاة السبعة بكلازاد في بخارى بالقرب من قاضي خان . انظر ترجمته وأخبرته في الجواهر المضية : ١٢٠/٢ . الترجمة : ٣٧٠ . وفي المحققة : ٣٢٤/٣ . الترجمة : ١٥٠٥ . وفي هامشها أشار محققها إلى أن المترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٧١ وبم أراها . وانظر أيضا ترجمته في تاج التراجم : ٥٧ . الترجمة : ١٦٧ . ومفتاح السعادة : ١٩٠/٢ - ١٩١ . كتائب اعلام الأخبار الورقة ٢٤٠ وآ وقابل ذلك بما ذكره في الورقة ٢٠٩ ب فإنه ذكر شيئاً عنه هناك . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٤٧ ، وكشف الظنون : ١٨٤٨ . والفوائد البهية : ١٨٨ . وهدي العارفين : ١٢٣/٢ . ومعجم المؤلفين : ٢٥٣/١١ ، وذكر بعض كتبه . وانظر : Brock . S . I : ٦٥٤ .

^(١) « المختصر » هو المختصر المعروف بـ « المنتخب في أصول المذهب » أي أصول الفقه الحنفي قار حنفي خليفة : وهو محدث الفضول ومبين القصور متداخل النقوض والنظائر حنسر اللاتي والجواهر . فتهلك الخناس في تعلمه وتعليمه . مكين في تحديثه وتنقيحه . شرحه حسام الدين حسين بن علي الصغناقي المتوفى بعد ٧١١هـ وشرحه عبد العزيز بن أحمد البخاري المتوفى ٧٣٠هـ وسماه « التحقيق » وشرحه غيرهما فذكر شراحاً آخرين . انظر كشف الظنون : ١٨٤٨-١٨٤٩ . قلت : وقد طبع طبعات عديدة كما طبع شرحه « التحقيق » . انظر معجم المصنوعات : ٥٣٨ . ٤٠٦ .

^(٢) في الأصل : العبيدي . . ط : العبيدي . م . م . القنوي . . غ ص : الصندلي وما أثبتاه عن الجواهر : ١٢٠/٢ . وفي الطبعة المحققة : ٣٣٤/٣ . ومن كتب الترجمة . قال في الجواهر في ترجمته محمد بن محمد بن محمد العيدي رجلاً فاضلاً قدم القاهرة كتب عنه شيخنا أبو حنين... ثم قال : ولد مو وأبوه وجده يوم العيد فنبسوا إليه . وولد محمد هذا بنور (اسم موضع) من قرى بخارى يوم عيد الأضحى . وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه . انظر الجواهر المضية (ط الهند) : ١٢٦/٢ . الترجمة : ٣٠١٧ . وفي الطبعة المحققة : ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ . الترجمة : ١٥٢٢ .

قلت : ولعل في الاسم تصحيحاً ؛ فربما كان المقصود محمد بن محمد بن محمد العبيدي كما ورد في الأصل ك وهو الذي استعمله ، فهو ركن الدين أبو حامد الفقيه الحنفي السمرقندي قال ابن خلكان : كان مبساً في فن الخلاف... وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضى الدين التيسابوري وصنف العبيدي في هذا الفن « طريقة » وهي مشهورة بأيدي الفقهاء . وصنف « الإرشاد » و « التفاس » . وكان كريم الأخلاق . كثير التواضع . طيب المعاشرة ، وتوفي ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة

مات سنة أربع وأربعين وستمائة^(١).

[١٧١]

خليفة بن سليمان^(٢)

وستمائة ببخارى . انظر وفیات الأعيان : ٢٥٧/٤ الترجمة : ٦٠٣ . وله ترجمة في المعبر : ١٦٧/٣ .
والوافي بالوفيات : ٢٨٠/١ الترجمة : ١٨٣ ، والجواهر المضية : ١٢٨/٢ للترجمة : ٣٩٤ . وتاج
الترجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٠ ، ومراة الجنان : ٣١/٤ .

قلت : ولم يرد في ترجمة العيذي ولا في ترجمة العميذي ما يشير إلى أخذهم عن الإخسيكي . فقد
سبق لدينا إلا أن نفترض أن التصحيف أو السهو قد تطرق إلى الاسم فإن الذي يرد سمه في كتب
الترجم أنه تتلمذ على الإخسيكي هو الإمام جلال الدين محمد بن أحمد بن عمر العميذي المتوفى ٦٦٨
هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢١٠ وهذا هو الذي يميز بليه القتب وتضمن إليه
النفس... ولكن يبقى الفرق بين الاسمين كما ترى... وفوق كل ذي علم عليم .

(١) ص : وستمائة وهو تصحيف . . ف : ستة الثنتين وأربعين وستمائة وهو سهو...

(٢) خليفة بن سليمان : هو أبو السرايا خليفة بن سليمان القرشي الحوراني الأصغر . الحنفي تمونك والد
الفتية المعدل . نص بعض المصادر على أن أصله خوارزمي والتصحيف ما أثبتناه عن تلميذه بن نعيم .
ونو كان من خوارزم لما كان لقولهم : (رحل إلى بلاد العجم) معنى . ولد بحنب سنة ٥٦٦ هـ ، وقيل :
٥٦٥ هـ . وقرأ الفقه بحنب على الكاساني صاحب « البدائع » ورحل إلى بلاد العجم وتفق به على
جماعة منهم الصفي الأصبهاني صاحب الطريقة . وسمع الحديث بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي
بن محمد بن الحسن الحزاني . وحدث عنه بعوالي القراوي بحنب . وسمع منه بن تميم شيخ منه .
قال ابن النديم : « وكان أبوه من أهل بصرى . قدم منه مع الإمام برهمن لذين بي الحسن علي بن
الحسن البخاري . وولد له ابنه خليفة بحنب واشتغل بالعلم . ومهر في الشروط واستكتبه والذي رحمه الله
حين وثي القضاء كاتباً بين يديه . وكتب بعد ذلك بين يدي شيخنا قاضي القضاة أبي المعتمد يوسف بن
زافع بن تميم وجعله من المعدلين بحنب . وتولى التدريس بالمدرسة الحنفية المعروفة بالجانوبي ثم ولاد
الأبنيث طغرل بن عبد الله مدرسته التي وقفها على أصحاب أبي حنيفة شيخه المجاورة لدار صاحب
شيزر مضافة إلى الجاولية . وأضيفت كتابة الحكم إلى غيره ودام يدرس بالمدرستين إلى أن مات... »
ثم روى عنه حديثاً . توفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٣٨ هـ بحنب ودفن بجبانة مقام إبراهيم
الخليل خارج باب العراق . انظر ترجمته وأخباره في : بغية الطب في تاريخ حنب : ٣٣٦٩/٧ .
الجواهر المضية : ٢٣٣/١ الترجمة : ٥٩٢ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) للورقة ١٢١٥ ، لطبقات

أخذ عن الإمام علاء الدين^(١) أبي بكر الكاشاني صاحب « البدائع ». توفي بـ [مدينة^(٢)] حلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة^(٣).

[١٧٢]

عمر بن علي المرغيناني^(٤)

أخذ عن أبيه^(٥) صاحب « الهداية » .

- السنة : ٢١٣/٣ الترجمة : ٨٣٩ . طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) أوراق : ٢٩ ب . وفيها أن اسمه (خلف) . الفوائد البهية : ٧١ .
- (١) غ : علي الدين... قلت : وعلاء الدين هو أبو بكر بن مسعود الملقب بملك العلماء المتوفى ٥٧٨ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٧ .
- (٢) الزيادة من ط ف .
- (٣) ص : وتسمائة... وهو تصحيف .
- (٤) عمر بن علي المرغيناني : نظام الدين . ويلقب أيضا عماد الدين وهو أبو حفص عمر ابن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الحنفي . تفقه على أبيه صاحب « الهداية » وتقدم فحسان مرجوعا إليه في الفتوى . وتفقّه على شيخ الإسلام علاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي وغيره . وصنف « جواهر الفقه » قال عنه حنفي خليفة : إنه قد ذكر فيه أنه جمع من المسائل المنكورة في مختصرات الحنفية... ورتبها على ترتيب الهداية . ونقل المكفوي عن صاحب الفصول العمانية أنه قال في الفصل الثاني والثلاثين في ضمان الموع : وفي جواهر الفقه نعمي شيخ الاسلام نظام الدين . وقد جمع فيه بين مختصرات أصحابنا : كالتجريد لأبي الفضل . وموجز الفرغاني . وجمع السمعاني . ومختصر الجصاص . ومختصر الكرخي . وخزانة الفقه لأبي الليث وغير ذلك سوى ما هو مذكور في فوائد أبيه شيخ الإسلام برهان الدين . انتهى وله أيضا كتاب « الفوائد » في الفروع توفي بعد سنة ٦٠٠ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المحبية : ١/٣٩٤ الترجمة : ١٠٨٩ . وكتاب علاء الأخير . أوراق : ١٢٣٦ . كشف الظنون : ١/٦١٥ . ١٢٩٤ . حبة التعارفين : ٧٨٥/١ . الفوائد البهية : ١٤٩ .
- (٥) م ط غ ص ف : عمر بن علي المرغيناني صاحب الهداية عن أبيه صاحب الهداية . كتاب بتكراز نقضا (صاحب الهداية) وهو وصف للمعنفات الابن نون الابن وما اثبتته عن الأصل .

[١٧٣]

محمد بن علي المرغيناني^(١)أخو^(٢) عمر المذكور .

أخذ أيضاً عن أبيه صاحب « الهداية » .

[١٧٤]

محمد بن أحمد بن محمد [بن] الخميس الموصلية

الحلي^(٣)

(١) محمد بن علي المرغيناني ، جلال الدين (ولقبه القرشي في الجواهر عماد الدين) وهو أبو الفتح محمد بن شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني ، نشأ في حجر أبيه ، وغذي بالعلم والأدب ، وحصل على أكتاف الأئمة ، وتقدم فبرع وكمل حتى صار شيخ الإسلام وإمام الأئمة ، وكانت ترد إليه الفتاوى من أقطار الأرض ، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره . تفقه على أبيه برهان الدين ، وتفقه عليه كثير من طلبة العلم ومنهم المولى الأستاذ حسام الدين العليا بادي . وأقر له بالفضل = السبق أهل عصره ، ولم يذكر المترجمون تاريخاً لوفاته ولما كان أخوه قد توفي بعد الستمائة فيكون تاريخ وفاته قريباً من ذلك . انظر ترجمته في الجواهر الماضية : ٩٩/٢ الترجمة : ٢٩٧ . وفي الطبعة المنقحة : ٢٧٧/٣ الترجمة : ١٤٣٢ ذكر محققها في هامشها أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ٢١٣٨ ولم أرها . وقد ترجم له الكفوي في كتاب أعلام الأخيار الورقة ٢٣٥ ب . والكنوزي في الفوائد البهية : ١٨٢ ، وعلى القاري في طبقاته الورقة ٤٦ ب وسماه عبد الله بن .

(٢) في الأصل (أخ) وفي غ : أخ المذكور وفي ط : أخي عمر . وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف .

(٣) غ : محمد بن أحمد بن الخميس (يسقط اسم الجد) . ط : محمد بن أحمد بن الحميد يسقط اسم الجد مع تصحيف الخميس إلى الحميد . ف : محمد بن الخميس يسقط اسم الأب والجد . ص : محمد بن أحمد بن علي الخميس وما أئبتاه عن الأصل والزيادة عن نسخة م وفي الجواهر : حميس (بدون الف ولام) . ومحمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصلية الحلي . أحد الفقهاء الأحناف وت سنة ٥٢٢ هـ

أخذ عن الإمام علاء الدين^(١) أبي بكر الكاشاني .

[١٧٥]

عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي^(٢)

أخذ عن أبي طاهر السجاوندي^(٣) .

[١٧٦]

بتموصر وقرأ الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة بحلب على الإمام علاء الدين أبي بكر الكاشاني صاحب « بذائع الصنائع » . مات بحلب سنة ٦٢٢ هـ ، انظر ترجمته في أنجوار المضية : ٢٢/٢ من ضبعة الهند . وفي الطبعة المحققة : ٥٩/٣ الترجمة : ١١٩٥ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم : ١٨٤٢ .

^(١) ض : علي الدين .

^(٢) ض : عبد الحميد محمد بن علي... بحذف اللقب (حميد الدين) وفي غ : محمد بن علي النوقدي . . بحذف الاسم وللقب وفي الجواهر المضية محمد بن علي بن محمد النوقدي الفرضي الإمام العلامة حميد الدين... وما أثبتناه عن الأصل وعن ف م ط . . والنوقدي بالنون نسبة إلى نوقة وهي قرى قريبة من نيسف عنى فراسخ تسمى إحداهما نوقة قریش ، والأخرى نوقة خرداخن . والثالثة نوقة ساذة . انظر : الانساب لنسبعاني : ٥٣٧/٥ ، ومعجم البلدان : ٣١١/٥ . واللباب في تهذيب الانساب لابن الأثير : ٣/٣٣٢ . والنوقدي هو الإمام العلامة الفرضي . صاحب العلامة سراج الدين أبا طاهر السجاوندي . وسمع منه « مقمته » في الفرائض ، وحدث بها عنه ، فسمعها منه العلامة نجم الدين أبو محمد عمر بن أحمد الكاخشستاني . ولم نجد تاريخ وفاته ، إلا أنه لما كان أبو طاهر السجاوندي قد توفي في حدود سنة ٦٠٠ هـ كما في هدية العارفين : ١٠٦/٢ وأن الكاخشستاني توفي سنة ٦٧٣ هـ كما في الجواهر المضية : ٣٨٥/١ الترجمة : ١٠٦٣ ، فتكون وفاة النوقدي بين هذين التاريخين ، وعلى الراجح تكون في سن السماع عند الكاخشستاني . انظر ترجمة النوقدي في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٩٧/٢ الترجمة : ٢٩١ . وفي المحققة : ٢٧٢/٣ الترجمة : ١٤٢٦ . وقد أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ٢١٦٥ منقولة عن الجواهر .

^(٣) أبو طاهر السجاوندي وهو سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد المتوفى بعد ٥٩٦ هـ وفي حدود سنة ٦٠٠ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٦٣ .

محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي^(١)

عرف ببرهان الأئمة [٣٢ ب] أستاذ مختار^(٢) بن محمود الزاهد صاحب « القنية » .

[١٧٧]

العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي

الأنصاري البخاري^(٤)

سبط شرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد العقيلي^(٥) .

^(١) محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي برهان الأئمة ويعرف أيضاً بـ شمس الدين أستاذ صاحب « القنية » ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٢ حيث لم يزد على ما ذكر هنا .

^(٢) في م : مختار بن محمد وهو سهو .

^(٣) ط ف : الزاهدي ، ومختار بن محمود الزاهد المتوفى ٦٥٨ هـ سيجزم له المؤلف . انظر الترجمة . ١٩٦ .

^(٤) شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري الشيخ النعالم الثبت . روى عن جده لأب الإمام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي وتلقاه عليه . وكان مخصوصاً بشرح « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن الشيباني . ونظم « الجامع الصغير » المذكور . نظماً حسناً . وله يد طوئى في النظم والنثر . وله مشاركة في العلوم . مات ببخارى في الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة . انظر ترجمته في الجواهر المضبوطة : ٩٨/١ ، الترجمة : ١٨٩ ، تاج التراجم : ص : ٨ ، الترجمة : ١٤ . ككتاب أعلام الأخيار (مخطوط) : الورقة : ١٢٣٩ ، الطبقات السنية : ٣٨/٢ الترجمة : ٣٠٤ . طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) السورقة ٢١ب وفيها أنه أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي . وهو سهو . كشف الظنون : ٥٦٤/١ . الفوائد البهية : ص : ٣٠ ، هدية العارفين : ٩٦/١ ، معجم المؤلفين : ٧٣/٢ ، وقد جاء الاسم في ط ف العلامة شمس الأئمة .

^(٥) غ : سبط شرف الدين عمر بن محمد العقيلي . وفي م : عمر بن محمد بن أحمد العقيلي وقد سقط هذا التعريف من المطبوعة ط . وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد العقيلي المتوفى ٥٩٦ هـ هو جد المترجم له لأنه وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٩ .

أخذ عن جده شرف الدين .

مات ببخارى سنة سبع وخمسين وستمائة^(١) .

[١٧٨]

الإمام جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن إبراهيم^(٢)

أخذ عن عماد الدين شمس الأئمة عمر^(٣) بن بكر بن محمد

الزرنجزي^(٤) . كان شيخاً للحنفية في عصره .

^(١) في الأصل وسائر النسخ سبع وأربعين وخمسمائة ، وفي المطبوعة : سنة أربعين وخمسمائة (كذا يسقط
نقطة سبع) وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

^(٢) ض غ م ف ص : عبيد الله وهو سهو وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . والإمام جمال الدين
المحبوبي هو شيخ الحنفية في وقته العلامة جمال الدين أبو الفضل عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد
الملك النعبداني المحبوبي البخاري الحنفي . والنعبداني نسبة إلى عبادة بن الصامت جده الأعمى
والمحبوبي نسبة إلى محبوب أحد أجداده . انتهت إليه معرفة المذهب . وكان ذا هبة وتعب وتعرف
بأبي حنيفة الثاني . أخذ الفقه عن عمر بن بكر الزرنجزي ، وعن فخر الدين حسن بن منصور
قاضيخان . وسمع منه ومن أبي المظفر ابن السمعاني . وتلقاه به خلق منهم ابنه شمس الدين أحمد
والد تاج الدين صاحب «الوقاية» وحافظ الدين الكبير محمد البخاري . وحفيد الدين الضرير علي بن
محمد البخاري . وبهاء الدين محمد بن أحمد الأسديجي والظاهر أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم . وسمع
منه سيف الدين سعيد بن مطهر الباخري . وشرف الدين محمد بن محمد العدوي وجمال الدين محمد بن محمد
الحسيني وحافظ الدين الكبير وغيرهم توفي سنة ٦٣٠هـ وله أربع وثمانون سنة وصلى عليه ابنه
شمس الدين أحمد . وله تصانيف منها «شرح الجامع الصغير» و«كتاب الفروق» . انظر ترجمته
في تاريخ الإسلام للذهبي (جزء فيه الطبعة الثالثة والستون) ، ص ٣٦٦ الترجمة ٥٩٤ . سير أعلامه
النبلاء : ٣٤٥/٢٢ الترجمة : ٢١٤ ، المبر : (ط دار الكتب العلمية) : ٢٠٧/٣ ، المشته في الرجال
وأسمائهم : ٤٣٠/١ . وسماء عالم المشرق . الجواهر المحنية : ٣٣٦/١ الترجمة : ٩١٨ ، تبصير
المنقب بتحرير المشته لابن حجر : ٩٨٢/٢ ، كتاب اعلام الأخير (مخطوط) الورقة : ٢١٦ . كشف الظنون :
٥٦٤ ، ١٢٥٧ . شذرات الذهب : ١٣٧/٥ ، الفوائد البهية : ١٠٨ . هنية العارفين : ٦٩/١ .

^(٣) ط ف : شمس الأئمة أبي بكر محمد وهو سهو وفي م : شمس الأئمة عمر بن أبي بكر وهو سهو أيضا . وما أثبتناه
عن الأصل وعن غ ص وعن كتب الترجمة .

^(٤) شمس الأئمة عمر بن بكر بن محمد الزرنجزي المتوفى ٥٨٤هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٥ .

ومات سنة ثلاثين وستمائة .
وله « شرح الجامع الصغير » .

[١٧٩]

شمس الدين بن عطاء^(١)

عالم فاضل.

تفقه عليه ابن الشماخ^(٢) .

(١) غ : شمس الدين عطاء... وهو سهو . وشمس الدين بن عطاء هو أبو محمد عبد الله بن محمد عطاء قاضي القضاة شمس الدين الأذري والأذري نسبة إلى الأذريعات ناحية بالشام (نب الألسيوطي : ٨) وند سنة ٥٩٥هـ وطلب العلم وحرص عليه وظن يستزيد منه حتى أصبح بهما بارعا كبير القدر غزير العلم مع التعفف والصيانة . سمع ابن طبرزد . وحدث . وبرز . ونفذ . وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهيد الأنصاري قاضي قضاة دمشق وحدث عنه ، توفي سنة ٦٧٣هـ وسيورد له المؤلف ترجمة أخرى : انظر الترجمة : ١٩٧ . انظر ترجمة ابن عطاء في المصادر الآتية : دول الإسلام للذهبي (ط : الهند ١٣٥/٢ . والغير (ط المكتبة العلمية . بيروت) : ٣٢٧/٣ . عمدة الجنان : ١٧٣/٤ . وتصحف . الاندلسي إلى الأوزاعي . والبداية والنهاية : ٦٦٨/١٣ . وتجوهر لمضية : ٢٨٦/١ للترجمة : ١٠ . وترجم له في آخرها ترجمة أخرى في الإبناء فقال : ابن عطاء : قاضي القضاة شمس الدين محمد بن شيخ قاضي القضاة ابن الحريري فانظر الجواهر : ٥٠٤/٢ للترجمة : ١١٢٦ . قلعه مسدود . وترجم له ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة : ٢٤٦/٧-٢٤٧ . وذكر له موقف محمود مع الخليفة بيبرس وأنه ترجمة في كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٢٤٣ . وشذرت الذهب : ٣٤٠/٥ . والله اعلم انتهى ١٠٦ .

(٢) في الأصل وبقي الأصول : ابن الشماخ وهو تصحيف . وما أثبتناه عن كتب الترجمة وسنذكر المؤلف ترجمة مستقلة بعد قليل . واسمه محمد بن عبد الكريم بن عثمان المفتي المتوفى : ٦٧٦هـ . انظر الترجمة : ١٩٤ .

[١٨٠]

تاج الشريعة [محمود] بن صدر الشريعة^(١)

صاحب « الوقاية »^(٢) .

صنف « الوقاية » لابن ابنه صدر الشريعة .

وله [كتاب]^(٣) « معراج [الدراية في شرح]^(٤) الهداية » .

^(١) ورد العنوان في ص غ. هكذا : صاحب الوقاية تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة . وفي ط ف : تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود بن مسعود صدر الشريعة... وهو سهو . وفي م : صاحب الوقاية تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة . وما أثبتناه عن الأصل والزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة . وتاج الشريعة هو العلامة محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وقد مرت ترجمة جده جمال الدين في الترجمة : ١٧٨ . أخذ تاج الشريعة محمود العلم عن أبيه شمس الدين أحمد المترجم له في الجواهر : ١/٧٦ ، الترجمة : ١٣٨ وعن غيره والمترجم له أعني تاج الشريعة هو جد صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود الذي سترجم له المؤلف (انظر الترجمة : ١٩٠) وقد كان تاج الشريعة محمود محموداً في سيرته فقيهاً من كبار فقهاء الحنفية ، ويحراً من بحور العلم مع التورع ، محققاً منقلاً ، ألف التصانيف الجليلة . ومنها كتاب « الوقاية » و « الفتاوى » و « الواقعات » و « شرح الهداية » توفي سنة ٦٧٣ هـ . انظر ترجمته في تاج التراجم ، ص : ٧١ الترجمة : ٢١٦ وجعل اسمه هكذا : محمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة المحبوبي ، كتائب اعلام الأخيار الورقة ٢٦٥ ب ، كشف الظنون : ٢٠٢٠ . هدية العارفين : ٤٠٦/٢ . الفوائد البهية : ٢٠٧ .

^(٢) « الوقاية » واسمها « وقاية الرواية في مسائل الهداية » قال حاجي خليفة : وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ... وذكر شروحه الكثيرة ، ومن شروحه شرح الإمام صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي المتوفى ٧٥٠ هـ (كشف الظنون : ٢٠٢٠) ، أي ابن ابنه الذي ألفت الوقاية لأجله وقد طبعت « الوقاية » وشرحها طبعات متعددة . وقام أحد طلبتنا في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد بتحقيقها وهي الآن تحت الطبع . وكان لي شرف مناقشتها . انظر بشأن طبعها معجم المطبوعات ، ص ١١٩٩-١٢٠٠ .

^(٣) الزيادة من ف .

^(٤) الزيادة من ف م و بشأن الكتاب . انظر كشف الظنون : ١٧٣٨ ، ٢٠٢٣ .

[الطبقة الثالثة عشرة]^(١)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٨١]

قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العز^(٢)أخذ^(٣) عن جمال الدين محمود الحصري^(٤) .^(١) الزيادة من هامش الأصل ومن صلب نسخة غ .^(٢) في المطبوعة : ثم انتقل إلى الفقه (كذا) طبقة قاضي القضاة بدر (كذا) الدين بن (كذا) سليمان ؛ العز... ثم عقد الناشر عنوانا بلفظ : قاضي القضاة ابن أبي العز... ثم قال بعد ذلك : صدر الد (كذا) سليمان بن أبي العز أخذ عن جمال الدين محمود الحصري أحمد بن محمود... (كذا) ؛ ترجمة الموصلي ضمن هذه الترجمة وهكذا هو شأن المطبوعة في التحريف والتصحيح والسب كثير من الأحيان وقد أعرضنا عن ذكر أمثال ذلك لكثرتها ، مما جعلني أحقق المخطوطة مع ، لتصحيح الأوهام وإتمام النقصان ، وإجلاء الحقائق...^(٣) وقاضي القضاة ابن أبي العز هو أبو الربيع سليمان بن وهيب بن أبي العز الأندلسي المقتي الكبير قاضي القضاة شمس الدين محمد ، ولد صدر الدين سليمان سنة ٥٩٤هـ وتلقاه على الحصري ، حتى لقب بـ « الصدر » لعلمه وفضله ، تولى القضاء بالقاهرة في أيام السلطان الملك الظاهر بيبرس وكان يحسبه ويعظمه ، ولا يفارقه في غزواته ثم استعفى من القضاء بالقاهرة وعاد إلى الشام فبقى قليلة وصدايف موت ابن العديم فعرض عليه القضاء مكانه فلم يمتنع وظل على القضاء مع التتر بالظاهرية بدمشق حتى توفي سنة ٦٧٧هـ وله الكثير من المصنفات منها « الوجيز الجامع لمع الجامع » في الفروع و « منتخب شرح الزيادات » و « مناسك الحج » وغير ذلك . انظر ترجمته العبر : ٣٣٥/٣ ، مرآة الجنان : ١٨٨/٤ ، الوافي بالوفيات : ٤٠٤/١٥ ، الترجمة : ٥٥٢ ، الب والنهائية : ٢٨١/١٣ ، الجواهر المضنية : ٢٥٢/١ ، الترجمة : ٦٥٥ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٥/٧ ، قض دمشق لابن طولون : ١٩٠ ، الترجمة : ٣ ، حسن المحاضرة : ٤٤٦/١ ، الترجمة : ١٨ ، كشف الظنون : ١٨٣٢ ، ٢٠٠١ ، شذرات الذهب : ٣٥٧/٥ ، الفوائد البهية : ٨٠ ، هدية العارفين : ٤٠٠/١ .^(٤) ط غ : أخذ الفقه عن... جمال الدين الحصري : هو محمود بن أحمد بن عبد السيد ، أبو المحامد المتوفى ٦٦٣هـ وقد مر ترجمته انظر الترجمة : ١٦٥ .

[١٨٢]

أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين

الموصلي^(١)أخذ عن الحصري^(٢) .

[١٨٣]

صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي^(٣)

^(١) غ : أحمد بن محمود أبي بكر (كذا) بسقوط لفظة (ابن) وفي ف : أحمد بن أحمد بن محمود الحصري أخذ عن أبي بكر أبو الحسن الموصلي صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي بتشويش في العبارة وإدخال ترجمة في ترجمة أخرى مع التخليط . والمترجم له هنا وهو أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي لم نجد نه ترجمة في ما توفر لدينا من مصادر . إلا أن اسمه يرد ضمن تلاميذ الإمام جعفر الدين محمود الحصري وأصحابه . فلتنظر مراجع ترجمة الحصري وهي الترجمة : ١٦٥ . وقد مرت . ولما كان الحصري قد توفي سنة ٦٣٦ هـ فيكون المترجم له هنا قد توفي حوالي هذا التاريخ قبله أو بعده .

^(٢) الحصري هو الشيخ الإمام أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك تسبخاري المعروف بجما بن الدين الحصري التاجري الحنفي المتوفى ٦٣٦ هـ وقد مرت ترجمته انظر للترجمة : (١٦٥) .

^(٣) ر : صدر الدين بن أبي غني عبد الله الخلاطي محمود... وهو سهو وتصحيف... وصدر الدين الخلاطي هو الإمام الفاضل محمد بن عباد أخذ الفقه عن جمال الدين الحصري . وعن علي بن بزيان الفارسي وسمع من شيخه قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم السروجي توفي سنة ٦٥٢ هـ . ملكت داد اسم مركب من كلمتين عربية وفارسية وتعني إمام العدل والخلاطي نسبة إلى (خلاط) بلدة عامرة في أرمينية وهي قصبته وهي من فتوح عياض بن غنم (معجم البلدان : ٢/٣٨٠-٣٨١) . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٦٢/٢ الترجمة : ٢٠٠ وفي الطبعة المنحقة منها : ١٨٠/٣ الترجمة : ١٣٣٤ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٣٧ ولم أرها . وانظر تاج التراجم : ٦٢ = الترجمة : ١٨٧ . كتاب اعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٢٦٣ . طبقات الحنفية لعلي القاري

محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن بن داود العلامة^(١) [جمي
صنف « [تلخيص] ^(٣) الجامع الكبير » وكتاباً سماه « مقصد المسند »
اختصر^(٤) [فيه] ^(٥) « مسند أبي حنيفة » وله كتاب على « صحيح مس
ودرس بالمدرسة السبوقية^(٦). تفقه على الحصري . وس
«[صحيح] ^(٧) مسلم» .
مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة^(٨) .

[١٨٤]

(مخطوط) السورقة ٤٤ب . كشف الظنون : ٤٧٢ . ٥٥٨ . ٥٦٩ . ١٦٨١ . ألفوا نذ البهية :
هدية العارفين : ١٢٥/٢ .

(١) ط ف م : العلامة الإمام الكبير .

(٢) الزيادة من غ ص ط ف .

(٣) الزيادة من ط ف والجواهر المضية .

(٤) غ ص : اقتصر وفي م : اختصار .

(٥) الزيادة من غ ص .

(٦) غ : السبوقية . . وهو تصحيف . . والمدرسة السبوقية قال عنها المقرئزي : وهي من جملة دار
المأمون البطائحي وقفها السلطان السيد الأجل الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن
على الحنفية . . وتقع في سوق السبوقيين . . وهي أول مدرسة وقفت على الحنفية بدير مصر .
باقية بأيديهم . . انظر خطط المقرئزي : ٣٦٥-٣٦٦ .

(٧) في الأصل : وسمع منه المسلم وفي م : مسند مسلم ، وقد سقطت لفظة : صحيح مسند من غ ص
أثبتناه عن ط ف والجواهر .

(٨) ص : وستمائة . . وهو تصحيف .

[العلامة]^(١) بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم

الكردي المعروف بخواهر زاده^(٢)

وهو ابن أخت [٣٣/١] شمس الأئمة الكردي^(٣). أخذ عن خاله شمس الأئمة الكردي. هذه^(٤) اللفظة [خواهر زاده]^(٥) تقال لجماعة من العلماء كانوا أولاد أخت عالم^(٦). والمشهور بهذه النسبة عند الإطلاق اثنان: [أحدهما]^(٧) متقدم في الزمان. و [الآخر]^(٨) متأخر عنه.

(١) الزيادة من غ ط م .

(٢) العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي المعروف بخواهر زادة ، نشأ عند خاله العلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وأحسن تعليمه وبلغ عنده رتبة عالية في العلم ، وثقفه عليه ، وأخذ منه كثيراً ، وثقفه على بدر الدين جماعة من الفقهاء فأخذوا عنه منهم أبو البركات حافظ الدين السبيعي ، وأبو المحاسن محمود بن أحمد الأفسنجي البخاري صاحب « الحقائق » في شرح منظومة النسفي ، ألف بدر الدين عدداً من الكتب منها « الجواهر المنظومة في أصول الدين » و « شرح الحيل الشرعية للخصاف » . وتوفي سلخ ذي القعدة سنة ٦٥١ هـ ودفن عند خاله . انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ١٣١/٢ ، الترجمة : ٤٠٠ ، كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٦١ ب . كشف الظنون : ٦١٧ ، ٦٩٥ ، الفوائد النبية : ٢٠٠ ، هدية العارفين : ١٢٥/٢ .

(٣) شمس الأئمة الكردي : هو الإمام محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢ هـ وقد مررت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٤) في الأصل وفي ط ص : هذا اللفظ يقال وما اثبتناه عن غ م وعن الجواهر لأن الكلام منقول عنها : ١/

٢٣٦ وفي ف : هذا لفظ يقال .

(٥) الزيادة يقتضيهما السياق .

(٦) ف : أولاد أخت العالم المشهور .

(٧) الزيادة من غ ط م ص ونسبت في الأصل ولا في الجواهر .

(٨) الزيادة من غ ط م ص ونسبت في الأصل ولا في الجواهر .

فالمستقدم^(١) : ما سبق ذكره ، فهو^(٢) أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي
ابن أخت القاضي^(٣) أبي^(٤) ثابت محمد بن أحمد البخاري، وقد تكرر ذكره
في «الهداية» بلقبه هذا ، وهو مراد صاحب «الهداية». والمتأخر : خواهر زاده
هذا الإمام بدر الدين محمد بن محمود الكردي ، ابن أخت شمس الأئمة الكردي
توفي سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٥) ، ودفن عند^(٦) خاله .

[١٨٥]

الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف بابن

أمين الدولة^(٧)

كان فقيهاً ، محدثاً ، فروضياً ، صاحب

(١) ص غ م : فالمستقدم .

(٢) غ : فهو محمد بن حسين البخاري ، وهو أبو بكر . .

(٣) ف : ابن أخت القاضي خان... وهو سهو .

(٤) ط ف : ابن ثابت . . وهو سهو .

(٥) ص : وستمائة . . وهو تصحيف .

(٦) م : عند قبر خاله . ف : عند خاله المذكور .

(٧) في الأصل وفي غ : محيي الدين وما أئتمناه عن م ط وعن كتب الترجمة وقد سقطت من ص .

والحسن بن أحمد المعروف بابن أمين الدولة : هو مجد الدين أبو محمد الحسن بن هبة الله أحمد بن محمد بن علي

هبة الله أبي القاسم بن محمد بن عبد الباقي ، وأمين الدولة هو أبوه وجعله النقي للتمييز جده هبة الله الثاني .

سهو لأن الترجمة في طبقاته منقولة عن الجواهر المضية أشهر مجد الدين باللقب وعنه الفرائض وتحديث .

بحسب وسمع منه الشيخ جمال الدين الظاهري ، وألف بعض الكتب منها شرح مقامة السجوندي المعسدة بالقر

السراجية ، وشرح مقامة أبي الطيب الحنفي في الفروع ، وله شعر حسن توفي في وقعة حطب سنة ٦٥٠هـ ،

انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٨٩/١ الترجمة : ٤٣٤ ، تاج التراجم : ٢٢ الترجمة : ٥٧ . لمطبعت : ٤٦/٣ : الترجمة : ٦٥٤ ، كشف الظنون : ١٢٤٩/٢ ، ١٨٠٤ . هبة العارفين : ٢٨٢/١ .

(٨) غ : صنف شرح السراجية... ط ف : وله شرح السراجية .

شرح « السراجية »^(١) في الفرائض. وحدث بحلب .
توفي في وقعة التتار^(٢) شهيداً في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة .

[١٨٦]

الشيخ حميد الدين الضرير^(٣)

(١) السراجية : وتسمى الفرائض السراجية تأليف الإمام سراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفى المتوفى حوالي ٥٩٦هـ التي شرحها كثير من العلماء . انظر كشف الظنون : ١٢٤٧-١٢٥٠ وقد طبع بعض شروحيها . انظر معجم المطبوعات ، ص : ١٠٠٨ .
(٢) وقعة التتار في حلب واستيلاؤهم عليها تناولتها كتب التاريخ فانظر طرفاً منها في ذيل الروضتين : ٢٠٣ .
والبداية والنهاية : ٢١٨/١٣ ...

(٣) نسي الأصل : الضريري... وما أثبتناه عن سائر النسخ ، والشيخ حميد الدين الضرير جعله الكفوي على رأس الكتبية الثالثة عشرة من كتبه فقال عنه: الشيخ الإمام العلامة إمام الدنيا في زمانه ، نجم العلماء .
حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي الرامشي البخاري قدس الله سره كان إماماً كبيراً ، فقيهاً أصولياً ، محدثاً ، مفسراً ، جدلياً ، كلامياً ، حافظاً ، متقناً ، وكان ذا عناية بالمعاني والبيان ، وله اليد الطولى في النحو واللغة ، وكان زاهداً ورعاً بارعاً ، عديم النظير ، فقيد المثول . لم تر الأعين في وقته مشغول . انتهت إليه رئاسة العلم بما وراء النهر ، قد طبق الأرض صيت جلالاته في الدهر . وله الثناء بصانيف مشهورة معتبرة . أخذ العلم عن العلماء الكبار ، وتلقاه عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار لكرديزي وقرأ عليه كتاب «الهداية» روي أنه رأى جمال الدين المحبوبي . وسمع منه ، وروى عنه ، ... وتلقاه عليه العلماء الكبار منهم... حافظ الدين النسفي... وبرهان الحق والدين أحمد بن أسعد الخريفني .
والفاضل الكامل أبو المحامد محمود بن محمد البخاري الأفسنجي صاحب «الحقائق» شرح «المنظومة» . وجمال الدين محمد بن أحمد بن عمر القندي الصاعدي... ومن كتبه «حاشية على الهدية» المسماة بـ«الفوائد» وشرح «المنظومة النسفية» وشرح «النافع» وشرح «الجامع الكبير» وغير ذلك... توفي سنة ٦٦٦هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٧٣/١ الترجمة : ١٠٢٧ . وفي الطبعة المحققة منها : ١٥٤٤ ، تاج التراجم : ٤٦ الترجمة : ١٣٦ . كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) : طبقات السنية برقم ١٥٤٤ ، تاج التراجم : ٢٠٣٣-٢٠٣٤ وفيه أن وفاته ٦٦٧هـ . الفوائد البهية : ١٢٥ .
يضاح المكنون : ٦١٦/٢ ، هدية العارفين : ٧١١/١ ، معجم المؤلفين : ٢١٧/٧ .

علي بن محمد^(١) بن علي الرامشي^(٢) البخاري .
أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(٣) .

[١٨٧]

حافظ الدين الكبير^(٤)

أبو الفضل محمد^(٥) بن محمد بن نصر البخاري .
كانت ولادته في^(٦) حدود سنة خمس عشرة وستمئة^(٧) ببخارى .

(١) غ : علي بن محمد بن نصر علي البخاري . . كذا وهو سهو .

(٢) في الأصل : علي بن محمد بن علي المرغيناني البخاري وما أثبتناه (الرامشي) عن كتب الترجمة وقد سقطت اللفظة من جميع النسخ عدا نسخة م : فإنها وردت (الرثي) وهو تصحيف . والرامشي يفتح الراء وضم الميم إلى رامش : قرية من أعمال بخارى ، ومعجم البلدان : ١٧/٣ . والجواهر - الأتساب : ٣١٠/٢ للترجمة : ٤ :
(٣) شمس الأئمة الكردي : هو محمد بن عبد الستار بن محمد النعماني المتوفى ٦٤٢ هـ وقد مرّت ترجمته ،
الترجمة : ١٦٦ .

(٤) حافظ الدين الكبير أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري . أخذ الفقه عن شمس الأئمة محمد عبد الستار الكردي ، وسمع منه ومن أبي الفضل عبيد الله المحبوبي . وسمع منه أبو العلّاء البخاري الغرضي ، وذكره في معجم شيوخه . تفقه عليه حسام الدين حسين السغفاني . وأحمد بن أبي الخريفغني . وعبد العزيز بن أحمد البخاري . ومحمود بن محمد البخاري . وشمس الدين محمد الكلّاباذي الغرضي . وغيرهم . وكان إماماً عالماً ربانياً ، زاهداً . عابداً . مفتياً . مدرّساً نحريراً . فقه قاضياً . محققاً مدققاً . محدثاً . مفسراً جامعاً لأنواع العلوم . حافظاً . ثقةً مقنناً . مشتهراً باترواية وجو السماع ، توفي سنة ٦٩٣ هـ . انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ١٢١/٢ الترجمة : ٣٧٥ . و الأتساب منها : ٣٦٦/٢ الترجمة ٨٢٦ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٣٣٧/٣ الترجمة : ١٥١٠ . نذ محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٦٧ ولم أرها . وكتائب أعلام الأخيار (مختصود الورقة ٢٦٠ ، وطبقات الحنفية لملي القاري (مخطوط) الورقة : ٤٧ . والفوائد البهية : ١٩٩ .

(٥) ط ف : أبو الفضل محمد بن نصر... بحذف اسم جده .

(٦) م : كانت ولادته سنة خمس عشرة وستمئة ، بحذف لفظة (في حدود) .

(٧) ص : وستمئة... وهو تصحيف .

تفقه^(١) على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي .
سمع^(٢) منه أبو العلاء البخاري^(٣) [وذكره في « معجم شيوخه »
وقال] : توفي ببخارى سنة ثلاث وتسعين وستمائة^(٤) .

[١٨٨]

فخر الدين^(٥) محمد بن [محمد بن]^(٦) إلياس المايمرغي^(٧)
أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(٨) .

- (١) ص غ : تفقه عن شمس... وقد سقطت هذه الجملة وما بعدها إلى نهاية الترجمة من نسخة ف .
(٢) فسي : الأصم : سمع من أبي العلاء وفي ص ط غ : سمع عن أبي وكل ذلك سهو وما أثبتناه عن م وعن الجواهر ومصادر الترجمة .
(٣) ليس للعلاء البخاري : هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي يعلى الكلايذي البخاري لغرضي المتوفى سنة ٧٠٠هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١١ .
(٤) ص : وستمائة وهو تصحيف .
(٥) في المتبوعة : عز الدين... وهو سهو .
(٦) الزينة من م ومن كتب الترجمة .
(٧) فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي نسبته إلى مايمرغ قرية من قرى بخارى على طريق نسف (معجم البلدان : ٥٠/٥) وموضع آخر على طرف جيحون (الأنساب : ١٨٤/٥) وكان المايمرغي شيخاً بامناً فاضلاً كاملاً ، تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . وأخذ العلوم عنه وروى عنه « الهداية » بسندها إلى المؤلف . وعن المايمرغي رواها الإمام العلامة عبد العزيز بن أحمد ابن محمد البخاري (وهو ابن أخي المايمرغي) كما رواها عنه الشيخ الإمام العلامة حسان الدين السفتاقي وتعلم عنه ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاة المايمرغي ، وإذا كان شيخه الإمام شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي قد توفي سنة ٦٤٢هـ فتكون وفاة المايمرغي حوالي هذا التاريخ . قبله قليلاً أو بعده . انظر ترجمة المايمرغي في الجواهر المضية : ١١٥/٢ . الترجمة : ٣٤٧ . وفي الطبعة المحققة منها أنشز محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٤٠ . وانظر كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) النورقة : ٢٦١ آ . والفوائد البهية : ١٨٦ .
(٨) شمس الأئمة الكردي هو محمد بن عبد الستار المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ . وفي ف : أخذ عن شمس الأئمة الكردي الإمام زين الدين العتايي أخذ صاحب الميزان =

وروى^(١) « الهداية » عنه عن^(٢) مصنفها .
وهو أستاذ [٣٣/ب] السغناقي^(٣) صاحب « النهاية » .

[١٨٩]

حافظ الدين أبو البركات النسفي

عبد الله بن أحمد بن محمود^(٤)

[صاحب التفسير]^(١) .

عبد الله ابن أحمد بن محمود ثم انتقل إلى ترجمة حافظ الدين النسفي وهو سهو . وفي ص ط
شمس الأئمة الكردي والإمام زين الدين العتابي وسقطت بقية الترجمة منها وما أثبتناه عن ١١
غ م .

^(١) م : أخذ عن صاحب الهداية وهو أستاذ... وهو خطأ فلم يأخذ المايمرغي عن صاحب الهداية
سقطت هذه الجملة وما بعدها إلى نهاية الترجمة من نسخة (غ) .

^(٢) في الأصل و غ : عنه وعن مصنفها... وهو سهو .
^(٣) السغناقي : هو حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج المتوفى بعد ٧١٠ هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة

^(٤) حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي نسب إلى نسب من بلاد السغد في
النهر . أحد الزهاد . كان إماماً كاملاً عديم النظر في زمانه . رأساً في الفقه وأصوله . ب
الحديث ومعانيه . والأئمة ومبانيه ، والتفسير وأصول الدين . وألف في ذلك كثيراً من الكتب . ت
شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وعلي حميد الدين الضرير وعلي بدر الدين م
محمود الكردي المعروف بخواهر زادة . وذكر قاسم بن قطلوبغا في تاج التراجم أن
«الزيادات» عن زين الدين العتابي . وأكرر الكفوي ذلك لبعده الزمان بينهما . وتفقه عليه جماد
حسام الدين السغناقي . وروى عنه ، وتفقه عليه أيضاً الشيخ مظفر الدين أحمد بن علي المعروء
الساعاتي وغيرهما توفي حافظ الدين النسفي بعد سنة ٧١٠ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضم
٢٧٠/ للترجمة : ٧١٩ ، تاج التراجم : ٣٠ الترجمة : ٨٦ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الو
١٢٦٨ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة ٣٢ ، كشف الظنون : ١١٩/١ ، ٨/٢ ،
١٢٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٦٤٠ ، ١٦٧٥ ، ١٨٢٣ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٧ ، ١٩٢٢ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٣٤ .
البهية : ١٠١ ، ايضاح المكنون : ٩٨/١ ، هدية العارفين : ٤٦٤/١ ، وذكر له ١٨ كتاباً .

أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(٢) ، والإمام زين الدين العتابي^(٣) .
أحد الزهاد المتأخرين . صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول .
[سمع منه السغناقي^(٤) . وله^(٥) « المستصفي »^(٦) في شرح
المنظومة^(٧) . وله « شرح النافع » سماه بـ : « المنافع » . وله « الكافي »
في شرح « الوافي » [و « الوافي »^(٨) تصنيفه أيضاً^(٩) .
وله « كنز الدقائق »^(١٠) .

(١) الزيادة من ط ف وقد سقط عنوان الترجمة من غ . . وفي ط : صاحب التفسير وصاحب المنار والكافي
والكنز... وفي ف : صاحب التفسير يقال يرد فيه على البيضاوي وله الكافي والكنز من زهاد المتأخرين...
(٢) شمس الأئمة الكردي هو محمد بن عبد الستار بن محمد المعادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٣) الإمام زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى ٥٨٦هـ وقد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٥٤ . وقد استبعد الكفوي أن يكون حافظ الذين النسخ قد أخذ عنه للبعد الزماني بينهما . انظر
كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٦٨ . وانظر الفوائد البهية : ١٠٢... هذا وجمعة (أخذ عن شمس الأئمة
الكردي والإمام زين الدين العتابي سقطت من ط ف ، وجاء في غ قوله : العتابي صاحب المنار
والكافي والكنز زاهد المتأخرين...

(٤) الزيادة من م .

(٥) ف : ومن جملتها المستصفي...

(٦) في خزائن المدرسة الأمينية في جامع الباشا بالموصل نسخة مخطوطة منه سماها المفهرس باسم
« المستصفي » وهو صواب أيضاً إن شاء الله تعالى ذلك أن المترجم له شرح المنظومة شرحاً بسيطاً سماه
« المستصفي » ثم اختصره وسماه « المصفي » . انظر فهرس مخطوطات الموصل : ١٠٥/٤ . وما
أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وعن الجواهر وعن كتاب تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار
لابن رافع السلامي . ص : ٥٣ ، والدرر الكامنة : ٣٥٢/٢ حيث ذكره بهذا اللفظ في ترجمته لحافظ
النسفي .

(٧) « المنظومة » هي منظومة النسفي في الخلاف وقد شرحت كثيراً . انظر كشف الظنون : ١٨٦٧ .

(٨) الزيادة من ط .

(٩) انظر بشأن الكافي في شرح الوافي وكلاهما له كشف الظنون : ١٩٩٧ . ومن الكافي نسختان خطيتان
في المدرسة الأمينية في جامع الباشا . انظر فهرس مكتبة الأوقاف في الموصل : ٨٧/٤ .

(١٠) انظر بشأن كنز الدقائق كشف للظنون : ١٥١٥ ، وفهرس مكتبة أوقاف الموصل : ٨٧/٤ .

طبقات الحنفية/ج ٢

وله « المنار » في أصول الفقه^(١). وله « العمدة » |
الدين[^(٢)]. [قيل : وله « شرح الهداية »]^(٣). [كان ببغداد
وسبعمائة]^(٤).

توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وسبعمائة^(٥).

[١٩٠]

(١) المنار وهو متن متين في أصول الفقه جامع مختصر عكفت عليه أقلام العلماء بالشروح و
انظر كشف الظنون : ١٨٢٣ واسمه « منار الأنوار » وقد طبع طبعات متعددة وشرحه المؤا
انظر بشأن طبعه معجم المطبوعات : ١٨٥٥ .

(٢) الزيادة من ط م . و « العمدة » اسمها « عمدة العقائد » وهي كتاب مختصر يحتوي على أهم ة
الكلام . انظر بشأنها كشف الظنون : ١١٦٨-١١٦٩ .

(٣) الزيادة من م ف... قلت بل له شرح على الهداية ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون :
وذكر العلامة بروكلمان أن لهذا الشرح نسخة في مكتبة الأسكوريال . انظر تاريخ الأدب العر
١٩٩٣م ٣٥٨ ج ٣ ، ص ٦٨٣ .

(٤) الزيادة من م ومن تاج التراجم : ٣٠ .

(٥) غ : إحدى وخمسين وستمائة وهو سهو . وما أثبتناه عن الأصل وعن ص ط م و لم نجده
هذا الكتاب ، بل هم يذكرون أنه توفي سنة ٧١٠ هـ أو بعد ٧١٠ هـ ووردت عبارة مقحمة في
الكامنة ليست لمؤلفه وردت في آخر الترجمة بلفظ قلت : وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فإنه تور
الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ هـ دفن ببغداد . فابا أن المؤلف لم يقف عليه أو أهمنه
الكامنة : ٣٥٨/٢ الترجمة ٢١١٨ وكذا ذكر الملا علي القاري أنه توفي سنة ٧٠١ هـ (انظر
الحنفية لملا علي القاري الورقة : ١٣٢) .

صدر الشريعة [عبيد الله] ^(١) بن مسعود بن محمود [المحبوبي] ^(٢) تاج الشريعة

عالم محقق ، وحبر مدقق .

أخذ عن جده محمود ^(٣) تاج الشريعة. له تصانيف مفيدة ، منها :
«التنقيح في أصول الفقه» وشرحه المسمى بـ : «التوضيح» و«شرح

^(١) في ط ، ف : عبد الله... وقد سقطت من الأصل وإثباتها من غ م... وصدر الشريعة هو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي ، وهو الإمام المتفق على إمامته ، الفقيه ، الأصولي ، الجدلي . المحدث ، المفسر ، السنحوي ، اللغوي ، الأديب . ورث العلم عن أباء صدق ، أخذ عن جده محمود . وعن جد أبيه جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ، وكان ذا عناية بتقيد نفائس جده وجمع فوائده . شرح كتاب «الوقاية» تأليف جده تاج الشريعة ، وهو أحسن شروحه ، ثم اختصر «الوقاية» وسماه «النقاية» وألف في الأصول متناً لطيفاً سماه «التنقيح» ثم شرجه بـ«التوضيح» وقد اعتنى بكتبه أهل الفقه والأصول توفي سنة ٧٤٧هـ ودفن مع مرافد والديه وأجداد والديه في شرع آباد ببخارى . انظر ترجمته في الجواهر المضية إذ ترجم له مع الألقاب : ٣٦٥/٢ للترجمة : ٨١٣ ولقبه فيه تاج الشريعة عبيد الله... وهو سهو . وانظر تاج التراجم . ص ٤٠ للترجمة ١١٨ ، وكتائب أعلام الأخيار : ٢٨٦ ب ، وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٣٥ . وفيه أنه توفي سنة نيف وثمانين وستمئة . كشف الظنون : ٤١٩ ، ٤٩٦ ، ١٠٤٧ ، ١٢٧٠ ، ١٩٧١ ، ٢٠١١ ، ٢٠٢١ . وقد ذكر في الإحالات الأولى أنه توفي في سنة ٧٤٥هـ . الفوائد البهية : ١٠٩ ، هدية المارفين : ٦٤٩/١ ، ٣٠٠- . S . II : ٢١٤ . Brock . G . II : ٣٠١ .

^(٢) الزيادة من م .

^(٣) تاج الشريعة هو محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد المتوفى ٦٧٣هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٠ .

طبقات الحنفية/ج ٢
الوقاية» و«مختصر^(١) الوقاية» [وله «تعديل العلوم»
الكلام .

[١٩١]

أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي^(٢)
البخاري

(١) في الأصل : واختصر الوقاية... وما اثبتناه عن سائر النسخ وقد سقطت هذه العبارة من ف .
(٢) الزيادة من م .

(٣) قوله : (النوجاباذي) ليس في غ ط ف ص... والنوجاباذي بالجمع المعجمة نسبة إلى نوجا
ببخارى (لب الباب للسيوطي : ٢٦٦) وذكرها صاحب الفوائد البهية بالحاء المهملة وقال : إنها
قري بخارى . وظهير الدين أبو المظفر محمد بن عمر بن محمد النوجاباذي البخاري ولد سنة
، وتلقه ببخارى على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . وعلى محمد بن محمد
الإخميني ، وقدم دمشق وأقام بها ، ودرس بالمستصرية ببغداد وكان شيخاً كبيراً عارفاً باله
وتولى القضاء ، اشتغل عليه أبو العباس أحمد المعروف بمظفر الدين بن الساعاتي . وكسأل ال
الحسن محمد بن أحمد الربيعي ، وسمع منه أبو العلاء محمود القرظي ، وأجاز للقاسم البرزالي و
، ومن تصانيفه : « كشف الإبهام لرفع الأوهام » و« كشف الأسرار » في أصول الفقه و« الملخه
تلخيص القنوري » توفي سنة ٦٦٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضوية : ١٠٤/٢ . الترجمة :
، كتابت اعلام الخيار (مخطوط) الورقة ٢٦٢ب-١٢٦٣ ، كشف الظنون : ١٤٨٤ . ١٤٨٥ . ٢٤
الفوائد البهية : ١٨٣ ، إيضاح المكنون : ٣٥٥/٢ ، هدية العارفين : ١٢٩/٢ . تاريخ
المستصرية لأستاذنا المرحوم الدكتور ناجي معروف ، ص ٩٠ الترجمة الخامسة من مدرسي
الحنفي وقابل ذلك بما فيه أيضاً ، ص ٦٧ . ١٨٢ . ٣٣١ .

أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(١) ، ومحمد بن محمد [بن عمر]^(٢) الإخسيكي^(٣) . [ومن تصانيفه « تلخيص القنوري »]^(٤) .

[١٩٢]

الإمام يوسف^(٥) سبط ابن الجوزي

أخذ عن جمال الدين الحصري^(٦) .

^(١) شمس الأئمة الكردي وهو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٦ .

^(٢) الزيادة من مائت النسخ .

^(٣) الإخسيكي هو حسام الدين محمد بن محمد بن عمر المتوفى ٦٤٤هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة :
١٧٠ .

^(٤) الزيادة من ف .

^(٥) ص غ : يوسف بن سبط... وهو سهو... وهو أبو المظفر يوسف بن قز أوغني بن عبد الله . وهو ابن
بنف الإمام أبي الفرج بن الجوزي المؤرخ والمفسر المشهور . . روى أبو المظفر عن جده ببغداد وسمع
من أبي الفرج بن كليب . وأبي حفص بن طبرزد . وسمع بالموصل ودمشق . وحدث بها وبمصر .
وأعطى القبول من الملوك والأمراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره . وكان حلو الإيراد . لطيف
السمائل . وافر الحرمة . وقد تكلم فيه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال... توفي سنة ٦٥٤هـ . انظر
ترجمته في ذيل مرآة الزمان لليونيني : ٣٩/١ . وانمختصر في أخبار البشر لآبي الفدا : ١٩٧/٣ .
وميزان الاعتدال للذهبي : ٤٧١/٤ الترجمة : ٩٨٨٠ . وتاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار
لابن رافع السلامي . ص : ١٩٠ الترجمة : ١٩٦ . مرآة الجنان : ١٣٦/٤ . الجواهر المضية : ٢/
٢٣٠ . للترجمة : ٧١٩ . تاج التراجم : ٨٣ الترجمة : ٢٥٦ . لسان الميزان : ٣٢٨/٦ الترجمة :
١١٦٨ ، كشف الظنون : ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٦٩ .
١٥٩٢ ، ١٦٤٧ ، ١٧٢٣ ، ١٨٣٧ ، ١٩٨٨ ، الفوائد البهية : ٢٣٠ . هنية العارفين : ٥٥٤/٢ ،
ليضاح المكنون : ٢٧٤/١ . التعريف بالمؤرخين لعباس المزوي : ٦٩ .

^(٦) جمال الدين الحصري : هو محمود بن أحمد . أبو الحامد المتوفى ٦٣٦هـ وقد مرت ترجمته انظر
الترجمة : ١٦٥ .

وروى عن جده^(١) ببغداد. وسمع من أبي حفص بن طبرزد^(٢) القبول من الملوك ، والأمراء ، والعلماء ، في الوعظ ، وغير تصانيف منها : « شرح الجامع الكبير » وله : « مرآة الزمان مات سنة أربع وخمسين وستمائة^(٣) .

[١٩٣]

أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي^(٤)

^(١) جده أي لأمه . وهو أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المورخ المشهور والمفسر توفى هـ . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ ، الترجمة : ١٠٩٨ . سير أعلام النبلاء : ١ ، الترجمة : ١٩٢ . ذيل طبقات الحنابلة : ٣٩٩/١ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٣٧٥/١ .

^(٢) ابن طبرزد : أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي الدارقزي المؤدب . والطبرزد (المعرب : ٢٧٦) وابن طبرزد أحد الشيوخ المحدثين . سمع أبا القاسم بن الحصين . وأبا القاسم ابن الشروطي . وأبا الحسن بن الزاغوني وغيرهم . وحدث عنه الضياء محمد . وأبو بكر عبد والكامل بن العديم وغيرهم . وكتب كتباً وأجزاء توفي سنة ٦٠٧ هـ وكان يأخذ عن الحنيد انظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري : ٢٠٧/٢ ، الترجمة : ١١٥٨ . سير أعلام : ٥٠٧/٢١ ، الترجمة : ٢٦٦ . وميزان الاعتدال : ٢٢٣/٣ . الترجمة : ٦٢١٢ وفيه أن ابن وهام من قبل دينه . والنجوم الزاهرة : ٢٠١/٦ .

^(٣) العبارة (طبرزد وأعطى القبول من الملوك والأمراء والعلماء في الوعظ وغيره) سقطت من نسخ ^(٤) « مرآة الزمان » واسمه الكامل « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان » قال حاجي خليفة : هو في مجلداً (كشف الظنون : ١٦٤٧) وذكر عليه اختصارات وذيلاً . وقد طبع منه الجزء الثامن معجم المطبوعات : ٦٩/١ .

^(٥) ف : مات سنة ستمائة... وهو سهو .

^(٦) البرهان النسفي : هو محمد بن محمد بن محمد العلامة أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي المنطقي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية ولد سنة ٦٠٠ هـ تقريباً وكان إماماً عالمياً فاضلاً محدثاً أصولياً متكلماً ، وطالبت حياته وتخرج به كثير من طلبة العلم . توفي سنة ٦٨٧ هـ وقيل هـ وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٨٢/١ ، الترجمة : ١٨٥ . مرآة الجناب

محمد بن محمد^(١)

ولد^(٢) سنة ستمائة تقريباً^(٣). ولخص تفسير الإمام فخر الدين الرازي^(٤).

وله مقدمة في الخلاف^(٥) مشهورة.

توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستمائة^(٦). [١٣٤]

[١٩٤]

ابن الشماع^(٧) محمد بن عبد الكريم

٢٠٠ (وفيات سنة ٦٨٤) الجواهر المضنية : ١٢٧/٢ الترجمة : ٣٨٩ وفيها أن كنيته أبو الفضائل = .
تاج التراجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٠ ، طبقات المفسرين للداودي : ٢٥٠/٢ الترجمة : ٥٧٨ وفيها أن
كنيته أبو الفضائل . كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٩٣ب-١٢٩٤ . كشف الظنون : ٩٥ .
٨٦٥ ، ٨٨٢ ، ١٠٣٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٦١ .
شذرات الذهب : ٣٨٥/٥ ، الفوائد البهية : ١٩٤ ، إيضاح المكنون : ١٩٤/٢ . هدية العارفين : ٢/١٣٥ .

(١) ط غ ف ص م : محمد بن محمود وهو سهو .

(٢) ص غ م : ولانته .

(٣) ف : تقريباً لا تحقياً . وقد تصحفت هذه اللفظة في ص غ م إلى : تصريفنا .

(٤) فخر الدين الرازي المفسر المشهور محمد بن عمر نلثمي البكري الشافعي المعروف . توفي سنة ٦٠٦ هـ . انظر
ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٤٨/٤ الترجمة : ٦٠٠ . الوافي بالوفيات : ٢٤٨/٤ الترجمة : ١٧٨٧ . طبقات
الشافعية الكبرى : ٨١/٨ الترجمة : ١٠٨٩ ، مراة الجنان : ٧/٤ . هدية العارفين : ١٠٧/٢ .

(٥) غ ص : في علم الخلاف . م : في الخلاصة وهو تصنيف .

(٦) في المطبوعة : سبع وثمانين وستين... وهو تصنيف .

(٧) ط : ابن شجاع ، ف : أبو الشجاع ، وهو تصنيف... وابن الشماع هو عماد الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد الكريم بن عثمان المفتي المعروف بابن الشماع المارديني ، من فقهاء الحنفية ، له اليد الطولى في
الفروع والأصول والمعقول والمنقول درس بمدرسة القضاة بدمشق وبغداد . وكانت عنده قسطة
وتسقط . وبيته مشهور بماردين بالحشمة والرياسة ، توفي سنة ٦٧٦ هـ وهو في ما يقارب الخمسين ،
انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٨١/٣ الترجمة : ١٣٢٤ ، الجواهر المضنية : ٨٥/٢ الترجمة :

بن عثمان المفتي^(١)

مولده سنة تسع وعشرين وستمائة. تلقه على قاضي القضاة الدين بن عطا^(٢). وتلقه عليه قاضي القضاة [شمس الدين بن الحر

ودرس بالخاتونية^(٣) والصادرية^(٤)، وكان عارفاً بمذهب الحنيفة.

مات سنة ست وسبعين وستمائة .

[١٩٥]

أبو الفضل الكاشاني أشرف الدين^(٥)

- ٢٥١ ، الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر النعماني : ٥٦٦/١ . كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٧٣ آ . الفوائد البهية : ١٧٨ .
- (١) ط ف م : إمام كبير مفتي الإسلام مولده...
- (٢) شمس الدين ابن عطا هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء المتوفى ٦٧٣هـ وقد مر انظر الترجمة : ١٧٩ .
- (٣) الزيادة من سائر النسخ ، ومن كتب الترجمة .
- (٤) شمس الدين بن الحريري ، هو محمد بن عثمان المتوفى ٧٢٨هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٢ .
- (٥) المدرسة الخاتونية بمشق أوقفها زمرد خاتون المتوفاة ٥٥٧هـ . انظر الدارس في أخبار المدارس :
- (٦) المدرسة الصادرية بمشق أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله بباب البريد على باب الجامع الآ الدارس : ٥٣٧/١ .
- (٧) ط ف م : شرف الدين... وأبو الفضل الكاشاني لعلمه أحمد بن محمد بن علي أبو الفضل الفهمذان ، قال القرشي ذكره ابن الشعر (أي في عقود الجمان) فقال : كان من الفقهاء الحذ عارفاً بالمسائل الخلافية ، حافظاً للشعر يكتب خطاً حسناً . وقال (أي ابن الشعر) : انشدني ابنه أبو بكر إسحاق ببغداد ، ومات بهمدان في سلخ ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة رحمه انظر الجواهر المضية : ١١٢/١ الترجمة : ٢١٩ . و ٣٣٥/٢ الترجمة : ٦٠٦ . من الجواهر . وفي الطبعة المحققة : ٢٩٥/١ الترجمة : ٢٩٥ . ولطبقات السنة : ٦٨/٢ الترجمة : ٣٣٩

أخذ عن الكردي^(١).

[١٩٦]

مختار بن محمود الزاهدي^(٢)

صاحب « القنية » الإمام العلامة الملقب بنجم الدين معتزلي الاعتقاد ،
حنفي المذهب .

له « شرح [على]^(٣) القدوري » شرح نفيس^(٤) . وله « القنية »^(٥) .

^(١) الكردي هو شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٦ .

^(٢) في الأصل وسائر النسخ : الزاهد... وما أثبتناه عن نسخة م وعن كتب الترجمة وقد نص القرشي على
أن الزاهدي لقب له ذكره في الانساب وقال : يأتي في الاقنب وذكره هناك على أنه لقب له لا نسبة .
ومختار الزاهدي هو نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزويني نسبة إلى
غزوين قصبة من قصبات خوارزم كما في كتائب الكنوي . وكان من كبار الأئمة . وأعيان الفقهاء .
عالمًا كاملاً . له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب والكلام والمناظرة . وله التصانيف الكثيرة . أخذ
العلم عن علماء أكابر منهم محمد بن عبد الكريم التركماني . وناصر الدين تمطرزي . وفخر الدين
القاضي بدیع . وغيرهم . وبعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال رحل إلى بغداد . وناظر الأئمة والفضلاء
ثم بنى بلاد الروم وتوطن بها مدة . ودرس تفقه . مات سنة ٦٥٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر
المضية : ١٦٦/٢ الترجمة : ٥٠٧ . و ٣٧١/٢ الترجمة : ٨٦٣ . تاج التراجم : ٧٣ الترجمة : ٢٢٣ .
مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ كتائب اعلام الاخير (مخطوط) الورقة ٢٧٠ تب . طبقات الحنفية لعلي القاري
(مخطوط) الورقة ١٥٠ . كشف الظنون : ٥٧٧ . ٦٢٨ . ٨٦٦ . ٨٩٣ . ٨٩٥ . ٨٩٦ . ٩٤٥ .
١٠٨٠ . ١٢٤٧ . ١٢٧٨ . ١٣٥٧ . ١٤٤٦ . ١٥٩٢ . ١٦٣١ . ١٩٢١ . لقب له : تبيين : ٢١٢ .
هنية التعريف : ٤٢٣/٢ .

^(٣) تزيانة من م .

^(٤) جاء في حاشية غ هذا تعليق على ذلك بقوله : (المنسوبة بغتوى الحاوي لمشهور بين الفقهاء) .
^(٥) قوله : (رواه القنية) ليس في غ ط ف ص . ونحن ذلك هو المنسوب ذكرها سابقاً .

تفق على علاء الدين سيد بن محمد الخياطي^(١) ، وبرهان الأ؛
بن عبد الكريم^(٢) ، وغيرهما .
وقرأ الكلام على^(٣) يوسف السكاكي الخوارزمي^(٤) .
مات سنة ثمان وخمسين وستمائة .
وليه « رسالة » لطيفة سماها « الناصرية » صنفها [لخدمة
خان^(٥) تشتمل على ثلاثة أبواب :
الأول : في الدلالة على حقيقة^(٦) رسالة رسول الله محمد صلى
وسلم ، وذكر شيء من معجزاته .
والثاني^(٧) : في ذكر المخالفين لنبوته^(٨) ، والجواب عن شبههم)
والثالث : في المناظرة بين المسلمين والناصرى ، وذكر أسئلته

(١) علاء الدين سيد بن محمد الخياطي المتوفى حوالي ٦٢٦هـ مرت ترجمته انظر الترجمة :
(٢) برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي المتوفى حوالي ٦٥٨هـ مرت تـ
الترجمة : ١٥٢ .

(٣) غ : من يوسف .

(٤) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن عني الخوارزمي سراج الدين السكاكي المتوفى ٦٢٦هـ م
انظر الترجمة : ١٦٨ .

(٥) الزيادة من م ط غ ص ف .

(٦) بركة خان هو بركة خان بن باطوخان بن دوشي خان بن جنكيز خان جلس على كرسى
سنة ٦٥٢هـ وملك البلاد الشمالية وأسلم وحسن إسلامه وأقام منار الدين وأظهر شعائره
وأكرم الفقهاء والعلماء وأذناهم ، واتخذ المساجد والمدارس . انظر عقد الجمان للعيني :
يحكم البلاد حتى توفي سنة ٦٦٥هـ . انظر المصدر نفسه : ١٦/٢ .

(٧) ط غ م ف ص : على حقيقة وما أثبتناه عن الأصل وعن الجواهر المضية بطبعيتها .

(٨) غ : والثاني : ذكر ... وقد سقط هذا الفرع من ف .

(٩) ص غ : لرسائله .

(١٠) ط : شبهتهم .

ذكر في الباب [الأول] ^(١) : قيل : قد ظهر على يد نبينا محمد ﷺ ألف معجزة ، وقيل : ثلاثة آلاف معجزة .

ونذكر فيه أيضاً أن معجزاته ﷺ على قسمين :
إرهاصية . وتصديقية . فالإرهاصية قبل ادعائه ^(٢) النبوة ؛ لتقع قاعدة ومقدمة لنبوته . والتصديقية : ما ^(٣) ظهرت عليه بعد ادعائه النبوة ... إلى أن قال ^(٤) :

وأما التصديقية [٤٣ ب] فقسمان :
قسم منها في ذاته ، وقسم منها خارج ^(٥) ذاته .
فأما الذي في ذاته ، فكان النبي ﷺ يرى خلفه كما يرى قدمه ^(٦) ،
وكان بين كتفيه عينان ^(٧) مثل سم الخياط ، فكان يبصر بهما ، ولا تحجبهما
الثياب .

إلى أن قال :
وأما الأمور الخارجة عن ذاته ، فمنها انشقاق القمر .
إلى أن قال ^(٨) :

^(١) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية بطبعيتها .

^(٢) قوله : (قبل ادعائه) ليس في ف .

^(٣) ط : بما .

^(٤) في الأصل : إلى الانتقال وقد سقطت من ف وما أبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية بطبعيتها .

^(٥) ف : في خارج ذاته .

^(٦) ط : أمامه .

^(٧) ط : عين ... وقد سقطت من ف .

^(٨) الجملة : (إلى أن قال) ليست في غ .

ومنها إنبات النخلة في سنام البعير ، وإدراك ث
في الحال^(١) ، ثم تناولها الحاضرون^(٢) ؛ فمز

الله تعالى أنه يؤمن كان التمر^(٤) حلواً في فمه ومن^(٥) علم أنه
عاد^(٦) مرأ في فمه.

[١٩٧]

قاضي القضاة شمس الدين الأذري^(٧) عبد الله بن محم

عطا

كان إماماً^(٨) بارعاً كبير القدر غزير العلم. تولى [القضاء]^(١)
وسمع من ابن طبرزد^(٢) ، وحدث ، ودرس ، وأفتى وسمع منه قاضي
شمس الدين ابن الحريري^(٣).

(١) قوله (في الحال) ليس في ط ف .

(٢) ف : الكافرون .

(٣) ص : فمن علم الله وآمن .

(٤) في الأصل : التمرة وإنباتها من سائل النسخ .

(٥) ص غ : ومن لم يعلم ولم يؤمن بنبوته ~~ففي~~ ط : ومن لم يؤمن عاد... ف : فمن كان مؤم

كان التمر حلواً في فمه ومن لم يؤمن عاد...

(٦) ص غ : عاد وانقلب مرأ في فيه ، ط ف : عاد التمر حجراً في فمه ، م : صار التمر حجراً

(٧) في ط غ م ص : الأوزاعي . وجاء في حاشية غ تأكيد لذلك فقال النسخ : الأوزاعي

وسكون الواو وبالأزاي والعين المهملة منسوب إلى الأوزاع بطن من ذي الكلاع بفتح الكاف

وقيل بطن من همدان ثم قال : من جامع الأصول .

وقاضي القضاة شمس الدين الأذري عبد الله بن محمد بن عطا المتوفى ٦٧٣هـ ترجم

فانظر الترجمة : ١٧٩ .

(٨) م : كان إماماً عالماً بارعاً جليل القدر كثير العلم .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة^(١) .

[١٩٨]

مجد الدين أبو الفضل الموصلي^(٥) عبد الله بن محمود بن

مودود بن محمود

(١) الزيادة من م .

(٢) ابن طبرزد : هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي المتوفى ٦٠٧هـ وقد ترجمنا له ترجمة مختصرة في تعليقات الترجمة : ١٩٢ .

(٣) ط غ : شمس الدين الحريري (يحذف لفظة ابن) وشمس الدين هو محمد بن عثمان المعروف بابن الحريري المتوفى ٧٢٨هـ وسيترجم له المؤلف في الترجمة : ٢١٢ .

(٤) قوله : (مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة) ليس في ط . وجاءت العبارة في ط : عاقدا عنوانا باللون الأسود وسط الصفحة (الحريري الموصلي) بعد قوله سمع منه هكذا : وسمع منه (الحريري الموصلي) قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن أبي الفضل الموصلي عبد بن محمود... بإبخال ترجمة ابن مودود الموصلي تحت اسم شمس الدين الحريري . وفي ف : تولى بتمشق حدث ودرس وأفتى القاضي شمس الدين الحريري محمد أبو الفضل الموصلي وند بالموصل... وهو سهو .

(٥) في الأصل وفي غ : محي الدين. وفي ف : محمد أبو الفضل. وفي ط : محمد بن أبي الفضل. وقد أشرنا في نهاية التعليق على الترجمة السابقة أن النسختين ط، ف، قد أدرجتا ترجمة ابن مودود تحت عنوان شمس الدين الحريري. وهو سهو. وما أثبتناه عن ص م وعن كتب الترجمة. ومجد الدين أبو الفضل الموصلي عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بنجي ثقيه حنفي من أسرة فقه وعلم. فأبوه محمود وأخوته عبد الدائم وعبد الكريم وعبد العزيز من الفقهاء الذين ازدادت بهم مدينة الموصل... ولد مجد الدين عبد الله بالموصل وسمع من والده ومن ابن طبرزد وسمار بن عمر بن العويس النيار. ومن أبي الحسن عني بن أبي بكر بن روزبة، وشهاب الدين السهروردي وغيرهم وأجاز له جماعة من خراسان وغيرها . وحدث فسمع منه الحافظ عبد المؤمن الدمياطي وأبو العلاء محمود الغرضي وغيرهما تولى قضاء الكوفة وعزل ثم رجع إلى بغداد وربت مدرسا في مشهد الإمام أبي حنيفة، ثم عزل ويدرر إلى أن مات سنة ٦٨٣هـ وترك عدة مؤلفات، ولا يزال طلبة العلم الشرعي يدرسون كتابه «الاختصار لتعليل المختار» انظر ترجمته في تاريخ علماء بغداد المسمى بمختار المختار لابن

ولد بالموصل^(١) سنة تسع وتسعين^(٢) وخمسمائة .
 وحدث عن ابن^(٣) طبرزد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب .
 ولى القضاء^(٤) بالكوفة ، ثم عزل ، ورجع إلى بغداد . ودر
 الإمام أبي حنيفة . وأفتى^(٥) ، حتى مات^(٦) سنة ثلاث وثمانين^(٧) و
 وله^(٨) كتاب « المختار » وكتاب « الاختيار لتعليل المختار »

رافع: ص ٦١ للترجمة: ٧٠، الجواهر المضية: ٢٩١/١ للترجمة: ٧٦٦، تاج التراجم: ٣١
 . مفتاح السعادة: ٢٨١/٢، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة: ٢٦٦، وطبقنا
 القاري (مخطوط) الورقة ١٣٣، كشف الظنون: ٥٧٠، الرسالة المستطرفة: ١٤١،
 ١٠٦، هدية العارفين: ٤٦٢/١، تاريخ العراق بين احتلالين لنباس العزاوي: ٣٣٣/١،
 ٣٣، ومدرسة الإمام أبي حنيفة للشاعر الأديب الخطاط ونيد الاعظمي. ص ٦٣ للترجمة: ٥
^(١) ط ف : وند بالموصل يوم الجمعة سنخ شوال سنة تسع... وهي عبارة الجواهر المضية .

^(٢) ط : تسع وخمسين وهو سهو . وفي ف : تسع وسبعون وهو تصحيف .

^(٣) ط : وحدث وسمع ابن طبرزد . وفي ف : عن أبي طبرزد... وقد مررت ترجمة ابن طبرز
 الفقرة ١٩٢ .

^(٤) ط ف : ولي قضاء الكوفة . .

^(٥) ف : أفتى بعده حتى مات . .

^(٦) ط ف : حتى مات يوم السبت التاسع عشر من محرم سنة... وهي عبارة الجواهر المضية .

^(٧) ف : ثلاث وسبعين . . وهو سهو .

^(٨) ف : له (ينحذف الواو) .

^(٩) ف ف : لتسعين المختار وغيره... أي من الكتب . وكتاب « الاختيار لتعليل المختار » شار
 المسائل ومعانيها التي أوردتها في كتابه « المختار » وقد عكف على دراسته طيلة العهد
 ونظمه نظماً وخرجت أحاديثه على يد علماء تعاقبوا عليه . انظر كشف الظنون: ١٦٢٢ -
 طبع طبعت عديدة لكونه كتاباً منهجياً يدرس في بعض المعاهد والكليات .

[١٩٩]

نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشواني^(١)

أخذ عن عبد الحميد ، حميد الدين ، محمد بن علي النوقدي^(٢) .

[٢٠٠]

أبو عبد الله القاضي الجعفي^(٣) الكوفي المعروف بابن [١/٣٥]

الهرواني^(٤)

^(١) الكاخشواني : نسبة إلى كاخشوان قال ياقوت : هي قرية من قرى بخارى بما وراء النهر (معجم البلدان ٤/٤٢٨) وهو عمر بن أحمد بن عمر المعروف بنجم الدين الكاخشواني . عالم جليل القدر له مشاركة في العلوم وكان يتكلم في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة... قرأ الفرائض = اسراجية على حميد الدين محمد بن علي النوقدي . وهو قرأه على مؤلفه أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد ابن محمد انسجاوندي . ولأخذ عن الكاخشواني أبو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي . ونقل عنه في « شرح السراجية » المسمى بـ « ضوء السراج » كثيراً من فوائده وتحقيقاته تدل على دقة نظره وغوص فكره... مات الكاخشواني بخرجانية خوارزم في صفر سنة ٦٧٣هـ ودفن عند الإمامين الكبيرين البقال (أبي الفضل محمد بن أبي القاسم الخوارزمي) والبياعي (كمال الأئمة إسماعيل ابن علي) وهما من مشايخ المعتزلة . وكان الكاخشواني يفرغ من الموت هناك والدفن بينهم . وكان يريد أن يسافر من خوارزم . فأدركه أجله بها . انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ١/٣٨٥ . للترجمة : ١٠٦٣ . وفي المحققة منها : ٦٣٢/٢ الترجمة : ١٠٣٥ . أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٠٨ ولم أطلع عليها . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ١٢٧٣ . الفوائد البهية : ١٤٧ .

^(٢) المسبارة في : ف : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله الحميدي... ثم عقد ترجمة بعنوان حميد الدين محمد بن علي النوقدي وجعل فاضل... كذا وهو سهو مع تصحيح . وفي المطبوعة ط : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله حميد الدين وهو تصحيح أيضاً... وعبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي المتوفى بعد ٦٠٠هـ ترجم له المؤلف فانظر الترجمة : ١٧٥ .

^(٣) ص غ ف : أبو عبد الله القاضي جعفر الكوفي... وهو تصحيح .

^(٤) ط غ : النهرواني . م : الهرلواني . ف : الهرلوي . وما أثبتته عن الأصل وعن نسخة ص . وعن كتب الترجمة . وقد جاء به المؤلف هنا في هذه الطبقة أعني الطبقة الثالثة عشرة وحقه أن يكون في

روى عنه أبو القاسم التتوخي^(١).

[٢٠١]

إسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعالي

الطبعة السابعة ، فليلاحظ ذلك. والهرواني قال أبو سعد السمعاني : بفتح الهاء والراء ، القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن إماماً فاضلاً جليل القدر مفتياً على مذهب أبي حنيفة رحمه الله ثقة صدوقاً . . اهـ . تلا أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي وسمع من محمد بن القاسم المحاربي ، و . ابن هارون . . . وغيرهم . . وروى عنه أبو الحسن العتيقي ، وأبو القاسم التتوخي وأبو منصور محمد المكبري وغيرهم ولد سنة ٣٠٥هـ وشهد عند القضاة وزكي سنة ٣٣٣هـ ، وم سنة ٤٠٢هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٧٢/٥ الترجمة : ٣٠٢٣ ، والأشساب لا ٦٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠١/١٧ الترجمة : ٦٤ ، معرفة القراء الكبار للذهبي : ١/١ ، ٢٩٧ : الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٣ الترجمة : ١٣٧٢ ، الجواهر المضئية : ٦٥/٢ الترجمة قلت : وهذه الترجمة ينبغي أن توضع في الطبقة السابعة .

^(١) قوله : (التتوخي) ليس في غ . وأبو القاسم التتوخي هو علي بن المحسن بن علي بن محمد المتوفى ٤٤٧هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١٠ .

^(٢) ابن المعلم : هو إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي الإمام العلامة في وقته أبو الفدا الملقب برشيد الدين المعروف بابن المعلم ، ولد سنة ٦٢٣هـ بدمشق و جمال الدين الحصري وغيره والقراءات عن علم الدين السخاوي وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله العز ابن أخي أبي القاسم ابن عساكر وسمع منهم ومن تقي الدين بن الصلاح وعز وأحمد بن مسلمة ، وكان قيماً بمعرفة النحو ، عرض عليه القضاء بدمشق فامتنع ، تولى المدرسة البخارية بدمشق ، ثم انتقل إلى مصر فسكنها ، وتفق عليه جماعة منهم ابنه تقي وشمس الدين محمد بن الحريري ، والأمير علاء الدين الفارسي وغيرهم وعز دهرأ توفاهم . انظر ترجمته في : معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧٣٢/٢ الترجمة : ٧٠٢ ، الوافي : ١٥٥ الترجمة : ٤٠٦٤ ، الجواهر المضئية : ١٥٤/١ الترجمة : ٣٤٤ ، الدرر الكاء الترجمة : ٩٣٧ وفيها أنه توفي سنة ٧٢٤هـ وهو سهو وكتائب أعلام الأخيار (مخطوط ٢٦٤ب ، بغية السوعة للسيوطي : ٤٥١/١ الترجمة : ٩١٩ ، حسن المحاضرة للسيوطي الترجمة : ٢٦ من الحنفية ، ذيل وفيات الأعيان المسمى ذرة الحجال في أسماء الرج الترجمة : ٣٠٠ ، تالي كتاب وفيات الأعيان للصقاقي ، ص : ٤٨ الترجمة : ٧٢ ، الفوائد البهية : ٦

أخذ عن جمال الدين محمود الحصري^(١) .

وسمع عن الإمام تقي الدين ابن الصلاح^(٢) ، وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^(٣) يعظمه ويتني على علمه وفضله وديانته .
ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءة^(٤) .

(١) جمال الدين الحصري هو محمود بن أحمد بن عبد السيد المتوفى : ٦٣٦هـ وقد ترجم له المؤلف في الترجمة : ١٦٥ .

(٢) ابن الصلاح : الإمام الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهير زوري الشافعي صاحب المقدمة المشهورة باسمه في علوم الحديث ولم سنة ٥٧٧ هـ وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة وسمع من عبيد الله بن السمين ، ونصر بن سلامة الهيتي ومحمود بن علي الموصلی وغيرهم وأخذ عن علماء بغداد ودمشق ودرس بالمدرسة الصلاحية بسبت المقدس وروى عنه جماعة كثيرة منهم شمس الدين بن نوح المقدسي وكمال الدين إسحاق والقاضي تقي الدين ابن رزين وغيرهم توفي سنة ٦٤٣هـ . انظر ترجمته في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي : ٧٥٧/٨ ، ذيل الروضتين لأبي شامة : ١٧٥ ، وفيات الأعيان : ٢٤٣/٢ الترجمة : ٤١١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٣٠/٤ الترجمة : ١١٤١ سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٣ الترجمة : ١٠٠ ، طبقات السبكي : ٣٢٦/٨ الترجمة : ١٢٢٩ ، طبقات الأسنوي : ١٣٣/٢ الترجمة : ٧٣٠ ، ومقدمة تحقيقنا لكتاب « أدب المفتي والمستفتي » لابن الصلاح .

(٣) ابن دقيق العيد : هو الإمام الحافظ الزاهد المجتهد تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن أبي الطاعة القشيري ، ولد سنة ٦٢٥هـ ونشأ بقوص واشتغل أول أمره بفقه المالكية على والده وعلى البهاء القفطي ، ورحل إلى القاهرة ومن بعدها إلى الشام وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام الأصول والفروع وأخذ يدرس الفقه الشافعي ثم قام بتدريس الفقه في مدارس أسنا وقوص وبأشر القضاء في قوص ثم استقر آخر أمره بالقاهرة وتولى التدريس في دار الحديث الكاملية والفاضلية وله تأليف عديدة منها كتاب « الإمام » ومختصره « الإمام » وغيرهما ، وله كرامات كثيرة تروى عنه توفي سنة ٧٠٢هـ . انظر ترجمته في الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعبد لتلميذه الألفوي : ٥٦٧ الترجمة : ٤٦٣ ، تذكرة الحفاظ للسيوطي : ١٤٨١ الترجمة : ١١٦٨ ، الوافي بالوفيات : ١٩٣/٤ الترجمة : ١٧٤١ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٠٧/٩ الترجمة : ١٣٢٦ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/٢٢٧ الترجمة : ٨٥٠ ، الدرر الكامنة : ٢١٠/٤ الترجمة : ٤١٢٠ ، حسن المحاضرة : ٣١٧/١ الترجمة : ٧٢ .

(٤) ص غ : والقرآن .

وعنده زهد ، وانقطاع عن الناس .
مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بدمشق .
ومات بالقاهرة في الخامس من رجب سنة أربع عشرة^(١) وسبعمائة
بالقرافة عند ولده^(٢) تقي الدين يوسف^(٣) ، سيأتي ذكره ، وبين موتها شهر

[٢٠٢]

نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى^(٤)

شيخ الحنفية في وقته .

- (١) غ : أربع وعشرين وهو تصحيف .
(٢) غ : والده (تصحيف) ط : عند ولد...
(٣) ولده تقي الدين يوسف المتوفى ٧١٤هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٠٨ . وقد جا.
في المطبوعة : عند ولد تقي الدين يوسف الشباني الآتي ذكره... وهو سهو خطأ فأما السهو
ولده ، وأما الخطأ فإن تقي الدين لم يعرف باسم الشباني .
(٤) م : الإمام نجم الدين...

والإمام نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى الحلبي الحنفي نزيل القاهرة تفقه ومهر
السيد الطولوسي في العلوم الشرعية والعقلية ، وتوسع في علم المذهب والخلاف ، وشرح « الم
جزاين شرحاً مشحوناً بالفوائد النفيسة ، أخذ الفقه عنه ابنه جمال الدين يوسف ، وتفقه علي
العباس أحمد بن إبراهيم السروجي ، ولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة
نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيب ، ودرس في مدارس القاهرة المعروفة آنذاك ، كالم
وكان ثاني مدرس بها بعد معز الدين المذكور ، والغارقانية ، وهو أول مدرس بها ، والحساء
أول مدرس بها ، ودرس بالأزكشية للمرة الثانية وبقي في تدريسها إلى أن مات بها سنة
ودرس بها بعده ابنه يوسف . انظر ترجمة نجم الدين في الجواهر المضية : ١٣٨/١ الترجمة
الدور الكامنة : ٣٨١/١ الترجمة : ٨٩٢ ، المنهل الصافي : ٣٦٣/٢ الترجمة : ٤٠٩ ، الدليل
١١٧/١ الترجمة : ٤٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٢٧٥ ، كشف الظنون :
الفوائد البهية : ٤٤ ، هدية العارفين : ٢٠١/١ .

مات سنة إحدى عشرة وسبعمائة^(١). وله حواشٍ على « الهداية » في مجلدين .

[٢٠٣]

جلال الدين العيدي البخاري^(٢) محمد بن أحمد بن عمر

أخذ عن الإمام حسام الدين محمد^(٣) بن محمد بن عمر الإخسيكي ، وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري^(٤) .
توفي في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة .

- (١) ط : وستمائة ، ف : سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بالقرافة وله حواشٍ... وهو سهو .
(٢) ف : جلال الدين البخاري أحمد بن عمر... يسقط كلمة (العيدي) واسم المترجم له . . وفي م : جلال الدين العيدي إسحاق البخاري محمد بن... وكل ذلك سهو .
والعيدي نسبة إلى العيد ، وقد كان في أبياته من ولد في يوم عيد فنسب إليه ، والمترجم له محمد بن أحمد ابن عمر جلال الدين العيدي البخاري وزاد الكفوي في نسبه (الصاعدي) ثقفه على الحسام الإخسيكي . ثم على حميد الدين علي بن محمد بن علي الرامشي الضريير ، وعلى حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري وتقدم في الطلب حتى برع في الفقه وأصول الخلاف وأصول الدين ، واشتغل بالتفسير والحديث ، وألف بعض الكتب منها « جامع العلوم » فارسي . ثقفه عليه جماعة منهم الإمام أبو العلاء الغرغوسي (سنتي ترجمته برقم ٢١١) ذكره الذهبي في المشته في مادة (العيدي) فقال بعد ذكر اسمه : «بارع في الفقه والأصولين» ، وقال عنه ابن تغري بردي : « كان بارعاً مفقناً » توفي سنة ٦٦٨هـ ودفن بمقبرة القضاة السبعة بظاهر البلد أي في بخارى . انظر ترجمته في المشته في الرجال : ٤٣٥ .
الجواهر المضية : ٢٠/٢ الترجمة : ٥٢ ، تبصير المنتبه بتحرير المشته : ٩٨٦/٣ ، الدليل الشافي : ٥٩٤/٢ الترجمة : ٢٠٤١ ، كتابت أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٨٥ ، كشف الظنون : ٥٦٥ ، الفوائد البهية : ١٥٧ ، هدية المارفين : ١٢٩/٢ .
(٣) غ : محمد بن عمر الإخسيكي (يسقط اسم الأب) والإخسيكي المتوفى ٦٤٤هـ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٧٠ .
(٤) حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري المتوفى ٦٩٣هـ وهو حافظ الدين الكبير الذي مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٧ .

فهرس الجزء الثاني

اسم المترجم له

رقم الترجمة

الطبقة الرابعة

أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي	٤٨
أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسن	٤٩
أبو بكر الإسكاف محمد بن أحمد	٥٠
أحمد بن إبراهيم الميداني	٥١
أبو بكر محمد بن الفضل البخاري	٥٢
عبد الله بن محمد بن يعقوب السبزموني المعروف بالأستاذ	٥٣
أبو الحسن الأشعري علي بن إسماعيل	٥٤
أبو نصر العياضي أحمد بن العباس الفقيه السمرقندي	٥٥
أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود	٥٦
يحيى بن صاعد	٥٧
أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي	٥٨
الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي	٥٩
الفقيه أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة	٦٠
أبو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد بن عبد الله	٦١
أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين	٦٢
أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان	٦٣

طبقات الحنفية/ج ٢

٦٤	أبو عمرو الطبري أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	٣٥
٦٥	أبو بكر محمد بن الفضل الكماري	٣٦
٦٦	أبو القاسم إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي	٣٩
٦٧	القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشنى	٤٠
٦٨	أبو القاسم الصفار البلخي أحمد بن عصمة	٤١

الطبقة السادسة

٦٩	أبو علي الشاشي أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه	٤٢
٧٠	أبو عبد الله الدامغانى محمد بن علي وأبو بكر الدامغانى أحمد بن محمد	٤٣
٧١	أبو جعفر الهندوانى محمد بن عبد الله بن محمد	٤٤
٧٢	أبو بكر الرازى المعروف بالجصاص أحمد بن علي	٤٩
٧٣	أبو سهل الزجاجى الغزالي الفرضي	٥١
٧٤	أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري أحمد بن الحسين بن علي	٥٢
٧٥	أبو الحسين قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله	٥٣
٧٦	أبو القاسم التتوخي علي بن محمد بن داود بن إبراهيم	٥٤
٧٧	أبو الحسن التتوخي أحمد بن محمد بن داود بن إبراهيم	٥٦
٧٨	أبو علي النسفى الحسين بن الخضر بن محمد بن ذنيف	٥٦
٧٩	أبو المعين المكحولى النسفى محمد بن مكحول	٥٧
٨٠	أبو علي بن سينا الحسين بن عبد الله	٥٨

الطبقة السابعة

٨١	شمس الأئمة الحلوانى عبد العزيز بن أحمد بن نصر	٦٠
----	---	----

طبقات الحنفية/ج ٢

- ٨٢ أبو زيد الديوسي عبد الله بن عمر بن عيسى
٨٣ أبو العباس الناطفي أحمد بن محمد بن عمر
٨٤ أبو بكر الخوارزمي محمد بن موسى بن محمد
٨٥ أبو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى الفقيه
٨٦ شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السفدي
٨٧ شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي
٨٨ الفقيه أبو الليث السمرقندي نصر بن محمد بن إبراهيم
٨٩ أبو الهيثم بن محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي
٩٠ أبو يوسف يعقوب بن محمد النيسابوري
٩١ أبو البديع المكحولي أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل

الطبقة الثامنة

- ٩٢ شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل
٩٣ أحمد بن عبد العزيز الحلواني
٩٤ أبو بكر النسفي محمد بن الحسن بن منصور
٩٥ محمد بن الحسن الباهلي أبو نصر الخطيب
٩٦ شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري
٩٧ أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي القاضي
٩٨ القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري
٩٩ أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي
١٠٠ أبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني

الطبقة التاسعة

٨٤	الإمام أبو الحسين القنوري أحمد بن محمد بن أحمد	١٠١
٨٦	شمس الأئمة أبو الفضل البخاري	١٠٢
٨٧	القاضي أبو عبد الله الصيمري الحسين بن علي بن محمد	١٠٣
٨٨	القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين	١٠٤
٩٠	القاضي عماد الإسلام أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي	١٠٥
٩٢	سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف بالصدر الماضي	١٠٦
٩٣	أبو بكر الحصيري محمد بن إبراهيم	١٠٧
٩٤	شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندي	١٠٨
٩٥	مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني	١٠٩
٩٦	الإمام أبو حفص عمر بن حبيب الزندرامشي	١١٠
٩٨	علاء الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد	١١١
٩٩	فخر الإسلام البزدوي علي بن محمد بن الحسين	١١٢
١٠٠	القاضي أبو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين	١١٣
١٠٢	أحمد بن إسماعيل ظهير الدين التمرتاشي	١١٤
١٠٣	القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي أحمد بن محمد	١١٥
١٠٣	أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهرى الطالقاني	١١٦
١٠٤	شيخ الإسلام خواهر زادة أبو بكر محمد بن الحسين البخاري	١١٧

الطبقة العاشرة

- ١١٨ الإمام أبو الحسن علي الصنذلي النيسابوري
- ١١٩ الإمام ظهير الدين المرغيناني
- ١٢٠ محمد بن صاعد بن محمد أبو سعيد القاضي النيسابوري
- ١٢١ أبو نصر الأقطع أحمد بن محمد بن محمد
- ١٢٢ ابن مأكولا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي
- ١٢٣ أبو إبراهيم الفقيه البشتقاني
- ١٢٤ محمد بن طاهر السمرقندي اللبادي
- ١٢٥ أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس
- ١٢٦ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان
- ١٢٧ علي بن عبيد الله الخطيبي
- ١٢٨ أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين
- ١٢٩ الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي
- ١٣٠ الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة الصدر الشهيد
- ١٣١ تاج الدين محمد بن أحمد والد الإمام رضى الدين محمد
- ١٣٢ تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة
- ١٣٣ ضياء الدين محمد بن الحسين النوسخي
- ١٣٤ الأستاذ عثمان بن إبراهيم الخوافندي
- ١٣٥ محمد بن إبراهيم الخوافندي
- ١٣٦ علي بن الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخي

١٣٧	أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني العلوي	١٣٣
١٣٨	مجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زادة	١٣٦
١٣٩	إبراهيم بن إسماعيل الصفار	١٣٧
١٤٠	ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد أبو المكارم الصباغي	١٣٨
١٤١	أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد	١٣٩
١٤٢	شيخ الإسلام الأسبجاني السمرقندي علي بن محمد بن إسماعيل	١٤٠
١٤٣	أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي	١٤٢
١٤٤	أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر	١٤٣
١٤٥	شمس الأئمة عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري	١٤٥
١٤٦	أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي البخاري	١٤٧
١٤٧	شيخ الإسلام نصير الدين أبو عبد الله الأوشي محمد بن سليمان	١٤٨
الطبقة الحادية عشرة		
١٤٨	الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الأوزجندي	١٤٩
١٤٩	شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي	١٥١
١٥٠	شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي	١٥٢
١٥١	الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي	١٥٣
١٥٢	برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني	١٥٣
١٥٣	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ركن الدين أبو الفضل الكرمانى	١٥٤
١٥٤	الإمام زين الدين العتاني البخاري أحمد بن محمد بن عمر	١٥٦

طبقات الحنفية/ج ٢

- ١٥٦ العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي
- ١٥٧ أبو بكر الكاشاني علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الملقب بـ
العلماء صاحب البدائع
- ١٥٨ رضى الدين السرخسي محمد بن محمد بن محمد صاحب المحيط
- ١٥٩ أبو المعالي بن أبي اليسر أحمد بن محمد
- ١٦٠ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب الخلاصة
- ١٦١ أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي
- ١٦٢ الشيخ نور الدين أبو محمد أحمد بن محمود الصابوني
- ١٦٣ سراج الدين أبو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد
- ١٦٤ الشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفت
المطرزي

الطبقة الثانية عشرة

- ١٦٥ الشيخ جمال الدين محمود الحصري
- ١٦٦ شمس الأئمة الكردي محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي
- ١٦٧ تاج الدين عبد الغفار الكردي
- ١٦٨ يوسف بن أبي بكر السكاكي
- ١٦٩ ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن أحمد بن عمر
- ١٧٠ الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الإخسيكي
- ١٧١ خليفة بن سليمان
- ١٧٢ عمر بن علي المرغيناني
- ١٧٣ محمد بن علي المرغيناني
- ١٧٤ محمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصللي الحنبي

طبقات الحنفية/ج ٢

١٧٥	عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي
١٧٦	محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي
١٧٧	العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري
١٧٨	الإمام جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن إبراهيم
١٧٩	شمس الدين بن عطاء
١٨٠	تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة

الطبقة الثالثة عشرة

١٨١	قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العز
١٨٢	أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصللي
١٨٣	صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي
١٨٤	العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي المعروف بخواهر زادة
١٨٥	الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف بابن أمين الدولة
١٨٦	الشيخ حميد الدين الضرير
١٨٧	حافظ الدين الكبير
١٨٨	فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي
١٨٩	حافظ الدين أبو البركات النسفي
١٩٠	صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي تاج الشريعة
١٩١	أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجايدي البخاري
١٩٢	الإمام يوسف سبط ابن الجوزي
١٩٣	أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي محمد بن محمد
١٩٤	ابن الشماع محمد عبد الكريم بن عثمان المفتي
١٩٥	أبو الفضل الكاشاني أشرف الدين

طبقات الحنفية/ج ٢

مختار بن محمود الزاهدي	١٩٦
قاضي القضاة شمس الدين الأنرعي عبد الله بن محمد بن عطا	١٩٧
مجد الدين أبو الفضل الموصلي عبد الله بن محمود بن مودود بن محم	١٩٨
نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشواني	١٩٩
أبو عبد الله القاضي الجعفي الكوفي المعروف بابن الهرواني	٢٠٠
إسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعلم	٢٠١
نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى	٢٠٢
جلال الدين العيدي البخاري محمد بن أحمد بن عمر	٢٠٣

طبقات الحنفية/ج ٢

الطبعة الاولى

طبع في مطبعة الوقف السنّي سنة ١٤٢٦ هجرية الموافق لسنة ٢٠٠٥
ميلادية

مجلد الحنفية

طبع الجزء الثاني من كتاب طبقات
الحنفية في مطبعة الوقف السني